

اوراق اقتصادية

باسم عبد الهادي حسن

أين المشكلة في عدم نجاح المؤتمرات الاستثمارية؟

شهدت الايام الماضية انعقاد عدد من المؤتمرات الاستثمارية داخل وخارج العراق ، وعلى الرغم من اهمية هذه المؤتمرات ودورها في تسويق الفرص الاستثمارية لاي بلد لاسيما في ظل المنافسة الشديدة بين الدول لجذب رؤوس الاموال الاجنبية الا انني اعتقد ان هذه المؤتمرات لن تأتي بما لم تأت به الاوائل من المؤتمرات السابقة وستكون حتما بلا نتائج ، فما هي المشكلة يا ترى؟ وهل هذه طبيعة المؤتمرات الاستثمارية ام هذه هي طبيعة مؤتمراتنا؟ وهل يمكن ان نوظف مؤتمراتنا بشكل افضل؟

لا ابالغ اذا قلت ان موضوع اقامة المؤتمرات اقرب من ان يكون علما بحد ذاته وهناك شركات متخصصة بهذا الموضوع وحدها يمكن ان تقوده الى الهدف واصبحت كل الخطوات مدروسة بعناية فائقة حيث يدرس المؤتمر من حيث الهدف والمكان والزمان واسماء الحضور وكيفية توزيع الوقت اثناء جلساته وعملية التنظيم منذ اللحظة الاولى الى الختام وحتى شكل القاعة وترتيب الكراسي على المنصة وكل ذلك له دلالاته ودوره في تسويق مادة المؤتمر مثل الفرص الاستثمارية المستهدفة ومن ثم متابعة المشاركين لما بعد المؤتمر من خلال البريد الالكتروني او الموقع الخاص بالجهة المنظمة وغيرها من التفاصيل.

مشكلتنا الرئيسية هي ان مؤسساتنا الاستثمارية تعتقد ان هذه المؤتمرات يمكن ان تدار بالاسلوب ذاته الذي تدار فيه مناسباتنا الخاصة وما يتخللها من ارتجال حيث نرسل بعض الدعوات وننسى البعض الآخر "وهي نحل" وعليه نحن لا نزال بعيدين كل البعد عن فهم آليات عمل القطاع الخاص وكيفية التعاطي معه وفق متطلبات التطور الذي يشهده العالم، فالبعض من رؤساء الشركات العالمية يدير من الاموال ما يعادل مجموع ميزانيات عدد من الدول ولم يعد سرا ما تقوم به العديد من الدول من اساليب لاسترضاء هؤلاء واقناعهم بالقدوم اليها، وفي هذا السياق تحدث لي احد خبراء التسويق عن قصة استهداف احدى الشركات الكبيرة من قبل هيئة ترويج الاستثمار الايرلندية (حيث تعد ايرلندا من بين النجح واسرع التجارب في جذب رؤوس الاموال الاجنبية في العالم) وكيف ان الهيئة استأجرت شقة مجاورة لشقة مدير تلك الشركة لمدة عام وتم اختيار الشخص المناسب للقيام بمهمة التعرف على ذلك المدير وكيف نجح بعد جهد كبير في اقناعه للاستثمار في ايرلندا وغيرها من القصص التي يمكن ان نتعلم منها.

الى جانب اعداد الملفات الاستثمارية بشكل متكامل وهذه هي الخطوة الرئيسية فينح لا نزال بحاجة الى الكثير من المطالبات التنظيمية التي يجب معالجتها لكي ننجح في مؤتمراتنا الاستثمارية فالقوانين الحالية لا تسمح (على سبيل المثال) بما يعرف اليوم بالرعاية حيث تطلب بعض الشركات في المؤتمرات ان يتم وضع شعارها كخلفية للمنصة او في قاعات الاجتماعات مقابل مبلغ من المال تدفعه الى الجهة المنظمة فضلا عن اهمية موقع المؤسسات الاستثمارية الالكتروني وعملية تحديثه واسلوب عرضه وكذلك قدرات العاملين في هذا الحقل واجادتهم للغات الاجنبية وغيرها من الامور والاجراءات المهمة في عالم الاستثمار والتي يبدو البعض منها بسيطا لكنه مهم والتي تخلق منها مؤتمراتنا واذا كان الامر كذلك فاماذا نتوقعون ان تكون النتائج؟

ضمن مشروع البترو دولار

خبراء يرحبون باقتراح 5 دولارات للبصرة ونفطيون يعدونه اجحافا بحق المحافظات غير المنتجة

بغداد / أحمد عبد ربه



عامل يقوم بتأدية واجبه في احد المصافي النفطية جنوب العراق. ارشيف

وكان عضو لجنة النفط والطاقة النائب عن محافظة البصرة/ التحالف الوطني بهاء جمال الدين، قد اقترح زيادة تخصيصات المحافظات المنتجة للنفط من (٣-٥) دولارات للبرميل الواحد أي تكون الزيادة طردية مع زيادة أسعار النفط العالمية، لان تلك المحافظات البترودولار بد(٥) دولارات لكل برميل نفط يصدر. وقال جمال الدين في تصريحات صحفية إن مشروع البترودولار يعد من المشاريع المهمة الذي يمنح المحافظات المنتجة للنفط حقها مما تنتجه من النفط لتخصص بمبالغ معينة يتم استقطاعها عند بيع البترول لتوظيفها بمشاريع خدمية وسترأتجبة في المحافظات. وأشار الى ان مشروع قانون البترودولار ينص على منح المحافظات المنتجة للبترول دولارا واحدا من كل برميل يباع كون اسعار النفط العالمية منخفضة كون الأسعار كانت منخفضة للنفط التي كانت تبلغ (٦٥) دولارا للبرميل الواحد. وأضاف: أن عددا من نواب الممثلين عن محافظة البصرة قدموا جملة من

عن محافظة البصرة موضحاً: إنه ينهض بالواقع الخدمي للمحافظة التي عانت الولايات حسب تعبيره . وقال الصوري لـ (المدى) ان تخصيصات البترودولار أقل مما تستحق المحافظة بكثير، مبيّناً ان الاخيرة عانت ومازالت تعاني من الاهمال والتكؤ بمشاريع الاعمار فضلا عن النقص الواضح في الخدمات .

واشار الى تفشي الامراض السرطانية بالمحافظة بشكل كبير جدا ما يستلزم تخصيص اموال اضافية للمدينة مطالبا في الوقت عينه بتطبيق مشروع البصرة العاصمة الاقتصادية ، وتمتلك ٥٩٪ من إجمالي احتياطات العراق النفطية بواقع ٦٧,٩ مليار برميل، وتضم أكبر خمسة حقول نفطية في البلاد هي: الرميلة الشمالية والرميلة الجنوبية ومجنون وغرب القرنة والزبير، وتقدر ايرادات البصرة من البترودولار بنحو ٦٠ مليون دولار شهريا و ٧٢٠ مليون دولار سنويا.

ان الدستور قد نص في مادة ١١١ بأن النفط هو ملك لكل العراقيين اينما وجد . وقال الجواهري لـ (المدى): يجب ان لا يكون هنالك بترودولار على الاطلاق وبالنسبة للاضرار البيئية المترتبة من عمليات الاستخراج فكلّف الانتاج التي تدفعها الحكومة للشركات يجب ان تتضمن برامج الحماية البيئية.

واضاف الجواهري: ان المحافظات المنتجة مستفيدة من تواجد الشركات النفطية من خلال زيادة الحركة التجارية والصناعية ورؤوس الاموال فضلا عن امكانية تشغيل اكثر عدد من الايدي العاملة مبيّنا ان المحافظات غير المنتجة لا تستفيد من هذه الخواص .

ودعا الى تخصيص مشروع البترودولار الى المحافظات غير المنتجة وليست المنتجة . مقترح رائد من جانبه رحب الخبير الاقتصادي ماجد الصوري بالمقترح المقدم من قبل نواب

الإيراني في ظل تراجع سعر التومان، وتوقع بالتالي ان تتكبد الصناعة الكويتية خسائر كبيرة على المدى المنظور نتيجة لتراجع صادراتها الى العراق وايران. ونفى البيجان ان نتجه أسعار المنتجات الايرانية المستوردة الى الانخفاض، نلك ان شراء هذه المنتجات يتم بالدولار الأمريكي، وبالتالي فان التاجر مرتبط بسعر شراء محدد ومن ثم فلا يمكنه البيع باقل من سعر التكلفة ولا تعرض للخسارة.

وباكستان وسورية والعراق، بسبب حاجتها الماسة للحصول على الدولار . وتابع ان تأخير انخفاض التومان لم يتوقف عند حد توقف صادرات المصانع الكويتية الى ايران فحسب، وانما امتد تأثيره ليشمل تراجع الصادرات الكويتية الى السوق العراقي الذي يستورد كميات كبيرة من المنتجات الكويتية بسبب فقره الى وجود المصانع العراقية المنتجة، حيث سيتجه السوق العراقي الى الاستيراد من السوق

الصادرات الكويتية الى ايران، مشيراً الى ان جميع المصانع الكويتية المصدرة الى ايران أوقفت صادراتها بالكامل بعد ان تراجع التومان الى مستويات متدنية. وأضاف البييجان في تصريحات صحفية ان المصانع الكويتية أوقفت صادراتها الى ايران بنسبة ١٠٠ بالمائة على وقع الانخفاض الكبير والمستمر لقيمة التومان الايراني، في الوقت الذي بدأت فيه ايران بتصدير منتجاتها الى افغانستان

طهران تصدر منتجاتها إلى بغداد من أجل دولارات واشنطن

بغداد / متابعة المدى

كشف رئيس اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية الكويتي عبدالله البييجان عن لجوء ايران الى تصدير منتجاتها الى العراق للحصول على الدولار ، في ظل ازمة انهيار التومان . وقال البييجان ان التراجع المستمر لقيمة (التومان) الايراني مقابل الدولار الامريكي، قد أثر بشكل سلبي ومباشر في حركة

الهدف تعزيز التعاون المصري العربي

متخصصون: انعقاد مؤتمر البنوك العربية يُسهم بدعم قطاع البنوك

بغداد/ حسام السعدي

قال متخصصون في الشأن المالي ان انعقاد المؤتمر الاستثماري للبنوك العربية في دولة الكويت من شأنه ان يدعم القطاع المصرفي العراقي من خلال تشجيع المصارف العربية الرصينة لفتح فروع لها في العراق ومساهمتها في التنمية الاقتصادية للبلد، مشيرين الى ان المؤتمر سيخرج بتوصيات يعزز دور البنوك العربية فيما بينها من خلال توحيد نظام المدفوعات المصرفية ومكافحة غسل الاموال.

وقال نائب رئيس اللجنة المالية النيابية احمد فيض الله: ان مؤتمر البنوك العربية المنعقد في الكويت سيكون له دور كبير في تعزيز النشاط المصرفي العراقي من خلال تعامل المصارف المصرفية. واضاف فيض الله في تصريح لـ(المدى): مثل هكذا مؤتمرات تستخدم الاقتصاد الوطني كونها تساعد على جذب المصارف الرصينة وذات السمعة الجيدة لفتح فروع لها في البلد وبالتالي سيكون لها دور فاعل في النهوض بالعملية الاستثمارية من خلال منحها القروض

والسلف للمشاريع الاستراتيجية، فضلاً عن انها ستقتل الخيرات العالمية والتقنيات الحديثة لعمل البنوك المحلية، ما ستسهم بتطوير القطاع المصرفي.

تعاون بين المصارف العربية

من جهته أكد نائب محافظ البنك المركزي مظهر محمد صالح، ان الهدف من اقامة مؤتمر خاص للبنوك العربية هو لتعزيز التعاون في ما بين المصارف العربية لتحقيق الاستقرار المالي في المنطقة والعالم، مبيّنا ان اجتماع محافظي

البنوك العربية في هذا المؤتمر سيخرجون بخطاب موحد يسمى بر(الخطاب العربي الموحد) يحمله محافظ البنك المركزي للدولة المقام فيها المؤتمر وهي (الكويت) ويلقيه في مؤتمر صندوق النقد الدولي الذي سيعقد في منتصف الشهر الحالي في طوكيو.

وقال محمد صالح لـ (المدى): ان المؤتمر ضم فقرات كثيرة ومهمة جدا منها توحيد نظام المدفوعات المالية بين البنوك العربية والتشريعات المصرفية والتعاون في مجال مكافحة غسل الاموال، بالإضافة الى وضع حلول استباقية

للازمات الاقتصادية العالمية المحتل وقو عها في المستقبل. وأشار الى ان المؤتمر سيكون له دور كبير في تنمية القطاع المصرفي من خلال تعامل البنوك العربية مع المحلية وتبادل الخبرات والتقنيات في المجال المصرفي، وربما استقدام بعض البنوك الرصينة لفتح فروع لها في العراق وهذا ما سيعزز دور المصارف في تنمية وتطوير اقتصاد البلد. وكان قد انعقد مؤتمر استثماني خاص للبنوك العربية في دولة الكويت بحضور محافظي البنوك المركزية العربية وبمشاركة محافظ البنك المركزي العراقي.

دعوة للإسراع بإطلاق 10

آلاف فرصة عمل

البصرة / وكالات

دعا مجلس محافظة البصرة الحكومة إلى الإسراع بإطلاق عشرة آلاف فرصة عمل في مؤسسات القطاع العام للعاطلين من أبناء المحافظة، مؤكداً أن وزارة المالية وافقت على إطلاقها إلا أن الدائرة القانونية في مجلس الوزراء تأخرت بإصدار موافقتها.

وقال نائب رئيس مجلس المحافظة أحمد السليطي لـ"السومرية نيوز"، إن "العشرة آلاف درجة وظيفية المخصصة لأبناء البصرة لم توافق عليها بعد الدائرة القانونية في مجلس الوزراء، وبذلك تتحمل الحكومة الاتحادية مسؤولية تأخير إطلاقها"، مبيّناً أن "وزارة المالية أصدرت موافقتها على المشروع، إلا أن الدائرة القانونية هي التي أخرت تنفيذه".

من جانبه قال رئيس لجنة التنمية الاقتصادية في مجلس المحافظة محمود طعان المكصوسي للوكالة نفسها ، إن "الحكومة المحلية تعول كثيراً على العشرة آلاف درجة وظيفية في تحجيم ظاهرة البطالة"، مشيراً إلى أن "عشرات الآلاف من أبناء المحافظة يتربصون بشغف منذ أشهر لإطلاق تلك الدرجات التي ستوزع على مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية".

يذكر أن المؤسسات الحكومية في البصرة لا تتوفر لديها معلومات دقيقة عن معدلات البطالة، فيما أكدت وزارة التخطيط عام ٢٠١٠ أن نسبة الفقر في المحافظة تبلغ ٣٤٪ في ظل ندرة فرص العمل، وتتضح معالم الفقر في البصرة من خلال تفاقم ظاهرة التسول التي يشارك فيها الكبار والصغار من كلا الجنسين، كما أن ظاهرة السكن العشوائي تعبر عن مدى تنامي الفقر.

وتبقى نسبة الفقر في المحافظة التي تضم خمسة موانئ تجارية وتوجد فيها خمسة من أصل أضخم سبعة حقول نفطية في العراق أقل منها في محافظات المثنى و بابل وصلاح الدين وواسط وكربلاء والديوانية. وقد شهدت بعض مناطق البصرة خلال العام الحالي وقوع حالات إنتحار لشباب عاطلين عن العمل بسبب ظروفهم الاقتصادية القاهرة، فيما وجه مجلس قضاء الفاو قبل أشهر قليلة كتابا الى مجلس المحافظة يطالبه فيه بالتدخل للحد من حالات الانتحار في القضاء المطل على الخليج العربي، بعد أن شهد خلال النصف الأول من العام الحالي سبع حالات إنتحار حرقاً وشنقاً، ويعزز المجلس أسبابها الى استثناء البطالة ومشاكل نفسية واجتماعية.



حركة السوق



الموازنة العامة من أهم مشكلات البلاد

دعوات لتلافي أخطاء الموازنات السابقة والتوجه صوب زيادة الاستثمارية

□ بغداد - سارة سلام



مجلس النواب. ارشيف

بصياغة الميزانية بطريقة تراعى فيها حقوق المحافظات وتخصيصاتها المالية إضافة إلى البترودولار كأحد حقوق المحافظات خاصة المنتجة للنفط.

وكان وزير التخطيط علي الشكري صرح في وقت سابق بأن الموازنة العامة الاتحادية للعراق للعام المقبل ستبلغ ١١٣ مليار دولار ٢٩ في المئة منها ستكون تشغيلية.

وأوضح الشكري بأن: "موازنة العام المقبل قدرت بـ ١١٣ مليار دولار بإحساب سعر ٨٥ دولاراً للبرميل النفط الذي حدد من قبل صندوق النقد الدولي والزم العراق به إلى جانب اعتماد حجم تصدير النفط بواقع ٢ مليون، و ٦٠٠ ألف برميل يوميا، على اعتبار أن هناك خطوطاً للنفط ستدخل الإنتاج خلال الشهور المقبلة".

وأضاف أنه تم الإبقاء على نسبة ١٧ في المئة حصة إقليم كردستان من الموازنة بعد استقطاع المبالغ السيادية والحاكمة مثل نفقات البطاقة التموينية ووزارة الدفاع والخارجية لتصل النسبة المتبقية إلى ١٣,٤ في المئة من مجمل الموازنة.

ضرورة تقديم حسابات ختامية لكل ميزانية تقدم مع إقرار الميزانية الجديدة.

الموازنة .. أهم مشكلات العراق

إلى ذلك، أفاد المحلل السياسي واثق الهاشمي بأن مشكلة الموازنة العامة من أهم المشاكل التي تواجه العراق منذ العام ٢٠٠٣، وفيها ثغرات كثيرة منها ما يتعلق بأعراض التوافقات وتأخر إقرارها مقارنة مع بقية دول العالم. ودعا الهاشمي في تصريح لـ (المدى): الدولة إلى تلافي الأخطاء الكبيرة التي وقعت فيها في الماضي خلال هذا العام في ما يتعلق بالموازنة العامة، متوقفاً أن تكون موازنة العام المقبل أفضل من غيرها". لوجود بؤادر جيدة على اعتبار أن الموازنة ستكون استثمارية أكثر مما هي تشغيلية في حين كانت التشغيلية ٧٠٪ وهذا خطأ في بلد يحاول أن ينعش المواطن من أجور ماء وكهرباء وسكن واستيراد وحتى النقل، كذلك من خلال صرفياته على الدولة والمواطنين، مع

من جانبه، قال النائب عن تحالف الوسط وليد عبيد صحيحاً كإيراد تبني عليه الموازنة كالفروض اليابانية والإيطالية ومنحة دولة الكويت في عام ٢٠١٠ البالغة مائة مليون لبناء مدارس ومنح من قبل دول أخرى لدعم العراق وهي لا تذكر في نص الموازنة ما يشكل خطأ وخلا وفقاً للدستور".

والتشغيلية. وقالت عضو اللجنة المالية النيابية نجيب إن الوقت الحالي يشهد التوجه صوب الدراسة والتنسيق منذ بداية هذا الشهر لإعداد موازنة العام المقبل. وأوضحت نجيب في تصريح لـ (المدى) : "إن قوانين موازناتنا لا تزال يشوبها الكثير من الأخطاء والسياسات كانعدام الشفافية والاعتماد على إيرادات النفط فقط رغم تذبذب أسعاره عالمياً وعدم أخذ الحيلة من هذا التذبذب". وشددت على ضرورة ذكر القروض التي تمتح للدولة العراقية من قبل دول أخرى،

هذا ما لا يذكر في الموازنة السابقة مما لا يعطي رقماً صحيحاً كإيراد تبني عليه الموازنة كالفروض اليابانية والإيطالية ومنحة دولة الكويت في عام ٢٠١٠ البالغة مائة مليون لبناء مدارس ومنح من قبل دول أخرى لدعم العراق وهي لا تذكر في نص الموازنة ما يشكل خطأ وخلا وفقاً للدستور".

زيادة صلاحيات المحافظات

ونوهت بـ "اعتماد برامج متطورة، لكل وزارة برنامجها الخاص، حيث تذكر فيها مشاريعها وما يخصص لها من مبالغ والأوقات التي تحتاجها للأنجاز". وشارت نجيب إلى: "ما تعانيه المحافظات من قلة الصلاحيات وقلة التخصيصات المالية". داعية إلى زيادة صلاحيات المحافظات وتخصيصاتها المالية. وتابعت أن من أوجه الخطأ هي تقارير ديوان الرقابة المالية والحسابات التي لا يمكن الاعتماد عليها لأنها لم يصادق عليها من قبل مجلس الوزراء".

فضاوات

■ ثامر الهيمص

ما وراء التعرف

غريب جداً أن يقول البعض إن دول الجوار وراء التأجيلات الثلاث لتنفيذ قانون التعرف الكمركية الصادر هذا العام (٢٠١٠). لماذا لم يتدخل دول الجوار عند التشريع إذا كانت لهذه الدرجة تملك نفوذاً، إما بمنع تشريعه أو تأجيله أو حتى مسخه؟ أم أنها وثقة من إمكاناتها بأنها تستطيع أن تجدد وتلغي وتؤجل وتمسخ؟ هذه الدرجة وصلت نزع الجيران؟ ولكن هذا الكلام غير موثق ولذلك لا يصمد أمام المحاكمة التقليدية إلا إذا كان هناك حد أدنى من معقولية الاستنتاج وإلا كيف نفسر الأمور؟ هل أصبح المحققين التجاريين للجيران حكماً سياسياً؟

ولكن بالمقابل، التفسير الموضوعي الآخر لعملية التأجيل الثلاثية، هناك ساسة يعتقدون جازمين أن التعرف الكمركية لا شك تحدث هذه في السوق أي بالعرض والطلب مما تسبب ارتفاعاً بالأسعار في المرحلة الأولى ولا ضمان بعدم استقرار هذه المرحلة، أمام الفساد والتهرب والإشاعة والاستثمار السياسي من الملاكين التقليديين الذين لا يرغبون بأي إنجاز لصالح رئاسة مجلس الوزراء ومن ورائها كتلتها النيابية.

لذلك يستعملون ورقة ارتفاع الأسعار ويرفعونها عالياً متباكين على ذوي الدخل المحدود الذين لم يتكلم من الكتلة المناوئة شيء متميز وبرنامج واضح المعالم. فهم شركاء في الامتيازات فقط. ولذلك تراجع الحكومة عن تنفيذ قانون التعرف الكمركية خوفاً من استغلاله من قبل الإخوة الأعداء. كما أن النزاع جاهزة بعدم جاهزية الكمارك ودوائر السيطرة النوعية التي يتدبر بها الطرف الحكومي غالباً ويسكت عنها إن لم يشجعها الطرف المناوئ، لأنها تصب في ذات الخانة. وبذلك يصيب العصفورين في حجر واحد وهما عصفور الجيران وعصفور الحثاين الذين يملكون أحسن العلاقات مع مصادر القرار التشريعي والتنفيذي.

وبهذا نخرج باستنتاج على مستوى المركز وتابعيه من المحافظات أن هذه السياسة المعادية للتعرف الكمركية تمتد مشكلة قاسماً مشتركاً للكثير المتناكفة لأن مساندة التجار الموردين أبداً هم شركاء مصير معهم وهي حالها حال الامتيازات التي لا خلاف عليها كذلك التعرف لم تلتمس موقفاً واضحاً لكتلة معينة أنه اصطدم ببرنامجه الانتخابي ومشروعها الوطني كما تدعي. ولذلك تمتد هذه الحالة من المركز إلى الإقليم فلم تلتمس منهم حماساً للتعرف الكمركية بل تشجيع لاستمرار الحال إن لم يكن مساهمها في ترسيخه تماماً. ولذلك اختفى (رين أربيل) لصالح أنواع المولات والنزعة الاستهلاكية المتناقضة فهم شركاء أيضاً في هذا الامتياز.

لا شك أن التعرف الكمركية النموذجية وحسب القوانين المحلية والدولية علامة من علامات السيادة الوطنية التي حتى منظمة التجارة العالمية ترفضها بدونها، كما أنها في حالة إقرارها بدون مسخ وتعديل باتجاه السابق تضع حداً لنفوذ الجيران الذين استباحوا بلدنا والنحول من دون أنن. ولكن كيف يقتنع من وضع كل بيضة في سلة الانتخابات قسرية النظر ولم يحاول أن يخرج من إطارها الإقليمي والمحلي؟

فصاعقتنا دمرت بشكل مبرمج وكذلك زراعتنا بفعل التعرف الكمركية وكذلك الكهرباء التي يدفعها لنا الجيران بالقطر ولم تتكلم معونتهم كهربائياً رغم ملياراتنا عنصرًا حيويًا في دعم الكهرباء لحد الآن. ليس هذا التعامل بخدم عملية إقصاء التعرف بالتسويق مع لوبي التجارة المتغول؟



الجهود التي تبذل لقيام دولة فلسطينية. وأشار إلى عود بدفع ثلاثمائة مليون دولار، ولكن هذا الأمر لم يتحقق، داعياً المانحين إلى حل هذه المسألة بسرعة. ودعا اجتماع للجنة الاتصال بين الدول المانحة الشهر الماضي إلى الوفاء بالتزامات المالية وزيادة المساهمة للعام ٢٠١٢. كما دعيت إسرائيل إلى تخفيف قيودها التي تعيق تنمية الاقتصاد الفلسطيني.

فلسطين تعذر من إلغاء اتفاق باريس الاقتصادي

لأجور بقيمة ١٤٥٠ شيكلاً (٣٧٦ دولاراً) شهرياً، وقررت رفع اتفاقها للحكومة للمصادقة عليه. تجدر الإشارة إلى أن الفلسطينيين في الضفة الغربية كانوا قد نظموا تظاهرات خلال الأسابيع الماضية احتجاجاً على تردّي الأوضاع الاقتصادية. وفي نهاية الشهر الماضي كان وزير المالية نبيل قسيس قد حذر من أن الأزمة الاقتصادية الخطرة التي تعيشها السلطة تهدد بإجهاض

حذر رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض من أن إلغاء اتفاقية باريس الاقتصادية الموقعة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل سيؤدي إلى انهيار الاقتصاد الفلسطيني. وأضاف فياض أن إلغاء الاتفاقية سيؤدي إلى فقدان الفلسطينيين لثلاثة أرباع دخلهم، وهو ما يهدد استقرارهم. وأكد فياض أن الاتفاقية هي الأساس الاقتصادي للفلسطينيين، وبدونها سيكونون في حالة فقر وحرمان. وأشار فياض إلى أن الحكومة الفلسطينية يجب أن تتخذ خطوات عاجلة لتفادي الأزمة الاقتصادية.

الرياض

ثلثا السعوديين لا يملكون مساكن

حذر مسؤول سعودي من بلوغ نسبة المواطنين الذين لا يمتلكون منازل في المملكة إلى ٨٠٪ من السكان البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة، في حال لم يُعمد إلى حلول جذرية لحل المشكلة. وخلال مؤتمر صحفي اعتبر عضو بمنتدى جدة الاقتصادي الـ١٣ أن مشكلة الإسكان تعد أكبر المشاكل التي تواجه الشباب في السعودية

من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١، وفقاً لصحيفة "الاتحاد" الإماراتية. وأكدت الدراسة أن الإمارات نجحت في أن تصبح من أهم الفاعلين الرئيسيين في السوق الدولية للسبائك الذهبية، وأن تضع نفسها بقوة على خريطة التحركات الدولية لتلك السلعة كمعبر بين الأسواق الإفريقية والآسيوية والأوروبية. وأشارت الدراسة التي أعدها المستشار الاقتصادي بالوزارة

خارج الحدود

أميركا ارتفاع النفط يهدد بزيادة أسعار الأرز

كشفت مصادر تجارية مطلعة أن موردي الأرز بالولايات المتحدة الأمريكية أبلغوا المستوردين السعوديين نيتهم رفع أسعار ما سيتم تصديره والمقرر في تشرين الثاني المقبل، بسبب ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية. ووفقاً لمستوردين تحدثوا لصحيفة "الشرق الأوسط" فإن الزيادة المرتقبة في حال إقرارها من قبل الطرف الآخر (بلد التصدير) للمكيمات الجديدة في مطلع الشهر المقبل، ستتجاوز ٤٠٪، أي ما يعادل ٥ دولارات على كل الأوزان، وهو ما يخشاه مستوردو الأرز الأمريكي من انعكاسات سلبية على حجم مبيعاتهم، في حال أثبت الهند على أسعارها التصديرية السابقة.

وعلم موردو الأرز، في الولايات المتحدة الأمريكية، أسباب الارتفاع لسعوديين، قبل نهاية العقود، التي لا تزيد مدتها على ثلاثة أشهر، وتنتهي في نوفمبر، المرتفع أسعار النفط في الأسواق العالمية الذي يؤثر في المزارعين، ونقص الحصول في الهند في أعقاب تعرضها لإعصار، إضافة إلى زيادة حجم الطلب في عدد من الأسواق. في المقابل، يتربح مستوردو الأرز الهندي ما ستؤول إليه الأوضاع في الهند، رغم المحاولات لطمأنة السوق السعودية بشأن ثبات الأسعار، إلا أن المؤشرات تتجه إلى ارتفاع ملحوظ، خاصة بعد أن أطلقت منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو) حزمة التحذيرات في وقت سابق، عن أزمة غذاء تطل برأسها من جديد على العالم، وتشابه في تفاصيلها مع ما حدث في ٢٠٠٨.

وسجلت أسعار الغذاء العالمية قفزة بسبب ارتفاع أسعار الحبوب جراء الجفاف، إضافة إلى ارتفاع أسعار النفط، وتزايد استخدام الوقود الحيوي، وارتفاع أسعار العقود الأجلة.

ارتفاع مؤشر البورصة

□ بغداد /المدى

ارتفع مؤشر البورصة بنسبة ٠,١٩ بالمائة مسجلاً ١١٨,٧١ نقطة، وجرى خلال جلسة أمس تداول أسهم ٣٦ شركة مساهمة من أصل ٨٤ شركة مدرجة إلكترونياً، ارتفعت أسعار أسهم ١١ شركة، وانخفضت أسعار أسهم ١٤ شركة، بينما حافظت ١١ شركة على أسعار أسهمها.

وتجاوز عدد الأسهم المتداولة في الجلسة مليارين و٥٩٧ مليون سهم، بقيمة ٣ مليارات و٤٥٥ مليون دينار، تحققت من خلال تنفيذ ٥٥٧ عقد تداول. وشهد القطاع المصرفي تداول أسهم ١٥ شركة، انخفضت أسعار أسهم ٥ شركات، وارتفعت أسعار أسهم ٦ شركات أخرى، بينما حافظت ٤ شركات على أسعار أسهمها. وتجاوز عدد الأسهم المتداولة مليارين و٦١١ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٣ مليارات و ١٧٠ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٣٨٢ عقد تداول. شهد القطاع الصناعي أيضاً تداول أسهم ٧ شركات، انخفضت أسعار أسهم شركتين منها، وارتفعت أسعار أسهم شركتين أخريين، بينما حافظت ٣ شركات على أسعار أسهمها. وتجاوز عدد الأسهم المتداولة للشركات الصناعية ١٠٩ ملايين سهم بقيمة تجاوزت ١٥٩ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ١٠٣ عقود تداول. فيما شهد قطاع الفنادق تداول أسهم ٧ شركات، حيث انخفضت أسعار أسهم ٤ شركات منها، وحافظت شركة واحدة على أسعار أسهمها، فيما ارتفعت أسعار أسهم شركتين. وتجاوز عدد الأسهم المتداولة لقطاع الفنادق ٤ ملايين سهم بقيمة تجاوزت ٧٧ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٢٠٠ عقد تداول. وجرى تنفيذ ٣٨ عقد شراء للمستثمرين غير العراقيين في قطاعات الخدمات والصناعة والمصارف، فيما جرى تنفيذ ١٥ عقد بيع في قطاع المصارف فقط.

تأييداً لتخفيض نسبة ديون الكويت

□ بغداد / وكالات

أكد عضو اللجنة المالية النيابية إبراهيم المطلك، أن البلاد بحاجة إلى ملايين التريلونات لإعادة البنى التحتية التي أصبحت شبة معدومة، مشيراً إلى أن تخفيض نسبة تعويضات الكويت من (٥٪ إلى ٣٪) سيسهم في بناء البنى التحتية العراقية. وقال المطلك للوكالة الإخبارية للأنباء: إن قرار الأمم المتحدة لتقليل نسبة تعويضات العراق لغزو الكويت من ٥٪ إلى ٣٪ سيسهم بجزء من بناء البنى التحتية المنتهية في العراق، مشيداً بالعلاقات الطيبة ما بين العراق والكويت التي ستبشر بانتهاء

في دولتين خلال العام الماضي هما الهند وسويسرا، حيث بلغت نسبة الصادرات لهما ٧١٪ من مجموع الصادرات الإماراتية من تلك السلعة. وأوضح أن قيمة الصادرات الإماراتية من السبائك الذهبية للهند بلغت في عام ٢٠١١ نحو ٨,٨ مليار دولار بنسبة ٤٩٪ من صادرات الهند. وفي المرتبة الثانية جاءت سويسرا بقيمة ٢,٨ مليار دولار وبنسبة ٢٢٪.

جاءت دولة الإمارات ضمن الدول الخمس الكبار عالمياً في تجارة السبائك الذهبية خلال السنوات الخمس الماضية بإجمالي ٣٨٩,٢ مليار درهم (١٠٦,٠٥ مليار دولار)، بحسب دراسة أصدرتها وزارة التجارة الخارجية. وبلغت صادرات الدولة ١٩٢,٢ مليار درهم (٥٢,٤ مليار دولار)، ووارداتها ١٩٦,٧ مليار درهم (٥٣,٦ مليار دولار) بنمو ٩ أضعاف خلال الفترة

(العربانة)

تكشف تأثيرات الربيع العربي في الإنسان العراقي

✍ قحطان جاسم جواد



بعد تمارين طويلة وجهد
مضن مسرحية (العربانة)
تأليف حامد المالكي، وإخراج
عماد محمد، توقفت العمل فيها
نتيجة لتأجيل الاحتفالية
المسرحية المقررة لعرض
المسرحية مع أعمال أخرى.
لكن فريق العمل لم ييأس
فعاد مصرًا على العمل وتقديم
المسرحية فعاتت التمرينات
مجدداً.

المرح عمام محمد
عدة. وقد بحثنا عن الية تشكيل
الفرقة. وإقامة تجربة أكاديمية لهذا
الغرض.

وهذه المرحلة الأولى من المشروع
تتبعه بمراحل أخرى مستقبلاً، في
نهاية الورشة قدمنا كيفية خلق
ارتجال الممثل مع المخرج لتقديم عمل
مسرحي.

وقام المركز الثقافي بتكريم المشاركين
في نهاية الورشة وتقديم شهادة
تقدير.

وهي تجربة مهمة لي وللمسرح
العراقي. واختباري بشكل خاص
وفردي هو فخر للمسرح العراقي.
وقامت الجامعة البريطانية ووزارة
الثقافة القطرية بدعم كبير للورشة
والمشاركين.

وأقامت حوارات كثيرة مع المسرحيين
المشاركين في الورشة
وقد وجدت أن هناك دعماً كبيراً من
دولة قطر للمسرح وورشته الإبداعية.
أتمنى الاستفادة من ذلك في العراق
لدعم المسرح العراقي وهو الأعرق
والأقدم في المنطقة. أتمنى أن تقام
ورش عندنا مثل تلك الورش. وهي
خط من خطوط المشروع الثقافي في
كل بلد يهتم بالثقافة والفن.

التي لم نتلمح لحد الآن. وتحيط بها
الصراعات الإقليمية والعالمية وفق
أجندات مختلفة.

العمل ليس وجهة نظر السياسية
إنما وجهة نظر الإنسانية. وأنا أمثل
في مسرحية شخصية واحدة لكنها
بعده أشكال مثلاً المعلم وهو معلم في
كل الأزمان.. معلم الحروب ومعلم
الثقافات ومعلم الإعلام والأفكار
التي تملئ على الشعوب هو ما
سأقدمه وأتمنى أن أقدمها على نحو
يرضي الجمهور.

وعاد المخرج عماد ليتحدث لنا عن
تجربته الأخيرة بتأسيس فرقة
مسرحية في قطر بتحويل بريطاني
من مؤسسة رادا.

فقال عماد: تمت دعوتي من قبل
المركز الثقافي البريطاني في قطر
وجامعة رادا بالتعاون مع وزارة
ثقافة قطر. أنا الوحيد من العراق
للمشاركة في تأسيس فرقة مسرحية
فيها مخرجون من أقطار الخليج
العربي بالإضافة إلى العراق.

وأقيم ورشة عمل لمدة أسبوع
لتقديم آليات محددة لتأسيس فرقة
مسرحية. تضمنت الورشة مراحل

العراقي. وعلى الجميع أن يدعم
الأعمال المسرحية العراقية لخدمة
العراق وفنه الجميل. كما أتمنى أن
تقدم المسرحية في المحافل العربية
والدولية.

✍ ما هي محاور العمل؟

– يطل المسرحية الفنان عزيز خيون،
وهو يمثل الإنسان العراقي في العديد
من المراحل. منها فترة تشكيل الوعي
الاجتماعي والسياسي، ثم مرحلة
الاحتراف السياسي والمرحلة الثالثة
ردود أفعال ذلك الإنسان لاسيما بعد
عام ٢٠٠٣ ومواقفه تجاه ما حدث
من الربيع العربي.
والعمل يعطي رؤية منحازة لموضوع
معين بقدر ما يكون محايداً في قراءة
الواقع العربي الجديد. وكذلك
المستقبل القريب والبعيد للأحداث
وكذلك محور المعلم الذي يجسده
الفنان يحيى إبراهيم الذي تحدث عن
دوره فقال:

تقرأ النص أنا والمخرج عماد محمد.

وهو يناقش الثورات العربية الأخيرة
أو (الربيع العربي). ومنتسلاً
بعد نتائجها... هل أننا نعيش ربيعاً
عربياً أم خريفاً؟ من حيث تداعياتها

وانعكاس ذلك على العراق والإنسان
العراقي.

✍ ما الجديد فيه؟

– الجديد أن مسرحية (العربانة)
تمثل جانباً جديداً من مشروع
المسرحي الذي أقوم فيه بالعمل على
منظومة جديدة تعتمد على توظيف
الإخراج. وكذلك الاعتماد على الشكل
السينوغرافيا بما يعزز وجهة نظر
العالمي حال دون تقديمها. وها قد
عدنا إلى التمارين بإصرار، على أمل
عرض المسرحية في تشرين الثاني
المقبل.

✍ من يجسد أدوار المسرحية؟

– الفنانون عزيز خيون وعواطف
السلمان ويحيى إبراهيم، وهم من
نجوم المسرح العراقي وإنتاج الفرقة
القومية للتمثيل.

✍ ماذا تتناول المسرحية؟

– المسرحية تناقش قضية ثورات
الربيع العربي التي حدثت في تونس
وليبيا ومصر واليمن وغيرها.
وسنحاول أن نقرأ الأحداث قراءة
ثانية تتناول ظروف ما بعد الربيع
العربي وتأثيراته في الشعوب

حقي الشبلبي

ذاكرة المسرح

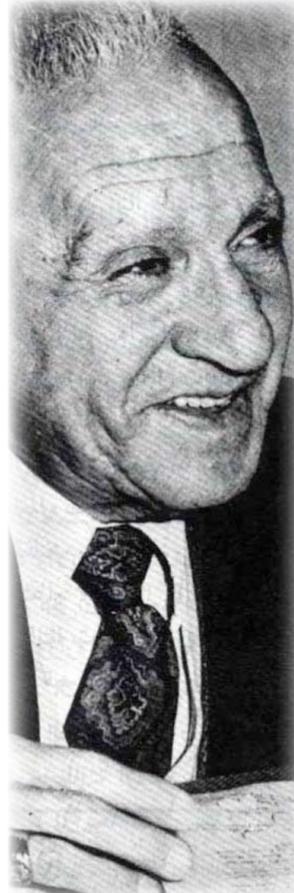
لم يكن حقي الشبلبي فناناً كبيراً في
المشهد العراقي حسب بل كان أستاذاً
مربياً ومعلماً وبنانياً لهضبة الفن
العراقي في المسرح والسينما والإذاعة.
لقد ناضل الفنان المبدع حقي الشبلبي
في سبيل تغيير مفهوم المجتمع ونظرتنا
إلى الفن لتصبح نظرة مقرونة بالتقدير
والاحترام، وحارب بمسرحه ومفاهيمه
التربوية جميع المظاهر والتقاليد البالية
التي طبعت بعض مواقف حياتنا بالتخلف.
ومن مسرحه انطلقت إحدى التظاهرات
الوطنية وعلى يديه تركز النشاط المسرحي
في العراق وبإسهاماته الرائدة.

ابتدأ النشاط السينمائي في العراق خلال
سنوات الأربعينيات وبعهوده تحول
المعهد الموسيقي الذي كان قائماً منذ أواسط
الثلاثينيات إلى معهد الفنون الجميلة بعد
أن أسس فيه قسم التمثيل كما أسس جواد

سليم قسم النحت.
وتعدى تأثير حقي الشبلبي معهد الفنون
الجميلة ليترك بصمات ولسات واضحة
على أكثر من بنيان فني قائم حالياً، حين
أسهم في إرساء أساسه مثل دائرة السينما
والمسرح والفرقة القومية للتمثيل وفرقة
الرشيد التي كانت النواة الأولى للفرقة
القومية للفنون الشعبية وغيرها من
المؤسسات التي ازدهرت في ما بعد واتسع
نشاطها وبياتت معلماً من معالم حياتنا
الفنية والثقافية في البلد.

توفي الشبلبي وعمره ٧٢ عاماً منها ما
يقارب الـ ٥٥ عاماً في الفن والعمل من
اجله... وعلى امتداد تلك السنوات كان
الفن هاجسه وقضيته كما كانت حياته حتى
ليصعب التعرف على حياته الخاصة إلا
من خلال انهماك في الفن. وقد اكتنزت
شخصية الشبلبي بالقيم الفنية وامتزجت

موهبته بالدراسة الأكاديمية إلى جانب
التجربة الميدانية. فبالإضافة إلى موهبته
التي تفتحت منذ أن كان عمره لا يتجاوز
الـ ١٥ عاماً حين اختاره الفنان العربي
جورج أبيض ليمثل دوراً معه، عبق
تجربته بالسفر إلى مصر (١٩٢١ - ١٩٣٠)
ليطلع على الفن ومبادئه وأساره في
مصر ثم صقل الموهبة والتجربة بالدراسة



حقي الشبلبي



مع الفنان الرائد إبراهيم جلال

"قوم يابا" تنقل القضية الفلسطينية الى خمسينية الجزائر



من مسرحية قوم يابا

يستعد المخرج والممثل اللبناني الفلسطيني قاسم اسطنبولي للمشاركة في المهرجان الدولي للمسرح الجائز تحت إشراف السيد عمر فطوش، محافظ المهرجان والذي سيقام في الفترة بين ٢٩ أكتوبر و٤ نوفمبر المقبلين في مدينة بجاية الساحلية بالجزائر، حيث سيقدم مسرحية "قوم يابا" وهي مونودراما تتحدث عن تاريخ الشعب الفلسطيني من قبل ٤٨ وحتى يومنا الحاضر، عن الكاتب الفلسطيني سلمان الناطور من كتابه ذاكرة.

وتأتي هذه المشاركة ضمن الطبعة الرابعة من المهرجان والتي تندرج ضمن فعاليات احتفالات الجزائر بخمسينية استقلالها واسترجاع سيادتها.

وقد أعرب اسطنبولي عن سعادته في مشاركة الجزائر فرحتها بهذا الحدث التاريخي العظيم خلال هذا العرس الثقافي الذي سيكون دون شك مناسبة تعزز بها العلاقة الأخوية والثقافية بين البلدين. ومن أعمل مسرح اسطنبولي: البيت الأسود، نزهة في ميدان المعركة، تجربة الجدار، زفقة زفقة، محكمة الشعب، هوامش، الجدار.

بعد عام من تلك الواقعة قدم مع زملائه عباس بهرام وسليم بطي وحمد حقي الحلبي وفوزي الأمين طلباً إلى وزارة الداخلية لتأسيس فرقة مسرحية وطنية أطلق عليها اسم ((الفرقة التمثيلية الوطنية)) وجاء في الطلب ((نحن الموقعون أننا نخبة من الشبيبة الراقية قد اتفقنا على تشكيل فرقة مسرحية غايتها تعضيد المنافع الخيرية ورفي هذا الفن الجليل في العراق فالمرجو من معاليكم أن تلتطفوا علينا وتجزواوا ((الفرقة))، وقد تمت الموافقة على الإجازة بصفة طلابية لان أصحابها كانوا طلاباً يدرسون ويمثلون كما سمح للفرقة بتقديم أعمالها خارج المدارس.

التضحيات.
بعد عام من تلك الواقعة قدم مع زملائه عباس بهرام وسليم بطي وحمد حقي الحلبي وفوزي الأمين طلباً إلى وزارة الداخلية لتأسيس فرقة مسرحية وطنية أطلق عليها اسم ((الفرقة التمثيلية الوطنية)) وجاء في الطلب ((نحن الموقعون أننا نخبة من الشبيبة الراقية قد اتفقنا على تشكيل فرقة مسرحية غايتها تعضيد المنافع الخيرية ورفي هذا الفن الجليل في العراق فالمرجو من معاليكم أن تلتطفوا علينا وتجزواوا ((الفرقة))، وقد تمت الموافقة على الإجازة بصفة طلابية لان أصحابها كانوا طلاباً يدرسون ويمثلون كما سمح للفرقة بتقديم أعمالها خارج المدارس.

هاملت بين القط وجبرا

طفل يؤدي التحية لثدي أمه قبل أن يرضع

صلاح نيازى



لم يلتفت جبرا ولا القط، ربّما بتأثير عقليتنا التجزئية، إلى تقنية تكرار الكلمات. الأغرب أنّهما ترجمتا حتى الكلمات المعادة بكلمات هي غير ما ترجموها في المرات السابغات. على أية حال، قد يكون من المفيد توضيح التقنيات وكيفية ترجمتها من خلال النظر في بعض النماذج المترجمة.

قبل كل شيء، لنقرأ المقطع التالي، كعينة للترجمة التي درج عليها جبرا إبراهيم جبرا في ترجمته

لهاملت:
"إن هوى الرجل العظيم حسبنا عليه ما دنا منه حتى ذباب والحقير إذا علا، انقلب العدو صديقاً فالحبّ من خدم الزمان... ومن يختبر في الغافة خلأ أجوف في الحال يجذ فيه عدواً"
هذا المقطع ترجمة ل:
The great man down, you mark, his favourite flies
The poor advanced makes friends of enemies
And hitherto doth love on fortune tend
And who in want a hollow ... friend doth try
Directly seasons his enemy

وجه الخصوص، مثيرة للاستغراب. مثيرة للحيرة. ربّما اعتمد على معرفته الأدبية للغة الإنكليزية وتصورها كافية لتعريب شيكسبير. لو استشار المصادر الإنكليزية المتخصصة لجاعت ترجمته أكثر مقبولة.

اللغة الأدبية وحدها مضللة في ترجمة شيكسبير، لأنّه شاعر مفاهيم، وكلماته مصطلحات. لا عجب إنّ صدر كتاب كبير عن دار بنغوين بعنوان "ألفاظ شيكسبير".

باللغة الأدبية تلك راح القطّ وجبرا يترجمان هاملت كلمات وجملاً منفصلة، وليس تأليفاً سافونياً، تكمل ألاته بعضها بعضاً. على سبيل المثال، لم يلفت المترجمان إلى أهمية تكرار الكلمات والصور، وما دلالاتها.

ما يفعله شيكسبير في هذه التقنية، أنّه يضع كلمة - مصطلحاً على لسان أحد الأبطال. تعود الكلمة - المصطلح على لسانه أو على لسان بطل آخر، في مشهد آخر، وكأنّها صدى، ولكنه سرعان ما يصبح هو صوتاً ذا دلالة مختلفة. بهذه الطريقة يبدو النصّ متواشجاً عضوياً، وينمو نموّاً داخلياً.

يشير معظم الشراح الإنكليز إلى المرات التي نُكرت فيها الكلمات المعادة، إلا أنّ جون أف أندروز، وهو من أهم محرري هاملت، أكثرهم تفصيلاً.

الفقرات التالية مستلّة من مقالة أطول، تحاول التعرّف على بعض تقنيات شيكسبير التأليفية، وكيف يتسوّى توظيفها في الترجمة.

تقتضي النظرة المبسطة السابقة، أنّ يتمتع المترجم بتضلع من اللغة الأمّ، والإلمام الكافي باللغة المترجم عنها. إلا أنّ المترجمين اللذين قام بهما جبرا إبراهيم جبرا وعبد القادر القطّ لهاملت، تبطل تلك المقولة. لماذا فهتّ ترجمتهما، وبدت في أجزاء كثيرة منها، منعزلة وباردة؟

يبدو أنّ معرفة التقنية من أهمّ شروط الترجمة، وعلى الأخصّ ترجمة شيكسبير. المعروف أنّ كبار شراح هاملت من المتخصصين الإنكليز يسترشدون براء من سبقهم، وبطروحات معاصريهم، قبل أن يجتهدوا.

لذا فالطباعات الكثيرة لهاملت بمحررين مختلفين تتنافس فيما بينها بالشروح والهوامش للأخذ بيد القارئ الإنكليزي، متفقاً كان أم قارئاً عادياً أم تلميذاً.

المترجمان العربيان لم يأخذوا أحد. تجاهلا تقنيات شيكسبير، في التأليف المسرحي وفي القول الشعري. هل عن لا دراية؟ منّ يدي: جاءت اجتهادات جبرا على

حرف علة

عواد ناصر

النشيد الوطني.. في المحاصصة

النشيد الوطني، في تاريخنا العراقي القريب، هو مرادف لرمضان الانقلاب العسكري. كلما قام انقلاب عسكري جاء بنشيدته الوطني معه. نشيد ملغوم بالصراخ والتعصب والضجر، خال من العراق كمحبة وأحلام وتوحيد مشاعر وتطلعات.

يأتي ضابط الانقلاب متنكباً بندقيته ومتأبطاً بنشيدته الوطني الذي لا يمت للوطن وأهله بصلة: "الله أكبر فوق كيد المعتدي.. الله الله أكبر الذي ارتبط بذاكرة العراقيين بأثمة الانقلابات وأخطرها في تاريخ العراق. نحن أمة أناشيد هلعة وعوانية فيها الشجاعة كلها وعلى الأرض الجبن كله في مواجهة أعداء الأمة وفيها ضجيج الفراغ التقليدي ذو الرنين العالي كالبراميل الخاوية.

ثمة أناشيد قومية فرعية لاكها المذيع العربي حتى باتت مثل الشاي الذي على آلاف المرات.. حتى قال شاعر عربي اسمه محمود درويش:
"وتكتب ض. ظ. ق. ص. ع. وتهرب منها، لأن هدير المحيطات فيها ولا شيء فيها ضجيج الفراغ، حروف تميزنا عن سوانا- طلعتنا عليهم طلوع المنون - فكانوا هباء وكانوا صدى. صدى نحن هم يحرثون طفولتنا ويصكون أسلحة من أساطير، أعلامهم لا تغني وأعلامنا تجهض الرعد.. نقصفهم بالحروف السمينية ض. ظ. ص. ق. ع ثم نقول انصرتنا وما الأرض؟ ما قيمة الأرض؟ أتربة ووحول.. نقاتل أو لا نقاتل؟

ليس مهما سؤالك ما دامت الثورة العربية محفوظة في الأناشيد والعيد والبنك والبرلمان" نشيدنا الوطني الراهن غير عراقي فكاتبه فلسطيني وملحنه لبناني.. نشيد مستورد يشبه ملكنا الأول الذي حل ببغداد من وراء البادية، كما اشتهت المس بيل وعلقت وقررت ونجحت.

الخلاف الراهن في برلمان العراق الراهن جداً، واحد من خلافات عدة، والمؤسف أن كل كتلة وحزب وعشيرة ومنطقة وزقاق في العراق يريد له حصة في النشيد الوطني، وباسمه الصحيح، فلا النخل ذو السعفات الطوال، ولا الجرف ولا المنحنى ولا الشمس العراقية الجميلة ولا بجلة ولا الفرات ولا شط العرب ولا سومر ولا بابل ولا الحافظ ولا المنثني رموز عراقية يجتمع حولها ويجمع عليها العراقيون في بضعة أسطر لتكون نشيدهم الوطني واختلاف أمّني لعنة لا رحمة.

ليت الأمر يتعلق بعراقية النشيد ليصار إلى بحث مضمونه وجماليته، كلمات ولحنا، وليأتي عراقياً يشبه نجلة والفرات والمنحنى، إذ لأول مرة في تاريخ العراق، يصبح محمد مهدي الجواهري مادة للخلاف وتعدد وجهات النظر ويستلقي شعره على طاولة برلماني لبيد لا يفك الحرف، والمدعاة للسخرية أن نكرة ما يريد لقصيده أن تكون بديلاً لقصيدة الجواهري!

العراق الذي انطلقت منه أكبر حركة تجديد للشعر العربي الحديث، وجاءت قصائد شعرائه مفعمة بالوطنية والجمال والحب وأشواق التغيير، يجلس اليوم في غرفة انتظار خائفة كي يتهمز هذا الشعر أمام تجاربه الفريدة مثل تلميذ سيئ الحظ فشل في الامتحان لأنه أنكى بكثير من زميله الدراخ الذي دخل القاعة وأن يحفظ الأكايب المدرسية عن ظهر قلب.

أتوقع أن تخرج كلمات نشيدنا الوطني ثمرة محاصصة لغوية فجّة، مباشرة، تقريية وبالأسماء الصريحة للقبائل المتناحرة، وستخرج مدمجة بكل الكراهية والتكالب والفساد السياسي ولكنها خالية من العراق الحقيقي: عراق الجواهري وكاوة الحداد وعبدالجبار عبدالله وعلي الوردى وبدر شاكر السياب وبهنام أبو الصوف وعبدالله كوران وحجي زاير ومظفر النواب وسائر الكوكبة البهيجة. إنه زمن الخصوم التافهين الذين لا يلبقون حتى بصفة خصم، وما هم خصومك اليوم يضعونك في المنافسة غير المتكافئة ليفوز الدعي ابن الدعي. خصوم صغار لشعراء كبار.

أهمية له. أما في قاموس ألفاظ شيكسبير SHAKESPEARE'S WORDS فمعناها: فارغ، زائف، غير وفي.

يرد هذا التعبير في مسرحية هنري السادس - الجزء الثاني حينما تخاطب الملكة، الملك: "المعروف عنّا أننا صديقان غير وفيين" إذا صحت الاعتراضات أعلاه، أو بعضها، فكيف نتوقّع من المترجم أن ينقل الأسلوب الشيكسبيرى، لغة وتراكيب وموسيقى، لا سيّما وأنّ لغة شيكسبير لغة تلميح لا لغة تصريح؟ كيف يمكن له أن يحافظ على توقيتات شيكسبير، وهي من أهمّ مهاراته التأليفية؟. المقصود بالتوقيتات، تزيين وقسوع الأحداث وتزيين توظيف الكلمات بحيث تتسلخ عن قاموسيتها وتتخذ هويّة موسيقية ولونية خاصة.

خشية أن يضع منّا الخيط والعصفور، أو رأس الشبلية كما يقال بالعراق، لتركز اهتمامنا على الفصل الخامس من مسرحية هاملت.

كان هاملت وصديقه هوراشيو، يسيران في مقبرة فإذا بهما وجهاً إلى وجه مع حفار قبور. كان منهما في حفرة قبر جديد، وفي الغناء. يرمي الحفار بجمجمة إلى خارج القبر. يرفعها هاملت، ويقول:

Why, e'en so, and now my
Lady Worm', chopless
And knocked about the
mazard with a sexton's
spade

جاءت ترجمة جبرا على الوجه الاتي:
"وهنا الآن جمجمة سيدتي المصون دودة وقد سقط شدقها

وضربت هاملتها بمسحاة دفان... ثمّ يغني المهرج الأول (أي حفار القبور) "هاثوا مسحاة وفأساً

فكفوا الآن حطامي واحفروا لي في التراب

حفرة فيها سلامي ما الغرابة في هذه الترجمة؟

أولاً إنّ الجمجمة التي كانت بيد هاملت هي جمجمة آدمي، وليست جمجمة دودة. وقد سقط فك الجمجمة

الأسفل وليس فك الدودة، وضربت هامة الجحّة، وليست هامة الدودة.

كذلك من أين جاءت كلمة مصون؟ وهي صفة بشرية أصلاً، ولا يمكن وصف دودة بها؟

ما الغرابة في هذه الترجمة؟ أولاً إنّ الجمجمة التي كانت بيد هاملت هي جمجمة آدمي، وليست جمجمة دودة. وقد سقط فك الجمجمة الأسفل وليس فك الدودة، وضربت هامة الجحّة، وليست هامة الدودة. كذلك من أين جاءت كلمة مصون؟ وهي صفة بشرية أصلاً، ولا يمكن وصف دودة بها؟

متابعة

واقع كردستان في معرض لمصور بريطاني

عبد الخالق دوسكي / دهوك

لم يكن المصور البريطاني روبرت كونانت يتخيل بأنه سيأتي يوم وسيكون لصوره الفوتوغرافية التي التقطها قبل أكثر من عشرين سنة هذا التأثير الكبير في المواطنین بحفاظة دهوك التي زارها بين العامين ١٩٨٩ وعام والتي حاول فيها تجسيد واقع إقليم كردستان في تلك الفترة التي تعد من المراحل المهمة في حياة الشعب الكردي فهي تجسيد لمرحلة ما بعد حملات الأنفال سيئة الصيت، حيث العسكرات التي ضمت الألاف من الأسر الكردية ثم أعقبها مرحلة ما بعد انتفاضة آذار عام ١٩٩١ حيث الحرية. وأوضح المصور البريطاني روبرت انه قد قام بزيارة إلى محافظات اقليم كردستان بعدما قرأ عن مأساة حلبجة والأنفال في الصحف البريطانية ونقل

ما بين المدن الكردية وصور لحظات من حياة الناس والواقع الذي كان تمر به مدن كردستان وقال إبنتي أهداف من وراء فتح هذا المعرض الفوتوغرافي إلى عرض مشاهد عن حياة الناس والواقع الذي كانوا يعيشون فيه قبل عشرين عاما وساترك مجال المقارنة لهم. وحول اللحظات والمشاهد التي حاول تصويرها يقول روبرت "حاولت أن اجمع بين مشاهد كثيرة عن حياة الناس في ذلك الوقت لأن النظرة السائدة في أوروبا آنذاك عن الكرد أنهم مجرد رعاة يعيشون في الجبال فأردت أن أبين أن هنالك تطورا وحضارة لدى الشعب الكردي".

وقد زار المعرض جموع من المواطنين منهم الفنان التشكيلي وليد ستي الذي بين انه كان على علاقة صداقة مع هذا المصور البريطاني روبرت كونانت يتخيل بأنه سيأتي يوم وسيكون لصوره الفوتوغرافية التي التقطها قبل أكثر من عشرين سنة هذا التأثير الكبير في المواطنین بحفاظة دهوك التي زارها بين العامين ١٩٨٩ وعام والتي حاول فيها تجسيد واقع إقليم كردستان في تلك الفترة التي تعد من المراحل المهمة في حياة الشعب الكردي فهي تجسيد لمرحلة ما بعد حملات الأنفال سيئة الصيت، حيث العسكرات التي ضمت الألاف من الأسر الكردية ثم أعقبها مرحلة ما بعد انتفاضة آذار عام ١٩٩١ حيث الحرية. وأوضح المصور البريطاني روبرت انه قد قام بزيارة إلى محافظات اقليم كردستان بعدما قرأ عن مأساة حلبجة والأنفال في الصحف البريطانية ونقل



عاشق النساء والموسيقى

(ستندال) كما يراه بيرتية في سيرته الجديدة

ترجمة: عدوية الهلالي

لغريترى وكان عمره آنذاك ١٥ عاما..وبعد سنتين ، التحق بجيوش نابليون التي لم يتوقف يوما عن الإعجاب بها ..أما معارفه الاولى عن الحب فقد عاشها مع انجيلا - المراهقة المثيرة والفتاة - ثم انجيلين - المغنية الكلاسيكية المحترفة - وبعدها تعرف الى ماتيلدا الايطالية التي تقاسم معها اياما طويلة ثم انجذب بعد ذلك الى (لايبستا) التي شبهها بقصيدة غنائية مأساوية.. بعد ذلك اصبح قنصلا وتعرف وقتها الى المغنية ميسا سولينمس التي فتنت قلبه كثيرين بينهم بيتهوفن ودوماس ..

انه يحب النساء اذن لكنه كان يحب نفسه اكثر وهو ما يدعى بالنرجسية التي اشتهر بها .. عندما نشر ستندال روايته الثانية (الاحمر والاسود) اعتبرها النقاد وثيقة تاريخية للحاضر الذي كان يعيشه وعدها البعض ابتكارا وقالوا انه فتح بواسطتها طريق الواقعية للزك حين استخدم الكتابة كما يستخدم الطبيب سمانته ووضعها على صدر فرنسا الحديثة ليستمع إلى نبضاتها ..

ورغم أن السيرة الجديدة ركزت على الحب في حياة ستندال لكنها ايضا تطرقت الى أسلوبه الفريد في الكتابة وتميزت عن السيرة التي صدرت عنه قبل عشرين عاما بقلم ميشيل كروزيه بمهارة كاتبها وبراعته في تصوير ادق مشاعر ستندال ..

تحمل هذه السيرة عنوان (ستندال) للكاتب فيليب بيرتية وصدرت مؤخرا عن منشورات فالسا الفرنسية في ٥٤٢ صفحة.



موزارت .. بهذه الطريقة يرغمنا بيرتية على اقتفاء آثار ستندال العاشق خطوة فخطوة ابتداءً من طفولته التعيسة في غرينوبل وحتى ايامه الاخيرة في باريس التي كان يكرها ويطلق عليها صفة (الارض الهزلية) بعد عودته منزعجا من القنصلية في سفييتا فيشكيا مارا بمدينة ميلانو التي يعثرها - المكان الاجمل في الارض - حيث تعرف هناك على لذة الاوبرا الغنائية ..

كان ستندال يرغب في بداية حياته بان يصبح مغنيا في الاوبرا لكنه فشل في ترديد المقاطع الغنائية الخفيفة

في سيرة رائعة نسجها فيليب بيرتية، يعود الكاتب الفرنسي ستندال ليطل علينا من خلال متاعب حياته العاطفية والأدبية والوجدانية..وتصور هذه السيرة ستندال عاشقا تعيسا ، ومولعا بالموسيقى والرسم عبر الاستمتاع بالفن فقط وليس ممارسته ... منذ الصفحات الاولى، تسقط السيرة الأفتنة عن حياة ستندال الذي يصرح بأن الكتابة والحب والحياة ليست الا حالة واحدة ويعتبر ذلك مسلما ستقوم عليها هذه السيرة التي ألفها فيليب بيرتية وهو استاذ جامعي وضليع في اللغة الى درجة

البلغة كما انه من المتأثرين جدا بالفلسفة البليية (وهي المسبوبة إلى بيل - احد أبطال ستندال - الذي يدعو مذهبه الى الحزم والقوة...ويركز بيرتية هنا في سيرة حياة ستندال على حبه للنساء والموسيقى مستندا الكثير من مادته من المراسلات الجارية بين ستندال وشقيقته الصغرى بولين والتي بدا بجمعها منذ كان في الثامنة عشرة من عمره وتضم ذكريات عشقه الاول وملامح نرجسيته الشهيرة ، اضافة الى تلك الذكريات الصغرى عن فن الاوبرا وذكرياته عن اصدقائه المقربين ومنهم روسيني

ستراتيجية عالم اجتماع للخروج من المازق العراقي*



ماذا تركت أمريكا بعد انسحابها؟

النصر والعودة إلى الوطن بصورة أكثر واقعية ولو قليلاً. يناقش المسؤولون في واشنطن، فيما إذا كان من الأفضل إجراء انتخابات ومن ثم تشكيل حكومة، أم صياغة دستور وإقراره ومن ثم العمل وفقه. لكن علم الاجتماع يظهر أن مثل هذه المناورات السياسية لن تقر النظام الاجتماعي. وفي الأونة الأخيرة، اقترح جوزيف نيا (Joseph Nye) عميد مدرسة كينيدي للإدارة الحكومية في جامعة هارفارد، أن تدعو إدارة الرئيس بوش في تموز/ يوليو ناني/ نوفمبر القادم. ربما يستغرق ذلك طويلاً، لكن أرض الوطن، فقط أملاً ألا ينهار الوضع قبل تشرين الثاني/ نوفمبر القادم. إن هذا التراجع أقرب إلى استراتيجية العراق الجديد من إعادة بناء برنامج أسلحة الدمار الشامل. إن هذا التراجع أقرب إلى سيناريو إسرائيل في جنوب لبنان وسيشجع الإرهابيين على استهداف القوات الأميركية في كل مكان تتواجد فيه. كل هذا يؤيد أجندة العمل وفق الحد الأدنى. وإن الولايات المتحدة يجب أن تترك العملية الاقتصادية والسياسية للحكومة العراقية المنتخبة التي سوف تتم مساعدتها في المجالات التقنية والمالية.

مع ذلك، وقبل أن تسلم الولايات المتحدة مقاليد الأمور بيد الحكومة يجب المطالبة بالسماح بإقامة ثلاثة معسكرات مشابهة لغوانتانامو (Guantanamo) لتكون قواعد عسكرية في هذا البلد، واحدة في مناطق كردستان العراق، وقريبة من إيران، وأخرى بالقرب من البصرة مع إمكانية الوصول إلى الميناء والمطار هناك، والثالثة

بـ ١٠ آلاف دولار شهرياً لكل شخص وهكذا. الشيء الأكثر أهمية وبعيداً عن رضا العراقيين هو إعادة الإعمار قد خيبت آمالهم، حيث يشكون بمرارة من نقص الوظائف ومشاكل الإزدحام المروري وتردي الخدمات. وتخبرنا مجلة (SOC)، (١٠١)، بأنه كلما أعطي هؤلاء أكثر، كلما طلبوا أكثر على ما يبدو ليفرغوا جيوب الأميركيين. وسيتنامى الامتعاض أكثر بعدم منحهم ما يعتقدون أنهم يستحقون طلبه. كما تخبرنا بأن المرحلة الأولى من الديمقراطية التي تتطلب عقوداً قد جلبت الانفجارات والسلوك العدواني وجرائم العنف وجرائم ذوي الباقات البيضاء والاعتصاب وهي في ازدياد في البلد. ومن المحتمل أن يتبع ذلك ازدياد انتشار مرض الإيدز والتفكك الأسري ونشر الأطفال وازدياد تعاطي المخدرات وإدمان الكحول.

يبدو أننا نتجه إلى غض الطرف عن هذه الخسائر الجوانب الإنسانية والاجتماعية كتمن لدمقرطة البلد، وهو يشابه ما حصل في روسيا وألمانيا الشرقية التي حكمتها الشيوعية بعد النازية، حيث يتم تذكير العراقيين يومياً من قبل (الملائي)، بأن هذه الأمور المروعة مخرصة من الغرب. هذا ولا يمكن للناس هناك أن ينتظروا لبأنتهم (فلايديمير بوتين) ليعيد لهم الحد الأدنى من النظام الاجتماعي.

باختصار، فإن الانتظار من أجل أن يتعافى العراق في المجالين الاقتصادي والسياسي إلى درجة متقدمة، فإن ذلك يعد ضرباً من العبث، خاصة وإن ليس هناك سبب لتصدق أن الرأي العام الأميركي يريد أن يستمر بدفع تكاليف احتلال طويل الأمد. على الطرف المقابل فإن استراتيجية الخروج قد ظهرت بقوة (في تيار جاكسون الجديد)، لإعلان

□ ترجمة وتعقيب / د. حميد الهاشمي

في عدد يوم ٢٠٠٣/١١/١٨، من مجلة كرستيان ساينس مونيتور، كتب عالم الاجتماع الأميركي الشهير اميتاي اتزيوني، مقالاً عنوانه بـ (A Sociologist's Iraqi Exit Strategy) وهو ما يمكن ترجمته بـ(ستراتيجية عالم اجتماع، للخروج من المازق العراقي). ولأهمية المقالة باعتبارها تعبر عن قراءة ورؤية عالم اجتماع بارز تحظى كتاباته بمتابعة واسعة من صناع القرار والمختصين والقراء العاديين على السواء، ورغم الفارق الزمني الذي لم يغير كثيراً في الواقع العراقي، فإنني ارتأيت أن أقوم بترجمتها كاملة والتعليق عليها هنا.

نص المقالة:

إن المازق الأميركي في العراق يتطلب مساهمة مجموعة قليلة من الجنرالات وعدد أكبر من المتخصصين بعلم الاجتماع، الذين وظيفتهم فهم المجتمع وكيفية إعادة تنظيمه، ويمكن أن أكون واحداً منهم، وهذا ليس طلباً مني لوظيفة، بل إنه نداء إلى اتباع نهج واقعي لهندسة اجتماعية. إن خطة ولسن الجديدة لتحويل العراق إلى دولة ديمقراطية، ونموذج يغير كل الشرق الأوسط، ويعد قطعاننا العسكرية إلى الوطن، قد أفضلت خيار العلوم الاجتماعية. عملياً، لقد فشلت كل المحاولات لتحويل مثل تلك البلدان التي يكون استعدادها أقل مقارنة بألمانيا واليابان. وهناك نماذج لديمقراطيات فاشلة أخرى مثل هايتي وكومبوديا ونيكاراغوا وجنوب فيتنام.

إن السمة البارزة في العراق هي ارتفاع الوعي الوطني لدى أبنائه. فخلال الإنتداب البريطاني للعراق (١٩٢٠-١٩٣٢) أحدث العراقيون عشرات آلاف الإصابات والحوادث بالقوات البريطانية قبل أن تنسحب. واليوم عملياً كل العراقيين بغض النظر عن انتماءاتهم سواء من الأصولية الدينية أو العلمانية المغلوب على أمرها، يريدون أن تقشل الولايات المتحدة في العراق. ويصرف النظر عن تبسيط، (شارع ماديسون PR) وإعلاناته التلفزيونية حول رفاهية حياة الأميركيين المسلمين، تحاول القوات الأمريكية هناك كسب قلوب وعقول العراقيين من خلال إعادة اعتماد واقعية للبلد. ويتضمن ذلك ترميم آلاف المباني المدرسية والعيادات والجنسور ومحطات الطاقة والمنشآت النفطية وغيرها من الخدمات التي تدهورت منذ زمن نظام صدام حسين.

إن إصلاح النظام السياسي يتطلب تدريب رجال الشرطة والتزام المهنية في مجالات الخدمة المدنية وتدريب القضاة وضمان حرية الصحافة وغيرها من المهام. إن تكلفة هذا البرنامج الطوح تبلغ عنان السماء، ليس فقط بسبب تنوع مجالاته، إنما ما سببه من ترويج غير مشروع على الصعيد المحلي والذي امتزج بإرباح الشركات الأمريكية. فنجد أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تسرع عربة نقل النفايات بـ ٥٠ ألف دولار، والتدريب لرجال الأعمال العراقيين

قرطاس

■ أحمد عبد الحسين

أكتب بغضب

اسمحوا لي أن أكتب بغضب، فقد قرر مجلس النواب "بالإجماع" أن يمنح لكل عضو كريم من أعضائه الكرام مبلغ ٧٥٠ ألف دينار لشراء القرطاسية، يأتي هذا بعد يومين فقط من قراره "بالإجماع" أيضاً "منح كل من هؤلاء السادة مبلغ مليونين و ٢٥٠ ألف دينار شهرياً لشراء الصحف.

أقسم بالله إنهم يسخرون منا، يستهزئون بنا، هؤلاء النواب الذين لم ينتخبهم أحد، الذين سعدوا إلى مجلس المن والسلوى بغوائم مسخ مفتوحة ومغلقة، وآلية مصممة ليفوز فيها ذوو القرية حتى لو لم يحرز أحدهم سوى خمسة أصوات ليس من بينها أصوات زوجته وأهل بيته.

نكتب في الصحف منتقدين هؤلاء الأباطرة ذكوراً وإناثاً وبين بين، هؤلاء الذين أركسهم الله ورفع عنهم السوية الإنسانية فباتوا لا يشعرون بما يجري لأبناء شعبهم الذي هم ممتلئون ولا يكاد يمر يوم دون أن نشاهد برنامجاً تلفزيونياً يمسح بهم الأرض مسحا، والناس في الشارع والجامعة والمقهى وفي البيوت لا يذكرون هؤلاء إلا وأسماؤهم مسبوقة بشتيمة ومتبوعة بدعاء عليهم أن يمسحهم الله أكثر مما هم ممسوخون.

لكن يبدو أنهم أدمنوا انتقادنا كما أدمنوا شتائم الناس وأديتهم الغضبية، فـ من بين يسهل الهوان عليه ما لجرح بعيت إيلام" أتخيلهم يسحكون وهم يقرأون هذا الكلام، يقهقهون وهم يشاهدون البرامج التي يُستَهزأ بهم فيها، أو تصل إلى أسماعهم أبناء احتقار العراقيين لهم، فقد نبئت لهم جلود تماسيح بدل جلودهم، وصار المال السحت أكبر همهم، وأصبح زهم العملي على احتقارنا وكراهيتنا لهم هو هذا المال الذي يترام، والسيارات الملأى بالحمايات التي تزعجنا صباح مساء، والبيوت التي يشترونها هنا أو خارج العراق، ويقدمهم أنهم فائزون في الانتخابات القليلة بعون من خوف العراقيين من الطائفية الذي حين يزول يزول هؤلاء الفرعنة، ويعون من الألية الانتخابية المصممة لرفع شعبيته الذي يجرح أخاه معيط يسحبها من فوق أخوهم الأكبر جرار الخيط.

قرطاسية بمبلغ ٧٥٠ ألف دينار، أي ما يساوي ١١ مليار و ٧٠٠ مليون دينار لجميع الأعضاء خلال أربع سنوات هي مدة استوائهم على عروشهم في برلمان أخذ يتحول شيئاً فشيئاً إلى مغارة علي بابا، فإذا أضفنا ذلك إلى مبلغ الصحف التي سيقراها السادة النواب يصبح المبلغ الإجمالي ٣٥ مليار ومئة ألف دينار عراقي بما حصلته ٣٠ مليون دولار تقريبا.

من ترى ما البحوث التي سكتبتها هؤلاء العباقرة بهذه القرطاسية؟ ما الذي سننظره منهم من كتب علمية، من دراسات في الأثر وبولوجيا ومدونات في الفكر السياسي والفلسفة وبحوث في الدين والاجتماع؟

هل سيتخفنا أحد النواب برواية مثلاً، ذلك النائب الذي زور شهادته هل سيخرج لنا بعد انتهاء ولايته الميمونة بكتاب عن طبيعة المجتمع العراقي ليسعد على اللوردي في قبره؟ نعرع انفا في زمن أغبر، وإن العراقيين أشبعوا صدمات وطعانت من الأقرابين والأبعدين لكن أن نهون على أنفسنا لنصبر على حكم جهلة يسخرون من ألمانا، فذلك كثير أيها الأخوة، كثير حتى على شعب اعتاد أن يصبر طويلاً قبل أن يفترس فراغته الصغار والكبار.

إعادة الروح للقراءة والكتاب

□ علي حسين عبيد

اشغلوا بكسب قوتهم اليومي، وصار اقتناء الكتب حاجة كمالية، بل أقدم كثير من الأدباء والمثقفين وحتى عامة القراء على بيع كتبهم في شارع المتنبي وغيره (الاسيما في عقد الحصار التسعييني)، لكي يشتروا بأمانها رغيف خبز!

هذا تضاعف العلاقة بين القارئ والكتاب شيئاً فشيئاً، لتستمر على نحو أعمق حتى بعد نيسان ٢٠٠٢، إذ انشغل الناس مرة أخرى بتعويض الجانب المادي المفقود، فأنهكوا بشراء أجهزة التلفاز والستلايت والموبايل، ثم أجهزة الكمبيوتر، والانترنت، ثم الأجهزة المنزلية عموماً، وبقي الكتاب في أسفل قائمة الاحتياجات، وبقيت القراءة حاجة غير مرغوب فيها، ولا يهتم بها إلا من يعمل في الصحافة أو الأدب.

حتى وصلت العلاقة بين القارئ والكتاب درجة الصفر، وأصبح فعل القراءة شبه منسفي، بل ربما يستغرب احدنا حين ينظر إلى شخص ما وهو يقعد مقعداً في حديقة عامة ويقوم بالقراءة!!، وفي الحديث عن الأسباب، لا بد أن نضع الحكومة والجهات المعنية بالثقافة في صدارة المسؤولية



فريق عمل أنا عراقي أنا اقرأ

عن هذه النتائج الخطرة، لأننا نتفق على أن الشعب الذي لا يقرأ سيعيش مع الثالوث القاتل (الجهل/ المرض/ التخلف) فترة طويلة، وهو ما حدث للعراقيين فعلاً.

أما المشاريع التي قامت بها الجهات الرسمية او المنظمات الثقافية لتفعيل المشهد الثقافي الشعبي وسواء، فهي في الغالب مشاريع شكلية، لا روح فيها، فكيف تمنح الروح إلى غيرها؟!، وقد أبدى القارئون على الثقافة (حكوميين أو أهليون)، من خلال بعض المشاريع الثقافية، رغبة بإعادة هيبه الكتاب والقراءة، ولكن غالباً ما كانت تراقق هذه التوجهات عمليات فساد وتجاوز على المال العام، تفضح تلك المشاريع والقائمين عليها، ولدنيا ما يدل على هذا الرأي، كما حدث في مشروع (التحف عاصمة الثقافة الإسلامية)، الذي فشل وتم إلغاؤه أو تأجيله بسبب الفساد. مع كل هذا حاول مجموعة من الشباب العراقيين المستقلين، لا تدعمهم جهة خارجية أو داخلية، ولا جهة حكومية، أن يعيدوا للقراءة حضورها وللكتاب هيبته، وقاموا عبر -عمل طوعي جماعي-

ولكن ما أن ينتهي مشروعهم الثقافي حتى تجد أن لا اثر لهم ولا لمشاريعهم!!

المطلوب الآن من الجميع أن يقولوا كلمة حق ونثناء للشباب القائمين على مشروع (أنا عراقي أنا اقرأ)، وإن نأخذ من هذه التجربة العفوية الناجحة عبرة للنجاح في مشاريعنا الثقافية، وأن يكون المواطن القارئ هو المستهدف من أي نشاط ثقافي، كما حدث في هذا المشروع، وأن تكون النزاهة والشفافية، عنواناً بارزاً لمشاريعنا الثقافية الحكومية الأهلية، وأن يتحلى قادة العمل الثقافي الحكومي والأهلي، بأخلاق وصفات وإيثار كاسر مشروع (أنا عراقي أنا اقرأ) الشبابي المثير للغيرة والأمَل.

دورات للتعليم والتدريب أم للفساد؟



□ نصيف جاسم حسين

لاتفاق أم لا؟ فالتوصل إلى اتفاقات يعني عدم تكرار السفرات إلى "أربيل" و"الخارج"، فقد سمعت احدهم يذكر انه قد شارك بـ(٦٥) ورشة عمل (داخل وخارج العراق) لمناقشة هذا الموضوع!!؛ ولو كانت مخصصات السفر والسكن ومستلزمات ورش العمل هذه (٥٠٠٠) فقط لكل عضو لكان المجموع (٣٢٥٠٠٠) لكل عضو، ومن المؤكد أن المجلس الواحد لا يكتفي بممثل واحد عنه بل لا بد أن يشمل عدداً يتناسب مع عدد الكتل والأحزاب المشكل منها على مجلس بالإضافة "للخبراء" والقانونيين" و"الإداريين" الذين افترض أنهم سيحتاجونهم في مباحثاتهم وحواراتهم، ولو افترضنا أن وفد كل مجلس يتكون من عشرة أشخاص، فيسكون المبلغ (٣٢٥٠٠٠) لكل مجلس، فإذا ضربنا هذا الرقم بعدد المجالس فإنه سيقرب الرقم من المليار لمناقشة قانون كانت نتيجته النهائية خاطئة "لستوريا" و"إداريا" و"سياسيا"، استجلبت سخط الشارع والمثقفين والمرجعية الدينية التي يدعي أكثرهم التزامه "بخطأ" وخالف "حكما للحكمة الاتحادية" بنفس الموضوع، فيالها من دورات مثمرة.

لكن ما نريد منكم "عمي فكوتا من هاي السالفة، بس سولنا الكهرياء بهاي الفلوس وكلشي ما نريد منكم ."

استمر شهورا عدة، بجمع آلاف الكتب عن طريق التبرع، وتم نشرها في مساحات واسعة من حدائق أبي نؤاس، وقد رُوجوا لمشروعهم هذا عبر وسائل الإعلام المتعددة ومنها وربما أهمها مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك)، وعند الافتتاح تدفقت مجاميع كبيرة من القراء، من مختلف الأعمار ومن كلا الجنسين، وأخذوا يطالعون الكتب بإعجاب وتلهف ورغبة كبيرة، الشيخ يقرأ، المرأة العجوز تقرأ، الكهل يقرأ، الشاب يقرأ، المراهق يقرأ، الأطفال لهم حصتهم من الحضور، وكل تفاعل مع شعار هذا المشروع الثقافي الطوعي العفوي الأهلي (أنا عراقي أنا اقرأ)، وما يبعث على الفرح أن القائمين على المشروع على الرغم من الجهد الكبير الذي بذلوه والذي استمر طيلة شهر، إلا أن احدهم لم يستأثر بالنتيجة المرححة للمشروع، ولم يرغب احدهم أن يكون بالواجهة، إلا من أجل التنظيم وإبداء المساعدة، على خلاف قادة الثقافة الرسمية او المؤسسة الثقافية، فهم غالباً ما يتصدرون المشهد، فيجلسون في الصفوف الأولى ويتصدرون الندوات والجلسات وما شابه، ولكن ما أن ينتهي مشروعهم الثقافي حتى تجد أن لا اثر لهم ولا لمشاريعهم!!

المطلوب الآن من الجميع أن يقولوا كلمة حق ونثناء للشباب القائمين على مشروع (أنا عراقي أنا اقرأ)، وإن نأخذ من هذه التجربة العفوية الناجحة عبرة للنجاح في مشاريعنا الثقافية، وأن يكون المواطن القارئ هو المستهدف من أي نشاط ثقافي، كما حدث في هذا المشروع، وأن تكون النزاهة والشفافية، عنواناً بارزاً لمشاريعنا الثقافية الحكومية الأهلية، وأن يتحلى قادة العمل الثقافي الحكومي والأهلي، بأخلاق وصفات وإيثار كاسر مشروع (أنا عراقي أنا اقرأ) الشبابي المثير للغيرة والأمَل.

متى يحل الهدوء؟

كم أتمنى أن أعرف متى يهدأ البلد. وبعد ذلك قد لا يهم أن تعرف لماذا لم يهدأ، أو يستقر، طوال عقود. فالهمم أن يهدأ وأن يعود إلى الحياة. والحياة فيها ما يسوى أن يعيش الإنسان من أجله. بل إن هناك الكثير الذي لا يعد ولا يحصى مما يستحق أن تعاش الحياة من أجله.

ولكن يبدو أن أصعب شيء هو اكتشاف قيمة الحياة. منذ صارت السياسة أهم من الحياة صارت البلاد بلا حياة. منذ تجاوزت الدولة مجالها وبخلت كل المجالات، من التجارة والديانة والثقافة إلى الأخلاق والتسليّة والألعاب. والسياسة لم تصبح بهذه الدرجة من الأهمية عند كل أو أغلب الناس. لم تصبح كذلك أبداً. ولكنها أصبحت كذلك عند أقلية من المشتغلين عند فكرة السياسة "الشمولية". وكانوا أقلية ترث أقلية. وكل منها استطاع أن يكون أقوى من الأغلبية وحاکمها عليها. وكانت لكل من هذه الأقليات وظيفة واحدة لا تتغير هي اعدام قيمة الحياة.

وقد أجادت في هذه الوظيفة إلى حد الكمال. فقد انست الناس معنى الحياة. وأقعدت الناس الإحساس بقيمة الحياة. أما الذين لم تنتج معهم، وظلوا مدركين لقيمة الحياة، فقد سوت عيشهم، أو منعتهم من الحصول على مكان تحت شمس البلاد. هؤلاء إما انسحبوا إلى أنفسهم وغلّقوا الأبواب من حولهم، وإما سلّكوا طريقاً لا عودة فيه. ثم عاشوا على الذاكرة وماتوا على الأحزان. وكانوا أوفر حظاً لأن لديهم ما يستحق التذكّر وما يستأهل الحزن.

أما القسم الأعظم من السكان فكانوا يتخدرن وينسون. انهم يمارسون كثيراً من الأعمال التي يقوم بها الناس في كل مكان وزمان. كما يشهدون الكثير من الظواهر والحالات التي تمر ببني البشر. ولكن ما ينسونه هو الأسباب التي يحيي من أجلها البشر. ينسون التساؤل حول هذه الأسباب فلا تعود هناك ببساطة أسباب للحياة وإنما أفكار للموت. وبعد ذلك يعتادون الأفكار التي من أجلها يموت البشر. يعتادون عقائد الموت.

والناس تألف الموت إذا لم تكن عشرتها طويلة وعميقة وغنية مع الحياة. فبخلاف ذلك تكون عشرة الحياة طارئة ويمكن الرجوع عنها مع اول عاصفة. والحياة ليست على الدوام خبرة روحية عميقة مشتركة بين البشر. ففي الأوقات والعصور المظلمة تنعدم خبرة الحياة وتخلي مكانها لخبرة الموت. كان كلكامش ثمره الحياة. لذلك أضرابه الفرع عند رؤيته الموت. بدا له الموت شيئاً مفاجئاً وغريباً ومؤملاً إلى حد لا يحتمل. ذلك إن حياته تحت الشمس كانت هي كل شيء. وكان الموت هو خسارة كل شيء. كان الموت اكتشافاً دافعاً للبحث عن الخلود لأن الحياة كانت قد أصبحت هي العرف والعادة. وكان الموت اكتشافاً للمستحيل بعد سلسلة طويلة من اكتشافات البلاد الأولى لإمكانات ومباهج الحياة. ولكن تعاقب الحياة والموت كان قانون الحضارات. وكان الموت في العصور القديمة والوسيلة أطول عمراً من الحياة. كانت عصور الظلام أطول من عصور الأنوار. كانت الأنوار زائرة خاطفة. وكانت الظلمات ساكنة مقيمة. والأنوار هي تشغيل حركة العقل الدائبة لاكتشافات الأسباب التي من أجلها نعيش الحياة، واكتشاف الطرق التي يجب نعيش بها الحياة. أما الظلمات فهي تعطيل العقل عن الحركة، تجميده، وتخديره بعقائد الموت، وهي كل ما يخس قيمة الحياة، ويجعلها صرخة قاحلة حزينة ومضطربة. متى تنحسر الظلمات؟ متى تشرق الأنوار؟ متى تتجدد دروب الحياة؟



كاركاتير

بسام فرج

■ الكاتب والمؤرخ طارق الكتّين أصدرت إحدى دور النشر في عمان تحفيقه لكتاب أبيه عبد الحميد الكتّين الموسوم (الأيام السود) يتناول فيه صفحات مجهولة من تاريخ العراق الحديث عام ١٩٤١.

■ مدير عام دائرة الفنون التشكيلية جمال العتايي أعلن أن دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة تستعد لإقامة مهرجان للتراث الشعبي ضمن مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٣ وسيقام على قاعات مديريات التراث الشعبي في الإسكان للفترة من ٢٠١٢/١١/٥ ولغاية ٢٠١٢/١١/٧ ويكون الافتتاح في الساعة العاشرة صباحاً. وأضاف أن التراث الشعبي ذاكرة الشعوب وإرثها الحضاري وكافة المصنوعات والمنسوجات والفنون الشعبية التي تحتجها أيادي الفنانين الفطريين والأكاديميين.

■ الفنان التشكيلي حامد المشل أقام له البيت الثقافي السماوي معرضاً تشكيليًا ضم عشرين لوحة جسدت في مواضيعها الحالة العراقية في زمن التغيير. وقام بافتتاح المعرض عضو مجلس المحافظة عبد الحسين الظالمى الذي أشاد في كلمته له بدور البيت الثقافي في السمواءه بإبراز الطاقات الشبابية ويساهم بشكل فاعل في تحريك المشهد الثقافي في السمواءه بعدها جرت حوارات ثقافية مع المحترف به، وفي ختام الحفل قدم البيت الثقافي شهادة تقديرية له.

اعتقال داري حانا لاعتراضها على نقل النفط الكندي لأميركا

اعتقلت الشرطة الأميركية الممثلة داري حانا، بطلة فيلمي "التدفق" و"أقل بيل"، وأودعتها السجن، لاعتراضها على نقل النفط الكندي للولايات المتحدة. وكانت حانا، وسيدة أخرى تبلغ من العمر ٧٨ عاماً تمتلك مزرعة في شمال مدينة تكساس الأميركية، قد اعترضتا نقل النفط الكندي الخام إلى مصافي البترول في ساحل خليج تكساس. وكانت حانا اعتقلت في ٢٠١١ مع مئات آخرين من النشطاء والعلماء الذين كانوا يحتجون أمام البيت الأبيض في واشنطن، بعد أن جلست على قارعة الطريق رافضة تعليمات شرطة المتزهات بإخلاء الطريق، فتم اعتقالها وتحرير قضية بيئية لها.



زفاف جينيفر أنيستون في مزرعة جوليا روبرتس

تأمل الممثلة الأميركية جينيفر أنيستون إقامة حفل زفافها من الممثل والمخرج وكاتب السيناريو جاستن ثيرو في مزرعة النجمة جوليا روبرتس في نيو مكسيكو. وقال مصدر مجلة "أوكيه" الأميركية إن "جين أحببت نيو مكسيكو، لأنها توفر إحساساً بالاسترخاء الشديد الذي تحتاجه هي وجاستن تماماً. لذلك سيكون مكاناً رائعاً بالنسبة لهما لإقامة زفافهما فيه". وتصور أنيستون حالياً فيلم "ereTheMillers" بالقرب من المزرعة المترامية الأطراف التي تمتلكها صديقتها المغربية جوليا.

فستان جودي غارلند للبيع في المزاد

يعرض الفستان الذي ارتدته الممثلة جودي غارلند خلال أدائها دور "دورتي" في فيلم "ساحر أوز" الكلاسيكي للبيع في مزاد ويتوقع أن يحقق مبلغاً يتجاوز النصف مليون دولار. ويعرض الزيّ المؤلف من قميص أبيض وفوقه مريول أزرق في دار مزاد (جوليا أوكشيشن). وكان الزيّ قد حصد شهرة واسعة مع العرض الأول للفيلم عام ١٩٣٩. وكانت قد صنعت عدة نسخ للزيّ في الفيلم غير أن الفستان المعروض للبيع هو الوحيد الذي ظهر على الشاشة. ويعرض الزيّ للبيع إلى جانب تذكارات أخرى من هوليوود بينها مقتنيات لإليزابيث تايلر، مارلين مونرو وستيف ماكوين. ومن المتوقع أن يحقق زيّ "دورتي" مبلغاً يتراوح بين ٤٠٠ و ٦٠٠ ألف دولار.

خبر معزّن

شعرت بالأسى وأنا أقرأ البيان الذي أصدره مقرر مجلس النواب محمد الخالدي والذي جاء فيه "أن أعضاء مجلس النواب غير مشمولين هذا العام بالحج". وانتابني الحزن أكثر حين علمت أن مجلسنا الهام سيستمر في عقد جلساته حتى أيام الحج، فقد كنت مثل غيري من ملايين العراقيين، تأمل أن يعط برلماننا الموقر في نوم عميق لمدة أربعين يوماً تتخلص فيها من فوضى التصريحات البيضاوية، وكنت أتمنى - ولو أن التمني بضاعة المغلس - أن يأخذ البرلمان اجازة استجمام طويلة، فربما يرتاح الناس من فوضى الخطابات والتهافت التي تقام أزمة الإحتراف السياسي، فما الذي سيجنيه الناس من برلمان يعيد إلى مسامعهم الخطب نفسها وتمتلي شاشات الفضائيات بمعارك تاريخية غير مسبوقة؟ وتتحول جلساته إلى مناقشات شخصية، ويمدأ أعضاء "الحجاج" السموات والأرض بتصريحات عن الوطنية ومصصلحة البلاد والدفاع عن قضايا الشعوب، لكنهم يجربون عن مناقشة قانون يصب في مصلحة الناس. للأسف سنحرم نحن من متعة الهدوء والسكينة.. وسيجرم نوابنا من منافسة الحاج أبو اسراء الذي أخبرنا ذات يوم إنه حج بيت الله ١٤ مرة.

في أوضاع كهذه من حق العراقيين ألا يبألوا باجتماع برلمانهم الموقر، والأ يقعو في غرامه، والسبب لأن بضاعته قديمة وبالية، ولا تناسب مطالب الناس بالعدالة الاجتماعية وبالاصلاح السياسي، فهي بضاعة مزيفة لا يمكن لمواطن نكي أن يقبقتها.

من المؤكد أن كثيرا من العراقيين يشعرون بالحسرة وهم يشاهدون نوابهم الأفاضل قد حرموا من الذهاب الى الحج بعد أن سهروا الليالي، وعقدوا اجتماعات واصلت الليل بالنهار تم خلالها اختيار عدد من النواب من المشهود لهم بالقوى، لكتابة دعاء يطلق عليه اسم دعاء النواب "الحجاج" ويعنون "اللهم اجعل قبة البرلمان دارنا ومستقرنا إلى يوم الدين". سيؤول البعض: أليس من الغريب والمعيب أن يذهب سياسيون ومسؤولون إلى موسم الحج في وقت عصيب، الناس فيه بأمس الحاجة إلى إطلاة مسؤول يشرح لهم ما الذي يحصل؟

كنت أتمنى على السادة المسؤولين ومن ضمنهم نواب وزراء يصرون على الذهاب إلى الحج كل عام، أن يتبرعوا بمبالغ جتتهم ضحايا الإرهاب عند الله أكرم وأعظم من حجة بأموال غير مستحقة، كنت أتمنى على المسؤولين الذين يذهبون كل عام زرافات لأداء موسم الحج الخامس أو السادس أن يجحوا إلى الأماكن التي طالها الإرهاب وأن يواسوا أوائل الضحايا، فستكتب لهم عند الله بمئة حجة. كنت أتمنى أن يتبرع السادة الوزراء الحجاج جميعهم برواتب الأشهر التي قبضوها بدون وجه حق إلى عوائل شهداء التجنيدات الأخيرة عليها تخفف عنهم نذوبهم التي ارتكبوها بحق هذا الشعب المغلوب على أمره. أيها السادة.. الوطن في خطر وهو بحاجة أن تمتد له يد أبنائه المخلصين، أن تمتد بالخير، لا بالانتهازية والمحسوبية والمصالح الضيقة، فأهم من أن تحصل كتلة سياسية على كل ما تريد وتشتهي، وأهم من أن يحدد البعض من هو الأحق بهذا المنصب أو ذاك، هو أن نطمئن على العراق وعلى مستقبله وعلى مصيره.

ميا كونيس المرأة الأكثر إثارة في العالم

فازت النجمة الأميركية ميا كونيس بلقب أكثر امرأة مثيرة في العالم على قيد الحياة لعام ٢٠١٢ بحسب الاستفتاء الذي أجرته مجلة «سكوير». وعلقت كونيس على اختيارها لهذا اللقب قائلة: ما أفعله ومن أنا، شيان مختلفان وسيظلان هكذا دائماً، موضحة أن عملها وشخصيتها الواقعية شيان متناقضان. لقب المرأة الأكثر إثارة في العالم سبق وحصلت عليه نجمات عالميات هن: أنجلينا جولي عام ٢٠٠٤، جيسكا بيل عام ٢٠٠٥، سكارليت جوهانسن عام ٢٠٠٦، تشارلز ثيرون عام ٢٠٠٧، هالي بيري عام ٢٠٠٨، كيت بيكينسيل عام ٢٠٠٩، ميتكا كيلي عام ٢٠١٠، ريهانا ٢٠١١.

دينا لن تحتشم إلا بالقانون

قالت الراقصة المصرية دينا إنها لن ترتدي "بدلة" رقص محتشمة تحت ضغط أي جماعة إسلامية أو سياسية مهما كانت، لكنها في الوقت نفسه أبدت استعدادها لذلك في حال وجود قانون؛ لأنها تحترم القانون. دينا كانت قد تعرضت لوقف مخرج عندما تم طردها من حفل كان من المقرر أن تحييه بوصلة رقص، بسبب تواجد بعض قيادات جماعات الإخوان المسلمين داخل القاعة، كونهم رفضوا وجود أي فقرات راقصة داخل الحفل. جدير بالذكر أن دينا، تقوم حالياً بتصوير فيلمها (عده موته) مع المخرج إسمايل فاروق وتقدم من خلاله شخصية بنت شعبية فيما تجسد من خلال مسلسلها (أهل الهوى) مع المخرج عمر عبد العزيز الجاري تصويره شخصية راقصة يقع في غرامها الشاعر بيرم التونسي الذي يرصد العمل قصة حياته.



متابعة

بحر دبلوماسي وفني

مهرجان بغداد السينمائي الرابع يختتم فعالياته

اختتم مهرجان بغداد السينمائي الدولي الرابع فعالياته أمس الأول بحضور عدد من الدبلوماسيين والفنانين العرب والأجانب. الفعاليات بدأت بعزف التشيد الوطني وعرض موسيقي لإحدى الفرق، بعدها اعتلى المنصة المدير الفني للمهرجان الدكتور طاهر علوان ليلقي كلمته التي جاء فيها: بعد أن اجترنا العديد من الصعاب وصلنا إلى اليوم الأخير في المهرجان ونحن أكثر إصراراً على إعادة الألق إلى بغداد، فهي تستحق كل إبداع وتمييز. وأضاف: بدأتنا التحضير لاستقبال مهرجان بغداد السينمائي بسنخته الخامسة.

..... □ متابعة/ نورا خالد.. تصوير/ محمود رؤوف

المخرج حسين السلطان شارك بفيلم روائي طويل يحمل عنوان (تاويلات)، من إنتاج دائرة السينما والمسرح، أشار إلى أن الفيلم أثار جدلاً من يوم عرضه حتى الآن وان كانت هناك بعض الملاحظات في أن الفيلم يحمل نوعاً من الإهارة التي قصدها، وأضاف السلطان: المهرجان خطوة متقدمة للثقافة العراقية فهو أكثر تنظيمًا وأكثر مشاركة عربية وعالمية من المهرجانات السابقة وهو يعمل من أجل إعداد ذائقة سينمائية فنية وثقافية جديدة للعراقي، لأنه فقد الكثير في هذا المجال وعلينا استعادة طقس سينمائي جميل فقدها. الفنان السوري عدنان أبو الشامات عضو لجنة التحكيم أشاد خلال حديثه



للدى بتنظيم المهرجان ووصفه بأنه يرفع الرأس وتمنى أبو الشامات أن يكون الدعم أكبر حتى يسندعي نجوم أكثر أهمية من العرب والأجانب فيبغداد تستحق مهرجان أكبر. اما المخرجة السورية رولا الكيال المشاركة بفيلمها (خارج الأجدية) قالت: هذا أول مهرجان احضره مع فيلمي، برغم مشاركته بأكثر من ثلاثة مهرجانات، وأضاف: المنافسة قوية والأفلام متنوعة ومختلفة،



وفيها أفلام على مستوى عال، كل هذا يجعل المهرجان بحلة جديدة هذه السنة. المدير الإداري للمهرجان عمار العرادي أكد خلال حديثه للمدى أن المهرجان حقق الثقة عالمياً من خلال مشاركة شركات ومخرجين ودول مهمة، ودعا العرادي المعنيين بالشأن السينمائي أن يتطوعوا لتلوعوا حقيقياً لا أن يتطوعوا من أجل دعم هكذا مهرجانات، وعن مستوى الأفلام العراقية المشاركة بالمهرجان أشار العرادي إلى أن مستوى الأفلام العراقية معروف وإنه متى ما كانت عجلة الإنتاج تحترم المخرج، وتصرف هناك تقاليد حقيقية تأخذ حقها من الصبر وميزانيات تبنى كما يستحق السيناريو التنفيذي اعتقد أن الأفلام العراقية ستنافس الأفلام



العربية والأجنبية. فالموارد البشرية والقدرات العراقية هائلة ومتكاملة إلا أن ما ينقصها هو الإنتاج، ويرى العرادي أن المهرجان امتاز بحضور جدير رغم الصعوبات التي واجهت المنظمين من شح الدعم المادي والمعنوي من قبل الجهات المعنية بالمهرجان منوهاً بأن لجنة التحكيم في المهرجان تضم مخرجين وفنانيين من ألمانيا ومصر وسوريا وفرنسا فضلاً عن العراق. أما الجوائز فقد ذهبت لمخرجين عرب وأجانب وعراقيين وأفلام تميزت خلال العرض مثل "زهامر" لأحمد رضا معتمدي من إيران، "أخوة" لعادل العربي من المغرب و"الوصية" لعلال العلوي من المغرب و"عطيل" يحترق لسارة بليتش من جنوب إفريقيا، ملك صغير" لسقراطيس الأفوزوس من اليونان، "واجه الجدار" لستيفان ويزن من ألمانيا وغيرها من الأفلام الأخرى.

متى يحل الهدوء؟

كم أتمنى أن أعرف متى يهدأ البلد. وبعد ذلك قد لا يهم أن تعرف لماذا لم يهدأ، أو يستقر، طوال عقود. فالهم أن يهدأ وأن يعود إلى الحياة. والحياة فيها ما يسوى أن يعيش الإنسان من أجله. بل إن هناك الكثير الذي لا يعد ولا يحصى مما يستحق أن تعاش الحياة من أجله.

ولكن يبدو أن أصعب شيء هو اكتشاف قيمة الحياة. منذ صارت السياسة أهم من الحياة صارت البلاد بلا حياة. منذ تجاوزت الدولة مجالها وبخلت كل المجالات، من التجارة والديانة والثقافة إلى الأخلاق والتسليّة والألعاب. والسياسة لم تصبح بهذه الدرجة من الأهمية عند كل أو أغلب الناس. لم تصبح كذلك أبداً. ولكنها أصبحت كذلك عند أقلية من المشتغلين عند فكرة السياسة "الشمولية". وكانوا أقلية ترث أقلية. وكل منها استطاع أن يكون أقوى من الأغلبية وحاكمها عليها. وكانت لكل من هذه الأقليات وظيفة واحدة لا تتغير هي اعدام قيمة الحياة.

وقد أجادت في هذه الوظيفة إلى حد الكمال. فقد انست الناس معنى الحياة. وأفقدت الناس الإحساس بقيمة الحياة. أما الذين لم تنتج معهم، وظلوا مدركين لقيمة الحياة، فقد سوت عيشهم، أو منعهم من الحصول على مكان تحت شمس البلاد. هؤلاء إما انسحبوا إلى أنفسهم وغلقت الأبواب من حولهم، وإما سلخوا طريقاً لا عودة فيه. ثم عاشوا على الذاكرة وماتوا على الأحزان. وكانوا أوفر حظاً لأن لديهم ما يستحق التذكر وما يستأهل الحزن.

أما القسم الأعظم من السكان فكانوا يتخدرن وينسون. انهم يمارسون كثيراً من الأعمال التي يقوم بها الناس في كل مكان وزمان. كما يشهدون الكثير من الظواهر والحالات التي تمر ببني البشر. ولكن ما ينسون هو الأسباب التي يحيي من أجلها البشر. ينسون التساؤل حول هذه الأسباب فلا تعود هناك ببساطة أسباب للحياة وإنما أفكار للموت. وبعد ذلك يعتادون الأفكار التي من أجلها يموت البشر. يعتادون عقائد الموت.

والناس تألف الموت إذا لم تكن عشرتها طويلة وعميقة وغنية مع الحياة. فبخلاف ذلك تكون عشرة الحياة طارئة ويمكن الرجوع عنها مع اول عاصفة. والحياة ليست على الدوام خبرة روحية عميقة مشتركة بين البشر. ففي الأوقات والعصور المظلمة تنعدم خبرة الحياة وتخلي مكانها لخبرة الموت. كان لكلامش ثمره الحياة. لذلك أصابه الفزع عند رؤية الموت. بدا له الموت شيئاً مفاجئاً وغريباً ومؤملاً إلى حد لا يحتمل. ذلك ان حياته تحت الشمس كانت هي كل شيء. وكان الموت هو خسارة كل شيء. كان الموت اكتشافاً دافعاً للبحث عن الخلود لأن الحياة كانت قد أصبحت هي العرف والعادة. وكان الموت اكتشافاً للمستحيل بعد سلسلة طويلة من اكتشافات البلاد الأولى لإمكانات ومباهج الحياة.

ولكن تعاقب الحياة والموت كان قانون الحضارات. وكان الموت في العصور القديمة والوسيلة أطول عمراً من الحياة. كانت عصور الظلام اطول من عصور الأنوار. كانت الأنوار زائرة خاطفة. وكانت الظلمات ساكنة مقيمة. والأنوار هي تشغيل حركة العقل الدائبة لاكتشافات الأسباب التي من أجلها نعيش الحياة، واكتشاف الطرق التي يجب نعيش بها الحياة. أما الظلمات فهي تعطيل العقل عن الحركة، تجميده، وتخديره بعقائد الموت، وهي كل ما يخس قيمة الحياة، ويجعلها صرخة قاحلة حزينة ومضطربة.

متى تنحسر الظلمات؟ متى تشرق الأنوار؟ متى تتجدد دروب الحياة؟



كاركاتير بسام فرج

صباح المدي

الكاتب والمؤرخ طارق الكتبي أصدرت إحدى دور النشر في عمان تحقيقه لكتاب أبيه عبد الحميد الكتبي الموسوم (الأيام السود) يتناول فيه صفحات مجهولة من تاريخ العراق الحديث عام ١٩٤١.

مدير عام دائرة الفنون التشكيلية جمال العتايي أعلن أن دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة تستعد لإقامة مهرجان للتراث الشعبي ضمن مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٣ وسيقام على قاعات مديريات التراث الشعبي في الإسكان للفترة من ٢٠١٢/١١/٥ ولغاية ٢٠١٢/١١/٧ ويكون الافتتاح في الساعة العاشرة صباحاً. وأضاف أن التراث الشعبي ذاكرة الشعوب وإرثها الحضاري ولكافة المصنوعات والمنسوجات والفنون الشعبية التي تحتجها أيادي الفنانين الفطريين والأكاديميين.

خبر معزن

شعرت بالأسى وأنا أقرأ البيان الذي أصدره مقرر مجلس النواب محمد الخالدي والذي جاء فيه " أن أعضاء مجلس النواب غير مشمولين هذا العام بالحج . وانتابني الحزن أكثر حين علمت أن مجلسنا الهام سيستمر في عقد جلساته حتى أيام الحج، فقد كنت مثل غيري من ملايين العراقيين، تأمل أن يعط برلماننا الموقر في نوم عميق لمدة أربعين يوماً تتخلص فيها من فوضى التصريحات البيضاوية، وكنت أتمنى - ولو ان التمني بضاعة المغلس - ان يأخذ البرلمان اجازة استجمام طويلة، فربما يرتاح الناس من فوضى الخطابات والتهافت التي تقاوم أزمة الإحترقان السياسي، فما الذي سيجنيه الناس من برلمان يعيد إلى مسامعهم الخطب نفسها وتمتلي شاشات الفضائيات بمعارك تاريخية غير مسبوقة؟ وتتحول جلساته إلى مناقشات شخصية، ويمدأ أعضاؤه "الحجاج" السموات والأرض بتصريحات عن الوطنية ومصصلحة البلاد والدفاع عن قضايا الشعوب، لكنهم يجربون عن مناقشة قانون يصب في مصلحة الناس. لئلافس سنحرم نحن من متعة الهدوء والسكينة.. وسيجرم نوابنا من منافسة الحاج أبو اسراء الذي اخبرنا ذات يوم انه حج بيت الله ١٤ مرة.

في اوضاع كهذه من حق العراقيين ألا يبألوا باجتماع برلمانهم الموقر، والآن يقفوا في غرامه، والسبب لأن بضاعته قديمة وبالية، ولا تناسب مطالب الناس بالعدالة الاجتماعية وبالاصلاح السياسي، فهي بضاعة مزيفة لا يمكن لمواطن ندي أن يقبقتها.

من المؤكد أن كثيرا من العراقيين يشعرون بالحسرة وهم يشاهدون نوابهم الافاضل قد حرموا من الذهاب الى الحج بعد ان سهروا الليالي، وعقدوا اجتماعات واصلت الليل بالنهار تم خلالها اختيار عدد من النواب من المشهود لهم بالقوى، لكتابة دعاء يطلق عليه اسم دعاء النواب "الحجاج" ويعنون "اللهم اجعل قبة البرلمان دارنا ومستقرنا إلى يوم الدين".

سيقول البعض: ليس من الغريب والمعجب أن يذهب سياسيون ومسؤولون إلى موسم الحج في وقت عصيب، الناس فيه بأمس الحاجة إلى إطلاة مسؤول يشرح لهم ما الذي يحصل.

كنت أتمنى على السادة المسؤولين ومن ضمنهم نواب ووزراء يصرون على الذهاب إلى الحج كل عام، أن يتبرعوا بمبالغ جثتهم لضحايا الإرهاب عند الله أكرم وأعظم من حجة بأموال غير مستحقة، كنت أتمنى على المسؤولين الذين يذهبون كل عام زرافات لأداء موسم الحج الخامس أو السادس أن يجحوا إلى الأماكن التي طالها الإرهاب وان يواسوا أوائل الضحايا، فستكتب لهم عند الله بمئة حجة.

كنت أتمنى أن يتبرع السادة الوزراء الحجاج جميعهم برواتب الأشهر التي قبضوها بدون وجه حق إلى عوائل شهداء التجنيدات الأخيرة عليها تخفف عنهم نذوبهم التي ارتكبوها بحق هذا الشعب المغلوب على أمره.

أبها السادة.. الوطن في خطر وهو بحاجة أن تمتد له يد أبنائه المخلصين، أن تمتد بالخير، لا بالانتهازية والمحسوبية والمصالح الضيقة، فأهم من أن تحصل كتلة سياسية على كل ما تريد وتنتهي، وأهم من أن يحدد البعض من هو الأحق بهذا المنصب أو ذاك، هو أن نطمئن على العراق وعلى مستقبله وعلى مصيره.

لقد اختار العراقيون العملية الديمقراطية إيماناً منهم بأن القوى السياسية ستوفر لهم الأمن والهدوء والاستقرار، وتحفظ الناس من المخاطر والأهوال.. لكن الأمور جاءت عكس ما تمنوا، ولم تعرف البلاد هدوءاً منذ أن اطل "الحجاج" وهم يقفون الواحد ضد الآخر.

الناس تدرك جيداً أنها تعيش في ظل ساسة ظرفاء ولطفاء لا يعجبهم القول بأن برلمانهم ولدا كسحا وفاقد البصر والبصيرة، وان وجوده ضد الطبيعة البشرية، كونه جاء خالياً من الكفاءات - مع استثناءات قليلة جداً - بعد عملية إبادة جماعية نفذتها الكتل السياسية ضد كل الأصوات التي طالبت بان يكون البرلمان صوتاً حقيقياً للناس.

إن هؤلاء البرلمانيين لم يتركوا لأحد فرصة كي يصدقهم أو يحترم مواقفهم، فهم من كثرة تفاخرهم فوق أسوار حدائق السلطة منذ سنوات يجعلنا نستقبل كل ما يصدر عنهم بالارتياح وعدم الاعتبار، ذلك أنهم في غالبيتهم مسؤولون عن هذه الماسي التي يعيش في ظلها ملايين العراقيين.

لأسف يتصور حجاج العهد الجديد أن السلطة والمنصب مكافأة لهم على نضالهم وجهادهم، وان هذا يعطيهم الحق بان يكونوا فوق القانون والدولة. النواب الحجاج لماذا تتوهمون بانكم تحملون "البركة" .. وان دعواتكم عند الله مستجابة!

فستان جودي غارلند للبيع في المزاد

يعرض الفستان الذي ارتدته الممثلة جودي غارلند خلال أدائها دور "دورتي" في فيلم "ساحر أوز" الكلاسيكي للبيع في مزاد ويتوقع أن يحقق مبلغاً يتجاوز النصف مليون دولار. ويعرض الزئي المؤلف من قميص أبيض وفوقه مريول أزرق في دار مزاد (جوليا أوكشيشن). وكان الزئي قد حصد شهرة واسعة مع العرض الأول للفيلم عام ١٩٣٩. وكانت قد صنعت عدة نسخ للزئي في الفيلم غير أن الفستان المعروض للبيع هو الوحيد الذي ظهر على الشاشة. ويعرض الزئي للبيع إلى جانب تذكارات أخرى من هوليوود بينها مقتنيات لإليزابيث تايلر، مارلين مونرو وستيف ماكوين. ومن المتوقع أن يحقق زئي "دورتي" مبلغاً يتراوح بين ٤٠٠ و ٦٠٠ ألف دولار.

زفاف جينيفر أنيستون في مزرعة جوليا روبرتس تأمل الممثلة الأمريكية جينيفر أنيستون إقامة حفل زفافها من الممثل والمخرج وكاتب السيناريو جاستن ثيرو في مزرعة النجمة جوليا روبرتس في نيو مكسيكو. وقال مصدر مجلة "أوكيه" الأمريكية إن "جين أحببت نيو مكسيكو، لأنها توفر

اعتقال داري حانا لاعتراضها على نقل النفط الكندي لأميركا

اعتقلت الشرطة الأميركية الممثلة داري حانا، بطلة فيلمي "التدفق" و"أقل بيل"، وأودعتها السجن، لاعتراضها على نقل النفط الكندي للولايات المتحدة. وكانت حانا، وسيدة أخرى تبلغ من العمر ٧٨ عاماً تمتلك مزرعة في شمال مدينة تكساس الأميركية، قد اعترضتا نقل النفط الكندي الخام إلى مصافي البترول في ساحل خليج تكساس. وكانت حانا اعتقلت في ٢٠١١ مع مئات آخرين من النشطاء والعلماء الذين كانوا يحتجون أمام البيت الأبيض في واشنطن، بعد أن جلست على قارعة الطريق رافضة تعليمات شرطة المتزهات بإخلاء الطريق، فتم اعتقالها وتحرير قضية بيئية لها.

دينا لن تحتشم إلا بالقانون

ميلا كونيس المرأة الأكثر إثارة في العالم

فازت النجمة الأميركية ميلا كونيس بلقب أكثر امرأة مثيرة في العالم على قيد الحياة لعام ٢٠١٢ بحسب الاستفتاء الذي أجرته مجلة «سكوير». وعلقت كونيس على اختيارها لهذا اللقب قائلة: ما أفعله ومن أنا، شيان مختلفان وسيظلان هكذا دائماً، موضحة أن عملها وشخصيتها الواقعية شيان متناقضان.

لعب المرأة الأكثر إثارة في العالم سبق وحصلت عليه نجمات عالميات هن: أنجلينا جولي عام ٢٠٠٤، جيسिका بيل عام ٢٠٠٥، سكارليت جوهانسن عام ٢٠٠٦، تشارلز ثيرون عام ٢٠٠٧، هالي بيري عام ٢٠٠٨، كيت بيكينسيل عام ٢٠٠٩، ميتكا كيلي عام ٢٠١٠، ريهانا ٢٠١١.

قالت الراقصة المصرية دينا إنها لن ترتدي "بدلة" رقص محتشمة تحت ضغط أي جماعة إسلامية أو سياسية مهما كانت، لكنها في الوقت نفسه أبدت استعدادها لذلك في حال وجود قانون؛ لأنها تحترم القانون. دينا كانت قد تعرضت لوقف مخرج عندما تم طردها من حفل كان من المقرر أن تحييه بوصلة رقص، بسبب تواجد بعض قيادات

متابعة بحضرة دبلوماسي وفني مهرجان بغداد السينمائي الرابع يختتم فعالياته

العربية والأجنبية. فالموارد البشرية والقدرات العراقية هائلة ومتكاملة إلا أن ما ينقصها هو الإنتاج، ويرى العراقي أن المهرجان امتاز بحضور جدير رغم الصعوبات التي واجهت المنظمين من شح الدعم المادي والمعنوي من قبل الجهات المعنية بالمهرجان منوهاً بأن لجنة التحكيم في المهرجان تضم مخرجين وفنانيين من ألمانيا ومصر وسوريا وفرنسا فضلاً عن العراق.

أما الجوائز فقد ذهبت لمخرجين عرب وأجانب وعراقيين ولأفلام تميزت خلال العرض مثل "زهامر" لأحمد رضا معتمدي من إيران، "أخوة" لعادل العربي من المغرب و"الوصية" لعلال العلوي من المغرب و"عطيل" يحنرق لسارة بليتش من جنوب إفريقيا، ملك صغير" لسقراطيس الأفوروس من اليونان، "واجه الجدار" لستيفان ويزر من ألمانيا وغيرها من الأفلام الأخرى.

وفيها أفلام على مستوى عال، كل هذا يجعل المهرجان بحلة جديدة هذه السنة. المدير الإداري للمهرجان عمار العرادي أكد خلال حديثه للمدى أن المهرجان حقق الثقة عالمياً من خلال مشاركة شركات مخرجين ودول مهمة، ودعا العرادي المعنيين بالشأن السينمائي أن يتطوعوا لتلوعاً حقيقياً لا أن يتطوعوا من أجل دعم هكذا مهرجانات، وعن مستوى الأفلام العراقية المشاركة بالمهرجان أشار العرادي إلى أن مستوى الأفلام العراقية معروف وإنه متى ما كانت عجلة الإنتاج تحترم المخرج، وتصرف هناك تقاليد حقيقية تأخذ حقها من الصبر وميزانيات تبنى كما يستحق السيناريو التقني الذي يعتقد أن الأفلام العراقية ستنافس الأفلام

المخرج حسين السلطان شارك بفيلم روائي طويل يحمل عنوان (تاويلات)، من إنتاج دائرة السينما والمسرح، أشار إلى أن الفيلم أثار جدلاً من يوم عرضه حتى الآن وان كانت هناك بعض الملاحظات في أن الفيلم يحمل نوعاً من الإهارة التي قصدها، وأضاف السلطان: المهرجان خطوة متقدمة للثقافة العراقية فهو أكثر تنظيمياً وأكثر مشاركة عربية وعالمية من المهرجانات السابقة وهو يعمل من أجل إعداد ذائقة سينمائية فنية وثقافية جديدة للعراقي، لأنه فقد الكثير في هذا المجال وعلينا استعادة طقس سينمائي جميل فقدناه.

الفنان السوري عدنان أبو الشامات عضو لجنة التحكيم أشاد خلال حديثه



نصف الباغين في أميركا لديهم كمبيوترات لوحية أو هواتف ذكية

كشفت دراسة حديثة أجراها مركز 'نيو' للأبحاث أن نصف الباغين الأمريكيين يمتلكون أجهزة نقالة لتصفح الإنترنت سواء إن كانت هواتف ذكية أو كمبيوترات لوحية. كما أظهرت الدراسة التي أوردتها الموقع

كشفت دراسة حديثة أجراها مركز 'نيو' للأبحاث أن نصف الباغين الأمريكيين يمتلكون أجهزة نقالة لتصفح الإنترنت سواء إن كانت هواتف ذكية أو كمبيوترات لوحية. كما أظهرت الدراسة التي أوردتها الموقع

كشفت دراسة حديثة أجراها مركز 'نيو' للأبحاث أن نصف الباغين الأمريكيين يمتلكون أجهزة نقالة لتصفح الإنترنت سواء إن كانت هواتف ذكية أو كمبيوترات لوحية. كما أظهرت الدراسة التي أوردتها الموقع



أطول نقانق في العالم ارتفاعها ١,٣٢ متراً



يسجل متجر في ويسكونسن رقماً قياسياً عالمياً في الذكري السنوية المئة لتأسيسه، بعدما نجح في تحضير أطول نقانق في العالم بلغ طولها أكثر من ١,٣٢ متراً. وأفادت صحيفة "سانت بول بيونير برس" الأميركية أن متجر "بتاسيك أي جي أي" حطم رقماً قياسياً عالمياً وكشف عن أطول نقانق فاق طولها ١,٣٢٢ متراً. وقال مالك المتجر بات بتاسيك "بداننا كسوق

للحم قبل ١٠٠ سنة ومن المنطقي أن ندخل اللحوم في احتفالنا". وحضر موظفو المتجر النقانق التي قطعت بعد تحقيق الإنجاز وبيعت كل قطعة منها بـ٤ دولار، فيما تم التبرع بالمبلغ الذي جمع إلى منظمة تعنى

أفضل، ويبدو أن لوحات "سيرجينكو"، تهدف إلى تدعيم تصوير بوتي، كزعيم مغامر، يمتلك ثقة عالية بالنفس. ومع بلوغه الستين عاماً، يبدو وكأنه في مقتبل الحياة، لكن تحت السطح، توجد صورة لزعيم ضعيف، على نحو مفاجئ، يرتن مصيره، بالتقلبات في أسعار النفط، وبالقيادة شعبي

سلاما يعراق

هاشم العقابي

وصلت الى علي الوردي

صدفة غريبة قادتني لقراءة "مقالات" ينظر صاحبها لهجمات الأجهزة الأمنية على كل ما له علاقة بمنايع ورموز الفكر والتحضر العراقي خاصة ببغداد. اسمه حميد الشاكر. وهو يقول في مدونته الالكترونية انه "يمتحن التفكير". وامتحان الشيء في اللغة يعني احتقاره. للأمانة، وجدته حقاً يجيد امتحان الفكر بامتياز. لم يشغلني امتحانه هذا، بل بوخني اكتشاف انه ما من رمز امتحانه هذا "الكاتب" الا وهاجمته قوات امن بغداد او مجلس محافظتها بعد حين!

كتب هذا الشاكر في ٦/١٢/٢٠١٠، بعد الهجمة الأمنية الأولى على اتحاد الأدباء، بالنص: "انا وغيري ربما كتبنا الكثير حول ما يحاك بالخصوص في اتحاد الادباء من قبل شرذمة منقرضة شيوعية تحاول تجيير سمي الاتحاد والادب والثقافة لكتسبها الحزبي الذي تدنى للحضيض الا من شرذمة لا تكاد تسمع لها حساً الا بكل ما هو مسيء للعراق الجديد ولكن من دون اذن صاعية". لكن الاذن الامنية صفت فكرت الهجمة على الاتحاد.

وفي المقال ذاته تناوش هذا "المنظر" الأمني تظاهرات شارع المتنبي متسانلاً: "هل يعلم الشعب العراقي ماهي الحقيقة من هذه المظاهرة وماهو المغزى والرسالة التي اراد ايصالها منظوما هذه التظاهرة في شارع المتنبي والى اي جهة بالتحديد؟ ثم يجيب ان الهدف هو: "راس التجربة العراقية الديمقراطية الجديدة برمتها"، ويطلب أن: "يوضع لهذا الوكر الحزبي السياسي حدا يقف عنده" وفعلاهد "الربع" بالبلدوزرات والبنادق على شارع المتنبي، ليوقوه عند حده.

وفي ١٨/٥/٢٠٠٩، أنتقد الكاتب الكاردينال عمانوئيل دلي لأنه لم يزر النجف الأشرف ويتبرك بمرجعياتها. وبعد ان اضمن باتهام الكاردينال بتمزيق وحدة الصف الوطني، وهي اشارة للخيانة، انهى مقالته بالقول: "انشاء الله هادي والدنا دلي الى سواء السبيل".

تلاطف قائد من قوائنا "الباسلة" دعاء الكاتب فقص ناديا مسيحيا ليسقط صورة الكاردينال دلي ويحطمها بقدميه. تجدر الاشارة انه في مقاله الذي "علس" به اتحاد الادباء وشارع المتنبي، لم يلم على جريدة "المدى" فحسبها "بعلة فكرية" قائلا: "بالنسبة لي ليس مستغربا ما قامت به مؤسسة المدى وبالتحالف مع اتحاد الخمارة اللا ابداء وهم يرفعون لافتاتهم غير البريئة بوجه قرار مجلس محافظة بغداد، الذي حاول تطبيق القانون ونقل جمهورها الى حالة من الرقي الانساني!" وجاء بعدها من سرب خبرا عن خطة لدمامة "المدى" من قبل القوات الامنية.

واليوم يبدو ان الشاكر وجه عينيه صوب رمز جديد، وكأنه يرشد النظام الحاكم نحو مانع آخر يعيق غسل ادمغة الناس: لقد "علس" علي الوردي. ففي مطولات "مقالاتية"، تعرض فيها لما يسميه "تاريخانية" علم الاجتماع، اتهم علي الوردي بتزوير شهادته وبانه جاهل بعلم الاجتماع ولا يفقه جذوره ولا اصوله، للتوضيح ان "تاريخانية" مصطلح من اكتشاف الشاكر اما "مقالاتية" فقد جاءت مني بفعل العدوى من قراءتي لما كتب.

يا شباب، صار علي الوردي مزور شهادات وليس اعضاء البرلمان او الحكومة. ياله من اكتشاف هائل فجر ببالي الف سؤال وسؤال عن وسائل غسل ادمغتنا القادمة. لكن السؤال الاكبر دويها براسي هو كيف استفذت قوات امننا هجومها على الوردي لتلبية لنداء "منظهم" الذي كتب لحد الآن ثمانين حلقات في موقع "عراق القانون" تكشف جرائم "علي الوردي. هل سينبشون قبره ام يحرقون كتبه ام ماذا؟

العلم عند الحكومة والشاكر وقوات الامن.

معرض فني يجسد جانباً من حياة بوتين في عيد ميلاده الستين

انطلق معرض لوحات للرئيس الروسي "فلاديمير بوتي" في موسكو، ضمن الاحتفالات بعيد ميلاده الستين، الذي وافق أول من أمس الأحد.

وتظهر اللوحات، التي رسمها الفنان من سانت بطرسبرغ، ألكسي سيرجينكو، بوتي في مجموعة من الأوضاع، فيعاقب الجراء، ويدعب النمر، ويلهو مع الأطفال، ويسمي المعرض الرئيس "الرجل الحنون"، ويضم نحو اثنتي عشرة لوحة فنية، ويقع أسلوب

الرسم في نقطة، ما بين فن البوب، وصور الإعجاب بالخشعية. ويبدو أن الأعمال، تهدف إلى إظهار جانبنا لينا، من زعيم معروف بدمه، كرجل قوي، وحضر عدد من كلاب اللابرادور، كذلك افتتاح المعرض على شرف كلب بوتي اللابرادور الأسود "كرون".

وقال سيرجينكو، إن فكرة المعرض ورث على خاطره، خلال كلمة "بوتي"، بعد إعادة انتخابه للرئاسة في مارس/ آذار، حين ذرف

شخص يركن سيارته في شرفة بالطابق الثالث !

تعد محاولة العثور على مكان لإيقاف السيارة في مراكز المدن المرزحة، من الأمور الشاقة لأي سائق سيارة، كما أن محاولة الحصول على تذكرة وقوف السيارة في مكان غير قانوني أو مجرد تشغيل السيارة للعودة مسافة متر يشكل أيضا تهديدا كبيرا. ولكن مالك هذه السيارة بحسب ديلي ميل جال بخاطره تدابير أخرى لتفادي كل هذه المشاكل وذلك بوضع سيارته في مكان ضيق للغاية ومذهل في نفس الوقت في الهواء بارتراف ٦٠ قدما. وقد شوهدت هذه السيارة في شرفة الطابق الثالث في مبنى سكني في العاصمة الأوكرانية كييف ولكن كيفية وسبب وضعها بهذه الطريقة ما زال لغزا. وتعقب ديلي ميل بأن مالك هذه السيارة لا يمكن أن يكون قد أخرجها من النافذة كما أنها تتطلب مهارة كبيرة من سائق الرافعة لرفعها من مكانها دون تحطيم المبنى. ولكن أي كانت إجابة هذا اللغز فإن الأمر يدعو

للتعجب من مهارات هذا السائق ووصوله لهذا المكان الضيق وبالتالي لا يوجد خطر من التذامر. وقد يكون السائق هو مالك هذا العقار بالطبع وأراد أن تكون هذه البقعة الضيقة مكان خاص

ديلي ميل

على الدخول إلى البناية وطرد الكلب الضال. ومشكلة الكلاب الضالة تتفاقم يوما بعد آخر في محافظة القنيطرة، فخلال ثلاثة أيام فقط سجلت ٢٠ حالة،



كلب يعض العريس ليلة زفافه

تعرض عريس سوري من محافظة القنيطرة للعقر من كلب ضال ليلة زفافه. وذكرت مصادر إعلامية سورية أنه أثناء إغلاق العريس ستائر غرفة نومها عقب عودته وعروسه إلى بيتها ليلة الزفاف هجم عليه كلب ضال لعقره في ليته اليسرى. واللافت أن العريس يسكن في الطابق الثالث والأخير، وهذا يعني أن الكلاب بدأت تدخل البيوت والأبنية في المحافظة، ما يشكل تهديدا حقيقيا للسكان والأطفال على وجه الخصوص. وأكد اهالي العريس أنهم لم يتمكنوا من إخراجه مصابا إلا من النافذة لعدم قدرتهم

في مواجهة تكتيكات القبضة القوية. إرث حكم "بوتي"، طوال ثلاثة عشر عاما، هو اقتصاد، يعتمد بالكامل على ثروة من النفط



حدث في مثل هذا اليوم رحيل نزيهة الدليمي

إذا ذكرت الحركة النسوية في العراق وتاريخها الاعم وكفاح اندات النهضة النسوية، نكر اسم الدكتورة نزيهة الدليمي، أحد الأسماء الكبيرة في النشاط النسوي العراقي، وأول سيدة تتسلم منصب الوزارة في تاريخ العراق الحديث، ومن المؤسف أن يكون رحيلها في مثل هذا اليوم من عام ٢٠٠٧.

ولدت نزيهة جودت الدليمي في محلة الباب المعظم ببغداد سنة ١٩٢٣، في عائلة من الطبقة الوسطى. وأكملت دراستها الابتدائية والمتوسطة والتحققت بمدرسة تطبيقات دار المعلمات ثم في الثانوية المركزية وفي السنة ١٩٤١-١٩٤٢ دخلت الكلية الطبية العراقية وتخرجت فيها سنة ١٩٤٧، طبيبة عملت في المستشفيات العراقية من بغداد حتى السلمانية وكانت لها عيادة خاصة في محلة الشواكة ببغداد. كما عملت لفترة مع منظمة الصحة العالمية.

انتمت إلى الحزب الشيوعي العراقي سنة ١٩٤٨، وعملت في خدمة أهدافه واشتركت في وثبة كانون الثاني ١٩٤٨، لكنها سرعان ما تركت الحزب. وقد تولد لديها

النساء العراقيات. وقد تولت الدكتورة نزيهة الدليمي رئاستها وكان لهذه الرابطة علاقات مع المنظمات النسائية في العالم حتى أنها شاركت في مؤتمر النساء العالمي في كوبنهاغن سنة ١٩٥٣، وكانت عضوا في الاتحاد النسائي العالمي الديمقراطي، وفي منظمة أنصار السلام العراقية ١٩٥٤، وفي مجلس السلم العالمي.

في سنة ١٩٥٩ اختارها الزعيم الركن عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة العراقية وزيرة للبلديات وبهذا فهي أول وزيرة ليس في تاريخ العراق بل في الوطن العربي كله. ولم يكن اختيارها حزبيا بل لكفاءتها العلمية والمهنية والإدارية ولدورها في خدمة المرأة. وكان لها دورها في الدفع بتشريع قانون الأحوال الشخصية لسنة (١٩٥٩)، الذي ضمن حقوق المرأة العراقية وكان قانونا متقدما في حينه ولا يزال حتى أن بعض الباحثين يؤكدون أن ذلك القانون يعد من أرقى قوانين الأحوال الشخصية للنساء العراقيات" وفي سنة ١٩٥٢ أصبح اسمها "رابطة المرأة العراقية". ويقال أن عدد أعضاء هذه الرابطة في الخمسينات من القرن الماضي تجاوز الـ ٤٠ ألف من



الخاصة. كما تبنت قضايا المرأة العراقية وعملت في خدمتها... وقد وجد أبناء جنسها منها كل محبة وتقدير واحترام.. وعادت شخصية وطنية عراقية مرموقة تحظى باحترام كل القوى السياسية العراقية لما قدمته للعراق من خدمات، لكن المتغيرات السياسية التي شهدتها العراق وما نجم عنها من صراعات اضطرت في سنة ١٩٥٩ مغادرتها العراق في مطلع السبعينات من القرن الماضي إلى ألمانيا وعاشت في مدينة بوتسدام قرب العاصمة برلين، وكان لها نشاطها الملحوظ في الدفاع عن قضايا شعبها هناك وخاصة في الندوات والتجمعات والمؤتمرات وكان آخر نشاط عام لها هو حضورها الندوة التي عقدت في مدينة كولون الألمانية حول المرأة العراقية سنة ١٩٩٩. أصيبت بمرض عضال وكان أول توفيت عن عمر يناهز الـ ٨٤ في التاسع من تشرين الأول سنة ٢٠٠٧، وقد نقل جثمانها إلى بغداد ودفنت في مقبرة الشيخ معروف الكرخي.

رفعة عبد الرزاق محمد

حذك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>حاصر المشكلات المهنية، أنت تشعر بضغط، ولكن قد لا تتحج في تحديد سببها، حافظ على مشاعرك لنفسك. اعلم خلف الستار، ولا تعرض نفسك لحكم الآخرين عليك. عاطفيا: حاول ان تدرس أميرك بصمت وهذوع. تبني فعاليتك عالية وقدرتك على التواصل ممتازة ابتعد عن الغريبات المؤذية، وتجنب التقرب من المأكولات الغضرة.</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>من غير المستحب أن تكون فظا مع الآخرين، وهذه الفترة تلاميذ منذ فترة. أعرف أن الضغوط تترك قائله، إنما بوسعك أن تأخذ الأمور بروية وهذوع. عاطفيا: يوم مناسب للدخول في مناقشات مع الشريك ولخوض التجارب، وهذا هو الوقت الأفضل لقبول التحديات والمسؤوليات شرط الجهرية الكاملة الحل الناتج لآلام الظاهر المشي وممارسة السياحة فالقصر يسعد أحيانا هذه الأيام.</p>	<p>الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>ينتقل كوكب "مارس" إلى برج القوس، فبغير بعض الغرات أو يضيء أمام موقف صعب ابتداء من الآن، ويعرضك لبعض العداوات، فكن حذرا لا تتفرد بالقرار وحاول أن تشرك الحبيب في أي خيارات تعتقدنا مناسبة لكما ممارسة الرياضة باعتدال بعد ساعات العمل المضية مفيدة جدا.</p>
<p>السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>وضح كلامك نقاديا للحصول أي التباس أو سوء تفاهم، ولكن لينا وتعامل مع الآخرين بسبب لك المشكلات العاطفية، فحاول أن تكون أكثر ليونة مع الحبيب تظهر بعض الصعوبات التي تمنح صلابة أعضائك، كن جازما لمواجهة الأمور بهذوع وتنبه. تشهر بالإرهاق والتعب.</p>	<p>الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>يترك "مارس" مربع برجك ويدخل موقعا مناسب هو القوس، فتشعر ببعض التناقضات، تميل من جهة إلى الانسحاب والنهاب للعمل وحيدا، تلاحق فكرة جديدة أو معتقدا، تواجه تغييرات كثيرة، تصرف بذكاء ولا تقع تحت الانفعال والغضب لأن هذا سبب إيلك حاول قدر المستطاع أن تتكيف مع الظروف الجديدة</p>	<p>العقرب ٢٢ تشرين - ٢٢ تشرين</p> <p>ينتقل كوكب "مارس" إلى القوس عندما يدخل "القوس" برج السرطان، القدر في "السرطان" أو "مارس" يحمل اليك فرصة للسفر أو للمشاركة في عمل كبير أو يقدم اليك عرضا أو تتاح لك فرصة معه للإقدام على مشروع كبير. كوكب "مارس" في هذه الأثناء يخفف من الضغوط والأخطار والحوادث الثقة غير المتبادلة لا تفيد في معالجة المشكلات مع الشريك</p>
<p>الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول</p> <p>ينتقل كوكب "مارس" إلى موقع مناسب له هو القوس، ليزيد من الإيجابيات ويوفر لك طاقة كبيرة لإنجاح العمل واجتياز العوائق وتسجيل الانتصارات ترتاب في بعض أهداف الشريك وتتحقق من بعض التفاصيل الدقيقة، ولا سيما إذا كنت تقاوس من أجل اتفاق بينكما.</p>	<p>القوس ٢٣ تشرين - ٢٣ كانون</p> <p>ينتقل كوكب "مارس" إلى برجك، وبعث فيك النشاط والديناميكية، فيجعلك تغلي من الداخل، منكيا على أعمالك بحوية مضاعفة ملحا على الآخرين لكي ياتوكوا حركتك ونطق حاول معرفة ما يخالج الحبيب من شعور تجاهك، ولا تترددي في اكتشاف حقيقة الوضع قبل قوات الأوان العقل السليم في الجسم السليم.</p>	<p>الدلو ٢٠ كانون - ١٨ شباط</p> <p>ينتقل كوكب "مارس" إلى برج القوس ويسهل أمامك المهمات، يخفف من الضغوط ويجعلك أكثر قدرة على التقاطع مع المحيط، كما يرفع معنوياتك ويعزز الثقة بالنفس تحاول أفتاح الشريك بما لا تقنع به أنت شخصيا، فلذلك قد تكون له انعكاسات سلبية لاحقا عوارض أي مرض قد تظهر فجأة، فإذا فاجأتك سارع فوراً لاستشارة الطبيب. قابل للسمنة بسرعة.</p>
<p>الجدي ٢٣ كانون - ١٩ كانون</p> <p>ينتقل كوكب "مارس" إلى برج القوس، أي إلى مكان محايد، فلا يزعجك ولا يتسبب بأي معاكسة، إلا أن "القوس" في السرطان يحذر من بعض التذبذبات الصغيرة والنزاعات القانونية تضفي ساعات جميلة ورائعة مع الشريك الذي يطغى على شماليه وأهدافه المستقبلية أعن نفسك للتخلص من بعض الأعباء التي تترك أعصابك وصحتك.</p>	<p>الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>ينتقل كوكب "مارس" إلى بيتك العاشر ويسبب بيذه الأجواء الدقيقة في العمل، ما يولد جوا من الفوضى والاحتكاكات والتصرف غير العقلاني من قبل احد المسؤولين بإمكان الشريك حل مشكلاته والعائلة، فلا تتدخل حتى لا تزيد الوضع تأزما إياك والإكثار من تناول الحوم والدهنيات، ولا سيما أن قابل للسمنة بسرعة.</p>	<p>العقرب ٢٣ تشرين - ٢٣ تشرين</p> <p>ينتقل كوكب "مارس" إلى برج القوس، أي إلى بيتك العاشر ويسبب بيذه الأجواء الدقيقة في العمل، ما يولد جوا من الفوضى والاحتكاكات والتصرف غير العقلاني من قبل احد المسؤولين بإمكان الشريك حل مشكلاته والعائلة، فلا تتدخل حتى لا تزيد الوضع تأزما إياك والإكثار من تناول الحوم والدهنيات، ولا سيما أن قابل للسمنة بسرعة.</p>

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

كلمات متقاطعة

- عمودي**
- ١ - محافظة عراقية.
 - ٢ - عتال/ يلوم.
 - ٣ - الكثير (م)/ بحر(م).
 - ٤ - ارشد/ من الخضار.
 - ٥ للمساحة (م)/ ساكنة.
 - ٦ - متشبا/ احد اقربائه (م).
 - ٧ - في العروق (م) عكس حركة/ للنداء (م).
 - ٨ - يجمع/ تقود.
 - ٩ - يفرغ/ شريط سينمائي.
 - ١٠ - موسيقى لبناني.
- أفقي**
- ١ - شاعر مصري.
 - ٢ - من الحيوانات (م)/ برهان.
 - ٣ - تكلم/ عكس حل (م).
 - ٤ - نجوم في السماء/ من الاقارب.
 - ٥ - جدال (م)/ متشابهة.
 - ٦ - مطرب وملحن مصري.
 - ٧ - مرض (م)/ من الأطراف/ حل.
 - ٨ - للتبني/ متشابهة/ ضجرا.
 - ٩ - اكتفى/ أحجية (م).
 - ١٠ - مطرب كويتي.



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
سنة



19

أطول تقانق في العالم ارتفاعها ١٣٢ متراً



13

مواطنون: خلافات الساسة حصاد لمنافعهم وتراكم لأزماتهم



9

الجوازات تبرئ الشباب المتهمين ودورة إماراتية تحضرهم لآسيا

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2616) السنة العاشرة - الثلاثاء - 9 تشرين الاول 2012

نجداد ينتظر عودة المالكي من موسكو لزيارة بغداد

دولة القانون ينفي السعي لتشكيل حلف مع إيران وروسيا

بغداد / وائل نعمة

فيما ينتظر الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد عودة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي من موسكو لزيارة بغداد، ينفي ائتلاف دولة القانون أن تكون زيارة المالكي إلى العاصمة الروسية والزيارة المرتقبة للرئيس الإيراني إلى بغداد مؤشراً على بوادر لتشكيل تحالف وشيك يجمع العراق وإيران وروسيا للتخضير لدعم نظام الحكم في دمشق أو بعد سقوطه. وأمس صرح السفير الإيراني في بغداد حسن

دانائي فر بأن الرئيس نجاد ينتظر عودة المالكي من روسيا ليزور العراق، وكشف أيضاً في تصريح لوكالة الأنباء الإيرانية عن أن قائد القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية سيزور بغداد اليوم الثلاثاء تلبية لدعوة من قائد القوة البحرية العراقية. واعتبر زعيم حزب الأمة مثال الألوسي إن زيارة نجاد إلى بغداد تأتي لترتيب الأوضاع بعد سقوط نظام الأسد وقال إن الإعلان عن زيارة مرتقبة للرئيس الإيراني إلى بغداد بعد عودة المالكي من روسيا تدل على ترتيب الأوضاع بعد سقوط نظام الأسد في سوريا.

رأوا آثاراً سلبية لها في حياة الناس

نواب وأكاديميون يرصدون مخاطر الأزمة السياسية

بغداد / مؤيد الطيب

يتفق أعضاء في مجلس النواب من كتل مختلفة مع الرأي العام الذي يستشعر آثاراً سلبية للغاية للأزمة السياسية المتواصلة منذ نحو سنتين والمتفاقمة باستمرار، وهي آثار تطل الحياة المعيشية للمواطنين والاقتصاد وعملياً إعادة الإعمار والحياة الاجتماعية برمتها. وفي اطار لقاءات اجرتها المدى لرصد عواقب الأزمة السياسية رأت عضو لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب أشواق الجاف أن الأزمة السياسية قد أثرت بشكل مباشر سلبياً في

أوضاع حقوق الإنسان، وقالت "رغم أن واقع حقوق الإنسان بدأ بالنهوض بعد ٢٠٠٣ حينما وضع حجر الأساس لبناء الديمقراطية ومفاهيم حقوق الإنسان، فلأسف حدث عكس ما نتوقع ونسعى له، حيث أربنا الاستمرارية في خط بناء الديمقراطية وحقوق المواطن، لكن فوجئنا بأن الخلافات السياسية بدأت تؤثر حقيقة وبشكل مباشر على النهوض بما كنا نطمح إليه". من ناحيته أكد عضو لجنة الصحة والبيئة النيابية النائب جواد السزوني أن "الواقع الصحي والبيئي أصبح أسوأ وأكاد عضو لجنة الدفاع



ورشة لصياغة الذهب.. تصوير محمود رؤوف

مطالبة تركمانية بتدخل الأمم المتحدة التحالف الكردستاني يحذر من تأخير انتخابات كركوك

بغداد / محمد صباح

حذر التحالف الكردستاني من مغبة تأخير إجراء الانتخابات الخاصة بمحافظة كركوك وتأجيلها مرة أخرى، وطالب بعرض مسودة القانون الخاص بهذه الانتخابات على مجلس النواب الشهر المقبل، وفي غضون ذلك دعا نائب تركماني إلى إحالة قضية كركوك إلى الأمم المتحدة بسبب ما اعتبره صعوبته في توصل

الأطراف العراقية إلى حلول مرضية ومقنعة للجميع. وتحدث النائب عن التحالف الكردستاني محسن السعدون عن "ضرورة" إجراء انتخابات مجلس محافظة كركوك مع انتخابات مجالس المحافظات العامة التي من المؤمل إجراؤها في نيسان المقبل، مبيناً أن التحالف الكردستاني يقف "مع إقامة انتخابات موحدة لكافة محافظات العراق من ضمنها كركوك"، وأضاف ان

رصيف شارع السعدون يخضع لتقلبات امزجة المقاولين

بغداد / المدى

استبدال الأرصفة ظاهرة انتشرت في الآونة الأخيرة بصورة كبيرة، يعتقد الكثيرون أنها ضمن مشاريع عقود مشبوهة بالفساد المالي والإداري، بسبب تكرار استبدالها في الوقت الذي تهمل أمانة بغداد مناطق كثيرة بلا أرصفة ولا تلبيل لشوارعها. شارع السعدون وسط بغداد، أحد الشوارع الرئيسية ومركز مهم وحيوي للعاصمة بغداد لما يحويه من عيادات لأشهر الأطباء في العراق، ومكاتب السفر المتعددة، والفنادق فضلاً عن دور المكتبات الشهيرة، يمتد شارع السعدون من الباب الشرقي (ساحة التحرير) حتى ساحة الفردوس في الكرادة الشرقية بطول ثلاثة كيلومترات ونصف. هذا الشارع الذي ابتلي ببدء استبدال أرصفته أكثر من مرة، رغم ان الرصيف القديم كان يلبي حاجة الشارع من حيث المتانة والجمالية على حد قول المواطنين. قاسم خليل صاحب محل في هذا الشارع ذكر لـ "المدى"، ان "الرصيف القديم كان أفضل بكثير من الأرصفة الحالية التي لا تقاوم الضروف البيئية"، مبيناً أن "الرصيف القديم قد لبي حاجة الشارع لمدة أكثر من ٢٥ سنة، أما الأرصفة الجديدة فهي لا تقاوم سوى بضع سنوات وتتآكل وتتهرب بدون اسباب". وأوضح ان "عدم الامانة والاخلاص في العمل والاعتماد على المواد الإنشائية التجارية مواصفات البناء، يسبب الفساد المستشري في جميع مفاصل الدولة، وهذه المشاريع "إعادة التأهيل"، جزء من منظومة فساد تشل جميع مؤسسات الدولة بدون استثناء".

الدفاع النيابية: كلاب بوليسية في السيطرة والمفارز الأمنية قريباً

بغداد / المدى



احدى السيطرات في بغداد.. (أرشيف)

على الكلاب البوليسية التي سيتم توزيعها على السيطرات والمفارز الأمنية ثم على سيارات السنوار الكبيرة ومن ثم المسدسات". وكانت وزارة الداخلية العراقية قد استوردت في عام ٢٠٠٧ أجهزة كشف المتفجرات (أي دي إس) البريطانية، ورغم دخول الأجهزة (٦٥١) من شركة (أي تي سي إس) البريطانية، وانتشارها في العديد من السيطرات إلا أن التفجرات استمرت إلى الآن. وبدأت الحكومة البريطانية في عام ٢٠٠٩، بالتعاون مع الشركة المصنعة، وفي ٢٠١٠ تم اعتقال صاحب الشركة بتهمة الاحتيال، ومنع بيع المزيد من تلك الأجهزة. ومن جانب آخر دعت كتلة الأحرار المعنلة للتيار الصدري الى تشكيل مجلس أعلى لإدارة الملف الأمني لضمان استقرار الأوضاع الأمنية في البلاد ومواجهة التحديات التي تواجه الشعب العراقي بفعل تصاعد نشاط الجماعات الإرهابية، محملة رئيس الحكومة نوري المالكي

قالت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، الاثنين، إن أجهزة كشف المتفجرات الحديثة سيتم شراؤها بأموال من ميزانية وزارتي الداخلية والدفاع، مشيرة إلى أن الكلاب البوليسية ستعتمد في فحص السيارات وكشف المتفجرات. وخصص القائد العام للقوات المسلحة ٤٢٠ مليون دولار لاستيراد أجهزة حديثة لكشف المتفجرات، وفقاً لما ذكره مصدر أمني مؤخرًا. وقال عضو لجنة الدفاع عباس البياتي في تصريح لـ "شفق نيوز" إن "أجهزة كشف المتفجرات الحديثة التي وجّه القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي ووزارتي الداخلية والدفاع بالتعاقد عليها سيتم شراؤها من ميزانية الوزارتين". وأضاف أن "الأجهزة القديمة جزء منها لم يكن بالمستوى المطلوب والجزء الآخر هو فاعل وجيد مثل

التفاصيل ص٦

طالباني: الصابئة مكون عراقي أصيل عبر التاريخ ببناء الحضارة

□ بغداد/ المدى

الصابئة كمكون عراقي أصيل وعريق أسهموا عبر التاريخ ببناء حضارة العراق وثقافته وتقدمه في مختلف المجالات.. ويحفظ لهم التاريخ دورهم الوطني المشهود الذي عبروا من خلاله باختلاف الحقب عن تسهمهم بالقيم الوطنية الأصيلة التي أسهموا باغنائها من خلال سلوكهم الرفيع القائم دائما على المحبة والتآخي والتسامح والسلام.

ونقل الوفد تحيات أبناء الطائفة في الداخل والخارج الى الرئيس العراقي الذي حمل تحياته الى كافة أبناء طائفة الصابئة المدنيين. كما استمع طالباني الى حديث شامل قدم من خلاله أعضاء الوفد الشكر للرئيس ومباركة جهوده الحثيثة لحل المشاكل والنهوض بالعراق بحكمته واحتواء الازمة الحالية بخبرته السياسية والخروج بالعراق الى بر الأمان مفتحين الدور المصري له في حفظ الدستور ومراعاة حقوق مختلف الطوائف والمذاهب والأعراف على أساس التعايش

الأخوي في عراق ديمقراطي حراحتادي. وفي اطار لقاءاته استقبل رئيس الجمهوريّة صباح امس وفد حزب الفضيلة الإسلامي برئاسة الأمين العام للحزب السيد هاشم الهاشمي . واستمع طالباني الى عرض شامل قدمه الوفد لوجهة نظر الحزب بشأن الأزمة السياسية والمشكلات بين مختلف الأطراف، كما قدم الوفد تصورات له للحلول التي يراها مناسبة للخروج من

الأزمة. وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية الركوز إلى الحوار العملي المنتج بين جميع القوى والذي يضع مصالح البلد والشعب نصب الأعين.. كما تم التأكيد على أهمية الالتزام بمبادئ الدستور ومراعاة الاتفاقات والعمل بروح أخوية على خلق قاعدة حوار وعمل مشترك في هذا الظرف الحساس الذي تمر به البلاد.

وكان الرئيس طالباني في مستهل اللقاء قد شكر الوفد على ترحيبهم



طالباني مع وفد من أبناء الطائفة الندائية

الهجمات تستغل هشاشة الوضع الحكومي

□ ترجمة المدى

وغيرها من المجاميع الراديكالية- مسؤوليتها عن العديد من الهجمات، ويبدو أن الدافع وراء تلك الهجمات هو إبقاء العراق مضطربا وغير آمن بالإضافة إلى تقويض حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي. سبق وان كانت إحدى التعليقات الرئيسية للسيد المالكي هي محاولة ضمان الأمن للعراقيين بعد سنوات العنف، وقد خضع ذلك الوعد للاختبار منذ الانسحاب النهائي للقوات الأميركية من البلاد نهاية العام الماضي. في حينها كانت هناك تحذيرات كثيرة من ان القوات الامنية العراقية لن تكون قادرة على ايقاع اعمال العنف بعد رحيل الاميركان. كما لو ان تلك التنبؤات تتحقق، فقد شهد كانون الثاني الماضي

العديد من الهجمات الانتحارية الكبيرة على اهداف في العاصمة وغيرها من المدن. هناك مخاوف من عودة العنف المفزع الذي ساد العراق في ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ ، هذه المخاوف أثارها أزمة سياسية ظهرت مباشرة بعد مغادرة القوات الأميركية البلاد عندما اصدر المالكي مذكرة اعتقال بحق نائب الرئيس طارق الهاشمي عن تهم إدارة فرق قتل مما دفع الهاشمي الى اللجوء الى اقليم كردستان ويعداها الى خارج البلاد، وتند بعض السياسيين بذلك الاجراء واتهموا رئيس الوزراء بالديكتاتورية وبتعامل أزمة سياسية من الممكن ان تعيد البلاد الى صراع طائفي بين الطائفتين الرئيسيتين

في البلاد. يبدو ان الائتلاف الحكومي الهش يتعرض إلى مخاطر الانهيار الكامل، كما ان الأزمة قللت من ثقة العراقيين بمؤسسات الدولة التي يرفضها الكثيرون بسبب فسادها وعدم فاعليتها. يبدو ان المتطرفين يغذون الوضع الأمني المتردي بالإضافة الى شعور إحدى الطوائف بتهميشها في عراق ما بعد صدام. مازال غير واضح ما إذا كانت هناك إستراتيجية أخرى لدى أولئك الداعمين للمتطرف غير نشر الفوضى و الخوف. أثار العنف والصراع السياسي أسئلة قديمة حول ما اذا كان بإمكان العراق ان يبقى موحدا ام انه سينقسم الى

نتنانتيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

شكراً كاك مسعود

ما فاجأني ولا أثار استغرابي رد فعل رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني على ما كتبت في "شناشيل" أمس. بل لا أتدري في الزعم بأنني كنت أتوقعه تماما مثلما كنت أتوقع إلا يكون له أي علم بشريط الفيديو الذي يتضمن أغنية تمتدح وتشييد بمناقبه أنتجتها مجموعة كردية لبنانية.

والواقع إنني تعمدت الكتابة عن هذا الشريط لكي يصل ما أريد قوله إلى السيد بارزاني مباشرة. ولم أكن أعنيه هو شخصيا بالكلام بقدر ما عنيت الذين من حوله ممن خشيت أنهم عرفوا بأمر الشريط ولم يتحركوا لوقف تداوله لأنه موضوعيا يسيء إلى زعيمهم، وهو أساء بالفعل لأن البعض استغلوا ليتبادلوا عبر المواقع الإلكترونية وحسابات مواقع التواصل الاجتماعي التعليقات بأن الشريط هو من مظاهر "ديكتاتورية" بارزاني.

السيد بارزاني أنصل أمس برئيس التحرير شاكرًا الكتابة في هذا الموضوع ومؤكدا انه لم يعرف بأمره إلا من "شناشيل" أمس، وانه وجه بالسعي لطريقة تحول دون تداول الشريط أو تحذ من انتشاره (لاطلع من غير الممكن وقف عرضه عبر الشبكة العنكبوتية التي لا تزال الحدود والقوود، وهذه فضيلة كبيرة لها، فهذا الإختراع الفذ حول العالم إلى دربونة صغيرة وجعله شغافا للغاية بما يشبه الزجاج الذي جاء أبعد وصف لرقته وصفائه في البيتين المنسوبين مرة لابي نواس ونارة للصاحب بن عباد:

رق الزجاج وراقق الخمر

وتشابها فشاكل الأمر

فكانما خمر ولا قدح

وكانما قدح ولا خمر).

لي تجربة سابقة مماثلة مع الرئيس بارزاني، ففي خريف العام ١٩٩٩ اقترح عليّ الصديق هوشيار زيباري في لندن زيارة إقليم كردستان وحضور افتتاح المؤتمر الثاني عشر للحزب الديمقراطي الكردستاني. طرحت الأمر على رؤسائي في صحيفة "الشرق الأوسط" التي كنت مسؤولا عن الملف العراقي فيها فترتب رحلة إلى الإقليم، كما رحلت عديدة سابقة، عبر تركيا (كان السفر إلى هناك شاقا فبشكل الشئ لكنه ممتع للغاية).

وفي أربيل حيث عقد المؤتمر لاحظت إسرافاً شديداً في نشر صور السيد بارزاني حتى على أبدان السيارات ما تسبب في طلع بعض الصور بالآتربة والوحل والماء. وفي فترة الاستراحة خلال حفل الافتتاح ربّ لي زيباري لقاءً مع السيد بارزاني الذي لم أتدري في لفت انتباهه لي ظاهرة الصور. أتذكر جيدا أن سخته أحمزت فيما سارع إلى الحلف بأغلظ الإيمان بأنه لا يرغب في ذلك بل انه يخجل منه. في اليوم التالي لم أر صورة واحدة له في طول أربيل وعرضها.

لا أشك في أن الرئيس بارزاني سيستدّ الآن أيضاً التأكيد على عدم نشر صورته ومنع سائر مظاهر التمجيد الشخصي، لكن الأهم من هذه الاوامر أن تنتشر وترسخ، عبر وسائل الإعلام وداخل التنظيمات الحزبية، ثقافة نبذ التمجيد والتأليه للزعما السياسيين .. الثقافة التي تمنع تلقائيا الإعلاميين والشعراء والكتاب والمغنين والموسيقين والممثلين والموظفين العموميين والعناصر الحزبية من التزلف والتعلق والارتساق.. الثقافة التي تجعل الزعيم السياسي والموظف العمومي يفكر عن قناعة بان أفضل ما يمجدّه ويجلب له الفخر هو العمل الذي ينفع الناس.

رئيس الوزراء في موسكو.. والحكومة ترفض سياسة المحاور

نجداد ينتظر عودة المالكي من روسيا لزيارة بغداد

□ بغداد/ وائل نعمة

صرح السفير الإيراني في بغداد حسن دانائي فر بأن الرئيس الإيراني محمود

احمدي نجداد ينتظر عودة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي من روسيا ليؤثر العراق، وأضاف فر في تصريح لوكالة الأنباء الإيرانية أمس أن قائد القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية سيوزر بغداد أيضا اليوم الثلاثاء تلبية لدعوة من قائد القوة البحرية العراقية. . وبحسب وصف مراقبين فأن الزيارات المتبادلة

تؤشر تشكيل تحالف وشيك يجمع العراق وإيران وروسيا للتحضير لدعم نظام الحكم في دمشق، بينما عد سياسي عراقي منتظال الزيارات دلالة واضحة على سقوط نظام الأسد قريباً.

وواصل المالكي إلى موسكو على رأس وفد سياسي واقتصادي في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بحسب بيان صدر عن مكتب رئيس مجلس الوزراء تلقت "المدى" نسخة منه، قال فيه إن "المالكي وصل، ظهر أمس، إلى العاصمة موسكو في مستهل زيارة رسمية تشمل جمهوريتي روسيا الاتحادية والتشديد". وأضاف البيان أن "نائب وزير الخارجية الروسي مورغولوف والسفير العراقي في موسكو وأعضاء السفارة كانوا في استقبال رئيس الوزراء والوفد المرافق له في مطار فنوكوفو".

واعتبر سياسي مستقل أن زيارة رئيس مجلس الوزراء إلى روسيا لا تنطوي حكمة سياسية، فيما وصف زيارة نجاد إلى بغداد بأنها تأتي لترتيب الأوضاع بعد سقوط نظام الاسد.

وقال زعيم حزب الأمة مثال الأنوسي إن "العراق وسوريا وايران يحمي احدهم

مع دول أهم، تستطيع ان تضغط على تركيا والكويت والسعودية وباقي الدول" ، في اشارة منه الى الولايات المتحدة التي يرتبط معها العراق باتفاقية إستراتيجية طويلة الأمد.

ويؤكد الأنوسي ان "المالكي يقود العراق إلى عزلة دولية بانفاقه مع ايران وروسيا التي تتشابه أنظمة الحكم فيها وتسلط حزب واحد على مقاليد السلطة برغم وجود الانتخابات".

وأعلن السفير الإيراني في العراق حسن دانائي فر، أمس الإثنين، أن الرئيس محمود أحمدي نجاد سيوزر بغداد قريباً بعد عودة المالكي من روسيا. وقال دانائي فر في حديث لوكالة مهر الإيرانية الرسمية، إن "موعد زيارة رئيس الجمهورية الإيرانية محمود أحمدي نجاد إلى بغداد لم يتحدد بعد، إلا أنها ستتم قريباً".

وأضاف دانائي فر أن "رئيس الوزراء العراقي توجه إلى روسيا في زيارة تستغرق أسبوعاً واحداً"، لافتاً إلى أنه "سيتم تحديد موعد زيارة الرئيس الإيراني بعد عودته".

وأكد دانائي فر أنه "لم يتم إلى الآن تحديد الوفد المرافق لنجاد خلال زيارته إلى بغداد". وأعلن دانائي فر أن "قائد القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية سيوزر بغداد اليوم الثلاثاء تلبية لدعوة من قائد القوة البحرية العراقية"، لافتاً إلى أن "هذه

الزيارة تبحث مجالات التعاون المشترك والتنسيق في شؤون التدريب بين سلاحي البحرية الإيرانية والعراقي . ويرفض أعضاء في دولة القانون بزعامة المالكي الحديث عن محور جديد يضم العراق وسوريا وروسيا. وقال النائب محمد الصيهد عن دولة القانون "إن الوضع الإقليمي يشهد حالة اضطراب والأوضاع في سوريا خطيرة، ولا بد للعراق ان يكون طرفاً في الحوار لتهنئة الأزمة".

وأضاف في اتصال أمس مع "المدى" ان "العراق يحتاج إلى تبادل الحوار مع دول المنطقة"، مؤكداً أن "بغداد موقفاً واضح من القضية السورية وترفض دعم أي طرف، بل تؤمن بالحوار". ورفض الصيهد ربط زيارة رئيس ايران بالاوزاع في سوريا والدعم الروسي لإيران، كما رفض اعتبار زيارة نجاد المرتقبة لترتيب الأوضاع بعد سقوط الأسد، مؤكداً ان "الزيارة اعتيادية تخص الأوضاع المشتركة بين الطرفين وان العراق يرفض سياسة المحاور والتكتلات".

وزار الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد العراق مرة واحدة في (٢ آذار ٢٠٠٨). بالمقابل ترى القائمة العراقية بزعامة رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي أن ايران تحاول ان توظف كل ما لديها من اجل دعم النظام في سوريا.

ويؤكد عضو القائمة العراقية حيدر الملا ل"المدى" أن "حجم الأزمة في سوريا كبير وايران موقفاً معن بدمسانة نظام الحكم في دمشق"، موضحاً ان زيارة نجاد ستصب في هذا الجانب.

ويتنقد مراقبون سعي رئيس الوزراء إلى الاهتمام بالزيارات الخارجية وترك ملفات سياسية مهمة في بغداد. ونصح الملا رئيس الحكومة نوري المالكي بعدم إهمال الملف الداخلي لصالح الاهتمام بالسياسية الخارجية.

من جانب آخر أعلن السفير الإيراني في بغداد أن بلاده احتجت لدى وزارة الخارجية العراقية على تفتيش الطائرات الإيرانية المتوجهة إلى سوريا، معتبراً هذا الإجراء "مخالفاً للاتفاقيات بين البلدين، فيما كشف أن قائد القوة البحرية الإيرانية سيوزر العراق يوم غد الثلاثاء.

وقال حسن دانائي فر في خبر نقلته وكالة مهر الإيرانية، إن "تفتيش الطائرات الإيرانية في العراق يتعارض مع الاتفاق الدولي بين منظمتي الطيران لدى الدولتين ولا يتناسب مع المستوى الرفيع للعلاقات"، مؤكداً اننا "أبلغنا احتجاجنا إلى وزارة الخارجية العراقية، ونأمل أن لا يتكرر هذا الموضوع".

وأضاف دانائي أن "السلطات العراقية فتشت طائرة إيرانية واحدة حتى الآن"، مبرها عن ادانته لهذا العمل.

والاقتصادية عقب سقوط نظام صدام حسين الا ان المشاكل المتوارثة من حرب السنوات الثمانية بين البلدين لا تزال عالقة خصوصا في قضايا الحدود والممرات المائية.

وشهدت العلاقات العراقية الإيرانية خلافات كثيرة ترجع إلى عقود من الزمن، ومعظمها تتركز على عادية شط العرب الذي يصب في الخليج، وكان شاه إيران محمد رضا بهلوي ألغى عام ١٩٦٩ اتفاقية الحدود المبرمة بين البلدين عام ١٩٢٧، وطالب أنذاك بأن يكون خط منتصف النهر (التالوك) الحد الفاصل بين البلدين، وفي عام ١٩٧٢ وقعت اشتباكات عسكرية منقطعة على الحدود، وبعد مساطات عربية وقع البلدان اتفاقية الجزائر سنة ١٩٧٥، التي يعتبر بموجبها خط منتصف شط العرب هو الحد الفاصل بين إيران والعراق.

وشهد عام ١٩٧٩ تدهوراً حاداً في العلاقات بين العراق وإيران إثر انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية عام ١٩٧٩، وألغى رئيس النظام السابق صدام حسين اتفاقية الجزائر في ١٧ أيلول ١٩٨٠، واعتبر كل مياه شط العرب جزءاً من المياه العراقية، وفي ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٠ نخل البلدان حرباً استمرت حتى عام ١٩٨٨، أسفرت عن سقوط مئات الآلاف بين قتيل وجريح من الطرفين.

وخلال التسعينيات استمر العداء بين البلدين في ظل احتضان إيران بعض قوى المعارضة العراقية وأهمها منظمة بدر التي كانت تمثل الجناح العسكري للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، فيما كان النظام السابق يقدم الدعم والتسهيلات لمنظمة مجاهدين خلق المعارضة للنظام الإيراني المتواجدة في العراق.

◆ إيران تبلغ العراق احتجاجها ضد تفتيش طائراتها

◆ قائد القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية في بغداد اليوم

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

رئيس التحرير التنفيذي	عبدنان حسين	نائب رئيس التحرير	علي حسين	سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي	المدير الفني	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس	كردستان، أربيل، شارع برايتي	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩	فاكس: ٢٢٢٢٢٧٠	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع	بيروت، الحمرا، شارع ليون	مكتبتنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	مكتبتنا: بيروت/ القاهرة/ قبرص
هاتف: ٧١٧٧٩٨٠ - ٧١٧٨٨٥٠	هاتف: ٢٢٢٢٢٧٠ - ٢٢٢٢٢٧١	ص.ب: ٨٢٢٢٧ - ٧٣٦٦	هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٢٢٧٦	مكتبتنا: بيروت/ القاهرة/ قبرص	مكتبتنا: بيروت/ القاهرة/ قبرص	مكتبتنا: بيروت/ القاهرة/ قبرص	مكتبتنا: بيروت/ القاهرة/ قبرص

لفتوا إلى أنها جعلت المواطن لا يثق بالحكومة

نواب: الأزمة السياسية وراء المشاكل الأمنية والخدمية

الإعلام

أكدت عضو لجنة حقوق الإنسان في البرلمان النائبة أشواق الجفاف ان الأزمة السياسية المتواصلة والمتفاقمة في البلاد قد أثرت بشكل مباشر سلبيًا على أوضاع حقوق الإنسان، ما شكل انتكاسة على هذا الصعيد الذي شهد تغيرا ايجابيا ملموسا بعد سقوط النظام السابق.
وقالت الجفاف في تصريح لـ"المدى" أمس "رغم إن واقع حقوق الانسان بدأ بالنهوض بعد 2003 حينما وضع حجر الأساس لبناء الديمقراطية ومفاهيم حقوق الإنسان، فلأسف حدث عكس ما نتوقع ونسعى له، حيث أردنا الاستمرارية في خط بناء الديمقراطية وحق المواطن، لكن فوجئنا بأن الخلافات السياسية بدأت تؤثر حقيقة وبشكل مباشر على النهوض بما كنا نطمح إليه".

□ بغداد / مؤيد الطيب

وأضافت أن "الأزمة والخلافات السياسية ناجمة أيضا عن عدم تطبيق حقوق الإنسان. وإن أهم ركيزة من ركائز الديمقراطية هي إثراء جميع حقوق المواطنين بالشاوي وبدون تمييز وحسب ما نص عليه الدستور، لكن هذا ما لم يحدث في الواقع، وبالتالي نلاحظ إن أبرز الملفات التي تحتوي خرقا واضحا لحقوق الإنسان هو ملف الخدمات، وإذا أردنا الابتعاد عن الموائيق الدولية فيجب أن لا نغفل الدستور الذي كفل للمواطن حق العيش، وأين هو حق العيش وملف الخدمات يتجه من شيء إلى أسوأ، وتناسب بشكل عكسي مع الموازنة، فترى ان الموازنة السنوية تزيد بشكل مستمر وواقع الخدمات يتراجع أكثر، وهذا مثال واضح وقاضح عن انتهاك حقوق الإنسان".

ورأت النائبة الكردستانية أيضا أن "الأزمة السياسية هي أحد أسباب كثرة التضخم والفساد المالي والإداري، وبإل تشريع القوانين التي تصب في مصلحة الشعب، نذهب لإقرار قوانين جديدة تضر بالمواطن بصورة مباشرة وخير مثال على ذلك هو قانون البنى التحتية والدفع بالأجل، فالصراعات السياسية هي أكبر مشكلة يواجهها المواطن وأصبحت كالدائمة، فبدل أن يكون مجلس النواب مصدر تشريع القوانين، أصبح هو مدخل للمشاكل والصراعات السياسية، ولا يوجد ملف خدمي يضمن حق المواطن، ويوازى ما يحدث من صراعات على السلطة".

من ناحيته أكد عضو لجنة الصحة والبيئة النيابية النائب جواد البرزوني إن "الواقع الصحي والبيئي أصبح أسوأ

بسبب الأزمة السياسية، فلو راجعنا كل المشاكل التي تواجه البيئة مثل مياه الصرف الصحي التي تلقى في الأنهار بشكل مباشر أو مخلفات الحروب من قنابل والغمم تنتشر على جميع الحدود،، اليورانيوم المنضب والإشعاعات التي استخدمت في الحرب، وغيرها الكثير من المشاكل والأضرار البيئية لم تلقت إليها الحكومة بسبب الصراعات والخلافات الموجودة، ولم تكن اولوية من اولويات الحكومة، رغم إن ضررها بالغ وكبير على المواطن أكثر وأخطر حتى من الإرهاب، بالإضافة إلى إن الوضع الصحي بحاجة لعناية من خلال توفير الكوادر الصحية التي تعاني من نقص كبير، ومشكلة في توفير الأدوية والمستلزمات الطبية، وغيرها من أمور أصبحت ثانوية بالنسبة للحكومة أمام مشكلة الأزمة والخلافات، والبحث

عن مصالح الأحزاب هو الأهم والشغل الشاغل لكل الكتل السياسية".
وأضاف البرزوني في تصريح لـ"المدى" أمس إن "الأزمة السياسية تؤدي إلى عدم استقرار مجتمعي، وبالتالي تؤثر على السلم الأهلي، وحتى تنظيفات القاعدة الإرهابية لا يمكن ان يكون لها مساوى وملاذ داخل المجتمع لولا تأثير الخلافات بين كتل السلطة، فيوجد كل هذا الخلاف الصراع المتجدد بين السياسيين يتيح فرصة وجود ارض خصبة لتجمع الجماعات الإرهابية، وايضا دول الجوار ممن لديهم أجنداث خاصة يستغلون وجود الأزمة لتدمير مخططاتهم داخل البلد، وإدخال ما نراه من أسلحة ومتفجرات ومخططات إرهابية تنفذ وفتاوى تكفيرية، وكل هذا ما كان ينبغي لو كانت هناك مصالحة ووحدة وطنية حقيقية، وعمل على وجود

استقرار سياسي وأمني، إنن نحن من نزرع كل هذه المشاكل بسبب الصراع المستمر بين قيادات واعضاء الكتل القائمة والمتنفذة في الحكم".
اما عضو لجنة الخدمات في البرلمان النائب إحسان العوادي فقال في تصريح لـ"المدى" أمس إن "الأزمة السياسية هي سبب في تأخير إقرار الكثير من القوانين، وذلك بسبب الاختلاف في الآراء بين أعضاء الكتل على خلفية الصراع الدائر بينهم، وهذا الصراع أثر بشكل واضح على إقرار قانون البنى التحتية كمثال على ذلك، وتابع إن "بعض الكتل لا يوجد لديهم حس وطني بالتعامل مع تشريع بعض القوانين من خلال وضع نقاط قوة لهم من أجل تمرير أجنذاتهم السياسية".
وأكد عضو لجنة الامن والدفاع شيوان محمد طه في تصريح لـ"المدى" إن "عدم الاستقرار



الدينية، والثقة بالمستقبل، والثقة بالأخر أيضا كان، كأن يكون شخص آخر من طائفة أو معتقد أو فكر سياسي آخر، وهذا الموضوع خلق حالة من انحلال وتدهور بالثقة الاجتماعية المتبادلة والتي تعتبر النسيج الذي يشد الناس لبعضها، وعواقبها هي شعور الناس بالإحباط والاعتراب النفسي، الإحساس بعدم وجود إصلاح، والإحساس بالعجز الدائم واللاجدوى المستمرة، وهنا يكون لدى المواطن كل شيء مغلول ومعكوس، فالحال يصبح حراما وبالعكس والسلطة اللقوي على الضعيف".

وأضاف نظلمي في تصريح لـ"المدى" إن "النتيجة من كل انعكاسات الأزمة من الناحية النفسية على الفرد، إن لا حلول للوضع العام بأي شكل من الأشكال، وهذا كان على مراحل حيث بعد التغيير الذي حصل سنة ٢٠٠٣ كان هناك أمل في الإصلاح ورفاهية المجتمع، لكن هذا ما بدأ يضعف مع مرور الزمن ومع ظهور الطائفة وتشنطي الهوية الحقيقية للمجتمع، لكن بقي من الأمل القليل مع وجود الانتخابات، وما حدث في انتخابات ٢٠٠٥ كان هناك أمل ضئيل في إعادة بناء هيكلية المواطن، ولكن في الانتخابات الاخيرة، والتي كانت انعكاسا لما قبلها من انتخابات وأنتت بمسيمات لا تتسجم مع بناء مجتمع حقيقي، ما أدى إلى وجود حالة تسليم كاملة في إن العملية الانتخابية لم تأت بنتيجة، وبالتالي هذا يجعل المواطن في حالة يأس ربما تنعكس بشكل سلبي جدا على الانتخابات القادمة بسبب فقدان ثقة المواطن بالقائمين على العملية السياسية".

نائب تركماني يطالب بعرض القضية على الأمم المتحدة

التحالف الكردستاني؛ تأخير انتخابات كركوك أمر خطير

□ بغداد/محمد صباح

طالب التحالف الكردستاني رئاسة مجلس النواب بتقديم مسودة القانون الخاص بانتخابات كركوك الشهر المقبل، معتبرا ان تأخير اجراء الانتخابات "أمر خطير"، وفيما رأى المكون التركماني وجود خلافات سياسية كبيرة بين مكونات كركوك حول اجراء الانتخابات فيها، طالب رئاسة مجلس النواب بإحالة القضية الى الاسم المتحدة لصعوبة توصل الاطراف العراقية الى حلول مرضية ومقنعة للجميع.

بالقابل رأى التحالف الوطني ضرورة تعاون حكومتي بغداد واربيل في حل جميع التدايعات والإشكاليات الحاصلة في كركوك، كاشفا عن انه مع اجراء انتخابات كركوك مع مجالس المحافظات الاخرى. وقال النائب عن التحالف الكردستاني محسن السعدون ان تحالفه والمكونين التركماني والعربي "قدموا ثلاث مسودات قوانين لتنظيم الانتخابات القادمة في كركوك الى اللجنة البرلمانية الخاصة المشرفة على اعداد مسودة موحدة لهذه الانتخابات، وكشفوا عن وجود اعتراضات حادة وكبيرة بين مكونات كركوك الثلاث حول اعتماد مسودة قانون معينة لاجراء انتخابات كركوك المقبلة".

وشدد السعدون في لقاء مع "المدى" على ضرورة اجراء انتخابات مجلس محافظة كركوك مع انتخابات مجالس المحافظات العامة التي من المؤمل اجراؤها في نيسان المقبل، مبينا ان التحالف الكردستاني "مع اقامة انتخابات موحدة لكافة محافظات العراق من ضمنها كركوك".

واضاف ان تحفظات المكون العربي والتركماني على اجراء الانتخابات لمحافظة كركوك مع بقية المحافظات

سياسة

نتؤون الوطن

3

عالم آخر

■ سرمد الطائي

"الماكو" العراقية يا غسان شربل

الكثير من معارفنا اللبنانيين يحاولون "تحفيف" شعورنا باللوعة ويقولون حين تقدم لهم وصفا لحال العراق "حالكم مثلنا بلبنان".
وافتحاحية جريدة الحياة التي كتبها غسان شربل اثر مروره بمدن كردستان الزاهرة، ثم رؤيته لكركوك المنهكة، تضمنت تأويلا ذكيا للمدن الغارقة في الظلام، والغارقة في عزلة عن العالم، او الغارقة في وصفة يوغسلافية" تنقطع فيها الاواصر بين ابناء الطوائف والاعراق.

الكاتب اللبناني يقول ان لبنان يعاني مثل ما يعانيه العراق، فهي منذ حرب السبعينات تعيش على المولدات والجنزيرات، وملف الطاقة لديهم مثلنا تقريبا حسب قوله، ابتلع بليونات وجدت طريقها الى جيوب السماسرة.

كلام كهذا يحاول "التخفيف من لوعتنا" على طريقة " من رأى مصيبة غيره هانت عليه مصيبته"، وكاتبنا استخدم المفردة العراقية "ماكو" في وصف حال الشرق الاوسط الذي يعزل نفسه بالنعرات الضيقة، واصدا "الماكو" وهي تتنقل برشاقة بين دمشق التي تهدم حلب، والمنامة حيث النزاع على اشده، والمسافة الفاصلة بينهما زاخرة بكل المكاره.
لكن على العراقي ان يضيف لاشقاء العرب ان "الماكو" العراقية تختلف عن "الماكو" العربية واليوغسلافية كثيرا. انها كلمة اعظم دلالة وأقسى اشارة. ففي لبنان ويوغسلافيا، كانوا يفتقدون شيئا ويعوضون عن انقسامه بأشياء. اما في بلادنا فإننا نفتقد كل شيء دفعة واحدة.

"الماكو" اللبنانية تحزن على الكهرباء، لكن فيها بقية تعايش اصيل بين طرائق الحياة، تتيج حتى في اماكن يسيطر عليها انصار رجال الدين المتشددين، ان تضع لصقات اعلانية لحفلات رأس السنة. ويمكن في ظل "الماكو" ذاتها، ان تجد بلدية متأنقة في بيروت تحاول اللحاق بنظيراتها في الدول المتقدمة. ورغم "الماكو" اللبنانية والاقتصاد الفقير المحاط بألف خطر، يواصل عشرات الالاف بناء العمارات الفارهة على اجمل كورنيش في المنطقة، ورغم ان اكثر من طرف لبناني يهدد بإشغال بلده انتقاما من خصومه، وتعبيرا عن لبنان المخترق من ايران والخليج وكل الدنيا، فإن المستثمرين لا يقاومون اغراء شد الرجال نحو بيروت وإنفاق المزيد من المال.

اما "الماكو" العراقية فلا احد ينافسها في دلالات النفي والعدم والمحو. عشر سنوات مرت على "انقلاحنا السياسي" وخرجنا من العزلة الدولية، ولم نحصل الا على مجسرات كئيبة في كل المدن. كان حكومتنا لا تعرف سوى بناء الجسرات الخارجة عن الكثير من معايير الهندسة والعمران والجمال.

"الماكو" اللبنانية تتيح للفرد ان يحزن على الكهرباء، ويذهب ليمارس رياضة المشي عند "الروشة" في الصباح الباكر. اما "الماكو" العراقية فهي تقود ايضا الى هذا الكورنيش او ذاك، لتبدأ بلعن كل من عبث بالجمال ونشر الفوضى على شواطئنا وعدم الى تقطيع اوصالها بنوق متخلف. وفوق هذا وذاك، فإن معظم كورنيشانا عن كورنيش هالايام هو الجنود والشرطة والعسس، الذين يمتطون صهوة الهمر المتخترق، سائلين الشباب قرب الشط: شعدكم هنا، ولماذا تقفون هنا. انصرفوا بسرعة.

"الماكو" العراقية، هي عدم كالج ومجذب في ارواح مسؤولين يقعون كل يوم على "قائمة تعاليم" جديدة، متأثرين بجدنا حمورابي الذي كتب الشرائع وأصغى الى الاله شمش. مسؤول يقول انه يريد إعادة تشكيل العقل العراقي"، وأخر يؤكد انه يهدف الى "تعليم العراقيين الادب"، وثالث يريد إلحاقنا بألف محور شر، وتفتق شهيته على الدبابات والصواريخ لكي "يقوم بتأبيننا" ايضا بالطبع.
"الماكو" العراقية اقسى لانها مخطوطة بأقلام مجموعة من الناقدين المصابين بتخلف عقلي وألف نوع من "الذهان والقصص" وكل انواع الاضطرابات الدماغية. وهذا النوع من البشر متخضم في "اعدام الاشياء الجميلة وتبديد فرص تليق ببلد عظيم حقا. الاضطرابات النفسية والعقلية التي عاثها هؤلاء طويلا، جعلتنا في اعينهم شعبا يحتاج الى تأبين، ويستحق ان تتم سرقة طامنا نهب المال الى "دعم الاحزاب الوطنية"، وهناك من يفكر اليوم في جر شباننا الى المعسكرات ثانية تحت طائلة "الخدمة الالزامية".

ماذا علينا ان نقوم كي تقدم وصفا لـ"الماكو" العراقية، التي تقوم بتكبير ارواحنا كل يوم، منذ زمن اكبر مهووس عرفه العراق، اعنى الدكتاتور السابق واضطرابات العقيلة الشهيرة، وصولا الى طامع السادة الافاضل المخاطب بالسراقر واللصوص، والذين ينهضون على مدار الساعة في اكبر محاولة لـ"تأبيب الشعب وتهذيبه"!

اطياف الشعب العراقي.بحسب مانص عليه هذا القانون.

من جهته افاد النائب عن ائتلاف دولة القانون،حسين الصافي ان ائتلافه لم يناقش موضوع اجراء انتخابات كركوك حتى الان،كاشفا عن ان التحالف الوطني لن يعارض على اجراء انتخابات كركوك في اي وقت.

وتابع الصافي في مقابلة مع "المدى" ان القانون،حسين الصافي ان ائتلافه لم يناقش موضوع اجراء انتخابات كركوك حتى الان،كاشفا عن ان التحالف الوطني لن يعارض على اجراء انتخابات كركوك في اي وقت.

وتابع الصافي في مقابلة مع "المدى" ان القانون،حسين الصافي ان ائتلافه لم يناقش موضوع اجراء انتخابات كركوك حتى الان،كاشفا عن ان التحالف الوطني لن يعارض على اجراء انتخابات كركوك في اي وقت.

وتابع الصافي في مقابلة مع "المدى" ان القانون،حسين الصافي ان ائتلافه لم يناقش موضوع اجراء انتخابات كركوك حتى الان،كاشفا عن ان التحالف الوطني لن يعارض على اجراء انتخابات كركوك في اي وقت.

وتابع الصافي في مقابلة مع "المدى" ان القانون،حسين الصافي ان ائتلافه لم يناقش موضوع اجراء انتخابات كركوك حتى الان،كاشفا عن ان التحالف الوطني لن يعارض على اجراء انتخابات كركوك في اي وقت.

مجلس النواب الى احالة جميع طلبات مكونات كركوك الى طرف محايد مثل الامم المتحدة ودراستها بغية حل لقضية سجل التلابخين.

وطالب عرب وتركمان كركوك بإعطاء خصوصية للانتخابات في محافظتهم وتديق سجلات مواطنيها، مشيرين الى أن الزيادة الحاصلة في نسبة السكان الكرذ جاءت على حسابهم، فيما يؤكد الكرذ على أن العائدين منهم الى المدينة هم من أهالي كركوك الذين رحلوا عنها في زمن النظام السابق.

من جهته، وصف النائب عن التحالف الكردستاني خالد شواني تأجيل انتخابات كركوك الى فترات طويلة "بالأمر الخطير"، لافتا الى أن المدينة لم تشهد أية انتخابات منذ أكثر من ثمانية سنوات.

واضاف شواني في لقاء مكونات كركوك برئيس مجلس النواب أن مجلس المحافظة الحالي لا يمتلك الصلاحيات الكاملة كبقية المحافظين الاخرين مما أدى الى حدوث الكثير من المشاكل المحلية.لافتا الى ان التحالف الكردستاني يطالب بالاسراع بتشريع قانون تنظيم انتخابات كركوك.

واضاف انه" في حالة تعذر الوصول الى حلول مقنعة بين الاطراف المختلفة ستتحول القضية بأكملها الى الرئاسات الثلاث لغرض البت بها وتحديد اجراء الانتخابات".

وتنص المادة ٢٢ من قانون انتخابات مجالس المحافظات على أن تجري انتخابات محافظة كركوك والأقضية والنواحي التابعة لها بعد تنفيذ عملية تقاسم السلطة الإدارية والأمنية الناخبين،ولافتا الى ان الاجتماعات التي حصلت وسوف تحصل "لن تجدي نفعا في حلحلة المشكلة".

دعوا الصالحي في الاجتماع ذاته رئاسة

رئيس الجمهورية جلال طالباني الى البرلمان في وقت سابق على الغاء التغييرات غير العادلة للحدود الادارية للمحافظات والاقضية والنواحي كافة "تلغى المراسيم والقرارات كافة واية تشريعات اخرى كان النظام السابق قد اصدرها بغية تحقيق اهدافه السياسية وتضمنت تغييرات غير عادلة وتلابغا بالحدود الادارية للمحافظات والاقضية والنواحي في انحاء جمهورية العراق كافة".
اما الاسباب الموجبة لتشريع هذا القانون فاشارت الى قيام النظام السابق باجراء تغييرات غير عادلة على الحدود الادارية للمحافظات والاقضية والنواحي في مختلف انحاء العراق،اصداره عدة مراسيم وتشريعات، وكانت هذه التغييرات تصب لتحقيق الاهداف السياسية لذلك النظام ولاحكام سيطرته على جميع

الوزارية المختصة بتطبيق المادة أن نفذت بعض فقراتها مثل تعويض المتضررين، فيما لم تنفذ أهم الفقرات وهي تطبيع الاوضاع و اجراء احصاء سكاني والاستفتاء على مصير المناطق المتنازع عليها.

وبشأن إيجاد حلول لقضية كركوك والمناطق المتنازع عليها، بين السعدون ان "الحل يكمن في ترسيم الحدود الادارية لكل المناطق المتنازع عليها".لافتا الى ان رئيس الجمهورية ارسل مقترح قانون الغاء التغييرات غير العادلة للحدود الادارية للمحافظات كافة الى رئاسة مجلس النواب،موضحا ان "مشروع هذا القانون تمت حالته الى اللجنة القانونية من اجل صياغته بشكله النهائية قبل تقديمه للقراءة الاولى والثانية،مرجحا حصوله على توافقات سياسية عليه".

وينص مشروع القانون الذي قدمه

وعن أعمال لجنة المادة (١٤٠)، أوضح السعدون" أن اللجنة مستمرة في اجتماعاتها لمراقبة عمل اللجنة الحكومية والزأمتها بتنفيذ ما قامت به في الفترة الماضية من اجراءات تخدم هذه المادة، مطالب الحكومة بتحديد سقف زمني لتطبيق المادة(١٤٠)".

وتنص المادة ١٤٠ من الدستور على تطبيع الأوضاع في محافظة كركوك والمناطق المتنازع عليها في المحافظات الأخرى، مثل نينوى وديالى، وتركت لأبناء تلك المناطق حرية تقرير مصيرها سواء ببقائها وحدة إدارية مستقلة أو إحقاقها بإقليم كردستان العراق عبر تنظيم استفتاء، إلا أن عراقيل عدة أدت إلى تأخير تنفيذ البنود الأساسية في المادة لأسباب يقول السياسيون الكرذ إنها سياسية، في حين تقول بغداد إن التأخر غير متعمد، علما أنه سبق للجنة



شركة توزيع المنتجات النفطية / بابل إعلان مناقصة رقم (٣٠) سنة ٢٠١٢

٤. تقديم قائمة بالاعمال الماثلة والمنفذة سابقاً ان وجدت مؤيدة ومصدقة من جهات التعاقد المعنية.
٥. الدائرة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.
٦. لا تقبل التحفظات الخالفة للشروط العامة وتعليمات تنفيذ العقود رقم ١ لسنة ٢٠٠٨.
٧. يرفق وصل شراء العطاء الأصلي.
٨. يحق لدائرة الغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاءات وبعاد وصل شراء وثائق المناقصة فقط.
٩. لايجوز لمقدم العطاء شطب أي بند من بنود المناقصة أو إجراء أي تعديل فيها مهما كان نوعه.
١٠. لايجوز لمنتسبي الدولة والقطاع العام الاشتراك بالمناقصة بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
١١. على مقدم العطاء بيان الموقع الالكتروني في وثائق عطاءاتهم والبريد الالكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء.
١٢. تودع العطاءات في صندوق العطاءات الموجود في مقر هيئة توزيع الفرات الأوسط الكائن في محافظة بابل/ باب الحسين/ قرب كراج بغداد القديم مقابل شط الحلة.
١٣. تدوين اسعار العطاء بشكل مطبوع رقماً وكتابة.
١٤. تشكل لجنة فنية مختصة للكشف على المضخات المولدة المذكورة أعلاه لمعرفة مدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة قبل استلامها وإيداعها في شعبة المخازن طريق (الحلة- الكفل).

نصير فاضل كشاش
مدير الفرع

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الاوسط/ فرع بابل/ الشعبة القانونية عن مناقصة تجهيز مولدة عدد (٣) واحدة ذات قدرة KAV 250 واثان ذات قدرة KAV 500 ضمن المواصفات ومضخات تفرغ (١٠٠٠٠) غالون/ ساعة ذات مواصفات نفطية عدد (٤) ضمن تخصيص آلات ومعدات ح/١١٣. فعلى جميع المتعهدين الشركات والمكاتب المتخصصة الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مقر الفرع/ الشعبة القانونية الكائن في محافظة (بابل-الحلة-شارع ٦٠ قرب كراج الموحد مقابل كلية الفنون الجميلة) وللحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ (٥٠٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابل للرد لزيد من المعلومات يرجى مراجعة الموقع الالكتروني لفرع بابل (OIL-Babil@yahoo.com) وان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٢/١٠/٢٣ وفي حالة عطلة يعتبر اليوم الذي يليه موعد للغلق ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان علماً سيتم انعقاد مؤتمر الخاص بالاجابة على الاستفسارات المشاركين في المناقصة وسيكون في الساعة العاشرة من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٢/١٠/١٥.

١. تقديم تأمينات اولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق لمدة سنة وبنسبة ١٪ من مبلغ العطاء المقدم ويتم اكماله بمبلغ ٥٪ عند رسو المناقصة.
٢. تقديم براءة ذمة الهيئة العامة للضرائب معنونة إلى شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل.
٣. تقديم المستمسكات الخاصة بالشركة شهادة تأسيس أو اجازة ممارسة المهنة أو هوية غرفة تجارة

تهنئة

تهنئ جريدة () الزميل
مدير تحرير مجلة المعارف
النفطية
سعد عبد العباس هاشم

لنيله شهادة الماجستير في
الاعلام بدرجة (امتياز) عن بحثه
الموسوم الصحافة النفطية في
العراق
ألف مبروك

وزارة النفط / شركة تعبئة الغاز - شركة عامة م / إعلان مناقصة المرقمة (22 L / 2012)

للمرة الثانية

- تقديم موقف حسابي ختامي للسنوات الثلاثة الأخيرة.
- يتم توقيع العقد عند الاحالة من قبل المدير المفوض أو من يخوله قانوناً بموجب وكالة رسمية مصدقة حسب الأصول.
- على الشركات والمقاولين المتقدمين للاشتراك في المناقصة تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية منهم ممن يشملهم الحجب قبل تمشية معاملاتهم.
- على الشركات الأجنبية التي لها فروع في العراق تقديم ما يؤيد تسجيلها لدى وزارة التجارة العراقية مصدقاً من دائرة مسجل الشركات.
- بيان اسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء والبريد الالكتروني الخاص بالشركة.
- تقديم كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب معنون إلى شركة تعبئة الغاز (حصراً).
- يكون الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المستفيدة بنسبة لا تزيد عن (١٠٪) عشرة من المائة من مبلغ الإحالة أو المقاوله وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) من مدة العقد يضاف إليها أي مدة إضافية منوحة ويتم احتساب الغرامة حسب المعادلة التالية:-
- مبلغ المقاوله/(العقد/مدة العقد x ١٠٪ (لليوم الواحد).
- تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة في التاجي.
- آخر موعد لاستلام العطاءات الساعة (الثانية) ظهراً ليوم ٢٠١٢/١١/٥.
- يمكن الرجوع الى موقع وزارة النفط الالكتروني (www.oil.gov.iq) أو الموقع الالكتروني للشركة (www.gfc.oil.gov.iq) لمعرفة الشروط الفنية والتجارية للمناقصة علماً ان البريد الالكتروني للشركة (pd.taji@gfc.oil.gov.iq)

المدير العام

د . حامد يونس صالح

تعلن شركة تعبئة الغاز (شركة عامة) احدي شركات وزارة النفط عن اجراء مناقصة (مشروع انشاء سباج لمقر فرع الجنوبية) ضمن ميزانية الرأسمالية لعام ٢٠١٢ فعلى الشركات والمكاتب من ذوي الاختصاص والخبرة من لها اعمال ماثلة والتي ترغب في المشاركة بالمناقصة أعلاه مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ التاجي لشراء وثائق المناقصة (الشروط الفنية والتجارية) اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الصحف الرسمية لقاء مبلغ قدره (١٠٠.١٠٠) فقط مائة ألف دينار نقداً أو بموجب صك مصدق من قبل مصرف عراقي معتمد غير قابل للرد.

على المتقدمين للمناقصة أعلاه مراعاة ما يلي:-

- تقديم عطاء فني وتجاري بظرفين منفصلين مختومين ومدون على كل ظرف رقم المناقصة وعنوانها وكافة محتويات الظرف ورقم الهاتف والبريد الالكتروني وعنوان الشركة.
- مدة نفاذية العطاء لا تقل عن ثلاث أشهر.
- تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) واحد من المائة فقط من مبلغ العطاء المقدم بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد معززاً بكتاب صحة صدور من المصرف.
- أن لا يكون خطاب الضمان مشروط وأن يدفع عند الطلب.
- يقوم المصرف المصدر للخطاب بمفاحة الجهة المستفيدة (الشركة) من الخطاب في يوم الاصدار بموجب كتاب (سري وشخصي) مع نسخة مصورة من خطاب الضمان ترسل بالبريد المسجل وتعنون الى رئيس الدائرة (مدير عام الشركة).
- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول إلى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوم.
- تقديم شهادة تأسيس الشركة لدى تسجيل الشركات/ الوطنية في وزارة التجارة أو اجازة ممارسة المهنة بالنسبة للشركات وتقديم هوية تصنيف المقاولين من الدرجة (العاشرة) على أن تكون نافذة لعام (٢٠١٢).
- تقديم أعمال ماثلة للسنوات الثلاثة الأخيرة على ان تكون مؤيدة من قبل الجهات المستفيدة.

وزارة النفط / شركة تعبئة الغاز - شركة عامة م / إعلان مناقصة المرقمة (36 L/2012)

- تقديم أعمال ماثلة للسنوات الثلاثة الأخيرة على ان تكون مؤيدة من قبل الجهات المستفيدة.
- تقديم موقف حسابي ختامي للسنوات الثلاث الأخيرة.
- يتم توقيع العقد عند الإحالة من قبل المدير المفوض او من يخوله قانوناً بموجب وكالة رسمية مصدقة حسب الأصول.
- على الشركات والمقاولين المتقدمين للاشتراك في المناقصة تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية منهم ممن يشملهم الحجب قبل تمشية معاملاتهم.
- على الشركات الأجنبية التي لها فروع في العراق تقديم ما يؤيد تسجيلها لدى وزارة التجارة العراقية مصدقاً من دائرة مسجل الشركات.
- بيان اسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء والبريد الالكتروني الخاص بالشركة.
- تقديم كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب معنون إلى شركة تعبئة الغاز (حصراً).
- يكون الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المستفيدة بنسبة لا تزيد عن (١٠٪) عشرة من المائة من مبلغ الإحالة أو المقاوله وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) من مدة العقد يضاف إليها أي مدة إضافية منوحة ويتم احتساب الغرامة حسب المعادلة التالية:-
- مبلغ المقاوله/(العقد/مدة العقد x ١٠٪ (لليوم الواحد)
- تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة في التاجي.
- آخر موعد لاستلام العطاءات الساعة (الثانية) ظهراً ليوم ٢٠١٢/١١/٦.
- يمكن الرجوع الى موقع وزارة النفط الالكتروني (www.oil.gov.iq) أو الموقع الالكتروني للشركة (www.gfc.oil.gov.iq) لمعرفة الشروط الفنية والتجارية للمناقصة علماً ان البريد الالكتروني للشركة (pd.taji@gfc.oil.gov.iq)

المدير العام

د . حامد يونس صالح

تعلن شركة تعبئة الغاز (شركة عامة) احدي شركات وزارة النفط عن اجراء مناقصة (انشاء مخزن بأبعاد (٢٥×١٢)م لشعبة المخازن في فرع الفرات الأوسط) ضمن الميزانية الرأسمالية لعام ٢٠١٢ فعلى الشركات والمكاتب من ذوي الاختصاص والخبرة من لها اعمال ماثلة والتي ترغب في المشاركة بالمناقصة أعلاه مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ التاجي لشراء وثائق المناقصة (الشروط الفنية والتجارية) اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الصحف الرسمية لقاء مبلغ قدره (١٠٠.١٠٠) فقط مائة ألف دينار نقداً أو بموجب صك مصدق من قبل مصرف عراقي معتمد غير قابل للرد.

على المتقدمين للمناقصة أعلاه مراعاة ما يلي:-

- تقديم عطاء فني وتجاري بظرفين منفصلين مختومين ومدون على كل ظرف رقم المناقصة وعنوانها وكافة محتويات الظرف ورقم الهاتف والبريد الالكتروني وعنوان الشركة.
- مدة نفاذية العطاء لا تقل عن ثلاث أشهر.
- تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) واحد من المائة فقط من مبلغ العطاء المقدم بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد معززاً بكتاب صحة صدور من المصرف.
- أن لا يكون خطاب الضمان مشروط وأن يدفع عند الطلب.
- يقوم المصرف المصدر للخطاب بمفاحة الجهة المستفيدة (الشركة) من الخطاب في يوم الاصدار بموجب كتاب (سري وشخصي) مع نسخة مصورة من خطاب الضمان ترسل بالبريد المسجل وتعنون الى رئيس الدائرة (مدير عام الشركة).
- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول إلى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوم.
- تقديم شهادة تأسيس الشركة لدى تسجيل الشركات/ الوطنية في وزارة التجارة أو اجازة ممارسة المهنة بالنسبة للشركات وتقديم هوية تصنيف المقاولين من الدرجة (العاشرة) على أن تكون نافذة لعام (٢٠١٢).

كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

السلاح ومدارس الطين!

وزير الدفاع وكالة ورئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية ضمن الوفد الذي رافق رئيس الوزراء نوري المالكي إلى روسيا، وهي دلالة على أن موضوع التسليح سيكون حاضرا بقوة في لقائه مع بوتين إن لم يكن على رأس جدول الأعمال.

لكن سنجأ وهواة سياسة وبتسائل تساؤلا مشروعا ضمن هذا التصوف ونقل:

ماذا نفعل بالأسلحة الروسية وغيرها لكي لا ننتهم بالعمالة للامبريالية الأميركية؟

إذا كان الهدف كما قال المالكي قبل مغادرته بغداد لوسائل الإعلام "العراق سيوقع عقودا واتفاقيات ومذكرات تفاهم مع الجانب الروسي تتناول التسليح والطاقة"، وأكد أن "عقود التسليح الروسي ستقتصر على مكافحة الإرهاب" فإن المالكي والاميركان والروس والعالم يعرف جيدا ان الحرب ضد الإرهاب لا تحسبها الأسلحة مهما كانت متطورة والدليل أفغانستان.

وإذا كان الهدف منها تكرر الغياب الصدامي وتخويف السعودية أو دول الخليج وخوض مغامرة جديدة أخرى، فهذا الاحتمال غير وارد بسبب التجربة المسالوية التي عشناها بعد غزو صدام للكويت، أما إذا كان الغرض منها لي الذراع الكردية وتخويفها لتحسين الشريط السياسي من عقلية قديمة بائدة فإن صدام بكل ما ملك من أسلحة وجيشا جرارا وهمجية حتى باستخدام السلاح الكيماوي فشل في ذلك فشلا ذريعا.

هل الأسلحة لمحاربة إيران ونحن في حوضنا الدافي؟ فهذا سؤال بليد بكل معنى البلادة، ولو رفعنا كلمة إيران ووضعنا بديلا عنها أميركا، فإن لنا معها اتفاقية أمنية وأكبر سفارة في العالم وليس في وارد أي مغامر أن يؤدي بنفسه للهلكة والشواهد كثيرة قريبة منها وبعيدة.

هل تتجه النية مثلا إلى محاربة إسرائيل؟ لا أعقد بأننا ستكون ملكيين أكثر من الملك نفسه، فالإخوة الفلسطينيين يسعون للتفاوض ويتبادلون القبلات مع الإسرائيليين بما في ذلك الحركات الدينية المتطرفة التي طالما تحدثت عن المتهمة مع إسرائيل.

من الأسلحة إن وصفت الملياتر عليها في الوقت الذي يقدم فيه المالكي قانونا للبنى التحتية إلى البرلمان بالدفع الأجل بقيمة نحو ٣٧

مليار دولار؟

من الأسلحة و صرف الملياتر عليها ومازالت لدينا مدارس من طين ومدننا تغرق في الظلام وتشرب الماء الملوث والمالح؟

من السلاح و صرف الملياتر في الوقت الذي يتحدث المالكي عن عجز في الميزانية بمئات الملياراتها من الدولارات؟

من صرف الملياتر على التسليح الجديد ولدينا فيض من المشكلات المعقدة التي تحتاج لحلها كل دينار و دولار و ملين و بنس؟

هل التسليح القادم بلواجهة ربيعا عراقيا أو تخوفا من مشاكسي ساحة التحرير ونصب الحرية، هذا فكر لا يفيد لأن التجربة السورية ساخنة أمامنا، فالأسد والابن معا أرقها الشعب السوري بشراء الأسلحة وتصنيع الكيماوي منها لـ "محاربة" إسرائيل و تحرير الجولان والمحصلة يستخدمها بشار ضد الشعب السوري والنتيجة ان بشار عليه أن يعد زمنا اضافيا توفره له ايران وروسيا وحزب الله اللبناني قبل أن يلطم أوراقه ويتخنى عن السلطة أو يواجه مصيرا مشابها لمصير حليفه القذافي.

إذا كان الغرض منها بناء جيش لحماية الحدود والدولة والحكومة، فالذي يحمي هذا الثلاثي هو السير باتجاه عملية سياسية ديمقراطية حقيقية تشعر الآخرين والشعب معا انهم معنيون بالحفاظ على هذا البلد ودولته وحكومته معا وليس تبيذير الأموال من أجل أسلحة لا تستطيع ان تحل اي مشكلة من المشاكل المستعصية في البلاد بما فيها البنى التحتية والمؤتمر الوطني المفترض!!

عودة رئيس الإقليم بعد اختتام زيارة ناجحة إلى روما وأنقرة



□ أربيل / المدى

بعد جولة إلى أوروبا وتركيا، عاد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني عن طريق مطار السليمانية الدولي إلى الإقليم، وفي زيارته هذه شارك بارزاني في المؤتمر الدولي للأحزاب والقوى الديمقراطية المقام في العاصمة الإيطالية روما، كما شارك في مراسم افتتاح المؤتمر الرابع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا والمنعقد في أنقرة، ولدى وصوله إلى أرض المطار استقبل سيادته من قبل عدد من أعضاء المكتب السياسي والقياديين للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني. وكان من المقرر أن تحط طائرة بارزاني في مطار أربيل إلا أن سوء الأحوال الجوية أدت إلى أن تهبط طائرته في مطار السليمانية الديمقراطية المقام في العاصمة الإيطالية روما، كما شارك في مراسم افتتاح المؤتمر الرابع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا والمنعقد في أنقرة، ولدى وصوله إلى أرض المطار استقبل سيادته من قبل عدد من أعضاء المكتب السياسي والقياديين للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني. وكان من المقرر أن تحط طائرة بارزاني في مطار أربيل إلا أن سوء الأحوال الجوية أدت إلى أن تهبط طائرته في مطار السليمانية الديمقراطية المقام في العاصمة الإيطالية روما، كما شارك في مراسم افتتاح المؤتمر الرابع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا والمنعقد في أنقرة، ولدى وصوله إلى أرض المطار استقبل سيادته من قبل عدد من أعضاء المكتب السياسي والقياديين للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني.

نيجير فان بارزاني خلال استقباله السفير الفرنسي؛

اتخذنا الخطوات العملية لإثبات حسن النوايا الداعية

إلى إنهاء جميع المشاكل مع بغداد

□ أربيل / المدى

عبر الحوار وبشكل سلمي. ومن أجل حل الخلافات اتخذ الإقليم جملة من الخطوات العملية لإثبات حسن نواياه الداعية إلى حل وإنهاء جميع المشاكل. برفقة القنصل العام الفرنسي لدى أربيل آلان كيبيرات والوفد المرافق لهما. إن إقليم كردستان وباعتماده على الدستور اتخذ جميع الخطوات لحل تلك المشاكل

وتقدم تلك العلاقات وخاصة في المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين. وجدد تأكيده على أن إقليم كردستان على استعداد لتقديم كافة التسهيلات اللازمة للشركات الفرنسية وإفساح المجال أمامها للحصول على فرص العمل في الإقليم. من جانبه أعرب سفير فرنسا لدى بغداد عن سعاده لزيارة إقليم كردستان، ولاقته رئيس وزراء الإقليم، وسلط السفير الفرنسي الضوء على العلاقات الثنائية بين بلاده وإقليم كردستان، ووصف وجود التفصيلية العامة لفرنسا في أربيل كدليل على اهتمام فرنسا بعلاقتها مع الإقليم في المجالات السياسية والثقافية والعلمية والتجارية، كما أعلن أن بلاده تشجع الشركات الفرنسية للتوجه إلى إقليم كردستان للاستثمار فيه والمشاركة بشكل فعال في عملية تنمية الإقليم. وفي جانب آخر من لقاء الوفد الفرنسي ورئيس الوزراء، فالأسد والابن معا أرقها الشعب السوري بشراء آخر المستجندات على الساحة السورية، وتبادل الجانبان وجهات النظر من الأزمات، حيث أكد رئيس وزراء إقليم كردستان على ضرورة وجود موقف دولي يشكل جدي لإنهاء الأزمة السورية ووقف إراقة الدماء التي تحدث بشكل يومي في سوريا، كما أعلن أن الإقليم سيحترم أي قرار يتخذه الشعب السوري لرسم مستقبله.



مجلس وزراء الإقليم يعالج

قضية مفقودي زمن الاقتتال

الداخلي

□ أربيل / المدى

نقلت صحيفة "هاولاتي" عن سكرتير مجلس وزراء إقليم كردستان العراق محمد قرداغي قوله، إن المغيبيين في فترة الحرب الداخلية تم اعتبارهم في عداد الموتى، مشيراً إلى انه يمكن لذويهم أن يتابعوا الأمر من خلال أحزابهم للحصول على شهادة وفاة، وأن البعض منهم قد تلقى تعويضاً. وأضافت الصحيفة أن ذوي المغيبيين سعوا خلال السنوات الأخيرة إلى الضغط على الحزبين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني من أجل الحصول على تعويضات ببقاء أبنائهم على قيد الحياة ومعرفة مصيرهم، إذ بلغ عددهم من الاتحاد الوطني الكردستاني ١١٨ شخصاً، ومن الحزب الديمقراطي الكردستاني والحركة الإسلامية وحزب العمال الكردستاني ١٥٠ شخصاً.

وقال محمد القرداغي في تصريح للصحيفة إن "المفقودين من جراء عمليات الاقتتال الداخلي توفوا جميعاً"، مؤكداً ان "باستطاعة ذوي كل مفقود متابعة ملف المفقود عن طريق حزبه". وأضاف القرداغي ان "قسماً من ذوي المفقودين تسلم التعويضات وبقي لديه عند الحكومة بعض الإجراءات القانونية المعينة كاصدار (شهادة الوفاة)".

وتشير احصاءات غير رسمية إلى ان نحو ٢٥٠ من عناصر البيشمركة التابعين لأحزاب الديمقراطية الكردستاني والاتحاد الوطني والحزب الإسلامية والعمال الكردستاني أصبحوا في عداد المفقودين ولم يحسم موضوع الكشف عن مصيرهم حتى الآن.

وكان العشرات قد تظاهروا أمس الاثنين أغلبهم من النساء، امام مبنى برلمان كردستان مطالبين بالكشف عن مصير ذويهم المفقودين منذ سنوات الاقتتال الداخلي التي اندلعت في تسعينيات القرن الماضي. وسلم المظاهرون مذكرة احتجاج إلى لجنة حقوق الإنسان في برلمان كردستان طالبوا فيها البرلمان ولجنة حقوق الإنسان ألا تلتزم الصمت بعد الآن امام هذه المسألة التي استمرت لمدة ١٦ عاماً".

تجمعوا أمام برلمان كردستان

باحثون اجتماعيون يطالبون بتخصيص درجات وظيفية لهم

□ السليمانى / المدى

ويقول جزا محمد رئيس جمعية الباحثين الاجتماعيين والنفسيين في السليمانية، ان المجتمع الكردي يمر بمرحلة صعبة، زادت فيه المشاكل الاجتماعية والنفسية وارتفعت معدلات الجريمة، ويات بحاجة ماسة إلى الباحثين النفسيين والاجتماعيين لمعالجة هذه الظواهر بشكل علمي، مؤكداً ان حكومة الإقليم لا تزال غير مهتمة لأمر هؤلاء الباحثين، واضاف قائلاً "تجمعنا هذا امام البرلمان لأجل

نظم العشرات من الباحثين الاجتماعيين والنفسيين من خريجي العام الحالي والاعوام السابقة تجمعا امام مكتب برلمان إقليم كردستان في السليمانية، مطالبين حكومة إقليم كردستان العراق بتخصيص درجات وظيفية لهم وزيادة المخصصات المهنية للعاملين من اقرانهم من خريجي هذه الاقسام.

مطالبية الحكومة في الاقليم بتخصيص درجات وظيفية لخريجي هذه الاقسام، الذين نعتقد انهم لا يحصلون بشكل عادل عليها، فضلا عن زيادة المخصصات المهنية وهي حاليا اقل بكثير عن اقرانهم في الوظائف الأخرى، وقد حصلنا على وعود من البرلمانين بتنفيذ مطالبنا، ونحن اذا لم نجد استجابة من الحكومة سنقوم بتنظيم تجمع اكبر في مدينة أربيل".

من جهته اكد الباحث النفسي زانست زانا في حديث لإذاعة العراق الحر أن العديد من المؤسسات الحكومية والمدارس والجامعات والمستشفيات بحاجة إلى موظفين بدرجة باحثين اجتماعيين للمساعدة في حل المشاكل النفسية، وقال ان نسب التعيين يجب ان تكون اعلى من أغلب الوظائف الأخرى، مشيراً إلى ان هذا غير موجود في الإقليم، واضاف: "قلة نسبة التعيين لاقسامنا يعود إلى ان حكومة

الإقليم تهتم أكثر بتخصيص درجات ووظيفة اكبر لإجهزة الشرطة والاسايش، وانا ادعو الحكومة إلى حماية المجتمع من الامراض النفسية التي لا تقل اهمية عن حمايته من الناحية الامنية".

وذكر المواطن خالد خليل ان المجتمع العراقي بحاجة ماسة إلى هذه التخصصات للعمل على معالجة تراكمات طويلة من المشاكل النفسية والاجتماعية مر بها المواطن العراقي واثرت

بشكل سلبي عليه، الى ذلك قال عضو البرلمان الكردستاني حمه سعيد حمه علي، إن مطلب هؤلاء الباحثين شرعية ويجب على الحكومة دراسته بشكل جدي ووضع خطط لتنفيذها، واضاف ان الباحثين النفسيين والاجتماعيين سبق لهم ان نطفوا عدة تجمعات احتجاجية للضغط على الحكومة لتنفيذ مطالبهم لكن حكومة الإقليم لم تستجب لها حتى اليوم.

استمرار الضعف

هولير: منع تداول الخضراوات في

السليمانية بسبب الكوليرا

قالته صحيفة هولير ان الجهات ذات العلاقة اصدرت قرارا بمنع تداول الخضراوات في السليمانية بعد انتشار مرض الكوليرا في المدينة الاسبوع الماضي. ونقلت الصحيفة عن قائممقام مركز السليمانية شتاوت محمد قوله ان الحكومة ستقوم بتعويض اصحاب مزارع الخضراوات الذين سيمنعون من بيع خضراواتهم في السوق وان هذا القرار دخل حيز التطبيق منذ يوم الجمعة. فيما قال المتحدث باسم وزارة الصحة في إقليم الكونور خالص قادر قوله ان هذا المرض لا يزال محصوراً في السليمانية وانه

كوردستاني نوى: تسليح قيادة

عمليات دجلة بكثافة

صحيفة "كوردستاني نوى" كتبت ان الحكومة العراقية تقوم بتسليح قيادة عمليات دجلة بشكل مكثف. ونقلت الصحيفة عن عضو البرلمان العراقي خالد شوانى اعتقاده ان تشكيل قيادة العمليات امر غير قانوني وغير دستوري لانه غير وارد في تشكيلات وزارة الدفاع العراقية. واضافت الصحيفة ان قائد عمليات دجلة عبد الامير الزبيدي اجتمع بالفرقة ١٢ في مقر قيادة دجلة الجوال وامرهم بجمع المعلومات عن الأحزاب الكردية في كركوك فيما نكرت مصادر مطلعة ان ٣٠ مدفعا من عيار ١٥٥ بعيد المدى قد جلبت إلى كركوك في وقت متأخر من ليلة الجمعة.

معبد لالش الإيزيدي يزدحم بزوار عيد "جما"

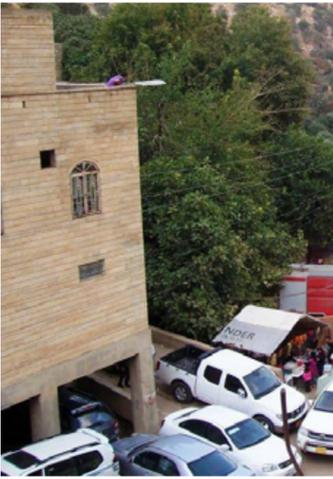
٦ أيام من الرقص الروحي والديني قرب ضريح الشيخخادي

□ عبدالخالق دوسكي / دهوك

بيانا بهذه المناسبة وطالبنا فيه المجتمع الإيزيدي بضرورة الالتزام بالتعليمات التي أصدرها أمير الإيزيديين بخصوص زيارة معبد لالش وشكرنا الجهود التي قدمتها حكومة إقليم كردستان في احياء المناسبات الدينية للإيزيديين وتخصيص مبالغ مالية لتوسيع وترميم معبد لالش".

وبخصوص المراسم التي تقام في هذا العيد يقول الياس بابا شيخ وهو من الباحثين المهتمين بالشأن الإيزيدي ان

هذا المراسم تبدأ في اليوم الأول بالدف والشباب وإشعال الفتائل وتم تأتي البري ثم تجري مراسم نبح الثور موضحاً "أن هذه المراسم تجري بالتتابع في أيام العيد لكن أهم هذه المراسم هي السماء التي تبدأ منذ الليلة الأولى وتستمر لبقية الليالي حيث يقوم رجال الرين برقصات دينية روحية في قرب ضريح الشيخخادي وتختتم هذه المراسم بوليمة كبيرة يقمها أمير الإيزيديين للذين يخدمون في المعبد".



المراثية التي كانت سائدة في هذه المنطقة قبل العباد بالآف السنوات ومازال الكثير من بقايا معابدهم متواجدة في جبال كردستان، وهذا العيد يدل على مدى عرقه المكون الإيزيدي في هذه المنطقة عمق تاريخه الممتد إلى ما قبل الميلاد". من جهته اوضح الكاتب الإيزيدي قادر حسن ان هذا العيد من أهم الأعياد الإيزيدية لأن مراسيمه تجري في معبد لالش وهو من اقدس الأماكن لدى الإيزيديين وفيه النبع الأبيض ومرقد الشيخخادي مشيراً إلى ان "لهذا العيد في هذا العام طعما خاصا بعد التعليمات الأخيرة التي أصدرها الأمير الإيزيدي تحسين بك حيث تنازل عن حصته من واردات معبد لالش ووضعها في صندوق لدعم الفقراء والمحتاجين من الإيزيديين" ويرى قادر ان للتعليمات التي أصدرها الأمير الإيزيدي بخصوص زائري المعبد في أيام العيد لها اهمية كبيرة في ترسيخ الجوانب الاجتماعية لدى المكون الإيزيدي وقال "هذه التعليمات ضرورية للحفاظ على قدسية معبد لالش وتماسك المجتمع الإيزيدي".

يذكر أن الإيزيديين يعدون من المكونات الأصلية المتواجدة في العراق منذ آلاف السنين وغالبيتهم يعيشون في القرى والمجمعات التي تقع ما بين محافظتي دهوك والموصل ويقع تعدادهم إلى حوالي (٥٠٠) ألف نسمة بحسب تقديرهم ومعبدهم الوحيد هو معبد لالش.

نص رجن



علاء حسن

الشرطة اوية

أغلب الفضائيات العراقية اتخذت من المدن أسماء لها، في توجه واضح يمكن أن يعبر عن اعترافها بالمكان، فضلا عن التاريخ، ومدينة الشرطة التابعة لمحافظة ذي قار جنوبي العراق تستحق ان تحصل إحدى الفضائيات اسمها، لان المدينة معروفة بالطور الغنائي الشطراوي، ومنحت الساحة الغنائية العراقية عشرات الأصوات، بدء من داخل حسن وحتى آخر فيديو كليب لأحد شبابها من المطربين الجدد.

وفضائية باسم "الشرطة اوية" لا بد ان تكون عامة منوعة، لا تهتم بالسياسة وأزمتهما الراهنة وقضايا الفساد المالي والإداري والمف الامني، وتكرار هروب السجناء من المعتقلات، وهذا التوجه ليس من السهولة تحقيقه، لان من يمولى الفضائية المفترضة يريد لها منفرا للدفاع عن المسؤول صاحب الحزب الإوحد في العراق.

العاملون في الوسط الاعلامي العراقي يتوقعون وتزامنا مع بدء العد التنازلي لموع إجراء انتخابات مجالس المحافظات والإضحية والنواحي افتتاح المزيد من الفضائيات واصدار مطبوعات جديدة، وكلها تسعى لتكون طرفا في التنافس الانتخابي، وطبقا لهذه القاعدة ناحية الدبوني ستكون لها فضائية باسم الدبونية، وكذلك الطارمية والتاجية والدجيلية والمحومية واليوسفية والصليحية، والعشرات بهذه الاسماء، وتوقعات الوسط الاعلامي تستند الى حقيقة ان مصادر التمويل متعددة ولكن لا احد يستطيع كشف من يقف وراءها.

في الدورة التشريعية السابقة اقر مجلس النواب قانون الشوارع الانتخابي، بعد الاتفاق على النظام المعمد في خوض العملية الانتخابية، وبسبب ذلك النظام بحسب المحللين السياسيين من غير المتعاقدين مع فضائية الدبونية والطارمية والدجيلية أكدوا انه سبب اندلاع الأزمة السياسية الراهنة لان الأطراف المشاركة في الحكومة اختلفت على قضايا صغيرة وكبيرة تدرج ضمن الملفات الشائكة المغدة، وحتى الان ليس في الاتفاق ما يشير الى حلحلة، فالنقطة مظلمة ولا ضوء في نهايتها لان الفضائيات التابعة لحزب الحكومة بخطابها "الحضاري" المهني، شيدت مسافات لاقامة تحليلها بانتظار النحول الى الاستوديو ليوجهوا الشتائم لمن يعرقل مسار العملية السياسية ويعطل الأداء الحكومي.

الساحة الاعلامية اليوم أصبحت مثل تلفزيون الشباب صانع النجوم من المطربين، والمشكلة ان لا احد يستطيع نقد المطرب الجديد لانه صار نجما بفلوسه، وشارك في مهرجانات فنية تتغنى بحب القائد وانجازاته، تنقل على الهواء مباشرة ليستمتع الجمهور بأغنى الاغاني والاحزان وباصوات جديدة.

اهلي قضاء الشرطة ليس في نيتهم اطلاقا افتتاح فضائية باسم مدينتهم فالجيل القديم منهم، ترك العمل السياسي منذ زمن بعيد، والجديد منتشل بهومته، وهذه المهمة تقع على عاتق من يعزل القضاء في مجلس النواب، ليكون ممول "الشرطة اوية" لتضاهي الى زميلاتها في بث خطاب "اعلامي مستقل" يحمل شعار توطيد السلم الاهلي ونبذ الاصطفاءات المنهية والطاقفية، وتوطيد روح المواطنة باعلان الولاء المطلق بالقاء وليس بالكاف، للقيادة السياسيةين نصرهم الله جميعا على اعدائهم.

المواطنون ممتعضون من هدر المال بصفقات "المقرنص"

رصيف بغداد يقلعه مزاج المقاولين بتصريح الأمانة



حجر المقرنص يتكدس منذ شهر في شوارع بغداد من دون رصفه.. عدسة محمود رؤوف

البدء بتبليط الشوارع والأرصفة " وزادت ان " امانة بغداد تعاقدت مع شركات كبيرة، وهي الان تعمل بمشاريع عدة، ولجنة الخدمات تتابع مراحل الانجاز".

وكان المتحدث باسم امانة بغداد حكيم عبد الزهرة اعتبر في حديث للصحافة رفع القالب الجانبي أو تغيير الرصيف بحسب الامانة العاصمة وليس ضدها، لأن الامانة لا تتحمل الخسائر المادية في هذا الجانب، وانما ترفض أي عمل خاطئ وان الامانة ترفض أي عمل غير خاضع لمواصفات موضوعة مسبقا، وان أي رصيف يرفع ويتم استبداله يعني ان الشركة المكلفة مخالفة للمواصفات، وهو عكس الواقع تماما.

في لجنة الخدمات ولم ترع امانة بغداد الكثير من المواضيع المهمة وعدم التخطيط اهمها".

وبينت "بعد ان يصب الرصيف وتصرف مبالغ هائلة نجد بعد عدة ايام يعاد بناء هذا الرصيف ويخرب من اجل مد كيبيلات للاتصالات أو كهرباء أو مد ماء أو مجار او بناء أرصفة جديدة وكله سببه عدم التخطيط".

وتابعت عضو مجلس النواب "اننا نبينها امانة بغداد اكثر من مرة حول موضوع مشاريع الارصفة في بغداد والمحافظات ويجب ان يعالج ذلك بوضع مخططات مسيقة للعمل وان تكون المشاريع متكاملة، وتأخذ الشركات بعين الاعتبار البنى التحتية مثل المجاري والماء والكهرباء قبل

متبع في العقود والمناقصات الحكومية".

وأضاف ان "عدم تحديد مدة زمنية في العقد المبرم، ودون ذكر التفاصيل الدقيقة التي يتطلبها العمل، وعدم وجود شرط جزائي يهني هذه الظاهرة كل هذه الاسباب أت الى تلكؤ وإيقاف العديد من المشاريع بعد هدر الاموال المخصصة لها".

فيما ترى رئيس لجنة الخدمات البرلمانية فيان نخيل في تصريح لـ "المدى" ان "مشكلة الأرصفة لا تقتصر على شارع السعدون فقط بل ان كل المحافظات والمدن العراقية تعاني من نفس المشكلة".

واضافت نخيل ان "عدم وجود تخطيط وتنظيم واضح للمدن والشوارع والأرصفة احدى اهم المشاكل التي تعاني

لأن هنالك شوارع تلبط مرات عديدة في الوقت ذاته بعض الشوارع مهملة ولا احد ينتبه لها ولم تلبط ولا مرة واحدة، هذه المشاريع هي مجرد صفقات تجارية جديدة فهي لا تقاوم سوى بضع سنوات وتتكامل وتتهرب بدون اسباب".

واوضح ان عدم الامانة والاخلاص في العمل والاعتماد على المواد الإنشائية التجارية مواصفات البناء، يسبب الفساد المستشري في جميع مفاصل الدولة، وهذه المشاريع "اعادة التأهيل"، جزء من منظومة فساد تشل جميع مؤسسات الدولة بدون استثناء".

من جانبه ينكر محمد عدنان لـ "المدى" ان "هذه المشاريع غرضها الأساس هو سرقة المال العام، وليس بناء وتجديد الطرقات،

تخفيض أجور الدراسات الجامعية الحكومية والأهلية

بغداد/ المدى

دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب، عمداء الكليات الأهلية الى الالتزام بمعايير الجودة والاعتمادية الدولية لما يمثله التعليم الأهلي من رافد رئيسي للتعليم الحكومي.

وذكر المتحدث الرسمي لوزارة التعليم العالي قاسم محمد جبار في بيان تلقى "المدى" نسخة منه، إن وزير التعليم العالي علي الأديب "بحث مع عمداء الكليات الأهلية أهمية ان تكون الضوابط الخاصة بالقبول شفافة وخاضعة لتعليمات وزارة التعليم العالي خاصة فيما يتعلق بالمعدلات، فضلا عن بحث إمكانية تخفيض الأجور الدراسية".

وأضاف المتحدث الرسمي أن وزير التعليم العالي شدد على ضرورة الالتزام بمعايير الجودة والاعتمادية في التعليم الأهلي لما يمثله من رافد رئيسي للتعليم الحكومي، داعيا الى إلغاء الاستثناءات في القبول وعدم الخضوع للضغوطات التي تمارس من قبل بعض الجهات.

وتابع أن وزير التعليم أكد أهمية أن يكون عدد التدريسيين في الكليات الأهلية يتوافق مع أعداد الطلبة لتعزز المستويات العلمية، والعمل بشكل جدي للقضاء على حالات الغش.

من جهته أوضح مدير قسم التعليم الأهلي الدكتور سعيد عبد الهادي، أن مجلس التعليم الأهلي في وزارة التعليم العالي قرر تخفيض الأجور الدراسية لطلبة الكليات الأهلية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣. وبين عبد الهادي، ان المجلس قرر تخفيض الأجور الدراسية بنسبة ٧٪ للكليات العلمية التي تستحصل مبالغ تتجاوز ثلاثة ملايين دينار فما فوق، و١٠٪ للكليات الإنسانية التي تستحصل مبلغ مليون ونصف فما فوق، مشيراً ان هذا القرار جاء مراعاة للظرف الاقتصادي للطلبة ولتشجيعهم على التفوق الدراسي.

المحافظة تدعو لمكافحة أمنياً التسول في بابل مهنة من لا مهنة له

بابل / اقبال محمد



اطفال متشردون يجلسون على الرصيف للاستجداء... عدسة محمود رؤوف

جانها أكدت الناشطة في حقوق المرأة اشواق نعمه في تصريح لـ "المدى"، إن "الدستور وضع الحلول الناجعة لمثل هذه الظاهرة ففي المدة ٣٠ أولاً: تكفل الدولة للفرد وللأسرة - وبخاصة الطفل والمرأة - الضمان الاجتماعي والصحي والمقومات الأساسية للعيش في حياة حرة كريمة تؤمن الدخل المناسب والسكن اللائق وهذا بطبيعة الحال مسؤولية الجهات ذات العلاقة في السلطة التنفيذية"، داعية الى العمل على وضع حد لهذه المشكلة الخطيرة التي أصبحت تؤرق المواطنين بعد انتشارها وتأثيرها على المجتمع".

فيما أوضحت رئيس اللجنة الاجتماعية في مجلس المحافظ سكيبة الفللاوي ان "لجنة المرأة وضعت دراسة ميدانية مسؤولة تعتمد المعايير الإنسانية في طريق التقليل من الأخطار التي تترتب على استفحال هذه الظاهرة أشرت فيها مدى خطورة الظاهرة ووضعت الحلول الكفيلة لها".

وأضافت الفللاوي ان "ليس هناك حل نهائي ومتكامل للظاهرة لان الحلول لا يمكن ان تكون كذلك، ما لم يتم القضاء على البطالة وشوهم الظاهرة وإيجاد الحلول اللازمة لها".

وتابع الصافي في حديث لـ "المدى"، "نحن ننتقل من تجربة مريرة مع المتنفذين في السلطة لان أذانهم استقرت سماع هذه الأصوات دون ان تعيرها سمعاً ودون ان تفكر بهذا الموضوع الذي أصبح يركم الأنوف من كثرة التكرار، وهناك من يقول علناً وبمنتهى الصراحة انه لا يوجد مسئولون أو فقراء أو محتاجون وان البيض يحاول ان يهول من هذه الظاهرة".

المالي والإداري منهجاً وسلوكاً للمسؤولين على مستوى قمة الهرم الوظيفي في الأجهزة الحكومية، فلا غرابة ان تكون ظاهرة التسول والاستجداء هي الأخرى سلوكاً ومنهجاً في حياة البعض، رغم إقرارنا بأن الحاجة والعوز والفقر والحرمان كلها ظواهر تزخر بها حياتنا الاجتماعية والاقتصادية. الا ان هذا الانفلات في أعداد التسولين وهذا الزخم من النساء الملععات بالسواد والنقاب، والشيوخ والاطفال الموشومين بالذل والسكنة وهؤلاء الذين يجوبون الشوارع وفي المعتنقات وفي

الساحات العامة وفي الأسواق يفترشون الأرض ويلحون في المسألة".

وتشير مصادر مختلفة الى وجود مافيات تستخدم الأطفال وبعض النساء لإغراض التسول بطرق غير إنسانية.

وبيّن الناشط المدني حازم صافي إن "هذه الظاهرة تشكل جرس إنذار يجب ان يلتفت له المسؤولون وليس خافياً ان هناك من يدفع باتجاه ان تأخذ هذه الظاهرة مديات اكبر لانها ببساطة تعكس انحرافاً شديداً وتثير قلقاً مشروعاً، مما يدعونا نحن العاملين في منظمات

المجتمع المدني ان نرفع شعار لا للتسول ونحن بطبيعة الحال حين ندعو لدراسة هذه الظاهرة وإيجاد الحلول اللازمة لها".

وتابع الصافي في حديث لـ "المدى"، "نحن ننتقل من تجربة مريرة مع المتنفذين في السلطة لان أذانهم استقرت سماع هذه الأصوات دون ان تعيرها سمعاً ودون ان تفكر بهذا الموضوع الذي أصبح يركم الأنوف من كثرة التكرار، وهناك من يقول علناً وبمنتهى الصراحة انه لا يوجد مسئولون أو فقراء أو محتاجون وان البيض يحاول ان يهول من هذه الظاهرة".

المالي والإداري منهجاً وسلوكاً للمسؤولين على مستوى قمة الهرم الوظيفي في الأجهزة الحكومية، فلا غرابة ان تكون ظاهرة التسول والاستجداء هي الأخرى سلوكاً ومنهجاً في حياة البعض، رغم إقرارنا بأن الحاجة والعوز والفقر والحرمان كلها ظواهر تزخر بها حياتنا الاجتماعية والاقتصادية. الا ان هذا الانفلات في أعداد التسولين وهذا الزخم من النساء الملععات بالسواد والنقاب، والشيوخ والاطفال الموشومين بالذل والسكنة وهؤلاء الذين يجوبون الشوارع وفي المعتنقات وفي

لم يعد الأمر خافياً أن ظاهرة التسول باتت تشكل مرضاً مستعصياً على الحل فقد أصبحت من الظواهر الملفة والباعثة عل القلق وضرورة الوقوف عندها ملياً والتمعن في أسبابها ومبررات الإيمان عليها من قبل البعض ومهما كان هذا البعض.. اسراً أو شيئاً أو طفلاً أو فتى معاقاً أو سليماً أو مريضاً أو غير ذلك. الناشط في حقوق الإنسان لفته عبد النبي الخرزجي ينكر في حديث لـ "المدى"، ان "الموضوع الأشد غرابة هو هذه الامبالاة الواضح وهذا السكوت المريب تجاه مثل هذه المسألة من قبل الجهات الحكومية والمسؤولة وعدم وجود ما يشير إلى ان المسؤولين يمكن أن يلتفتوا لهذه الظاهرة التي يعتقد أنها تخدم ضمير المجتمع العراقي وتعتبر وصمة إهانة بحق هذا المجتمع المعروف عنه عزة النفس والكرامة والحفاظ على الموروث

الأصيل في العيش على الكفاف دون اللجوء الى مد اليد والتسول وطلب الحاجة من احد".

واضاف الخرزجي ان "هذه الظاهرة باتت تركز قسماً سوداوية في مجتمعنا وتوقع إضراراً معنوية كبيرة وتشكل شرخاً واضحاً في بنية المجتمع الذي كان وما يزال يرفض هذا الانحدار نحو قيم الاستجداء والسكنة والذل والاهانة"، مستذكراً حديثه "لكن المسألة يجب أن ينظر لها من زاوية أخرى وهي هذا الخراب المعنوي المنهني الذي بات يشكل معلماً مأساوياً في ضمير هذا الشعب، فعندما يصبح الفساد

آخرها انتحار طفل بعد تقليد فيلم مدبلج

تزايد نسب الانتحار في ذي قار تقلق المجتمع المدني

ذي قار / حسين العامل

ذاته لجوء العديد من الشباب والمراهقين إلى تعاطي الحبوب المخدرة نتيجة حالات اليأس التي يعمرون بها أثناء فترة البطالة.

وتقدر معدلات الفقر والبطالة في محافظة ذي قار بحسب تقرير نشرته وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي العراقية في نيسان ٢٠١٠ بـ ٢٤٪ وهي أعلى من معدلات الفقر في عموم العراق بنحو ١١٪ حيث يبلغ معدل الفقر في عموم العراق وفق التقرير الذي أعده الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ٢٢٪.

الاقتصادية والاجتماعية والأمنية غير المستقرة التي أشاعت أجواء قاتمة من اليأس في نفوس الشباب، إذ تنقشى البطالة وترتفع معدلات الفقر وتتضاعف فرص التعيين أمام الشباب عمومًا والخريجين بشكل خاص".

ويشير أغلبهم إلى أن الضائقة المالية التي يمر بها الشباب لاسيما المتزوجين منهم تجعلهم عاجزين عن مواجهة الضغوط الحياتية والمطالبات الأسرية، وبالتالي تدفعهم للانتحار في ظل غياب المعالجات الحكومية الحقيقية لشكلة البطالة، مؤكداً في الوقت

في كل وحدة ادارية من الوحدات في المحافظة. وأشار حاجم إلى "تنوع طرق الانتحار التي يستخدمها الصبية والشباب للختلص من الحياة والتي من أبرزها الشنق بالحبال والرمي بالرصاص والصعق بالكهرباء والغرق في مياه الأنهر وتناول السموم والعقاقير الطبية فضلاً عن الحرق لافتاً الى ان الأسلوب الأخير هو المفضل لدى الفتيات عند إقدامهن على الانتحار".

هذا ويعبر المواطنون أن "دوافع الانتحار تعود إلى جملة من الأسباب، بينها الأوضاع

ومن دون أن نرى توجهها حقيقياً وفعالاً للحد منها"، مؤكداً "تسجيل حالتني انتحار خلال الاسبوع الحالي في ناحية الفضلية (١٨) كم جنوب الناصرية حيث أقدم صبيان لا تتجاوز أعمارهم الخمسة عشر عاماً على الانتحار حين شنق احدهم نفسه متأثراً بالفيلم المدبلج".

وكانت وسائل اعلام محلية قد نقلت يوم الأحد الماضي عن مدير ناحية الفضلية حبيب كاظم عبد قوله "إن طفلاً في الـ ١٢ من العمر أقدم على الانتحار، مرجحاً أن يكون الضحية قد تأثر بمشاهد العنف والموت التي تعرضها

المسلسلات الأجنبية المدبلجة".

ولفت عبد الى إن "الطفل استغل غياب أسرته عن المنزل وشنق نفسه بحبل مربوط إلى مروحة سقفية" فيما تؤكد مصادر أخرى الى ان "ناحية الفضلية شهدت خلال الشهر الماضي خمس حالات انتحار جميعها لأطفال أو شباب في مقتبل العمر".

ويرجح المسؤول في منظمة عراقيون ضد الفساد، حصول حالات انتحار مماثلة في جميع الوحدات الادارية العشرين التابعة لمحافظة ذي قار، مبيناً "حصول حالة انتحار واحدة شهريا

حذر ناشطون مديون في محافظة ذي قار، من تزايد حالات الانتحار بين الاطفال والشباب داعين الجهات الحكومية الى معالجة الاسباب التي ادت الى تفاقم الانتحار، كان اخرها انتحار احد الاطفال متأثراً بالفيلم المدبلج

وتكر نائب رئيس منظمة عراقيون ضد الفساد، سعدون جابر حاجم في تصريح لـ "المدى"، أن "حالات انتحار الصبية والشباب ومن كلا الجنسين في ذي قار أخذت منحى خطيراً

10 ملايين دولار قيمته الحاضرة بالتصريحات!

أمانة بغداد تجدد وعدها بإنجاز " الحزام الأخضر " خلال عامين برغم تفاقم العواصف الترابية

□ بغداد/ المدى

تتفاقم العواصف الترابية ، مهددة باجتياح بغداد ، فيما لا يزال مشروع الحزام الأخضر في مراحله الاولى رغم الإعلان عن البدء بتنفيذه منذ عام ٢٠١٠.

امانة بغداد أعلنت من جانبها ان " الحزام الاخضر الذي تبلغ كلفته التخمينية ١٠ ملايين دولار سيتم الانتهاء منه بعد سنتين " .

ويؤكد المتحدث باسم الامانة حكيم عبد الزهرة في تصريح لـ "المدى" ، ان "الامانة انهت المرحلة الاولى من المشروع وهي بانتظار التعاقد مع الشركة التي سيرسو عليها المشروع لغرض البدء بالمرحلة الثانية" .

وأعلنت وزارة البيئة، في الخامس من ايار ٢٠١١، عن وضعها خطة أولية لزراعة ٢٠٠ هكتار من الأراضي بالتنسيق مع نظيرتها الإيرانية لمواجهة العواصف الترابية وتقليص ظاهرة التصحر، مؤكدة أنها ستستخدم منتصف العام الحالي مادة لتسميد الأراضي وتثبيتها لمدة عشر سنوات. وبين عبد الزهرة ان "الامانة انتهت من المرحلة الاولى للمشروع الذي سيجيب العاصمة والذي سيحجر منطقة الدهلة غربي منطقة الغزالية" .

وأوضح ان "المرحلة الأولى كانت عبارة عن تحديد سياجات لأرض المشروع التي تبلغ مساحته ١٣٩ دونما بالإضافة الى بداية للمعمل " ، مشيراً الى ان "كلفة هذه المرحلة بلغت ٤٧٥ مليون دينار" .

وفيما يخص المرحلة الثانية أكد عبد الزهرة "كان من المفترض ان نبدأ بالمرحلة الثانية مع المرحلة الاولى ولكن بعض المشاكل الفنية حالت دون

ذلك " . وتابع المسؤول في امانة العاصمة، ان " الامانة اعلنت عن المرحلة الثانية في الصحف لغرض تقديم الشركات التي ترغب في العمل بالمشروع الا انها لان المرتين التي اعلن فيهما لم تتقدم سوى شركة واحدة لذلك لم نعط لها المشروع لان ضوابط العمل تتطلب وجود اكثر من شركة لكي يكون هناك تنافس لذلك سنعلن عنها مرة اخرى " .

وزاد "المرحلة الثانية هي اهم المراحل وتبلغ مدتها سنة ونصف السنة من تاريخ التعاقد مع الشركة



المنفذة وهي عبارة بإنشاء محطة لمعالجة مياه البزل لتحويلها الى مياه صالحة للزراعة وكذلك نصب شبكة الري بالتنقيط بالإضافة الى مجسات لفحص مدى حاجة التربة لكميات المياه، اما المرحلة الثالثة من المشروع هي زراعة ٢٠٠ الف شجرة نمرة والتي ستكون بأشكال هندسية حسب ما يقول المتحدث باسم الامانة ويضيف لن تتطلب هذه المرحلة سوى ٦ اشهر لاتمامها" .

ولفت الى ان هذا " المشروع هو مصدر للرياح القادمة من الرمادي سيكون في شمال بغداد بينما يوجد اخر في جنوب بغداد في منطقة البيعة وبدأنا العمل به بمعالجة و ٢٠٠ الف متر مكعب من المياه لتحويلها الى مياه صالحة للزراعة" . وتوقع ان " تكتمل هذه المرحلة في العام المقبل، مستدركا "كان يفترض ينفذ مشروع الحزام الاخضر على طول العراق وتشترك به وزارة البلديات ووزارة الزراعة ووزارة الموارد المائية " .

واشار الى ان "إيطاليا كانت ومازالت تدعم العراق مادياً في مجال البيئة، وهناك اجراءات علمية وصلت بين الجانبين الى مراحل متقدمة في المجال البيئي " .

يذكر أن العراق يعاني في السنوات الأخيرة من العواصف الترابية التي تهب عليه من جهة الجنوب والجنوب الغربي لشبه الجزيرة العربية بسبب موجات الجفاف وازدياد التصحر، ويؤدي في حالات كثيرة إلى حصول حالات اختناق وحساسية لدى المواطنين خاصة من يعاني منهم مرض الربو، ماذف ببعض المحافظات إلى الاهتمام بإنشاء حزام أخضر حولها للتخفيف من دخول الغبار في أحوالها.

وتوقعت هيئة الأنواء الجوية التابعة لوزارة النقل العراقية، امس الإثنين، سقوط زخات مطر واجتياح عواصف ترابية معظم مناطق العراق، متأثرة بامتداد المنخفض الجوي من البحر الأحمر .

وتكرت هيئة الأنواء الجوية في بيان تابعته "المدى" ، إنه "من المتوقع ان يزداد تأثير المنخفض الجوي الذي يؤثر على العراق خلال هذه الفترة مما يؤدي الى تحول الطقس تدريجيا امس الإثنين الى مغبر في عموم البلاد مع حدوث عواصف ترابية في اماكن متعددة من المنطقتين الوسطى والجنوبية مع فرصة لتساقط زخات مطر " .

وأضاف ان "الرياح ستكون جنوبية شرقية معتدلة السرعة الى نشطة السرعة وبمقدار ٣٠ الى ٤٠ كم بالساعة" ، مبيّنة ان "مدى الرؤية ستكون ٦-٨ كم وفي الغبار والمطر ٢-٤ كم وفي العواصف الترابية أقل من ١٠٠٠ متر " .

وأشارت الهيئة إلى ان "درجات الحرارة ستخفّف قليلا عن يوم امس لتصل معدلاتها الى ٣٧ درجة مئوية في بغداد، فيما يستجبل درجات الحرارة الصغرى ٢٤ درجة مئوية" ، مشيرة الى ان "الامتداد الجوي سينحسر غدا الثلاثاء لتقدم امتداد جوي من شرق البحر المتوسط لتتخفّف الحرارة عدة درجات عن اليوم السابق " .

نقطتين نتارحة

■ مازن الزبيدي

لماذا خسرنا "قانون الصحفيين"؟

علينا الاعتراف، نحن معاشر الصحفيين المستقلين، باننا اخفقنا في ادارة معركة "قانون حماية الصحفيين" سواء من لحظة كتابته او بعد اقراره وصولا الى لحظة رد الطعن الذي قدمته منظمات بحرية الصحافة واستقلالها. لنعترف ايضا اننا "تقاعسنا" بما فيه الكفاية ليتم تمرير هذا قانون رغمًا عنا، وهذا ما أدى بنا لخسارة جولة الطعن بالقانون المثير للجدل.

علينا الاعتراف بفشلنا والكف عن تعليق حلقات اخفاقاتنا وفشلنا على شماعة مؤامرات الكتل والحزب او حتى نقابة السيد مؤيد اللامي التي استقلت لتعريف القانون ضاربة عرض الحائط التحفظات والتغرات التي اشرفها شبوح الصحافة الحريصين على بلاط صاحبة الجلالة الا يضيق والا يقوض والا ينتهك من خلال سوء استخدام لقوانين عراق الاستبداد والديكتاتورية.

نحجنا لمرة واحدة فقط عندما اجبرنا المشرع العراقي على رفع شرط عضوية نقابة الصحفيين التي تضمنتها مسودة القانون في تعريف من هو الصحفي المشمول بامتيازات القانون. لكننا فشلنا وفشلت معنا كل الورشات والمؤتمرات التي عقدت لمناقشة المسودات التي تضمنت مواد وفقرات تقيد من حرية العمل الصحفي وتعمل على احتكار المعلومة وقد تشرع اعتقال ومحاكمة الصحفي على رأي ابداه او معلومة او وثيقة كشفها رغمًا عن الدولة.

القانون، الذي تفحّر نقابة الصحفيين بتمريره والدفاع عنه بشدة، يتضمن ثغرات خطيرة لم يلتفت لها، على الأرجح لو احسنا الظن طبعًا، لا السادة المشرعون في لجان الثقافة والاعلام والقانونية النيابيتين ولا حتى الزملاء في النقابة. فالواد ٤، ٥، ٦، ٧ تعلق الاطلاع على الوثائق وكتابة التعليقات، والاطلاع على البيانات الرسمية على "حدود القانون"، خصوصًا المادة الاخيرة التي تنص على ان "لا يجوز التعرض الى أنوات عمل الصحفي، الا بحدود القانون " .

وبحسب الخبراء فإن "حدود القانون" هذه تحيلنا الى قوانين العهد السابق التي لازالت سارية لحد اللحظة كقانون العقوبات العراقي، والمطبوعات، وقانون وزارة الاعلام، والرقابة على المصنفات والافلام السينمائية، بالإضافة الى قانون نقابة الصحفيين ذاتها.

ويعزل عن هذه المواد المقوضة لحرية العمل الصحفي والاعلامي في بلد يراد له ان يكون ديمقراطيًا، فإن "قانون حقوق الصحفيين" احتوى على فقرات تضمن لقتلى وجرحي ومتقاعدي السلطة الرابعة حقوقًا متواضعة لكنها مطلوبة من قبل الافاف سواء ممن انضوى تحت نقابة السيد اللامي او غيرهم.

ومن المؤسف فان انتقادات المعارضين لقانون حماية الصحفيين انصبت على المواد التي تنتهك حرية العمل الصحفي واغفلت الفقرات التي تعطي ضمانات وحقوقًا لمن يعيشون في اوضاع مزرية، وهذا ما استغله بعض "صحفيي النقابة" اشبع استغلالا عبر تأليب الاصوات المحايدة، وحتى خرق الصلوف المتقدة، من خلال الحديث عن توجه لاحتكار الصحافة من قبل مجموعة بعينها لا تريد للمسحوقين والمتحدرين من اصول معيبة الدخول لبلاط صاحبة الجلالة.

اخطأنا عندما تناسينا الضمانات، على تواجدها، وركزنا انتقاداتنا على تقييد الحريات التي تنطوي عليها فقرات القانون، فخسرنا المعركة على صعيد الضمانات والحريات، في وقت بدأ معسكر "النقابيون" أكثر اندفاعا لكسب التأييد بين الاسرة الصحفية، اعتمادا على تسهيلات رئيس الحكومة، باقامة الخفلات البانخة وتوزيع الاجهزة الالكترونية وغيرها من الامتيازات التي لا يرفضها احد بطبيعة الحال . بعض الزملاء ممن يرومون رفع دعاوى جديدة للطن بدستورية "قانون حماية الصحفيين" ، عليهم الاخذ بنظر الاعتبار حقيقة "تشريعية" يعرّفها الجميع وهي ان تعديل القانون اسهل من لغائه خصوصا في بلد مثل العراق الذي يعد من البلدان ذات الدستور الصلب، والذي يتعذر معه الغاء قوانين تمرر عادة بصفقات سياسية، وفي ظل سلطة قضائية يدور الكثير من الجدل حول استقلاليتها وخضوعها للتأثير السياسي.

نحتاج، والحال هذه، الى العمل بشكل مكثف مع لجان البرلمان المعنية لاعادة القانون الى طاوله المشرعين من خلال تعديل وتوضيح المواد والفقرات التي نعتقد انها تهدد وبشكل سافر وصريح حرية السلطة الرابعة، نحتاج ايضا الى حملة علاقات عامة في الوسط الصحفي لطمأنة الزملاء على ابقاء الضمانات والحقوق " ضمن القانون الجديد، بل العمل على تكريسها بشكل افضل بعيدا عن التنسيب الذي تقوم به نقابة الصحفيين خصوصا في مواسم الانتخابات، التي باتت مناسبة يستغلها التقيب لتوزيع قلائد الذهب على من هب ودب، ورصد ملايين الدولارات لاقامة حفل هزيل، لا يليق بمكانة الصحافة العراقية، مجرد ارضاء غرور البعض.

فقدان مستمسكات رسمية

فقدت مني المستمسكات التالية:

هوية (كي كارد) وهوية الموظفين الصادرة من مصرف الرئشيد باسم (فيروز ياسين محمود) اضافة الى صور شخصية وصور مستمسكات رسمية، يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار

شركة نفط الوسط / شركة عامة

اعلان للمرة الاولى

تعلن شركة نفط الوسط/ شركة عامة/ بغداد/ الراشدية مجاور محطة كهرباء القدس عن اجراء المناقصة المرقمة (ن و/هـ/٢٠١٢/٢٠١) والخاصة بـ(تنفيذ اعمال كهربائية في محطة حميل النفط الخام في حقل الأحذب) فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه من مقاولي اعمال الهندسة الكهربائية والميكانيكية المصنفين من الدرجة العاشرة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم المشتريات هم أو وكلائهم المحولون عن طريق دوائر كاتب العدل للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠.٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابلة للرد، وحسب ما مبين أدناه وتودع العطاءات في صندوق العطاءات المرقم (٢) الخاص بالمقاولات الكائن استعلامات الشركة وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٢/١١/١٤ في مقر الشركة. علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١١/١٣ ويتحمل من خال عليه المناقصة أجور نشر الاعلان ويلتزم باستكمال اجراءات التعاقد خلال (١٤) يوماً من تاريخ اعلان الاحالة. وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني (www.mdoc.oil.gov.iq) قسم المشتريات والاخراج – المناقصات المحلية.

ملاحظات:

- * يكون تقديم العروض بثلاث ظروف مغلقة ومنفصلة (فني+تجاري+وثائق المطلوبة).
- * يتم تحليل العرض التجاري بعد انتهاء التحليل الفني.

الوثائق المطلوبة عند شراء وثائق المناقصة

- ١- تقديم شهادة تأسيس الشركة وبنسخة مصورة ملونة مصدقة من مسجل الشركات لعام ٢٠١٢ أو هوية غرفة التجارة مصورة ملونة مع كل عطاء يقدم.
- ٢- في حالة تقديم العطاءات من قبل الشركات الوكيله يجب ان يكون التحويل مصدق من قبل الشركات المصنعة او الشركات الام ومختوم بختمها.
- ٣- على ممثل الشركة تقديم ما يؤيد تحويله شراء أوراق المناقصات وتقديم العروض بإسمها.

الوثائق المطلوبة عند تقديم العطاءات / توضع في ظرف الوثائق المطلوبة (تقديم الوثائق اعلاه اضافة الى الوثائق المطلوبة أدناه)

- ١- وصل شراء المناقصة وتهمل العطاءات بخلاف ذلك.
- ٢- تأمينات أولية غير مشروطة (خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة) تقدم من قبل مقدمي العطاءات أو المدير المفوض أو المؤسسين للشركة المشاركة في المناقصة من أحد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي عدا مصارف (الوركاء، البصرة الدولي، البلاد الاسلامي) لصالح شركة نفط الوسط وبرقم المناقصة أعلاه وبمبلغ (٪١) من قيمة العطاء وبالدینار العراقي وبظرف مغلق منفصل يرفق مع ظرف الوثائق المطلوبة ويشير بشكل واضح الى رقم المناقصة واسم المسرف العراقي المصدر لخطاب الضمان أو الصك المصدق وتصادر هذه التأمينات في حالة عدم توقيع العقد بعد (١٤) يوم من تاريخ تبلغ الجهاز بالاحالة مع اتخاذ الاجراءات القانونية والادارية بحق الجهاز. ويهمل أي عطاء لا يحتوي على التأمينات الأولية.
- ٣- تقديم كتاب يبين فيه سلامة الموقف الضريبي من الهيئة العامة للضرائب والموقف المالي للشركات والمكاتب العراقية المشاركة (للعام الماضي).
- ٤- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التمييزية عن الجهزين المشمولين بالحجب.
- ٥- تقديم ملخص للأعمال المماثلة التي قامت باجزاها الشركة مؤيدة من جهات التعاقد المعنية.

المدير العام



ممثلو الأحزاب في الجبهة الوطنية التقدمية يجتمعون في دمشق لمناقشة سبل إنهاء الأزمة (أ.ف.ب)

اشتعال أزمة سوريا وتركيا.. ورومني يدعم تسليح المعارضة

من الحدود التركية، الدولة التي كانت متعاطفة مع حركة المعارضة. وقال رومني وفقا لمقتطفات من خطابه صحة المعلومات الميدانية، نظراً لرفض السلطات السورية السماح لها بالعمل بشكل مستقل على أراضيها. وفي شأن متصل، من المتوقع أن يعلن مرشح الرئاسة الأمريكية الجمهوري لهزيمة دبابات وطائرات هليكوبتر ومقاتلات الأسد.

وقال كل من الناشط عبد الله خلف، وشاهد عيان يدعى أيهم، من منطقة تل أبيض، إن القوات الحكومية تقتصف المنطقة المحيطة، بإطلاق قذائف هاون، منها تلك التي سقطت في تركيا. وإذا تمكن مقاتلو المعارضة من السيطرة على معسكر للجيش، يقول عبد الله إنهم سيسيطرون على المنطقة التي تمتد على بعد ٤٥ كيلومترا إلى الجنوب

الأراضي القريبة من الحدود التركية، قال مقاتلو المعارضة السورية المتمركزة خارج معسكر للجيش في تل أبيض إنهم دمروا ثلاث دبابات للجيش النظامي صباح يوم الإثنين. وقال أحد مقاتلي المعارضة ويدعى "أبو عبد الله" لشبكة CNN: "نحن نشعر بأننا سوف نسيطر على المعسكر بشكل كامل في الساعات القليلة المقبلة".

□ دمشق / BBC

بعد أيام من سقوط القذائف السورية عبر الحدود إلى تركيا، ما يزال التوتر وأعمال القتل، تتصاعد على جانبي الحدود، في وقت أعلن فيه مقاتلو المعارضة قرب السيطرة على معسكر للجيش النظامي السوري قري تركيا. ففي سعيهم لانتزاع السيطرة على

الحكومة الأفغانية قد تنهار عقب انسحاب قوات الحلف الأطلسي

كابل / أ. ف. ب.

حذرت مجموعة الأزمات الدولية في تقرير الإثنين من أن الحكومة الأفغانية قد تنهار بعد انسحاب قوات الحلف الأطلسي في العام ٢٠١٤ خاصة إذا شهدت الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ذلك العام عمليات تزوير. وقالت كانديس رونو المختصة في الشؤون الأفغانية في المجموعة التي مقرها بروكسل "يوجد خطر حقيقي في أن ينهار النظام في كابول عند انسحاب قوات الحلف الأطلسي". وأكدت أن "الفرص للقيام بتحرك لعلاج ذلك تتقلص بسرعة".

وقال التقرير وعنوانه "أفغانستان الطريق الطويل والصعب إلى الانتقال في العام ٢٠١٤"، أن أفغانستان تتجه نحو انتخابات مزورة أخرى بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي سادتها الفوضى في ٢٠٠٩ و ٢٠١٠.

وأكد التقرير أن تكرار ما حدث في تلك الانتخابات يقوض الأمل الضئيل المتبقي لتحقيق الاستقرار في البلاد بعد أن تنتقل المسؤولية الكاملة عن الأمن من قوات الحلف الأطلسي إلى الحكومة الأفغانية.

وبدأ الحلف الذي يخوض حرباً ضد متطرفي طالبان منذ ١١ عاماً، خض عديد قواته الذي وصل في أعلى مراحلها إلى نحو ١٣٠ ألف جندي. ومن المقرر أن تنسحب جميع القوات القتالية من البلاد بنهاية ٢٠١٤. وقالت رونو إن "الجيش والشرطة الأفغانيين غير مستعدين لعملية الانتقال. وأية انتخابات فاشلة واضطرابات قد تنجم عنها قد تدفع بالبلاد إلى شفير الانهيار". وبعد ساعات من نشر التقرير فجر انتحاري سيارة مفخخة في مركز للشرطة في عسكر قار عاصمة ولاية هلمند الجنوبية ما أدى إلى مقتل اثنين من عناصر الاستخبارات واصابة خمسة أشخاص. وتزايدت الهجمات ضد عناصر الشرطة الأفغانية التي بدأت تلعب دورا كبيرا في القتال ضد المتمردين قبل انسحاب قوات الحلف الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة في ٢٠١٤. وأضافت رونو أن حكومة الرئيس حميد كرزاي المدعومة من الغرب والبرلمان أخفقا في اتخاذ أية خطوات جديدة باتجاه الإعداد لانتخابات نزيهة. وقال التقرير إن "كرزاي يبدو مهتما باطالة فترة بقائه في السلطة بأية طريقة، أكثر من اهتمامه بضمان مصداقية النظام السياسية والاستقرار الطويل الأمد في البلاد".

والمستور على تنحي الرئيس بنهاية فترة ولايته الثانية في ٢٠١٤. وصرح كرزاي مرارا انه سيبتحي في ذلك التاريخ، ولكن هناك مخاوف من أن يحاول التلاعب بالانتخابات لضمان انتخاب احد حلفائه. وأشارت رونو الى ان "الخطر يكمن في اهم اولويات كرزاي وهي الاحتفاظ بالسيطرة، سواء بشكل مباشر او من خلال حليف يثق به". وأضافت "قد يتمكن هو وعدد من الاعضاء البارزين من النخبة من تشكيل تحالف واسع مؤقت، ولكن من المرجح أن تتحول المنافسة السياسية الى العنف بعد انسحاب الحلف الأطلسي".

وقال التقرير انه لا يمكن استبعاد احتمال ان يعلن كرزاي حالة الطوارئ لتتمديد فترة حكمه، وهو ما يمكن ان يسرع في انهيار الدولة وقد يؤدي الى نشوب حرب أهلية. وقالت رونو "إذا حدث ذلك، فإن فرص وقف هذا المسار على المدى القصير ستكون قليلة، وسيكون ضمان السلام في أفغانستان أملا بعيد جدا في احسن الاحوال". ومجموعة الأزمات ليست الوحيدة التي تتوقع حدوث مشاكل في أفغانستان بعد الانسحاب. فقد توقع الخبير في الشؤون الأفغانية غيلز دورونسور من معهد كارنيغي اندامنت للسلام الدولي تجدد العنف في أفغانستان وربما عودة طالبان الى السلطة. وكتب في تحليل نشره أخيراً يقول انه "بعد العام ٢٠١٤ فإن مستوى الدعم الأميركي للنظام الأفغاني سيكون محدودا، وبعد مرحلة جديدة في الحرب الأهلية، فإنه من المرجح أن تقتصر طالبان".

وتتناقض هذه التوقعات بشكل كبير مع توقعات القوات الدولية والحكومات الغربية بان القوات الأفغانية ستتمكن من الدفاع عن البلاد بعد ٢٠١٤.

الا ان كرزاي قال في مؤتمر صحافي في الاسبوع الماضي "هذه حرب نفسية يشنها الاعلام الغربي ضد أفغانستان ومفادها انه عندما تنسحب القوات الأجنبية، فإن أفغانستان ستصبح فقيرة، وستندلع حرب أهلية وستعود حركة طالبان، الخ...". الا انه اشار الى ان "الاعلام والتلفزيون والاذاعات والمحليين المحليين" يطلقون مثل هذه التوقعات.

فوز تشافيز في الانتخابات الرئاسية في فنزويلا

□ كراكاس / رويترز

ويعليه هذا فرصة لتعميق نظامه الاشتراكي الذي تموله عوائد النفط في الوقت الذي يواصل فيه دعم حلفائه اليساريين في أمريكا اللاتينية على الرغم من انه مزال مهددا بان يعاوده مرض السرطان من جديد. وقال تشافيز -البالغ من العمر- ٥٨ عاما- "اليوم اثبتنا ان ديمقراطية فنزويلا احدى افضل الديمقراطيات في العالم، وسنواصل اثبات ذلك". وحصل تشافيز على ٥٤,٤٢ في المئة من الاصوات بعد فرز ٩٠ في المئة من الاصوات مقابل ٤٠,٩٧ في المئة لمرشح المعارضة الشاب هنريك كابريلس. "ثورة اشتراكية" وكان المجلس الوطني للانتخابات قد ذكر أن عمليات التصويت جرت دون وقوع أي حادثة تذكر. وسعى الرئيس تشافيز للفوز بفترة رئاسية رابعة لمواصلة ما يسميه ثورته الاشتراكية في البلاد الغنية بالنفط، أما كابريلس فقد تعهد باستعادة النمو الاقتصادي. وكان تشافيز قد شخص بإصابته

بمرض السرطان العام الماضي، لكنه يقول إنه تعافى بشكل كامل. وكثيرا ما تتغير مواقف تشافيز، الذي أمم أهم قطاعات الاقتصاد، جدا على المسرح السياسي الدولي. وقد تمكن في العقد المنصرم، بفضل ارتفاع أسعار النفط الذي تنتجه بلاده من تمويل برامج تعليم ورعاية صحية، ويقول انه بحاجة إلى فترة رئاسية جديدة لإنجاز ما يسميه "الثورة الاشتراكية". أما منافسه كابريلس فيقول إن سياسات تشافيز جلبت البيروقراطية وضعف الأداء للاقتصاد ويتهمة بالتمسك وقمع الجهاز القضائي والإعلام. ويقول كابريلس ان غياب الاستثمار في قطاع النفط أدى إلى ضعف الإنتاج. وقد استخدم المرشحان المتنافسان وسائل التواصل الاجتماعي في حملتهما الانتخابيتين. وانتشر نحو ١٤٠ ألف جندي لحراسة ١٠ آلاف من صناديق الاقتراع

إقالة رئيس الوزراء الليبي المكلف من منصبه بعد رفض تشكيلة حكومته

□ طرابلس / CNN

رئيس الوزراء يتم انتخابه عقب إطاحة نظام الزعيم الراحل معمر القذافي العام الماضي.

وشغل ابو شاقور منصب نائب رئيس الوزراء لأكثر من عام في الحكومة المؤقتة التي كان يرأسها عبد الرحيم الكيب. "الاعيب سياسية"

وأبلغ أبو شاقور المؤتمر الوطني الليبي أن تشكيلة حكومة "الطوارئ" المصغرة التي قدمها الأحد، تمثل مقترحا لقيادة ليبيا بعيدا عن التشدد الديني، ودعا المؤتمر

أقال البرلمان الليبي رئيس الوزراء المكلف مصطفى أبو شاقور بعد رفض تشكيلة حكومته للمرة الثانية. وقد قدم ابو شاقور الاحد تشكيلة "حكومة طوارئ" تتألف من ١٠ وزراء بينهم وزراء للدفاع والداخلية والعدل. وجاءت نتائج تصويت المؤتمر الوطني العام على تشكيلة حكومته بموافقة ٤٤ صوتا واعتراض ١٢٥ وامتناع ١٧ آخرين عن التصويت. وكان ابو شاقور اول

صحافة عالمية

The Washington Post

غياب اليقين السياسي في ليبيا

خلاله الجانب الأمريكي أن يعمل بحرية في ليبيا ربما يتأثر سلبا أيضا بالفوضى السياسية المحلية. وكان بعض المسؤولين الليبيين قد أثاروا المخاوف بشأن السيادة حول عمليات "الإف بي أي" في بني غازي، في الوقت الذي أدت فيه المخاوف المتعلقة بالسلامة إلى إبعاد الإف بي أي عن المدينة على الرغم من زيارته لها يوم الخميس من أجل تمسيط واسع لمقر البعثة الأمريكية هناك. وقد خسر مصطفى أبو شاقور التصويت على تشكيلة حكومته الجديدة برفض ١٢٥ عضوا في المؤتمر الوطني العام المكون من ٢٠٠ عضو، مقابل ٤٤ مؤيدين، في حين كان باقي الأعضاء غائبين أو متمتعين عن التصويت، وتعرض أبو شاقور لانتقادات حادة الاسبوع الماضي لاقتراحه حكومة، يقول معارضوها إنها تمثّل بالأشخاص غير المعروفين سياسيا، وبعد الاحتجاج قام بتقديم تشكيلة جديدة لكنه خسر التصويت عليها.

اهتمت الصحيفة بالتطورات على الساحة الليبية، ورفض التشكيلة الحكومية التي تقدم بها رئيس الوزراء المنتخب مصطفى أبو شاقور، مما أدى إلى حديث عن استقالته من منصبه. وقالت الصحيفة إن هذه التطورات تلقي بالبلاد في مزيد من عدم اليقين السياسي، في الوقت الذي يصير إجراء تحقيق حول الهجمات التي أدت إلى مقتل أربعة دبلوماسيين أمريكيين الشهر الماضي. وأضافت الصحيفة أن قرار البرلمان الليبي الذي رفض تشكيلة الحكومة الجديدة ربما يعني أن الحكومة ستحتل بلا قيادة منتخبة ديمقراطية دائمة لعدة أسابيع، مشيرة إلى أنه في حالة عدم وجود حكومة، سيكون التحقيق في الهجمات على الفصيلة الأمريكية ببني غازي التي أدت إلى مقتل السفير الأمريكي كريستوفر ستيفينز وفاتنة أمريكيتين أخريين، أولوية متراجعة لدى الليبيين. وأوصحت الصحيفة أن المدى الذي يستطيع من

THE INDEPENDENT

تزايد جرائم الاغتصاب والاعتداءات الجنسية في بريطانيا

كشفت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية عن تزايد عدد ضحايا الاغتصاب والجرائم الجنسية في بريطانيا، مشيرة إلى أن إجراءات الشرطة تعني أن الضحايا لا يحصلن على العدالة، ويظل الجناة أحرارا.

وقالت الصحيفة إن الكشف عن فضيحة الاعتداءات الجنسية التي قام بها مذبح بي بي سي الراسل جيمي سافيل قد أصابت بريطانيا بالذهول، ورغم أن البعض أشار إلى أن هذا السلوك مرتبط بالماضي، عندما كانت الفتيات القاصرات غير محصنات، ويقال إن الوضع مختلف الآن. لكن الحقيقة عكس ذلك. فالاعتداءات الجنسية لا تزال تعتبر أمرا وحساسا.

سيئا أكثر من أي وقت مضى. وتتحدث الصحيفة عن إحصائية تصفها بالمخيفة، توضح أن عدد ضحايا الاغتصاب يصل إلى ٨٠ ألفا كل عام، مقابل ٤٠٠ ألف امرأة يتعرضن للاعتداء الجنسي. إلا أن ١١٪ فقط من الحالات تقوم بالإبلاغ عنها.

وبينما يقدر عدد حالات الاغتصاب المسجلة لدى الشرطة في الثلاث سنوات الأخيرة ب ٣٦٦١، إلا أن الشرطة تصر على أن الزيادة ليس سببها زيادة في الحوادث، ولكن لأن الضحايا أصبحت أكثر ثقة في أن الشرطة والنيابة ستتعامل مع القضايا بشكل محترف وحساس.

رفض الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تمديد فترة الانتقالات الصيفية للاعبين اندية النخبة للموسم الكروي الجديد ٢٠١٢ - ٢٠١٣ الذي يشارك فيه ١٨ ناديا من بغداد والمحافظات التي تنتهي غدا الاربعا.
وقال مدير لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة شهاب احمد لـ(المدى) : ان الفترة تم تحديدها منذ فترة طويلة بناء على طلب الاندية التي تشارك في النسخة الجديدة من دوري النخبة تعد مناسبة التي على ضوءها تم التصديق على العقود التي أبرمتها مع اللاعبين الجدد المنتقلين اليها من الاندية الاخرى ، وفق شروط من بينها حصول اللاعب على بطاقة الاستغناء من ناديه الذي كان يلعب في صفوفه في الموسم السابق، مشيرا الى ان انه تم تحديد فترة الانتقالات الشتوية من المدة ٥ شباط ولغاية ٤ آذار المقبلين لكي تتناسب مع موعد الانتقالات في الدوريات العربية والآسيوية والأوروبية التي يسمح فيها الاتحاد الدولي للعبة بانتقال اللاعبين وفق ضوابط وشروط حسب النظام الجديد الذي تم اعتماده وتم تطبيقه من قبل جميع الاتحادات الاهلية المنضوية تحت لوائه.

الجوائز تبرىء الشباب المتهمين ودورة إماراتية تحضرهم لآسيا



منتخبنا الشبابي يستعد لنهائيات اسيا عبر بوابة الامارات

يحفل المركز الثالث للنهائيات فيما ضمنت منتخبات اليابان حامل لقب النسخة الاخيرة من البطولة وأستراليا البلد المنظم للبطولة وكوريا الجنوبية الحاصلة على المركز الثالث في النسخة الاخيرة من البطولة عام ٢٠١١ التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة التاهل بشكل مباشر للنسخة المقبلة من البطولة، إلى جانب كوريا الشمالية بطلا كأس التحدي ٢٠١٢، فيما سيتأهل أيضاً بطل كأس التحدي ٢٠١٤.

حلت منتخبات الصين والكويت وسوريا والبحرين والإمارات في المستوى الثاني فيما ضم المستوى الثالث السعودية وعمان وتايلاند وفيتنام واليمن في حين جاءت منتخبات ماليزيا وسنغافورة واندونيسيا وهونغ كونغ ولبنان في المستوى الرابع.

واوضح انه سيتم تقسيم المنتخبات الـ ٢٠ على خمس مجموعات، تضم كل منها أربعة منتخبات، ويتأهل أول منتخبتين من كل مجموعة إلى جانب أفضل فريق

ممثلاً عنه لحضور سحبة القرعة الى جانب ١٩ ممثلاً من الاتحادات الاهلية التي اعلنت رغبتها بمشاركة منتخباتها في التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ ، مبيناً ان الاتحاد الآسيوي للعبة وضع منتخبنا الوطني في المستوى الاول بناءً على النتيجة التي حققها في النسخة الاخيرة في البطولة التي ضيفتها العاصمة القطرية الدوحة بداية ٢٠١١ الى جانب منتخبات اوزبكستان وايران والاردن وقطر بينما

ومن جهة اخرى تحتضن قاعة فندق سوفتيل مليون في مدينة مليون الاسترالية ظهر اليوم الثلاثاء سحبة قرعة تصفيات كأس آسيا الثانية عشرة التي ستقام هناك في بداية ٢٠١٥ بمشاركة ممثلي ٢٠ منتخبا آسيويا التي سيتولى الاشراف عليها الاتحاد الآسيوي للعبة.

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم قاسم شمخي لـ(المدى): ان اتحاد الكرة سمي عيّن البنا منسقة في استراليا

بغداد الدولي اثناء توجه وفد الشباب لاردن الى احد ضباط المطار كانت سببا رئيسا وراء منعهم من مرافقة الوفد حيث طالب اتحاد الكرة وزارة الداخلية بفتح تحقيق مع السلطات الامنية المتواجدة حينذاك في المطار فضلا عن ان الاتحاد الآسيوي أرسل (ID) اللاعبين التسعة ضمن ٣٠ لاعبا ارسلها اتحاد الكرة اليهم من اجل اعتمادها ضمن الكشوفات لدى اللجنة المنظمة لبطولة كأس اسيا للشباب ٢٠١٢ .

□ بغداد / حيدر مدلول

قال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير ان منتخب الشباب سيشارك في الدورة الرباعية الدولية لمنتخبات الشباب التي ينضمها الاتحاد الاماراتي باللعبة خلال الفترة من ١٩ - ٢٥ تشرين الاول الحالي في مدينة رأس الخيمة ضمن استعداداته لنهائيات كأس آسيا ٢٠١٢ تحت اعا ١٦م التي ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة مطلع تشرين الثاني المقبل لاسيما بعد ان اوقعته القرعة في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات كوريا الجنوبية والصين وتايلاند.

واضاف زغير لـ(المدى): ان هذه البطولة سيشارك فيها العديد من المنتخبات العربية من بينها المنتخب الاردني إضافة الى المنتخب الإماراتي البلد المنظم للدورة ومنتخب آخر سيتم الإعلان عنه خلال اليومين المقبلين، مبيناً ان هذه الدورة تتطلع فيها الى اكتساب الفائدة من خلال الاحتكاك بتلك المنتخبات التي تحتل حاليا مراكز متقدمة على صعيد القارة الآسيوية بدليل انها شاركت في النسخة الاخيرة من مونديال كأس العالم الذي أقيم في كولومبيا العام الماضي .

واوضح : ان اتحاد الكرة ألغى المعسكر التدريبي الذي كان من المقرر إقامته لمنتخب الشباب في العاصمة الماليزية كوالالمبور بعد ان وافق على المشاركة في البطولة الرباعية في الامارات وكذلك الاعتذار عن اقامة مباراة دولية ودية مع المنتخب الإيراني الذي كان من المقرر إقامتها منتصف الشهر الحالي في العاصمة الإيرانية طهران ، مشيراً الى ان منتخب الشباب يواصل وحداته التدريبية تحت قيادة المدرب حكيم شاكر وملاكه المساعد على ملعب الشعب الدولي الثاني في معسكر تدريبي يعد الاول له بعد عودته من العاصمة الأردنية عمان بعد ان انهى معسكرًا تدريبيًا هناك تخلله خوضه مباراتين وديتين مع شقيقه الاردني انتهت الاولى لصالح منتخب الشباب (٢-١) في حين خسر المباراة الثانية بنتيجة (٣-١) استفاد منه المدرب حكيم شاكر في تجريب اكبر عدد ممكن

نعيم صدام: وصول الناشئة الى المونديال هدف استراتيجي

اسباب الرعاية والاهتمام وهذا ما يزيد تحقيقه وتأمينه امام المنتخب في الفترة المقبلة.

واوضح عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم : منتخب الناشئة اكسد مسرة اخرى ان للكرة العراقية ايجاباً متواصلة قادرة على الدفاع عن الوانها برغم المشاكل والظروف الصعبة التي اعترضتها خلال الفترة الماضية.

وكشف صدام ان الاتحاد اتخذ سلسلة من الخطوات على طريق اعداد هذا المنتخب ومواصلة الاهتمام به بشكل لاف ومحاولة اشراكه في مناسبات كروية جديدة وتأمين محطات تدريبية خارجية وبما ينسجم مع تطلعات الاتحاد العراقي وبالشكل الذي يبقي المنتخب في حالة اعداد متواصلة نظراً لما يتمتع به من امكانيات مهارية ودية وجماعية انعكست بشكل واضح على طبيعة ادائه واسلوبه ايام مشاركته في نهائيات اسيا.

يذكر ان منتخب الناشئة الذي عاد من طران الخميس الماضي اثر اختتام مهمته حقق نتائج جيدة استهلها بالفوز على عمان ٢-١ ، وتغلبه على تايلاند بهدفين نظيفين وتحطيه المنتخب الاسترالي بركلات الترجيح ٤-٢ بعد انتهاء وقت المباراة الاصلي بينهما بالتعادل وواصل عروضه الطيبة واجتاز المنتخب الكويتي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد

ولقائل صدام لـ(المدى) : ان هذا الانجاز يعكس ان لدينا منتخبا قادرا ان يضي مستقبلنا الى ابعد من ذلك اذا ما توفرت له كل



نعيم صدام □ بغداد / خليل جليل

عدّ عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم ورئيس بعثة منتخبنا الوطني للناشئين نعيم صدام اختتمت في العاصمة الإيرانية طهران مساء السبت بتتويج المنتخب الازبكي بطلا لآسيا بعد تغلبه على اليابان في المباراة النهائية بفارق ركلات الترجيح ، ان وصول المنتخب الى مونديال الامارات نهاية العام المقبل هو الهدف المهم في استراتيجية الاتحاد العراقي لكرة القدم لتحقيق هذا الهدف.

وقال صدام لـ(المدى) : ان هذا الانجاز يعكس ان لدينا منتخبا قادرا ان يضي مستقبلنا الى ابعد من ذلك اذا ما توفرت له كل

منتخب التجديف يشارك في بطولة العرب

□ بغداد / اكرام زين العابدين

اللاعبون طوال المدة الماضية الى تدريبات مكثفة صباحية ومسائية واختبارات في المركز التدريبي للاتحاد ما يمنحنا الثقة بالإمكانيات الفنية للمنتخبين وقدرتهما على التنافس وتحقيق النتائج ايجابية في الفعاليات التي ستشارك فيها وبالتالي الوقوف على منصات التتويج العربية.

واوضح صالح : ان امكانيات لاعبي المنتخب الوطني متميزة وتتطور باستمرار ولكن اللاعبين اصيبوا بالإحباط نتيجة ابتعادهم عن التأهل والمشاركة في دورة لندن الاولمبية بفارق بسيط عن المتأهلين ، واستطعننا كاتحاد ومدربين خلال الفترة الماضية من اعادة الثقة للاعبين بامكانية عودتهم لمستوياتهم الطبيعية وتحقيق نتائج متميزة في المشاركات المقبلة .

□ بغداد / اكرام زين العابدين

قال مدرب المنتخب للمتقدمين بالتجديف ماجد صالح ان وفد المنتخب الوطني غادر الى تونس للمشاركة في بطولة العرب للمتقدمين الشباب التي ستعقد اليوم الثلاثاء.

واضاف صالح لـ(المدى): ان وفد المنتخب اكمل استعداداته من خلال المعسكر التدريبي الذي أقيم للفريق في بغداد من اجل الظهور بمستوى في مشرف في منافسات البطولة العربية المقبلة في تونس التي ستعقد اليوم الثلاثاء وتستمر حتى الخامس عشر من تشرين الاول بمشاركة نخبة من المنتخبات العربية المتميزة باللعبة. وأشار الى ان معنويات الفريق واستعداداته جيدة بعد ان خضع

اتحاد السلة يلغي جميع عقوباته السابقة لإنجاح الدوري

□ بغداد / المدى

بعض ادارات الاندية لرفع العقوبات عن الاداريين والمدربين واللاعبين المعاقبين ، وكذلك يأتي تزامنا مع انطلاق الدوري الممتاز في ٢٠ تشرين الاول بغية منح الفرصة للجميع بالمشاركة في انجازه.

واضاف المرسومي : ان دوري الموسم الحالي سيشهد طفرة نوعية ويتوقع ان تكون منافساته شديدة في ظل وجود عدد لا بأس به المحترفين الاجانب المتواجدين بين صفوف الفرق العشرة المشاركة ما يمنح مسابقة الممتاز طعما جديدا

يؤطره الحضور الجماهيري والنقل التفاضلي طالما كان ذلك غاية ما يصبو له لاعبونا المحليون الذين يشنون البروز والتألق من اجل دعوتهم لتمثيل منتخبنا الوطنية.

واشار الى ان الحاضرين خلال الاجتماع الذي ترأسه حسين العميدي أكدوا على ضرورة ان يقدم المشمولون بقرار الرفع تعهدا للاتحاد بعدم تكرار الأفعال التي أتت الى هذه العقوبات، مشيرين الى ان العقوبات ستكون اشد بحقهم في حالة تكرارها مستقبلا.

قرر اتحاد كرة السلة المركزي إلغاء جميع العقوبات التي اتخذها سابقا بحق عدد من الاندية وبعض المدربين والاداريين واللاعبين خلال الاجتماع الذي عقده الاتحاد بحضور معظم اعضائه في مدينة أربيل على هامش اقامة بطولة اندية العراق للناشئين .

وقال الناطق الاعلامي لاتحاد كرة السلة احسان المرسومي لـ(المدى) : إن هذا القرار يأتي استجابة من الاتحاد للاتماس الذي تقدمت به

اتحاد الصحافة الرياضية يرصد ٢٨ خرقاً فاضحاً لبروتوكوله مع الأولمبية

□ بغداد / المدى

وجه الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية انتقاداً شديد الهمجية الى اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وذلك لخرق امانتها العامة بروتوكول التعاون المبرم بين الطرفين سابقاً وتجاهل بعض الاتحادات المركزية اصطحاب مرافقين صحفيين مع وفودها ، الأمر الذي يدعو لاتخاذ موقف معين مستقبلا.

جاء ذلك خلال اجتماع الاتحاد الدوري الذي تدارس المجتمعون فيه فقرات محضر الاجتماع السابق وناقشوا الفقرات المدرجة على جدول الاعمال وخرج الاجتماع بعدد من التوصيات والمقررات التي تلقت (المدى) نسخة منها، وفي ما يأتي نصها:

أولاً : ناقش الاجتماع الدورة المهنية التي اقامها الاتحاد في مدينة النجف الاشراف بالتعاون مع مجلس المحافظة حيث تم اعتراض الإيجابيات وبحث السلبيات كي يتم معالجتها في المستقبل لاسيما في الدوريات التي تقام في المحافظات وقد تقرر تخصيص الزميل كريم قحطان منسق الدورة في الاجتماع المقبل للاتحاد مع إقرار مسالة اقتصر المشاركة في الدوريات التي يقبها الاتحاد على اعضاء هيئته العامة فقط والاتفاق المسبق على جميع التفاصيل مع الزملاء المنسقين في دورات المحافظات.

بعض الموفدين من حيث قلة عدد الرسائل وصغر المساحة وانقطاعها فضلاً عن ضعف التحرير الصحفي وكثرة الأخطاء الإملائية واللغوية ، وفي الوقت الذي يحدث فيه اتحادنا هؤلاء الزملاء على تطوير مستوياتهم المهنية تقرر استثنائهم من الإيقاف لمدة سنة واحدة ، كما نحث جميع الزملاء على تأدية

كما أقرّ الاتحاد التخفيف عن كاهل الزميل خليل الجنابي عبر منحه مبلغاً من المال نتيجة لضيق بعض حاجياته اثناء الحريق الذي شب في مقر اقامة الصحفيين المشاركين في الدورة الصحفية التي جرت في محافظة النجف الاشراف.

ثانياً : ناقش الاتحاد الضعف الواضح في رسائل



الاولمبية واتحاد الصحافة تعاون وثيق لخدمة الرياضة



12 كلاسيكو ميسي - رونالدو ينتهي بالتعادل



11 البايرن يواصل صدارته للبلوند سليغا



10 منتخبنا لبناء الاجسام يتعرض الى ظلم تحكيمي فاضح



11 البايرن يواصل صدارته للبلوند سليغا



10 منتخبنا لبناء الاجسام يتعرض الى ظلم تحكيمي فاضح



11 البايرن يواصل صدارته للبلوند سليغا



10 منتخبنا لبناء الاجسام يتعرض الى ظلم تحكيمي فاضح

نعت اللجنة الاولمبية الوطنية رحيل المرشد الرياضي المعروف المرحوم صباح عبيد الذي توفاه الله إثر معاناته من مرض الكلى في أحد مستشفيات العاصمة الأردنية عمان عن عمر ناهز الـ ٨٧ عاماً . وعذت اللجنة الاولمبية الوطنية في بيان لها تلقت (المدى) نسخة منه رحيل هذه الشخصية الرياضية

البارزة خسارة كبيرة للرياضة العراقية التي فقدت واحداً من خيرة الرجال الذين خدموها في مختلف المحافل العراقية العربية والأسبوية والدولية من خلال المناصب الرفيعة التي تولاها في رياضة رفع الأثقال التي خدمها الراحل على مدى أكثر من نصف قرن .



أقامت مديرية شباب ورياضة المغني التابعة لوزارة الشباب والرياضة عدداً من الأنشطة المتنوعة ، فقد نظمت المديرية بطولة وزير الشباب والرياضة بكرة القدم السابعة لفرق الشباب التي شهدت فوز فريق حي الضباط بالمباراة النهائية بعد تغلبه على فريق ٩ نيسان بركلات الجزاء الترجيحي ٤-١ بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ١-١ . وتم تقسيم الفرق المشاركة على أربع مجاميع كل مجموعة تضم خمسة فرق وتأهل فريق واحد من كل مجموعة

لتتنافس الفرق الاربعة على المركز الاول بمشاركة جميع فرق الشباب في اقصية ونواحي ومركز المحافظة ، وجرت المباراة النهائية على ملعب المغني الذي تم انشاؤه مؤخراً من وزارة الشباب والرياضة في منطفة الحديرية مركز مدينة السماوة . وحضر حفل اختتام البطولة سعد حمزة عضو لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب وقاسم طهزام الياسري رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس محافظة المنثنى وفلاح شيال مدير شباب ورياضة المنثنى ، وتم توزيع

الهدايا والكؤوس على الفرق الاوائل في البطولة . وقال حمزة: إن لهذه البطولة طعماً خاصاً كونها بطولة سنوية تجمع فرق الشباب في المحافظة وبعدها تتجمع الفرق الاوائل من جميع العراق لتتنافس على جائزة البطولة الكبرى، فأقدم شكري لوزير الشباب والرياضة وللقاتمين على انجاح هذه البطولة . وترشح الفريقان الاول والثاني لخوض منافسات بطولة الجائزة الكبرى في مدينة البصرة .

بصمة الحقيقة



■ طه كمر

قانون زيكو

كثر الكلام وساد اللغظ في الشارع الرياضي خصوصاً خلال الأونة الاخيرة مع اقتراب موعد مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره الاسترالي في اطار منافسات الجولة الخامسة من الدور الحاسم المؤهل الي مونديال البرازيل ٢٠١٤ جزاء التجاذبات التي راقت رحلة اسود الراقدين لاسيما ان المنتخب يعد العدة الان لتلك المواجهة التي تعد في غاية الاهمية وحاسمة كونها ستجعل الفائز يواصل مشواره للمنافسة على بطاقة التأهل فيما تضع الخاسر خارج الحسابات تماماً بعد ان ضمن منتخب اليابان تأهله الي النهائيات.

اصابع الاتهام توجهت نحو البرازيلي زيكو الذي يقود اسود الراقدين لسبب انه تجاهل العديد من الاسماء الكبيرة التي كان لها شأن كبير فيما وصلت اليه الكرة العراقية خصوصاً ان تلك الاسماء حُفرت بأحرف من ذهب في جدران التاريخ لتلقى عاقلة تتذكرها الاجيال بعد ان اعلى اصحابها منصات التتويج في جاكرتا يوم خطفوا اللقب الاعلى في بطولة أمم آسيا في الوقت الذي لم يكونوا بالحسبان من قبل جميع المتابعين والمراقبين إبان الفترة التي راقت تلك البطولة ليأتي اليوم البرازيلي زيكو ويجعل من هؤلاء الرجال مجرد وهم بعد ان ركنهم على دكة البدلاء لفترة إلا انه لم يكتف بذلك وعاد ليجعل منهم عواجيز وغير مؤهلين للدفاع عن اسم العراق وتاريخه وسمعته بعد ان أحلهم على التعاقد اجباريا من دون الرجوع لأية جهة أخرى كالاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم او لجنة الخبراء والمستشارين او غيرها من اللجان التي بمقدورها تقييم اللاعبين والبث بجاهزيتهم لتمثيل الوطن من دمها. كتبنا الكثير وأدلى المنتقدون بدلهم بهذا الاتجاه لكن لا حياة لمن تنادي ، فالذي خطط له زيكو اصبح قانونا يسري من دون الرجوع الي تاريخ هؤلاء اللاعبين الذين خدموا الكرة العراقية خير خدمة وأفنوا سني عمرهم بعيدين عن أهلهم وناسهم بعد أن أخذت الفرية منهم مأخذاً جزاء النقل واللعب خارج ارض الوطن نتيجة الحصر الجائر والحظر المفروض على ملاعبنا لجدوا انفسهم بين ليلة وضحاها خارج التغطية تماما . فأين الغوار وأين العمدة وأين صانع الاعباب سيدر الذي ما زالت أهدافه لا ترحح ذاكرتنا بتسديداته الجميلة المنقطة ليكمل التقاضي هذه المرة السفاح والماسترو وكرار ورحيمة فقد عجزنا عن التساؤل ومللنا إعادة الكلام الذي اصبح من دون قيمة كون لا أحدا يأخذ به ولا أحدا يستطيع أن يُجبر زيكو للعودل عن قراراته الصارمة التي حتى الان لم نجد لها مسوغاً يجعلنا مجبورين للموافقة عليها كونها التهنيتات؟ فنحن لا نتمنى ان نبني منتخبا للمستقبل على حساب تأهلنا الي البرازيل والجميع يعرف ان التأهل الي النهائيات اصبح مطلباً جماهيريا يسعد ملايين العراقي من شماله الي جنوبه بغض النظر عن نوعية اللاعبين كون هناك فترة زمنية كبيرة بإمكان زيكو ان يستغلها للعمل مجددا وبناء فريق رصين كيفما شاء الي النهائيات. العراقيون الان يهونون النفس بمشاهدة هوار ونشأت وكرار ويونس ورحيمة ومهدي وباسم وعماد وسدير وهم ينتخون كما انتخوا عام ٢٠٠٧ وحققوا المستحيل الذي عجز عن تحقيقه اليابانيون والسعوديون والكوريون واليرانيون خصوصا ان مواجهات بحجم اليابان واستراليا لم يخضها سوى هؤلاء الاسود الذين بلغ زئيرهم عنان السماء يوم اعلى السفاح وكتبته المدججة بالغيرة العراقية الاصيلية منصات التتويج وخطفوا اللقب في ليلة جميلة عاشتها ملايين العراقيين وتوحد الشعب أزماءه وقضى على الطائفية المقيتة التي اجتاحت ارض الراقدين إبان تلك الفترة المظلمة. لا اعرف ماذا ينوي زيكو له خصوصا عندما قام منتخبنا بمباراة لم نجح منها ادنى فائدة سوى انها قد تكون اثرت تأثيراً سلبيا على معنويات لاعبيننا كونها كانت امام فريق معزز القطري الذي يلعب ضمن دوري الدرجة الثانية مع احترامي لهذا الفريق لتنتهي تلك المباراة بهدف يتيم جاء في الدقيقة الأخيرة من زمن المباراة والتي تعد برفقة حقيقية قبل مواجهة منتخب البرازيل بعد غد بفوز اسود الراقدين، الي هنا التمتنى ان أكون في حلم ولم تكن تلك حقيقة ما يجري للكرة العراقية!

المغرب/ علي القرشي

إنهالت العروض التدريبية من ثلاث دول عربية على المدرب الشاب فائز عبدالحسن مدرب منتخبنا الوطني للمتقدمين لتدريب منتخبنا قطر واليمن وليبيا من خلال مفاتحة المدرب نفسه أو رئيس الاتحاد العراقي لبناء الأقسام سالم خيون وأمين سر الاتحاد احمد قاسر، كما أبدى الجانب الليبي رغبته بتطوير اللعبة في بلاده بالاعتماد على المدربين العراقيين الذين وصفهم بالمفانسين الأقيواء لأبطال العالم المنتخب المصري ، لأن العراق كان يستحق نتائج أفضل لجميع لاعبيه ويعود ذلك بالطبع للمدرب عبدالحسن وزملائه المدربين نوئل حنون مساعده في تدريب المتقدمين والكابتن دعير شنتة مدرب منتخب الشباب ، كما لم تخل بطولة العرب التاسعة عشرة للمتقدمين رجال والخامسة عشرة للشباب والثالثة للماسترن من ملاحظات ومشاهدات طوال أيام البطولة المغرة في مملكة المغرب الشقيق التي كانت على الموعد في تنظيم واحدة من افضل البطولات العربية بحسب رئيس الاتحاد المصري والأفريقي ونائب رئيس الاتحاد الدولي لبناء الأقسام الدكتور عادل فهم في كلمته بنهائي البطولة قبل توزيع الجوائز واعترافه على رؤوس الأштهاد بأن مصر لن تتمكن من تنظيم البطولة العربية العشرين العام المقبل بهذا المستوى الوحد وصفه بالرائع وقد أشاد الضيوف من الوفود الرياضية العربية بحسن التنظيم والاختيار وقد سجلنا هذه المشاهدات خلال الأيام المحددة لبطولة العرب في المغرب وسجلنا الملاحظات والمشاهدات التالية:

المشاهدة الأولى

زار الوفد العراقي السفير حازم اليوسفي سفير جمهورية العراق في المغرب وقطع مسافة ٢٣٠ كم بين الرباط ومراكش وعلى أثرها طالب الدكتور عادل فهم رئيس الاتحادين العربي والأفريقي ونائب رئيس الاتحاد العالمي للعبة بضرورة حضور سفراء الدول العربية في

التجمعات الرياضية أو الدورات العربية لما لهم من اثر على تطوير البطولة واعد السفير العراقي بحضور نهائي البطولة وإرسال مبعوث عنه في اليوم الختامي بسبب ارتباطات السفير لأعمال تخص السفارة وتعذر استقبال الوفد في السفارة في الرباط ، كما كان مقرا للسفير لان يومي السبت والأحد عطلة رسمية بالمغرب والبعثات الدبلوماسية ومن بينها سفارة جمهورية العراق فيها يكون العمل بالمغرب يوم الجمعة دواما رسميا طبيعيا على غرار الاتحاد الأوروبي .

المشاهدة الثانية

عانى موفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية من قضية الانترنت والاتصال الهاتفي بالعراق كثيرا ووجدنا صعوبة في هذا الأمر ما جعلنا نقطع مئات الأمتار يوميا لحين تحديد مكان يوجد فيه الانترنت وتم الاتفاق مع إدارة الفندق للاتصال الدولي للاتطمئنان على الأهل والأحبة في العراق الغالي فكانت مشكلة تعاطف معي فيها أعضاء الوفد الإداري المرافق للبعثة العراقية من مدربين وأعضاء

اتحاد مركزي وساننا الارتياح بعد صدور أول رسالة في الصحف العراقية من خلال متابعة بعض الصحف الكترونياً أو إبلاغ الأهل والاصدقاء من الوفد العراقي للبعثة بما ينشر في الصحف العراقية في بغداد من دون احتساب أعداد الصحفيين المراقبين للوفود العربية والمكلفين بالتشريفات وأقامت الوفود العربية في فندق رياض مكدور في مراكش وهو مكان متميز وأشاد الحضور العربي بحسن التنظيم واختيار مكان متميز لبطولة تليق بالعرب.

المشاهدة الثالثة

لعب رئيس الاتحاد العراقي سالم خيون وأمين سر الاتحاد احمد قادر على دورا كبيرا في تسهيل وتتليل كل الصعوبات الفنية للوفد العراقي ومنها محاولة اللجنة المنظمة إلغاء مشاركة لاعبين عراقيين في الشباب بسبب مشاركة لاعبين حسب الوفد العراقي خطأ فني من المنظمين حسب الوفد العراقي ووقع ظلم كبير على أبناء الراقدين وبغضل جهودها عاود الاعيان منافسات البطولة وإعادة العروض الإيجارية وأحرز العراق

المشاهدة السادسة

استاء بعض اللاعبين العراقيين من ظلم التحكيم لان ما قدموه على خشبة المسرح يستحق أكثر مما منحهم الحكام وكان الحكام غير المكلفين بالواجب ورؤساء بعض الوفود العربية والمخصصين من المدربين والإعلاميين أشادوا بغدرات اللاعبين العراقيين الذين ظلوا مؤكدين لو كان هناك عدالة في التحكيم والابتعاد عن المجاملات لكان للعراق دور غير الذي ظهر عليه وميداليات أكثر مما حصل عليها الوفد العراقي مع ذلك كان نصيب العراق الخروج بتكاسين اعدادها للبطل على كريم بوذن تحت ٧٥ كغم للشباب الذي اختصرها الاتحاد العربي لمجموع البطولات الثلاث برغم مشاركة العراق بفئة الماسترن بلاعب واحد هو محمود ميثان الذي أحرز المركز الثالث مكرر وبجمالة أيضا لأنه يستحق على الأقل المركز الثاني لهذه البطولة التي تسبدها المغرب عن جدارة واستحقاق لأعمار فوق ٤٠ سنة و٥٠ سنة وسيبقى الوفد في الدار البيضاء لثلاثة أيام إضافية قبل السفر لاستنبول والانتظار فيها لثلاثة أيام أخرى بسبب حجوزات الطيران ليصل الوفد صباح الخميس المقبل للعاصمة الحبيبة بغداد.

المشاهدة الرابعة

قدم الفلكلور المغربي عرضا مغربية وحفلا كبيرا قدمت فيها الطلويات والأكلات المشهورة في مملكة المغرب كما لم يغف الطرب العراقي القديم عن هذه الاحتفالية وتكريم الابلاع السعودي عبد المنعم المطلق الذي أصيب بالأم في الظهر نقل للمستشفى ومنع من أكمل السباق كرمه رئيس الاتحاد العربي الدكتور عادل فهم وسط مباركة جميع الوفود المشاركة.

المشاهدة الخامسة

تغيبت ست دول عربية وهي: سوريا والإمارات والكويت والصومال والأردن ولبنان عن

الزوراء يواجه الكرخ ودياً استعداداً لدوري النخبة

بغداد/ يوسف فعل

يخوض فريق نادي الزوراء لكرة القدم عصر اليوم الثلاثاء مباراة ودية امام فريق نادي الكرخ على ملعب الاخير في اطار تحضيراته النهائية لمنافسات دوري النخبة للموسم الكروي الجديد المؤمل انطلاق منافساته في ١٩ تشرين الاول الحالي بمشاركة ١٨ ناديا من بغداد والمحافظات .

ذكر ذلك عضو الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد في تصريح لـ(المدى) ، واضاف ان المدرب المساعد صباح عبد الحسن سيتولى قيادة الفريق في تلك المباراة بدلا من المدرب راضي شنيشل

مشواره بدوري النخبة للموسم الجديد. الجدير بالذكر ان قائمة فريق نادي الزوراء ضمت ٢٨ لاعبا تم تصديق عقودهم في مقر لإتحاد العراقي لكرة القدم هم : عمار علي واحمد علي وهاشم علي ومحمد كاظم وعلي قاسم وحيدر صباح وعقيل قاسم وأوس ابراهيم ومحمد كريم وعلي مظلوم ومروان حسين وامجد وليد ومحمد جمعة ومؤيد خالد وعلي نعمان واشرف عبد الكريم وذو الفقار مالك ومحمد ابراهيم وسامر ماجد وحيدر عبد الامير ومحمد محمود وايد ابراهيم ونحير عبد الحميد ومحمد احمد ومحمود عبد السلام وكثان عادل النعمة والنجيري صديق وهاب والسوري رامن ميداني.

الفتوة الموصلية وكربلاء يتأهلان للدوري الممتاز بكرة اليد

بغداد/ إكرام زين العابدين

سينضم ان الى فرق الدوري الممتاز المقبل الى جانب فرق الجيش والكرخ ونقط الجنوب والشطرة (١٢) ناديا ، علماً ان منافسات الدوري الممتاز سينطلق في العشرين من الشهر الحالي على طريقة الذهاب والإياب من مرحلتين . وأوضح الاعرجي بان مشاركة نادي الكرخ وصيف بطل دوري الموسم الماضي ونادي نقط الجنوب الثالث والنجم الرابع لم يقدموا المستوى المرضي في مشاركتهم الاخيرة في بطولة اليندمية العربية (٢٩ التي جرت في المغرب وغادروا المنافسات من الجولة الاولى حيث كانت النتائج دون مستوى الطموح مما يدل على ان الفرق المشاركة كانت بمستوى فني افضل في ظل وجود المحترفين في صفوفها . يذكر ان فريق الجيش قد أحرز لقب الدوري الممتاز لكرة اليد في الموسم الماضي فيما أحرز الكرخ لقب الوصيف ونقط الجنوب المركز الثالث.

قال أمين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد محمد الاعرجي ان ناديي الفتوة الموصلية وكربلاء تأهلا للعب في الدوري الممتاز لكرة اليد للموسم الجديد بعد حصولهما على المركزين الاول والثاني في مباريات دوري التأهيل التي أختتمت في قاعة نادي الكرخ. وأضاف الاعرجي لـ(المدى): إن فريق الفتوة الموصلية حقق الفوز في مباراته الخامسة والأخيرة على فريق نادي النصر بنتيجة (٢٠-١٠) ليرتفع رصيده الي ثماني نقاط ويحتل المركز الاول في مباريات دوري التأهيل ، فيما فاز فريق كربلاء على فريق السماوة (٣٢-١٦) هدفاً ويصيح رصيده ثماني نقاط مساويا لرصيد فريق الفتوة لكنه احتل المركز الثاني بفارق الأهداف التي سجلها الفريقان.

وأشار الاعرجي : ان فرريقي الفتوة وكربلاء

اختيار السليمانية بدلا من النجم لإقامة نهائي كرة الطاولة

بغداد/ علي التميمي

عزا الاتحاد المركزي لكرة الطاولة سبب اختيار السليمانية بدلا من النجم لإقامة المنافسات النهائية لدوري العراق بكرة المضدة إلى عدم وجود القاعات الكافية لاستيعاب عدد اللاعبين، فضلاً عن سرعة منح تأشيرات دخول اللاعبين المحترفين قياساً إلى العاصمة بغداد، مبيناً أن أندية كردستان تتحمل مصاريف إقامة ونقل أندية بغداد والمحافظات الجنوبية.

وقال رئيس الاتحاد المركزي بكرة الطاولة، كاظم خزعل لـ(المدى برس) إن اتحاد اللعبة قرر نقل مكان المنافسات النهائية لدوري العراق بكرة الطاولة من محافظة النجف إلى السليمانية لضعف الإمكانيات المادية وقلة التجهيزات اللازمة من قاعات، فضلاً عن قلة طاولات اللعب والحواجز المانعة التي تفصل بين اللاعبين خلال المسابقات .

وأضاف: إن هناك سبباً آخر يتعلق



السليمانية تتأهب لتضيق نهائي الطاولة

بتأشيرات دخول اللاعبين المحترفين البالغ عددهم ١٤ لاعبا ولاعبة من دول إيران وسوريا وتركيا حيث إن إجراءات الدخول إلى إقليم كردستان تتم بسرعة قياسا إلى العاصمة بغداد وهذا ما شجّع أندية بغداد ومحافظات الفرات الأوسط والجنوب أن يوافقوا على قرار الاتحاد ، كاشفاً أنه اتفق مع أندية كردستان على أن تتحمل جميع النفقات والمصاريف المتعلقة بأجور النقل والسكن. ويشأن بطولة دوري العراق للفتات العمرية بكرة الطاولة التي أختتمت قبل أيام أوضح خزعل إن الاتحاد نجح بتنظيم البطولة، التي شاركت فيها فرق الأشبال والناشئين التي مثلت مناطق شمال والجنوب والفرات الأوسط إضافة إلى بغداد، مؤكداً إن الاتحاد قرر تكريم الفرق التي أحرزت المراكز الأربعة في بطولة الفتات العمرية وذلك بمشاركتهم في بطولة الفجر الدولية التي ستقام في إيران للمدة (٢٩-١١ ولغاية ٢-١٢).

■ **فشل** النجم الألماني ديرك نوفيستكي المحترف في دالاس مافريكس الأميركي لكرة السلة في التاليف امام جمهور بلاده في المباراة الودية التي فاز فيها فريقه على البا برلين ٨٩-٨٤ في العاصمة الألمانية. واكتفى نوفيستكي، افضل لاعب في أوروبا عام ٢٠١١، بتسجيل ٨ نقاط فقط في ٣٠ دقيقة شارك فيها، امام نحو ١٤ ألف متفرج. وهي المباراة الأولى لدالاس استعدادا لانطلاق الموسم حيث سيبدأ مبارياته في ٣٠ تشرين الأول ضد لوس أنجلوس ليكرز. ويلتقي دالاس، بطل الدوري الأميركي للمحترفين عام ٢٠١١، مع برشلونة الأسباني وديا أيضا اليوم الثلاثاء، من جهة أخرى، تعرض لاعب دالاس الفرنسي روبريغ بوبوا إلى إصابة في الكاحل ضد الباييرن.



ديرك نوفيستكي

■ **تواصلت** اسطورة سيباستيان لوب على عالم الراليات ان فرض السائق الفرنسي على متن سبترين "دي أس ٣" نفسه البطل المطلق مجددا بعد ان تمكن من الفوز باللقب العالمي للمرة التاسعة على التوالي باحتلاله المركز الأول في رالي فرنسا، المرحلة الحادية عشرة من البطولة، مستفيدا أيضا من حلول ملاحقه وزميله الفنلندي ميكي هيرفونن في المركز الثالث. وكان لوب (٣٨ عاما) الذي حقق فوزه الثامن هذا الموسم والخامس والسبعين في مسيرته الأسطورية، دخل تاريخ رياضات المحركات بعد ان توج باللقب للمرة الثامنة على التوالي وفي مسيرته، متفوقا على اسطورتني فورمولا واحد الألماني ميكايل شوماخر والدرجات النارية الإيطالي فالنتينو روسي (٧ القاب لكل منهما).



سيباستيان لوب

■ **احرز** الياباني كي نيشيكوري المصنف ثامنا لقب بطل دورة طوكيو الدولية لكرة المضرب بفوزه على الكندي ميلوش راونيتش السادس (٧-٦-٥) و٢-٦ و٦-٦-٦-٦ في المباراة النهائية. اللقب هو الثاني لنيشيكوري في مسيرته الاحترافية حتى الآن بعد الاول عام ٢٠٠٨ في دبليو بي تيش الاميركية، علما بأنها المرة الرابعة التي يبلغ فيها المباراة النهائية لاحدى دورات رابطة اللاعبين المحترفين بعد بال السويسرية وهيوستن الاميركية العام الماضي. كما انها المرة الاولى التي تجمعه براونيتش. وبات نيشيكوري اول لاعب ياباني يحرز اللقب في طوكيو منذ عام ١٩٧٢.



كي نيشيكوري

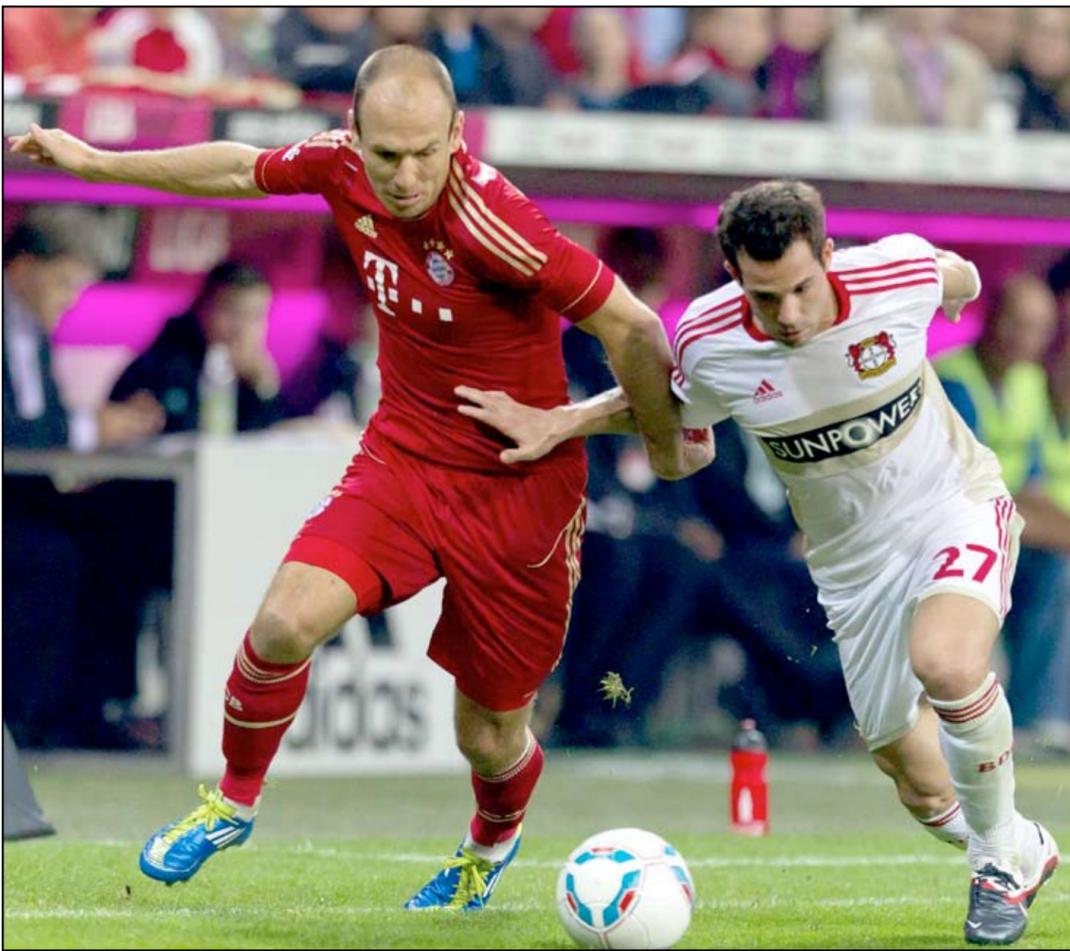
العالمي

أضواء على مباريات الجولة السابعة من البوندسليغا

البايرن يحقق ثلاثة أرقام قياسية.. وصراع ساخن للمناطق الدافئة

□ **ميونيخ / فيصل صالح**

إحدى وعشرون نقطة .. واحد وعشرون هدفاً.. الصدارة المطلقة بفارق خمس نقاط عن أقرب مطارديه آينتراخت فرانكفورت وسبع نقاط عن بطل الموسم الماضي بروسيا دورتموند.. ودخلت كراتان فقط شبك مرمرى الحارس نوير في هذه المباريات الست وبعد ذلك رقما قياسيا أيضا واحرزهدف بايرن ميونيخ الكرواتي ماريو ماندنوسكيتش ستة اهداف في هذه المباريات وتصدر بها قائمة الهدافين حتى نهاية الجولة السابعة من منافسات هذا الموسم وهذه الأرقام هي حصيلة نادي بايرن ميونيخ بعد مرور سبع جولات من جولات المرحلة الأولى للمنافسات والتي اكدت على أن بايرن ميونيخ يسير بخطى ثابتة وواثقة في الموسم الحالي لتحقيق انجاز كبير فيه ، وكذلك تؤكد جميع المؤشرات على ان اللقب لا يمكن ان يغادر "أروقة" النادي البافاري التي اكدت أيضا على ان بايرن ميونيخ قد حقق ثلاثة أرقام قياسية في موسم مازال في بدايته الاول بفوزه في سبع مباريات متتالية على اندية جرويتش فيرث (٣-٠) ، وشوتغارت ١-٦ وماينز ٣-١ وفولفسبورغ (٣-٠) وشالكة (٢-٠) وهو فنهائم (٢-٠) في مباراة الناديين ضمن مباريات الجولة السابعة التي كانت سببا في هبوط هوفنهايم الثامن الى المركز الحادي عشر برصيد سبع نقاط، وفوز بايرن في الجولات السبع الماضية وبصورة متتالية يعد الرقم القياسي الاول الذي حققه بايرن في هذا الموسم والذي لم يسبق ان حققه نادٍ آخر في منافسات البوندسليغا.



بايرن ميونيخ يسير بخطى ثابتة وواثقة

واما الرقم الثاني فكان في تسجيل بايرن ميونيخ ٢١ هدفا في سبع مباريات اي بمعدل ثلاثة اهداف في المباراة الواحدة مقابل هدفين ندخل مرمرى البافاريين وهذا الرقم يؤكد على ان بايرن ميونيخ يمتلك اقوى خطي هجوم ودفعا بين الاندية الاخرى وبذلك جاء الرقم القياسي الثالث الذي يتعلق بلقب أفضل "مدفعجي" في منافسات هذا الموسم والذي ساهل باسم هدف بايرن ميونيخ اللاعب الكرواتي ماريو ماندنوسكيتش الذي احرز حتى نهاية الجولة السابعة ستة اهداف وترجع على "قمة" الهدافين بفارق هدفين عن زميله في النادي الألماني توماس مولر ، كما احرز هذا اللاعب الذي منحه الصحافة الألمانية لقب "رجل الساعة" تسعة الهداف في عشر مباريات رسمية لعبها ماندنوسكيتش عند انتقاله الى بايرن ميونيخ قادما من نادي فولفسبورغ وتمكن ماندنوسكيتش خلال هذه الفترة القصيرة ان يضع هدف بايرن ميونيخ الحاضر الغائب ماريو غوميز خلفه لاسيما بعد الإصابة التي تعرض لها غوميز قبل اربعة اسابيع وفي الوقت نفسه نجح

ضمن الجولة السابعة من المنافسات ويبدو أن الفوز الاخير الذي حققه النادي الازرق الملكي الألماني على نادي فولفسبورغ قد اكد أن شالكة قادم للمنافسة بقوة على المركز الثاني في هذه الفترة على الاقل وتمكن من اجتياز عقبة رحيل الاسباني راؤول من صفوفه واعتمد في تشكيلته على لاعبين هدفين بدرجة البيروفي فارغان الذي كان البطل الاول في مباراة شالكة وفولفسبورغ واحرز واحدا من اجمل الاهداف في هذا الموسم في مرمرى النادي الذي يقوده الآن المدرب ماغات والذي قاده ايضا للفوز بدرع الدوري الألماني قبل ثلاثة مواسم ولكن تراجع هذا المدرب وهذا النادي بعد نهاية الجولات السبع الى المركز السابع عشر قبل الاخير برصيد خمس نقاط ليواجه مع مدربه مصيرا سودا في الجولات المقبلة لاسيما بعد ان يشتد الصراع وترتفع حتى المنافسة الى درجات اكثر سخونة وفوز شالكة الاخير على نادي فولفسبورغ هو الفوز الثالث له في الجولات السبع الماضية والاول له بعد خسارته (كلاسيكو الاندية الألمانية) امام بايرن ميونيخ ، واما خسارة فولفسبورغ الاخرة امام شالكة فهي الخسارة الثالثة له في سبع مباريات وتعادل في مباراتين وفاز في مباراة واحدة وبذلك احتل المركز السابع عشر برصيد خمس نقاط وضعت ماغات وفولفسبورغ بين مطرقة الجمهور وسندان النتائج السيئة له في هذا الموسم!

غلاباخ والإنعطافة

وقلب نادي بروسيا منشغلاباخ جميع التوقعات بفوزه الكبير على نادي آينتراخت فرانكفورت (٢-٠) في الجولة السابعة من المنافسات واعاد غلاباخ في هذا الفوز الذي حققه في غضون الدقائق الاربعة والعشرين من زمن الشوط الاول التي شهدت احراز ارائشو الهدف الاول بالدقيقة الثامنة والهولندي لوك دي يونغ الهدف الثاني بعد مرور ست عشرة دقيقة من تسجيل الهدف الاول ، وبهذا الفوز الكبير استعاد غلاباخ بعضا من بريق الموسم الماضي وتقدم الى المركز العاشر برصيد تسع نقاط ، واما نادي آينتراخت فرانكفورت ، الصاعد توا من دوري الاضواء فقد تعرض لاول خسارة له في هذا الموسم ومع ذلك احتفظ فرانكفورت بالمركز الثاني برصيد ١٦ نقطة ، إلا ان هذه الخسارة قد وضعت آينتراخت فرانكفورت في موقف صعب جدا لاسيما بعد اقتراب اندية بروسيا دورتموند وشالكة وهامبورغ من حدود المركز الثاني وخاصة عندما سيواجه نادي هانوفر في الجولة الثامنة من منافسات الموسم بعد اسبوعين من تأريخ خسارته الاولى هذا!



روجيه فيدرر يقود الى منافسات شنغهاي

تراجعه للخسوط الخلفية ترك هامبورغ تلك الخسوط وتوجه للمراكز المتقدمة لاسيما بعد ان حقق نتائج كبيرة في الجولات الاربعة الماضية التي شهدت فوزه على بروسيا دورتموند وتعادل مع غلاباخ ٢-٢ وفوزه على هانوفر واخيرا على فيرث.

نورنبرغ ليس أفضل حالا من بريمن

ومثلما خرج هامبورغ من "عق" الزجاجة بعد فوزه على فيرث ، خرج نادي فرايبورغ أيضا من تلك بعد فوزه على نادي نورنبرغ بثلاثة اهداف مقابل لاشيء ليقتف الى المركز الثامن برصيد ثمان نقاط ، واما نورنبرغ فقد تراجع الى المركز الرابع عشر برصيد سبع نقاط بسبب هذه الخسارة وهي الخسارة الرابعة له بصورة متتالية والتي كانت امام اندية شتوتغارت

وكذلك هامبورغ الذي وكما قلنا قد ترك عنق الزجاجة وسلمه عهدة نادي فيرير بريمن الذي ينهار من مباراة الى اخرى وكانت آخر انهياراته امام نادي اوغسبورغ في افتتاح الجولة السابعة والتي شهدت خسارة كبيرة لنادي فيرير بريمن امام نادي اوسبورغ الذي كان قاعها في قاع الترتيب العام برصيد نقطتين وبعد فوزه الكبير على بريمن بنتيجة (٣-٠) ترك ذلك القاع لنادي جرويتش فيرث وتقدم اوغسبورغ الى المركز الخامس عشر برصيد خمس نقاط وبفارق نقطتين عن فيرير بريمن الذي دخل عنق الزجاجة رسميا وتراجع الى المركز الحادي عشر برصيد سبع نقاط وخسارة بريمن الاخرية امام اوسبورغ هي الخسارة الرابعة له في هذا الموسم والتي بدأ مسلسلها بالخسارة امام بروسيا دورتموند وبايرن ميونيخ وهانوفر وفي الوقت الذي بدأ بريمن في

من "عق الزجاجة" الذي وضعت نتائجه السيئة السابقة فيه في آخر مبارياته السبع التي فاز فيها على نادي جرويتش فيرث بهدف واحد مقابل لاشيء احرزته الكوري الجنوبي سون وقفز هامبورغ من المركز التاسع ليستقر في المركز الخامس مؤقفا وبنك ترك هامبورغ احد مراكز المناطق الدافئة لبيد ا رحلة جديدة في منافسات مراكز المناطق "الساخنة" لاسيما بعد ان ارتفع رصيده من النقاط الى عشر نقاط وتساوى في ذلك مع اندية فورتونا ديسلدورف وباير ليفركوزن وهانوفر قبل ان يلعب الاخير مباراته المهمة في هذه الجولة امام نادي بروسيا دورتموند الذي يقدم مع شالكة على نادي هامبورغ بفارق نقطة واحدة ويحتلان المركزين الثاني والثالث ، ولذلك يتوقع المتابعون ان تكون المنافسة على مركز الوصيف ساخنة جدا بين اربعة اندية هي: دورتموند ، شالكة ، هانوفر

هامبورغ والخروج من عنق الزجاجة

وشهدت المباريات الاربعة الاخيرة لنادي هامبورغ وتحديدا منذ التحاق الهولندي رافائيل فان دير فارت الى صفوفه قفزة نوعية لهذا النادي الذي تمكن من الخروج

كاسانو خارج تشكيلة إيطاليا في تصفيات المونديال

□ **روما / وكالات**



انطونيو كاسانو خارج قائمة المنتخب

خرج المهاجم انطونيو كاسانو من حسابات شيرازي برانديلي مرة أخرى بعدما أعلن مدرب إيطاليا تشكيلة الفريق الذي يستعد لمواجهة ارمينيا والدنمارك هذا الشهر في التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم ٢٠١٤ في البرازيل.

ولم يوجه برانديلي الدعوة الى كاسانو في مبارياته بلغاريا ومالطا الشهر الماضي برغم عروضة الجيدة من انترناسيونالي منذ انضمامه قادما من ميلانو في فترة الانتقال الصيفي.

وبعد غيابه عن مباريات الشهر الماضي بسبب جراحة في العين عاد ماريو بالوتيلي مهاجم مانشستر سيتي الانكليزي الى التشكيلة مع ستيفان الشعراوي مهاجم ميلانو والبرتو جيلاردينو لاعب بولونيا.

كما عاد المدافع دومينيكو كريشيتو الى التشكيلة بعد استعادته من

فيفيانو (فيورنتينا).مدافعون.. اجناسيو اباتي (ميلانو) فيديريكو بالزاريتي (روما) اندريا بارزالي وليوناردو بونوتشي وجورجيو كيليني (يوفنتوس) دومينيكو كريشيتو (زينيت سان بطرسبرج الروسي) كريستيان ماجيو (نابولي) انجيلو اوجبونا (تورينو) اندريا رانوكيا (انترناسيونالي).

لاعبو وسط.. انطونيو كاندريفا (لاتسيو) دانييلي دي روسي (روما) اليساندرو ديامانتى (بولونيا) ايمانويلي جياتشيريني وكلاوديو ماركيسيو واندرسيا بيرلو (يوفنتوس) ريكاردو موتوليفو (ميلانو) ماركو فيراتي (باريس سان جيرمان الفرنسي).

مهاجمون.. ماريو بالوتيلي (مانشستر سيتي الانكليزي) ماتيا ديسترو وبابلو اوزفالدو (يوفنتوس) ريكاردو موتوليفو (باريس سان جيرمان الفرنسي) سان جيرمان الفرنسي ايميليانو (يوفنتوس).

شغهاي يعود إلى منافسات عالم التنس

□ **شنغهاي / أ ف ب**

يعود السويسري روجيه فيدرر المصنف اولا عالميا الى المنافسات في دورة شنغهاي الصينية لكرة المضرب، ثامن دورات الماسترز (١٠٠٠ نقطة)، بعد ان ارتاح منذ خسارته نهائي دورة الالعاب الاولمبية في لندن. وخسر فيدرر امام موراي في المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم في اولمبياد لندن قبل نحو شهرين، واعلن لاحقا انه مرهق جدا ويحتاج الى راحة. وكان السويسري قد استعاد صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين بعد تتويجه بلطا في ويمبلدون الانكليزية، بفوزه على موراي تحديدا حيث اقيمت منافسات الالعاب الاولمبية بالذات. ويشارك جميع اللاعبين المصنفين في الدورة باستثناء غياب الاسبانيين رافايل نادال وادفيير فيرير بسبب الاصابة، وما يزال نادال غائبا عن الملاعب منذ انسحابه من بطولة ويمبلدون.

وصنف الصربي نوفاك ديوكوفيتش ثانيا خلف فيدرر في شنغهاي، وهو الذي توج بلطا لدورة بكين للمرة الثالثة في مسيرته بعد فوزه على الفرنسي جو ويلفريد تسونغا في المباراة النهائية.

صاحب التصنيف الثالث هو البريطاني اندي موراي بطل دورة شنغهاي في العامين الماضيين. ونال موراي اشارة من فيدرر اذ اعلن الاخير انه بإمكان البريطاني الصعود الى صدارة التصنيف العالمي العام المقبل بعد النتائج الرائعة التي حققها في الأونة الاخيرة، وأخرها الفوز بالذهبية الاولمبية وببطولة فلاشينغ ميدوز الاميركية، ليكون اول بريطاني يحرز لقبيا في (الغراند سلام) منذ اكثر من سبعين عاما.

وقد اعفى المصنفون الثمانية الاوائل من حوض الدور الاول من الدورة التي انطلقت حيث فاز الاسباني فرناندو فيرديناند على على الياباني جو سويدا ٢-٦، ٤-٦، والالمانى فيليب كوشنراير على الأميركي راين هاريسون ٦-٤، ٦-٤.

وتبقى دورة باريس، آخر دورات الماسترز لثلاث نقطة وتنتقل أواخر الشهر الحالي، على أن يختتم موسم الرجال ببطولة الماسترز في لندن ابتداء من الخامس من تشرين الثاني المقبل التي تضم اللاعبين الثمانية الاوائل في العالم.

مدرب برشلونة يهاجم بيبي

(كلاسيكو) رونالدو - ميسي لم يحسم نصف لقب الليغا

□ مدريد/أ ف ب

انتهى لقاء (الكلاسيكو) بين برشلونة المتصدر ووصيف النزل وغريمه ريال مدريد حامل اللقب بتعادلهما 2-2، وحسم ليفانتي مواجهة الدوري مع جاره وضيافته فالنسيا، ثالث الموسم الماضي، بالفوز عليه (1-0) أمس الأول الأحد في المرحلة السابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم. في المباراة الأولى على ملعب كامب نو وأمام 95 ألف متفرج، استحق اللقاء ان يكون "كلاسيكو ميسي-رونالدو" بعد ان سجل الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفي برشلونة (31 و 61)، والبرتغالي كريستيانو رونالدو هدفي ريال مدريد (23 و 66) فصار رصيد كل منهما 8 أهداف في صدارة ترتيب الهادفين بفارق هدف أمام الكولومبي رادامل فالكاو مهاجم اتلتيكو مدريد.

بدأ اللقاء من دون جس نبض، وحاول ريال مدريد المنتشي ببارعة انتصارات متتالية (احدها على اياكس الهولندي في دوري أبطال أوروبا) بعد هزيمتين وتعادل، منذ البداية استغلال غياب لاعبين أساسيين عن تشكيلة الفريق الكاتالوني بداعي الإصابة هما القائد كارليس بويول وجيرار بيكيه. وكانت المحاولة الأولى تسديدة يسارية بعيدة وقوية للاعب وسطه الأرجنتيني أنخل دي ماريا فوق العارضة (6)، وبعد مدافع برشلونة البرازيلي ادريانو كرة عرضية خطيرة من رونالدو إلى الأمام سامي خضيرة داخل المنطقة (8)، واضاع الفرنسي كريم بنزيمة فرصة ثمينة من عرضية لم يتمكن من متابعتها بالشكل المطلوب (12).

وحصل ريال مدريد على أول ركنية في اللقاء نفذت وتناول لها المدافع سيرخيو راموس فمرت كرتة بجانب القائم الأيسر (19)، وسدد أندريس أنيبستا كرة من خارج المنطقة علت العارضة بقليل مضيعة على برشلونة أول فرصة (21)، وتلاعب ريال مدريد بلاعب برشلونة بتميريات قصيرة متعددة وأوصل بنزيمة الكرة إلى رونالدو في الجهة اليسرى تابعها الأخير من زاوية صعبة على يمين الحارس فيكتور فالديس (23).

واضح بنزيمة فرصة هدف ثان واصابت كرتة القائم الأيسر وأردت وتابعها دي ماريا "طائرة" إلى خارج الملعب (25).. وأجرت تيتو فيلانوفيا داخل الرمي من مسافة قريبة مدركا التعادل (31). وعمل برشلونة على قتل اللعب في وسط الميدان لامتناص فورة ريال مدريد ونجح لاعبو في تطبيق هذا الخطة حتى نهاية الشوط الأول، بل كان يتقدم بعد دخول انيبستا المنطقة وهم بالتسديد متباطئا ففعلت الكرة منه (44).

وبدأ الشوط الثاني بقوة أيضا، وسقط اوزيل داخل منطقة برشلونة ولم يحسب الحكم كارلوس لداغودا فيريو شيئا (46)، وارادت ميسي بهجمة معاكسة وكرة عرضية خطيرة ابعدها في الوقت المناسب الفارو ريبيلوا (47)، وارسل بدرو كرة عرضية خطيرة جدا امام مرمرى ريال لم تجد من متابع (57)، وحصل ميسي على ركلة حرة في مكان مناسب نفذها بنفسه فارتطمت بالقائم وتحولت على يسار كاسياس، مسجلا هدفة السابع عشر في لقاءات الكلاسيكو (61).

وأخرج البرتغالي خوزيه مورينيو بنزيمة وديف بالارجنتيني غونزالو هيفواين (62)، ودخل التشيلي الكسيس سانتيز مكان فرانيسيك فابريغاس في وسط



× بات ليونيل ميسي على بُعد هدف واحد من معادلة الرقم القياسي (19 هدفا) لأسطورة ريال مدريد الفريدو دي ستيفانو من حيث عدد الأهداف المسجلة في (الكلاسيكو) برصيد 18 هدفا وذلك بعد إحرازه هدفين في (الكلاسيكو الأخير).

× أصبح كريستيانو رونالدو أكثر لاعب مدريد يسجل في الكامب نو في الدوري منذ موسم 1998-1999 برصيد 2 أهداف وذلك عقب إحرازه هدفين في (الكلاسيكو الأخير).

× بات ليونيل ميسي أول لاعب في تاريخ برشلونة ينجح في تسجيل 100 هدفا على ملعب كامب نو.

× ميسي الأكثر تسجيلا في شبك كاسياس في الليغا برصيد 10 أهداف مقدما على زميله السابق في البارسا الكامبروني صامويل ايتو الذي سجل 8 أهداف، وديفيد فيا لاعب فالنسيا سابقا وبرشلونة حاليا الذي سجل 7 أهداف.

× يعد هذا (الكلاسيكو) هو الثالث على التوالي والخامس في التاريخ الذي ينجح فيه الغريمان ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو في إحراز كل منهما هدفا واحدا على الأقل.

× نجح ريال مدريد وبرشلونة في التسجيل من خلال أول تسديدة على الرمي حيث تقدم رونالدو في الدقيقة 23 وعادل ميسي لبرشلونة في الدقيقة 31.

× ريال مدريد هو أكثر الفرق معاناة من سوء الحظ بعدما تصدى قائم مرمرى المنافس لتسديدات لاعبي الفريق الملكي للمرة السابعة في الموسم الحالي بالليغا كان آخرها في مباراة (الكلاسيكو). × عقب هذه المباراة، تحظى "الدون" رونالدو و"العقرب" ميسي "الغمر" فالكاو في ترتيب صدارة هدافي الليغا برصيد 8 أهداف مقابل 7 لمهاجم اتلتيكو مدريد.

× تعد هذه هي المرة الأولى التي ينجح فيها لاعبان من برشلونة وريال مدريد في تسجيل هدفين أو أكثر منذ مباراة (الكلاسيكو) في العاشر من آذار/2007 حين سجل ميسي "هاتريك" لبرشلونة، وأحرز الهولندي رود فان نيسستروي (هدفين).

× بات مسعود أوزيل أكثر لاعبي ريال مدريد صناعة للأهداف على ملعب كامب نو منذ موسم 1998-1999 برصيد 4 تمريرات حاسمة.

ميسي: لا تزال الليغا في بدايتها

أقر نجم برشلونة ليونيل ميسي بأن لاعبي فريقه "كانوا يودون الفوز" في (الكلاسيكو) لتوسيع الفارق في النقاط مع غريمه ريال مدريد حامل اللقب، إلا أنه أشار إلى أن السابفة لا تزال في بدايتها، لذا فإن نتيجة (الكلاسيكو) لن تحسم البطولة. وأشار إلى أن الفريق كان يواجه خطر الخسارة في الجولة السابعة من عمر الليغا، وخضف الفارق مع ريال مدريد إلى خمس نقاط، موضحا "يجب الاحتفال بأننا نحافظ على فارق الثماني نقاط لأن ريال مدريد فريق كبير، البطولة طويلة للغاية، ولا يزال هناك الكثير من اللقاءات.

وبشأن مطالبة الجماهير بركلتي جزاء، إحداهما لعلاقة مسعود أوزيل والأخرى لصالح زميله في الفريق أندريس انيبستا قال "لا أعلم لماذا يقولون ذلك، ولكنه ليس سهلا بالنسبة للحكم".

وسجل ميسي هدفين في مرمرى ريال مدريد، ليصبح على بعد هدف واحد فقط من لقب هداف (الكلاسيكو) المسجل حتى الآن باسم الفريدو دي ستيفانو (18 هدفا).

وأوضح، في هذا الشأن "التواجد بقرب شخص بجهد دي ستيفانو أمر رائع، ولكن هناك أمورا نفوق الأرقام القياسية التي أنقذها أهمية". وانتهى (كلاسيكو امس الأول) بالتعادل بهدف لكل فريق، ليحافظ برشلونة بهذا بصدارة الدوري الإسباني برصيد 19 نقطة بفارق ثماني نقاط عن غريمه التقليدي وحامل لقب البطولة الذي حل في المركز الخامس.

بيبي: رونالدو أفضل من يسدد الكرات الثابتة

قالت صحيفة الأس الإسبانية بان المدافع الدولي البرتغالي بيبي اشاد بال أداء الذي قدمه الريال في المباراة أمام برشلونة وقال: بان مدريد كان أفضل في الشوط الأول والليغا ليس بالأمر الحال.

وبشأن المباراة الغربية بين كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي، أعلى فيلانوفيا الأفضلية للأخير، مشيرا إلى أن النجم البرتغالي كان ليحصل على "تقدير" أكبر اذا لم يزامن وجوده مع الأرجنتيني.

الإصابة، خاصة أندريس انيبستا. وأشار إلى أنه لم يفكر مطلقا في أن التعادل نتيجة إيجابية لبرشلونة، موضحا أن الابتعاد بفارق ثماني نقاط عن الفريق الملكي يعد مرور سبعة أسابيع على انطلاق الليجا ليس بالأمر الحال.

وأوضح في إشارة إلى المدير الفني لريال مدريد خوزيه مورينيو "برغم أنه لا يرغب في التعليق على التحكم، فقد انتقده، الهدف الثاني خطأ واضح تعرض له انيبستا، التحكم أمر صعب للغاية". وتابع وموضوع بيبي، لابد أن نسجل مقطع فيديو يضم كل صوره والركلات (التي يوجهها للاعبين)، ماذا سيقول هو"، تعليقا على التصريحات التي أدلى بها المدافع واتهم لاعبي برشلونة بادعاء

تشابيه: أهدرنا فرصة توسيع الفارق

أظهر تشافي هرنانديز لاعب خط وسط برشلونة ندمه على ضياع فرصة الفوز على ريال مدريد وتوسيع الفارق معه إلى 11 نقطة.

وكان (الكلاسيكو) قد انتهى بين الفريقين بالتعادل الإيجابي 2-2 ليصبح الفارق بين الفريقين كما هو ثماني نقاط لصالح برشلونة. وقال تشافي بعد المباراة: لقد كانت مباراة جيدة من الطرفين واعتقد أننا كنا الأفضل في آخر 15 دقيقة، دائما ما نشعر بمرارة التعادل على أرضك، كانت أمامنا فرصة الفوز وتوسيع الفارق بيننا وبين الريال.

400 مليون مشاهد تابع لقاء الريال والبارسا والنتيجة لم تكن واضحة حتى النهاية، لم تكن نعلم من سيفوز حتى الدقائق الأخيرة".

وامتدح البرتغالي أيضا لاعب الوسط العائد بقوة للتلق، مسعود أوزيل، صانع الهدف الثاني "كان متفوقا على نفسه اليوم وقمنا بتغييره فقط لأنه كان منهيكا".

فيلانوفيا: أنيبستا تعرض لتدخل عنيف

أكد المدير الفني لبرشلونة الإسباني تيتو فيلانوفيا أن لاعبه أندريس انيبستا تعرض لتدخل عنيف في الكرة التي سجل منها نجم ريال مدريد كريستيانو رونالدو هدف التعادل لفريقه، مؤكدا أن مدافع الفريق الملكي بيبي ليس الشخص المناسب لاتبام لاعبه بالتمثيل.

وأوضح في إشارة إلى المدير الفني لريال مدريد خوزيه مورينيو "برغم أنه لا يرغب في التعليق على التحكم، فقد انتقده، الهدف الثاني خطأ واضح تعرض له انيبستا، التحكم أمر صعب للغاية". وتابع وموضوع بيبي، لابد أن نسجل مقطع فيديو يضم كل صوره والركلات (التي يوجهها للاعبين)، ماذا سيقول هو"، تعليقا على التصريحات التي أدلى بها المدافع واتهم لاعبي برشلونة بادعاء

نقطة في المركز الأول، مقابل 11 للملكي ليرتيقى إلى المركز الخامس.

مورينيو: الحكم ارتكب خطأ كبيرا بحق الريال

قال المدرب البرتغالي لريال مدريد، خوزيه مورينيو، عقب انتهاء لقاء (الكلاسيكو) في الليغا الإسبانية بالتعادل 2-2 في ملعب برشلونة، أن "فلسفة النادي الملكي عدم التحدث عن الحكم" لكنه أشار إلى انه سيخرق هذه القاعدة، مؤكدا أن الحكم، ديلجادو فيريو، "حكم جيد لكنه ارتكب خطأ خطيرا في وقت من المباراة".

وأوضح مورينيو "لا يمكننا الحديث عن ركلات جزاء لم تحسب، ربما تحتاج لنظارات لكني ابحت عن الحقيقة، لست حزينا لأن الريال لم يشكك خلال المباراة، الحكم ارتكب خطأ خطيرا في وقت من المباراة".

وبشأن صاحبي هدفي المباراة لكل فريق، البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، أجاب "يلزم حظر جائزة أفضل لاعب في العالم نظرا لتساويهما في التألق.

وعن رأيه في نتيجة المباراة، أكد أن النتيجة تعكس ما حدث، كانت مباراة كبيرة استمتعت بها الجماهير.. هذه هي الحقيقة

برشلونة، وارسل اوزيل كرة ارضية خلف دفاع برشلونة استقرها رونالدو بسرعه واسكنها الشباك مدركا التعادل (66).

وكام ميسي يكمل (الهاتريك) بعد تبادل الكرة مع خوردي البا لكن كرتة جانبت القائم الأيسر (70)، وعكس انيبستا كرة خطيرة جدا ابعدها البرازيلي مارسيلو قبل وصول بدرو اليها (74)، وحصل ميسي مرة جديدة على ركلة حرة في المكان نفسه الذي سجل منه الهدف الثاني، لكن كرتة هذه المرة علت الرمي (76).

وتسارعت وتيرة الاداء، واضاع هيفواين فرصة هدف التقدم (77)، ودخل البرازيلي كاكسا مكان اوزيل (80)، وابعده دفاع برشلونة كرة خطيرة من قرب الرمي (86)، واجرى مورينيو تبديله الأخير باخراج دي ماريا وادخال الغاني ميكال ايسيان بهدف المحافظة على النتيجة (87)، لكن مونتويو كاد يغالطه بقذيفة من خارج المنطقة اردت من عارضة كاسياس (88)، واضاع بدرو أخر فرص اللقاء بعدما كسر التسلسل في الجهة اليمنى وهرب بموازاة الرمي حتى اكتشف امامه وسدد كرة قوية ابتعدت قليلا عن القائم الأيمن (90+3).

وبهذا التعادل يحافظ برشلونة على فارق الصدارة عن غريمه ريال مدريد بواقع ثماني نقاط، بعدما رفع رصيده إلى 19



□ بغداد/ فرات إبراهيم

متى يكتمل النصاب يا مجلس النواب؟

حينما تشدندندفدع ثمنها

مواطنون؛ خلافات الساسة حصاد لمنافعهم وتراكم لأزماتنا

تجنب هذا التصعيد الاعلامي الذي يكون غذاءً دسما لمواد الفضائيات ، واعتقد ان الحل يكمن عبر القنوات الدبلوماسية التي تجنب العراقيين الكثير من الانشقاقات، علينا أن نستفيد من تجارب الدول الأخرى التي فيها فدرليات متعددة، فما نسمع أن المركز هو الذي يتحكم بالأقاليم، وعلى الأقاليم أن تتبع المركز وذلك حفاظاً على نسيج ووحدة الشعب.

الساسة يتقاسمون العراق

فيما يؤكد مواطن آخر أن الخلافات السياسية القائمة على الساحة يعود سببها الأول والأخير إلى الدستور، السياسيون يختارون منه ما يلائمهم ويتروكون كل ما فيه من استحقاقات للوطن والشعب، بعض الكتل يروق لها الدستور وهي تريد أن تطبق فقراته تقول بان الدستور يحوي فقرات ظالمة بالنسبة للكتل الأخرى أو المكونات المذهبية وحججتهم في ذلك انه كتب في وقت قياسي وفي ظروف صعبة كان يمر بها البلد، بعض الكتل تقول إنها مغيبة وإذا ما نظرت الى حصصهم في الوزارات والبرلمان تراهم يتسيّدون المناصب، الجميع يغرف من خيرات هذا البلد، لا يوجد استثناء هم يتقاسمون العراق بكل خيراتنا وحينما يصل الأمر الى المواطن البسيط فهم أول المعارضين.

الإحباط ملامح المواطن

ويتحدث المواطن جاسم علي بقوله إن المشاكل السياسية تأثيرها مباشر في المواطن العراقي بسبب رغبة الجميع في الهيمنة على المناصب والكراسي وهذا ما يولد نزاعات طائفية واغتيالات وتصفيات جسدية يدفع فائورتها المواطن البسيط، لهذا نطالب الكتل السياسية باللجوء إلى الحوار وحل المشاكل العالقة بمبدأ الشراكة الوطنية وعدم تصعيد الشارع من خلال شعارات كاذبة باسم الدين والمذهب خدمة لمصالحهم العامة والخاصة.

المواطن علي عبد الرحيم قال: أنا شخصياً مصاب بالإحباط من المشاهد التفضيلية المتكررة التي يقوم بها بعض أعضاء الكتل البرلمانية الذين يتكلمون باسم فلان وفلان من القادة ويسبون اسم العراق، ومع كل ذلك فهم يقولون "المصلحة الوطنية" أي وطنية تلك التي يتكلمون عنها؟! عجبني من وضعنا في العراق ففي كل يوم لنا مؤتمر وطني وكل يوم لنا اتفاقية وكل يوم لنا أزمة... عجيب هذا الوضع وعجيب هي سياستنا المبنية على الابتزاز، أنا شخصياً ادعو الى إجراء انتخابات جديدة على أن يستبعد كل القادة الموجودين اليوم لعلنا نرتاح في مستقبلنا القادم.

إن شعور المواطن العراقي بأن السلطة تمثل كل مكوناته، وأن الفرو الوطنية هي ملك للجميع، وأن مؤسسات الدولة تقوم على الكفاءة والنزاهة والهوية العراقية، هو الذي سيفضي على الأوضاع المتدهورة في البلاد ويفتح الأفاق أمام إبعاد العملية السياسية عن الصراعات غير الموضوعية وجعلها أساساً لبناء العراق وتوفير المستلزمات الأساسية لشعبه الذي عانى عقوداً طويلة من الظلم والاضطهاد.

مع الدكتاتورية وتصورنا أن الذين سيحلون محلهم ويسبب غريبتهم واضطهادهم من قبل النظام المباد سيكونون ارحم على العراقيين وأول من يشعر بحاجتهم، لكن الذي حصل بعد ذلك هو مجيء الخلافات والأزمات والاغتيالات السياسية التي يدفع ثمنها المواطن من خلال فقر الخدمات المقدمة له إضافة الى كل هذه الدماء التي سالت باسم الجهاد وهي في الحقيقة تنفيذ لأجندات سياسية.

جلسات للخلافات

المواطن رائد جبر والي من مؤسسة العزراء الخيرية للأيتام يقول : نحن جمعية تعنى بجمع التبرعات من الميسورين للأيتام، وأقول لو كان في البلد دستور يحترم وقانون يكفل لكل مواطن حقه في حياة آمنة وكريمة لما كان هناك وجود لمؤسساتنا لان الدولة هي أولى برعاية الأيتام والمطلقات والأرامل، الذي يحدث هو أن هؤلاء يقبضون فئات الأموال من رواتب الرعاية الاجتماعية والتي لا تسد رمق الجوع والملبس. السياسيون يعطون جل وقتهم للمنازعات والخلافات ولو تم تخصيص مثل هكذا جلسات للمواطن لكان العراقيون بالف خير.

مواطن آخر يقول: يجب على الحكومة المركزية والحكومات المحلية أن

في يوغسلافيا. حسين القيسي (أستاذ جامعي) يقول: خلافات السياسيين يكون تأثيرها مباشر وكبير في شرائح المجتمع كافة، فهي تزيد من حيرة ومزاج الناس خاصة وأن اغلب تلك الخلافات صارت شريك العائلة العراقية لأنها تدخل إلى البيوت عبر الفضائيات ومن دون استئذان وانك مهما حاولت أن تتأني بنفسك بعيداً فلن تستطيع، أنا اجد ان تلك الخلافات تتحدث عن مصالح معينة ولم نسمع بهم اختلفوا على قضية تمس المواطن، كما انها تحدث عدم استقرار السوق والشارع وينعكس ذلك جلياً على النقاشات والمشاحنات أثناء العدل العقيم كما أنها تزيد من إحباط الناس وعدم ثقتهم بالقيادة السياسيين لمعرفة الحقيقة بان هذه الخلافات هي مؤقتة تنتهي حال تحقيق المصالح للطرفين.

بلد الأزمات

يقول المواطن مؤيد إبراهيم (صاحب مكتبة) نحن بلد أزمات وهذه ليست المرة الأولى التي نعيش فيها تلك الحالة فقد عودتنا النخب السياسية ومنذ اليوم الاول لسقوط النظام المباد على هذه الخلافات وهذا الشحن الطائفي البغيض، كنا نؤسم خيراً بهم بعد معاناة كبيرة عاشها العراقيون



نادمون... لسان حال جميع العراقيين



شكوى لـ

المشهد السياسي دون الرجوع إلى تاريخ العمل السياسي، يقول الكاتب والإعلامي عبد الستار البيضاني : ربما أكون كثير التشاؤم إذا قلت لا يوجد لدينا توجه وطني خالص في التاريخ الحديث. يمكن تقسيم الاتجاهات السياسية منذ ١٩٢٠ الى اتجاهات سياسية دينية واتجاهات يسارية والاتجاه القومي، النخب السياسية وعلى طول خط العمل السياسي في العراق تتسلم النظرية جاهزة من الخارج، بعد السقوط كان لدينا أمل كبير في ان تظهر توجهات وطنية تحل

الهم العراقي، لكن الذي قاد التجربة السياسية هم أحزاب المعارضة. من المفارقات لهذه الأحزاب أنها لا تمتلك رموزاً لان رموز المعارضة قبل عام ٢٠٠٣ هي معارضة ثقافية، ليس لأنها غير فاعلة أو مؤثرة في الشارع العراقي ولكن ما تم قصده هو وجود القائد الشعبي او ما يصطلح عليه بالرمز السياسي. بعض هذه الأحزاب كانت لديها قواعد واسعة وهي مستعدة لأجل التضحية في سبيل أفكارها والمفارقة انه بعد ٢٠٠٣، تخلت هذه القواعد عن قياداتها، نحن الآن امام زعامات حزبية بلا قواعد ولم تستطع تلك الزعامات أن تخلق لها قواعد، لهذا عملت على اللعب على التناقضات والمشارع الطائفية وهذا اللعب أيضاً أضع الفرصة على المواطن وجعله هو أيضاً يعيش في داخل تناقضات وحيرة من التوجه نحو الزعامات الحزبية والتي لا أحب تسميتها بالسياسية والتي هي لو كانت زعامات سياسية لما دارت العملية السياسية بكل هذه التعقيدات ولما لجأ اغلب السياسيين للقضاء لحل مشاكلهم فما نعرفه هو أن السياسي هو الرجل الأخير في حل المعضلات.

آراء المواطنين

مواطنون ونخب أكدوا (للدى) أنه لا يمكن لم شمل عموم المكونات العراقية مرة أخرى في إطار حكومة مركزية ولا بإمكان أي سلطة أن تتحول بالقوة إلى ذلك الدكتاتور الذي كان يبني أبناء الشعب من أهوار الجنوب حتى زاخو، ويقوم بممارسة سياسة التطهير والقمع ضدهم، لذا فإن اللعب بهذه السبيل لا يؤدي فقط إلى تعرض مصير المركزية إلى الهاوية بل في الوقت ذاته يمسح العراق كدولة من على الخارطة السياسية كما حدث ذلك

الفضائيات عسى أن يجدوا زيادة في رواتب المتقاعدين أو تشريع قانون يتيح للعاملين عن العمل مورداً آخر و...و...و...الكثير من القضايا التي ينتظرها الناس من ممثليهم في البرلمان إلا أن البرلمانيين مشغولون بيمرر (الكافيتريا) التي نسمع عنها قصصاً يتداولها الإنسان البسيط، فيهن يده ناقما على الأيام التي جعلت مصيره ومصير شعبه بأكمله بيد من لا يعير همومه أهمية.

النائب عن ائتلاف دولة القانون منصور التميمي قال: ان مجلس النواب أخفق في تشريع كثير من القوانين المهمة التي تخص الناس بسبب الخلافات الكبيرة بين الكتل السياسية.

وأوضح التميمي أن مجلس النواب يشبه حال العراق فهو خاضع إلى التوافقات السياسية والمحاصصة بين الكتل، وقال: أخفق مجلس النواب في التصويت على فقرات عديدة نهب الشعب العراقي. مؤكداً أن قانون الانتخابات لم يرفع الحيف والظلم عن أبناء الشعب بل ساهم في زيادة المظلومية.

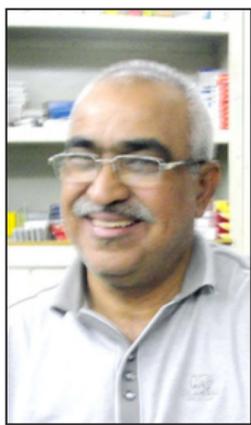
وأكدت النائبة عن العراقية الحرة عالية نصيف أن البرلمان عاجز عن تشريع القوانين المهمة بسبب الخلافات السياسية، وأوضحت أن هناك قوانين قيد التصويت وفي جعبة مجلس النواب الكم الهائل من القوانين المهمة التي ما زالت تنتظر التوافقات السياسية لإبراجها على جدول الأعمال، مبيّنة أن انهيار التوافقات السياسية يؤثر بشكل كبير في العملية السياسية وفي تشريع قوانين يكون المواطن بحاجة إليها.

التقسيم قادم في ظل الخلافات

يقول الكاتب سعد إبراهيم: ان معظم المراقبين كانوا ينتظرون هذه المواجهات السياسية بين الاميركان إلا أن الالفت للنظر هو أن الخلافات برزت إلى السطح بوقت مبكر جدا ما أثار نوعاً من الإرتياب لدى الشارع العراقي خوفاً من تنامي هذه الظاهرة في المستقبل. بعد رحيل القوات الأجنبية بدأت بعض الكتل تفتح نيرانها تجاه الكتل الأخرى بحجة الديمقراطية إلا أن هذا الأمر في غاية الخطورة، وكلف العراقيين الكثير من الدماء خاصة إذا ما عرفنا أن الكثير من الجمهور المؤيد على أساس الطائفية أو العرق ينجر خلف الشعارات الوهمية، اذا ما استمر هذا الوضع فإن العراق مقبل على التقسيم وهذا هو الخطر الأكبر، وقد قرأت العديد من الدراسات والمقالات التي تذهب بالعراق نحو سيئسرعربغته في الأمان وهذا لن يكون له في بيئة تصارعية ومشهد دموي متكرر في ظل غياب الانسجام وفقدان الثقة بين السياسيين، ولهذا فأننا سنصل إلى نقطة اللاعودة في حال استمر السياسيون بغيهم وعدم نظرتهم لمكامن الخوف الذي يحيط بالعراق اجمع، وبالمناخية لن تسلم محافظة دون أخرى لان الخطر سيلحق بالكل ولن تكون هناك منطقة آمنة لان الصراع سيتحول لاحقا إلى صراع مناطقي وقبلي.

غياب التوجه الوطني

لا يمكن النظر الآن الى ما يحدث في



حسين القيسي

البيئة السياسية تصارعية
لا شك في أن البيئة السياسية العراقية هي بيئة تصارعية، ولون الصراع فيها يأخذ منحى داخلياً وخارجياً، فعلى المستوى الداخلي نرى أن مشهد الصراع هو السمة السائدة في أنماط العلاقات البيئية للأطراف السياسية، لهذا نرى أن كفة الفوز في هذا الصراع تميل إلى الجانب التنافسي أكثر منه إلى الجانب التعاوني، هذا الصراع أثر على نحو كبير في مسالة بناء الدولة ومؤسساتها، لان انتشار الصراع الأفقي والعمودي بين هذه الأطراف المشاركة في العملية السياسية، أدى بدرجة وأخرى إلى بناء وعي أو صورة نمطية مفادها أن بناء هذه المؤسسات ليس إلا تجسيدا لانتصار فئة على أخرى أكثر من كونه بناء مؤسساتياً فعلياً، ولهذا نرى الاعتراضات والمزيدات العنينية إذا ما طرح مشروع أو قانون من طرف يرفضه الآخر كي لا يجبر في صالح كتلته، وإن كان الهدف من هذا المشروع أو ذاك هو إنهاء مظلومية أو حتى بنى تحتية للعراق.

الخلل في النظام الإداري

وطالما رأى هذا الطرف أو ذاك انه ليس جزءاً مشاركا في هذا البناء الذي بعده بعيداً عن المؤسسة التي ينتمي إليها المؤسساتي أو معناها به فانه بالتأكد لن يكون حريصاً على استقرار هذا البناء وإنما سوف يقف حجر عثرة او على الأقل سينصرف بنوع من الامبالاة وعدم الحرص على استكمال هذا النوع من البناء المؤسساتي. بالإضافة إلى ذلك، قاد الصراع الفوقي بين النخب السياسية الى تعطيل الأداء الإداري الفعال، بل أن هذا الصراع هو احد الأسباب الرئيسة لعدم جودة الإدارة العراقية، وساهم في انتشار الفساد الإداري، وإبعاد الكفاءات لصالح الانتماءات والولاءات الجهوية والطائفية والعنصرية، بحيث أصبح الجهاز الإداري يشكل عبئاً حقيقياً على الدولة والمواطن بدلا من أن يكون النظام الإداري والمنظومة الإدارية من الأدوات الرئيسة في تحقيق التنمية الاقتصادية والسياسية. إن مشهد الصراع إذا ما استمر على هذا النحو فلن يؤهل العراق الى شيء يذكر، بل على العكس ربما سيقود إلى تزيقه وتشتيته وحينها سيكون الكتل خاسرا (الدولة والنخبة السياسية الحاكمة ومواطن).

قوانين معطلة تخدم الناس

الناس تنتظر كل يوم إلى (سبتايتل)



مؤيد إبراهيم

الاعتراضات والمزيدات العنينية إذا ما طرح مشروع أو قانون من طرف يرفضه الآخر كي لا يجبر لصالح كتلته

قائد الصراع الفوقي بين

النخب السياسية الى تعطيل الأداء الإداري الفعال، بل أن هذا الصراع هو احد الأسباب الرئيسة لعدم جودة الإدارة العراقية

لو كان في البلد دستور

يحترم وقانون يكفل لكل مواطن حقه في حياة آمنة وكريمة لما كان هناك وجود لمؤسسات جمع التبرعات

المشاكل السياسية تأثيرها

مباشر في حياة المواطن العراقي بسبب رغبة الجميع في الهيمنة على المناصب والكراسي وهذا ما يولد نزاعات طائفية واغتيالات وتصفيات جسدية يدفع فائورتها المواطن البسيط

غياب التوجه الوطني

لا يمكن النظر الآن الى ما يحدث في

اوراق اقتصادية

باسم عبد الهادي حسن

أين المشكلة في عدم نجاح المؤتمرات الاستثمارية؟

شهدت الايام الماضية انعقاد عدد من المؤتمرات الاستثمارية داخل وخارج العراق ، وعلى الرغم من اهمية هذه المؤتمرات ودورها في تسويق الفرص الاستثمارية لاي بلد لاسيما في ظل المنافسة الشديدة بين الدول لجذب رؤوس الاموال الاجنبية الا انني اعتقد ان هذه المؤتمرات لن تأتي بما لم تأت به الاوائل من المؤتمرات السابقة وستكون حتما بلا نتائج ، فما هي المشكلة يا ترى؟ وهل هذه طبيعة المؤتمرات الاستثمارية ام هذه هي طبيعة مؤتمراتنا؟ وهل يمكن ان نوظف مؤتمراتنا بشكل افضل؟

لا ابالغ اذا قلت ان موضوع اقامة المؤتمرات اقرب من ان يكون علما بحد ذاته وهناك شركات متخصصة بهذا الموضوع وحدها يمكن ان تقوده الى الهدف واصبحت كل الخطوات مدروسة بعناية فائقة حيث يدرس المؤتمر من حيث الهدف والمكان والزمان واسماء الحضور وكيفية توزيع الوقت اثناء جلساته وعملية التنظيم منذ اللحظة الاولى الى الختام وحتى شكل القاعة وترتيب الكراسي على المنصة وكل ذلك له دلالاته ودوره في تسويق مادة المؤتمر مثل الفرص الاستثمارية المستهدفة ومن ثم متابعة المشاركين لما بعد المؤتمر من خلال البريد الالكتروني او الموقع الخاص بالجهة المنظمة وغيرها من التفاصيل.

مشكلتنا الرئيسية هي ان مؤسساتنا الاستثمارية تعتقد ان هذه المؤتمرات يمكن ان تدار بالاسلوب ذاته الذي تدار فيه مناسباتنا الخاصة وما يتخللها من ارتجال حيث نرسل بعض الدعوات وننسى البعض الآخر "وهي نحل" وعليه نحن لا نزال بعيدين كل البعد عن فهم آليات عمل القطاع الخاص وكيفية التعاطي معه وفق متطلبات التطور الذي يشهده العالم، فالبعض من رؤساء الشركات العالمية يدير من الاموال ما يعادل مجموع ميزانيات عدد من الدول ولم يعد سرا ما تقوم به العديد من الدول من اساليب لاسترضاء هؤلاء واقناعهم بالقدوم اليها، وفي هذا السياق تحدث لي احد خبراء التسويق عن قصة استهداف احدى الشركات الكبيرة من قبل هيئة ترويج الاستثمار الايرلندية (حيث تعد ايرلندا من بين النجح واسرع التجارب في جذب رؤوس الاموال الاجنبية في العالم) وكيف ان الهيئة استأجرت شقة مجاورة لشقة مدير تلك الشركة لمدة عام وتم اختيار الشخص المناسب للقيام بمهمة التعرف على ذلك المدير وكيف نجح بعد جهد كبير في اقناعه للاستثمار في ايرلندا وغيرها من القصص التي يمكن ان نتعلم منها.

الى جانب اعداد الملفات الاستثمارية بشكل متكامل وهذه هي الخطوة الرئيسية فينح لا نزال بحاجة الى الكثير من المطالبات التنظيمية التي يجب معالجتها لكي ننجح في مؤتمراتنا الاستثمارية فالقوانين الحالية لا تسمح (على سبيل المثال) بما يعرف اليوم بالرعاية حيث تطلب بعض الشركات في المؤتمرات ان يتم وضع شعارها كخلفية للمنصة او في قاعات الاجتماعات مقابل مبلغ من المال تدفعه الى الجهة المنظمة فضلا عن اهمية موقع المؤسسات الاستثمارية الالكتروني وعملية تحديثه واسلوب عرضه وكذلك قدرات العاملين في هذا الحقل واجادتهم للغات الاجنبية وغيرها من الامور والاجراءات المهمة في عالم الاستثمار والتي يبدو البعض منها بسيطا لكنه مهم والتي تخلق منها مؤتمراتنا واذا كان الامر كذلك فاماذا نتوقعون ان تكون النتائج؟

ضمن مشروع البترو دولار

خبراء يرحبون باقتراح 5 دولارات للبصرة ونفطيون يعدونه اجحافا بحق المحافظات غير المنتجة

بغداد / أحمد عبد ربه



عامل يقوم بتأدية واجبه في احد المصافي النفطية جنوب العراق. ارشيف

وكان عضو لجنة النفط والطاقة النائب عن محافظة البصرة/ التحالف الوطني بهاء جمال الدين، قد اقترح زيادة تخصيصات المحافظات المنتجة للنفط من (٣-٥) دولارات للبرميل الواحد أي تكون الزيادة طرديا مع زيادة أسعار النفط العالمية، لان تلك المحافظات البترودولار بد(٥) دولارات لكل برميل نفط يصدر. وقال جمال الدين في تصريحات صحفية إن مشروع البترودولار يعد من المشاريع المهمة الذي يمنح المحافظات المنتجة للنفط حقها مما تنتجه من النفط لتخصص بمبالغ معينة يتم استقطاعها عند بيع البترول لتوظيفها بمشاريع خدمية وسترأتجبة في المحافظات. وأشار الى ان مشروع قانون البترودولار ينص على منح المحافظات المنتجة للبترول دولارا واحدا من كل برميل يباع كون اسعار النفط العالمية منخفضة كون الأسعار كانت منخفضة للنفط التي كانت تبلغ (٦٥) دولارا للبرميل الواحد. وأضاف: أن عددا من نواب الممثلين عن محافظة البصرة قدموا جملة من

عن محافظة البصرة موضحاً: إنه ينهض بالواقع الخدمي للمحافظة التي عانت الولايات حسب تعبيره . وقال الصوري لـ (المدى) ان تخصيصات البترودولار أقل مما تستحق المحافظة بكثير، مبيّناً ان الاخيرة عانت ومازالت تعاني من الاهمال والتكؤ بمشاريع الاعمار فضلا عن النقص الواضح في الخدمات .

واشار الى تقشي الامراض السرطانية بالمحافظة بشكل كبير جدا ما يستلزم تخصيص اموال اضافية للمدينة مطالبا في الوقت عينه بتطبيق مشروع البصرة العاصمة الاقتصادية ، وتمتلك ٥٩٪ من إجمالي احتياطات العراق النفطية بواقع ٦٧,٩ مليار برميل، وتضم أكبر خمسة حقول نفطية في البلاد هي: الرميلة الشمالية والرميلة الجنوبية ومجنون وغرب القرنة والزبير، وتقدر ايرادات البصرة من البترودولار بنحو ٦٠ مليون دولار شهريا و ٧٢٠ مليون دولار سنويا.

ان الدستور قد نص في مادة ١١١ بأن النفط هو ملك لكل العراقيين اينما وجد . وقال الجواهري لـ (المدى): يجب ان لا يكون هنالك بترودولار على الاطلاق وبالنسبة للاضرار البيئية المترتبة من عمليات الاستخراج فكلف الانتاج التي تدفعها الحكومة للشركات يجب ان تتضمن برامج الحماية البيئية.

واضاف الجواهري: ان المحافظات المنتجة مستفيدة من تواجد الشركات النفطية من خلال زيادة الحركة التجارية والصناعية ورؤوس الاموال فضلا عن امكانية تشغيل اكثر عدد من الايدي العاملة مبيّنا ان المحافظات غير المنتجة لا تستفيد من هذه الخواص .

ودعا الى تخصيص مشروع البترودولار الى المحافظات غير المنتجة وليست المنتجة . مقترح رائد من جانبه رحب الخبير الاقتصادي ماجد الصوري بالمقترح المقدم من قبل نواب

اقترح برلمانيون تخصيص خمسة دولارات لمحافظة البصرة ضمن مشروع البترودولار في الوقت نفسه نال المقترح ترحيب بعض الخبراء فيما واجه اعتراض البعض منهم معتبرين اياه اجحافا بحق المحافظات غير المنتجة . ويقيض مشروع (البترودولار) بتخصيص دولار واحد للمحافظات المنتجة للنفط عن كل برميل نفط ينتج في حقولها، ودولار عن كل برميل نفط خام يكرر في مصافئها، إضافة إلى دولار واحد مقابل استغلال كل ١٥٠ مترا مكعبا من الغاز الطبيعي، فضلا عن تخصيص ٥٪ من إجمالي الإيرادات المتحققة من المنافذ الحدودية.

النفط للعراقيين جميعاً وعدّ الخبير النفطي حمزة الجواهري توزيع خمسة دولارات للمحافظات المنتجة للنفط ضمن مشروع البترودولار اجحافا بحق باقي المحافظات غير المنتجة موضحاً

طهران تصدر منتجاتها إلى بغداد من أجل دولارات واشنطن

بغداد / متابعة المدى

الإيراني في ظل تراجع سعر التومان، وتوقع بالتالي ان تتكبد الصناعة الكويتية خسائر كبيرة على المدى المنظور نتيجة لتراجع صادراتها الى العراق وايران. ونفى البيجان ان نتجه أسعار المنتجات الايرانية المستوردة الى الانخفاض، نلك ان شراء هذه المنتجات يتم بالدولار الأمريكي، وبالتالي فان التاجر مرتبط بسعر شراء محدد ومن ثم فلا يمكنه البيع باقل من سعر التكلفة والا تعرض للخسارة.

وباكستان وسورية والعراق، بسبب حاجتها الماسة للحصول على الدولار . وتابع ان تأخير انخفاض التومان لم يتوقف عند حد توقف صادرات المصانع الكويتية الى ايران فحسب، وانما امتد تأثيره ليشمل تراجع الصادرات الكويتية الى السوق العراقي الذي يستورد كميات كبيرة من المنتجات الكويتية بسبب فقره الى وجود المصانع العراقية المنتجة، حيث سيتجه السوق العراقي الى الاستيراد من السوق

الصادرات الكويتية الى ايران، مشيراً الى ان جميع المصانع الكويتية المصدرة الى ايران أوقفت صادراتها بالكامل بعد ان تراجع التومان الى مستويات متدنية. وأضاف البيجان في تصريحات صحفية ان المصانع الكويتية أوقفت صادراتها الى ايران بنسبة ١٠٠ بالمائة على وقع الانخفاض الكبير والمستمر لقيمة التومان الايراني، في الوقت الذي بدأت فيه ايران بتصدير منتجاتها الى افغانستان

كشف رئيس اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية الكويتي عبدالله البيجان عن لجوء ايران الى تصدير منتجاتها الى العراق للحصول على الدولار ، في ظل ازمة انهيار التومان . وقال البيجان ان التراجع المستمر لقيمة (التومان) الايراني مقابل الدولار الأمريكي، قد أثر بشكل سلبي ومباشر في حركة

الهدف تعزيز التعاون المصري العربي

متخصصون: انعقاد مؤتمر البنوك العربية يُسهّم بدعم قطاع البنوك

بغداد/ حسام السعدي

وقال نائب رئيس اللجنة المالية النيابية احمد فيض الله: ان مؤتمر البنوك العربية المنعقد في الكويت سيكون له دور كبير في تعزيز النشاط المصرفي العربي من خلال تعامل المصارف المصرفية. وأضاف فيض الله في تصريح لـ(المدى): مثل هكذا مؤتمرات تستخدم الاقتصاد الوطني كونها تساعد على جذب المصارف الرصينة وذات السمعة الجيدة لفتح فروع لها في البلد وبالتالي سيكون لها دور فاعل في النهوض بالعملية الاستثمارية من خلال منحها القروض

البنوك العربية في هذا المؤتمر سيخرجون بخطاب موحد يسمى بر(الخطاب العربي الموحد) يحمله محافظ البنك المركزي للدولة المقام فيها المؤتمر وهي (الكويت) ويلقيه في مؤتمر صندوق النقد الدولي الذي سيعقد في منتصف الشهر الحالي في طوكيو. وقال محمد صالح لـ (المدى): ان المؤتمر ضم فقرات كثيرة ومهمة جدا منها توحيد نظام الدفعات المالية بين البنوك العربية والتشريعات المصرفية والتعاون في مجال مكافحة غسل الاموال، بالإضافة الى وضع حلول استباقية

والسلف للمشاريع الاستراتيجية، فضلاً عن انها ستقتل الخيرات العالمية والتقنيات الحديثة لعمل البنوك المحلية، ما ستسهّم بتطوير القطاع المصرفي.

تعاون بين المصارف العربية

من جهته أكد نائب محافظ البنك المركزي مظهر محمد صالح، ان الهدف من اقامة مؤتمر خاص للبنوك العربية هو لتعزيز التعاون في ما بين المصارف العربية لتحقيق الاستقرار المالي في المنطقة والعالم، مبيّنا ان اجتماع محافظي

للزامات الاقتصادية العالمية المحتل وقو عها في المستقبل. وأشار الى ان المؤتمر سيكون له دور كبير في تنمية القطاع المصرفي من خلال تعامل البنوك العربية مع المحلية وتبادل الخبرات والتقنيات في المجال المصرفي، وربما استقدام بعض البنوك الرصينة لفتح فروع لها في العراق وهذا ما سيعزز دور المصارف في تنمية وتطوير اقتصاد البلد. وكان قد انعقد مؤتمر استثماري خاص للبنوك العربية في دولة الكويت بحضور محافظي البنوك المركزية العربية وبمشاركة محافظ البنك المركزي العراقي.

البنوك العربية في هذا المؤتمر سيخرجون بخطاب موحد يسمى بر(الخطاب العربي الموحد) يحمله محافظ البنك المركزي للدولة المقام فيها المؤتمر وهي (الكويت) ويلقيه في مؤتمر صندوق النقد الدولي الذي سيعقد في منتصف الشهر الحالي في طوكيو.

وقال محمد صالح لـ (المدى): ان المؤتمر ضم فقرات كثيرة ومهمة جدا منها توحيد نظام الدفعات المالية بين البنوك العربية والتشريعات المصرفية والتعاون في مجال مكافحة غسل الاموال، بالإضافة الى وضع حلول استباقية

دعوة للإسراع بإطلاق 10

آلاف فرصة عمل

البصرة / وكالات

دعا مجلس محافظة البصرة الحكومة إلى الإسراع بإطلاق عشرة آلاف فرصة عمل في مؤسسات القطاع العام للعاطلين من أبناء المحافظة، مؤكداً أن وزارة المالية وافقت على إطلاقها إلا أن الدائرة القانونية في مجلس الوزراء تأخرت بإصدار موافقتها.

وقال نائب رئيس مجلس المحافظة أحمد السليطي لـ"السومرية نيوز"، إن "العشرة آلاف درجة وظيفية المخصصة لأبناء البصرة لم توافق عليها بعد الدائرة القانونية في مجلس الوزراء، وبذلك تتحمل الحكومة الاتحادية مسؤولية تأخير إطلاقها"، مبيّناً أن "وزارة المالية أصدرت موافقتها على المشروع، إلا أن الدائرة القانونية هي التي أخرت تنفيذه". من جانبه قال رئيس لجنة التنمية الاقتصادية في مجلس المحافظة محمود طعان المصوصي للوكالة نفسها ، إن "الحكومة المحلية تعول كثيراً على العشرة آلاف درجة وظيفية في تحجيم ظاهرة البطالة"، مشيراً إلى أن "عشرات الآلاف من أبناء المحافظة يتربصون بشغف منذ أشهر لإطلاق تلك الدرجات التي ستوزع على مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية".

يذكر أن المؤسسات الحكومية في البصرة لا تتوفر لديها معلومات دقيقة عن معدلات البطالة، فيما أكدت وزارة التخطيط عام ٢٠١٠ أن نسبة الفقر في المحافظة تبلغ ٣٤٪ في ظل ندرة فرص العمل، وتتضح معالم الفقر في البصرة من خلال تفاقم ظاهرة التسول التي يشارك فيها الكبار والصغار من كلا الجنسين، كما أن ظاهرة السكن العشوائي تعبر عن مدى تنامي الفقر.

وتبقى نسبة الفقر في المحافظة التي تضم خمسة موانئ تجارية وتوجد فيها خمسة من أصل أضخم سبعة حقول نفطية في العراق أقل منها في محافظات المثنى وبابل وصلاح الدين وواسط وكربلاء والديوانية. وقد شهدت بعض مناطق البصرة خلال العام الحالي وقوع حالات إنتحار لشباب عاطلين عن العمل بسبب ظروفهم الاقتصادية القاهرة، فيما وجه مجلس قضاء الفاو قبل أشهر قليلة كتابا الى مجلس المحافظة يطالبه فيه بالتدخل للحد من حالات الانتحار في القضاء المطل على الخليج العربي، بعد أن شهد خلال النصف الأول من العام الحالي سبع حالات إنتحار حرقاً وشنقاً، ويعزو المجلس أسبابها الى استنشاء البطالة ومشاكل نفسية واجتماعية.

اسعار العملات

الدولار ١١٢٤ دينايراً

اسعار النفط

خام برنت ١١٢ دولار
الخام الامريكي ٩٦,١٥ دولاراً

اسعار المواد الانشائية

٧٥٠ الف دينار
١٥٠ الف دينار
٨٥٠ الف طن
١٨٠ الف دينار

اسعار المواد الغذائية

١٤,٠٠ الف دينار
٤٠٠٠ آلاف دينار
١٠٠٠ الف دينار
١٠٠٠ الف دينار
١,٥٠٠ الف دينار
٢٠٠٠ الف دينار
٢٠٠٠ الف دينار
٧٥٠ الف دينار

حركة السوق



الموازنة العامة من أهم مشكلات البلاد

دعوات لتلافي أخطاء الموازنات السابقة والتوجه صوب زيادة الاستثمارية

□ بغداد - سارة سلام



مجلس النواب. ارشيف

بصياغة الميزانية بطريقة تراعى فيها حقوق المحافظات وتخصيصاتها المالية إضافة إلى البترودولار كأحد حقوق المحافظات خاصة المنتجة للنفط.

وكان وزير التخطيط علي الشكري صرح في وقت سابق بأن الموازنة العامة الاتحادية للعراق للعام المقبل ستبلغ ١١٣ مليار دولار ٢٩ في المئة منها ستكون تشغيلية.

وأوضح الشكري بأن: "موازنة العام المقبل قدرت بـ ١١٣ مليار دولار بإحساب سعر ٨٥ دولاراً للبرميل النفط الذي حدد من قبل صندوق النقد الدولي والزم العراق به إلى جانب اعتماد حجم تصدير النفط بواقع ٢ مليون، و ٦٠٠ ألف برميل يوميا، على اعتبار أن هناك خطوطاً للنفط ستدخل الإنتاج خلال الشهور المقبلة".

وأضاف أنه تم الإبقاء على نسبة ١٧ في المئة حصة إقليم كردستان من الموازنة بعد استقطاع المبالغ السيادية والحاكمة مثل نفقات الطاقة التنموية ووزارة الدفاع والخارجية لتصل النسبة المتبقية إلى ١٣,٤ في المئة من مجمل الموازنة.

ضرورة تقديم حسابات ختامية لكل ميزانية تقدم مع إقرار الميزانية الجديدة.

الموازنة .. أهم مشكلات العراق

إلى ذلك، أفاد المحلل السياسي واثق الهاشمي بأن مشكلة الموازنة العامة من أهم المشاكل التي تواجه العراق منذ العام ٢٠٠٣، وفيها ثغرات كثيرة منها ما يتعلق بأغراض التوافقات وتأخر إقرارها مقارنة مع بقية دول العالم. ودعا الهاشمي في تصريح لـ (المدى): الدولة إلى تلافي الأخطاء الكبيرة التي وقعت فيها في الماضي خلال هذا العام في ما يتعلق بالموازنة العامة، متوقفاً أن تكون موازنة العام المقبل أفضل من غيرها". لوجود بؤر جيدة على اعتبار أن الموازنة ستكون استثمارية أكثر مما هي تشغيلية في حين كانت التشغيلية ٧٠٪ وهذا خطأ في بلد يحاول أن ينعش المواطن من أجور ماء وكهرباء وسكن واستيراد وحتى النقل، كذلك من خلال صرفياته على الدولة والمواطنين، مع

من جانبه، قال النائب عن تحالف الوسط وليد عبيد صحيحاً كإبراهيم تبنى عليه الموازنة كالفروض اليابانية والإيطالية ومنحة دولة الكويت في عام ٢٠١٠ البالغة مائة مليون لبناء مدارس ومنح من قبل دول أخرى لدعم العراق وهي لا تذكر في نص الموازنة ما يشكل خطأ وخلا وفقاً للدستور".

والتشغيلية. وقالت عضو اللجنة المالية النيابية نجيب إن الوقت الحالي يشهد التوجه صوب الدراسة والتنسيق منذ بداية هذا الشهر لإعداد موازنة العام المقبل. وأوضحت نجيب في تصريح لـ (المدى) : "إن قوانين موازناتنا لا تزال يشوبها الكثير من الأخطاء والسياسات كانعدام الشفافية والاعتماد على إيرادات النفط فقط رغم تذبذب أسعاره عالمياً وعدم أخذ الحيلة من هذا التذبذب". وشددت على ضرورة ذكر القروض التي تمتح للدولة العراقية من قبل دول أخرى،

هذا ما لا يذكر في الموازنة السابقة مما لا يعطي رقماً صحيحاً كإبراهيم تبنى عليه الموازنة كالفروض اليابانية والإيطالية ومنحة دولة الكويت في عام ٢٠١٠ البالغة مائة مليون لبناء مدارس ومنح من قبل دول أخرى لدعم العراق وهي لا تذكر في نص الموازنة ما يشكل خطأ وخلا وفقاً للدستور".

زيادة صلاحيات المحافظات

ونوهت بـ "اعتماد برامج متطورة، لكل وزارة برنامجها الخاص، حيث تذكر فيها مشاريعها وما يخصص لها من مبالغ والأوقات التي تحتاجها للأنجاز". وشارت نجيب إلى: "ما تعانيه المحافظات من قلة الصلاحيات وقلة التخصيصات المالية". داعية إلى زيادة صلاحيات المحافظات وتخصيصاتها المالية. وتابعت أن من أوجه الخطأ هي تقارير ديوان الرقابة المالية والحسابات التي لا يمكن الاعتماد عليها لأنها لم يصادق عليها من قبل مجلس الوزراء".

فضاوات

■ ثامر الهيمص

ما وراء التعرف

غريب جداً أن يقول البعض إن دول الجوار وراء التأجيلات الثلاث لتنفيذ قانون التعرف الكمركية الصادر هذا العام (٢٠١٠). لماذا لم يتدخل دول الجوار عند التشريع إذا كانت لهذه الدرجة تملك نفوذاً، إما بمنع تشريعه أو تأجيله أو حتى مسخه؟ أم أنها وثقة من إمكاناتها بأنها تستطيع أن تجدد وتلغي وتؤجل وتمسخ؟ هذه الدرجة وصلت نزع الجيران؟ ولكن هذا الكلام غير موثق ولذلك لا يصمد أمام المحاكمة التقليدية إلا إذا كان هناك حد أدنى من معقولية الاستنتاج وإلا كيف نفسر الأمور؟ هل أصبح المحققين التجاريين للجيران حكماً سياسياً؟

ولكن بالمقابل، التفسير الموضوعي الآخر لعملية التأجيل الثلاثية، هناك سياسة يعتقدون جازمين أن التعرف الكمركية لا شك تحدث هذه في السوق أي بالعرض والطلب مما تسبب ارتفاعاً بالأسعار في المرحلة الأولى ولا ضمان بعدم استقرار هذه المرحلة، أمام الفساد والتهرب والإشاعة والاستثمار السياسي من الملاكين التقليديين الذين لا يرغبون بأي إنجاز لصالح رئاسة مجلس الوزراء ومن ورائها كتلتها النيابية.

لذلك يستعملون ورقة ارتفاع الأسعار ويرفعونها عالياً متباكين على ذوي الدخل المحدود الذين لم يتكلم من الكتلة المناوئة شيء متميز وبرنامج واضح المعالم. فهم شركاء في الامتيازات فقط. ولذلك تراجع الحكومة عن تنفيذ قانون التعرف الكمركية خوفاً من استغلاله من قبل الإخوة الأعداء. كما أن النزاع جاهزة بعدم جاهزية الكمارك ودوائر السيطرة النوعية التي يتدرب بها الطرف الحكومي غالباً ويسكت عنها إن لم يشجعها الطرف المناوئ، لأنها تصب في ذات الخانة. وبذلك يصيب العصفورين في حجر واحد وهما عصفور الجيران وعصفور الحثاين الذين يملكون أحسن العلاقات مع مصادر القرار التشريعي والتنفيذي.

وبهذا نخرج باستنتاج على مستوى المركز وتابعيه من المحافظات أن هذه السياسة المعادية للتعرف الكمركية تمتد مشكلة قاسماً مشتركاً للكثير المتناكفة لأن مساندة التجار الموردين أبداً هم شركاء مصير معهم وهي حالها حال الامتيازات التي لا خلاف عليها كذلك التعرف لم تلتمس موقفاً واضحاً لكتلة معينة أنه اصطدم ببرنامجها الانتخابي ومشروعها الوطني كما تدعي. ولذلك تمتد هذه الحالة من المركز إلى الإقليم فلم تلتمس منهم حماساً للتعرف الكمركية بل تشجيع لاستمرار الحال إن لم يكن مساهماً في ترسيه تماماً. ولذلك اختفى (رين أربيل) لصالح أنواع المولات والنزعة الاستهلاكية المتناقضة فهم شركاء أيضاً في هذا الامتياز.

لا شك أن التعرف الكمركية النموذجية وحسب القوانين المحلية والدولية علامة من علامات السيادة الوطنية التي حتى منظمة التجارة العالمية ترفضها بدونها، كما أنها في حالة إقرارها بدون مسخ وتعديل باتجاه السابق تضع حداً لنفوذ الجيران الذين استباحوا بلدنا والنحول من دون أنن. ولكن كيف يقتنع من وضع كل بيضة في سلة الانتخابات قسرية النظر ولم يحاول أن يخرج من إطارها الإقليمي والمحلي؟

فصاعقتنا دمرت بشكل مبرمج وكذلك زراعتنا بفعل التعرف الكمركية وكذلك الكهرباء التي يدفعها لنا الجيران بالقطر ولم تتكلم معونتهم كهربائياً رغم ملياراتنا عنصرًا حيويًا في دعم الكهرباء لحد الآن. ليس هذا التعامل بخدم عملية إقصاء التعرف بالتنسيق مع لوبي التجارة المتغول؟



الجهود التي تبذل لقيام دولة فلسطينية. وأشار إلى عود بدفع ثلاثمائة مليون دولار، ولكن هذا الأمر لم يتحقق، داعياً المانحين إلى حل هذه المسألة بسرعة. ودعا اجتماع للجنة الاتصال بين الدول المانحة الشهر الماضي إلى الوفاء بالتزامات المالية وزيادة المساهمة للعام ٢٠١٢. كما دعيت إسرائيل إلى تخفيف قيودها التي تعيق تنمية الاقتصاد الفلسطيني.

لأجور بقيمة ١٤٥٠ شيكلاً (٣٧٦ دولاراً) شهرياً، وقررت رفع انفاقها للحكومة للمصادقة عليه. تجدر الإشارة إلى أن الفلسطينيين في الضفة الغربية كانوا قد نظموا تظاهرات خلال الأسابيع الماضية احتجاجاً على تردّي الأوضاع الاقتصادية. وفي نهاية الشهر الماضي كان وزير المالية نبيل قسيس قد حذر من أن الأزمة الاقتصادية الخطرة التي تعيشها السلطة تهدد بإجهاض

الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية، وبناء اقتصاد يخفف من الاعتماد على المساعدات الخارجية لتعزيز صمود المواطن في أرضه. ولفت فياض إلى وجود ربع مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة محرومين من فرص عمل، مشيراً إلى سعي حقيقي للحكومة لتوفير فرص عمل ودعم المتضررين.

في هذه الأثناء انفتحت لجنة الأجور الفلسطينية على تحديد الحد الأدنى

لأجور بقيمة ١٤٥٠ شيكلاً (٣٧٦ دولاراً) شهرياً، وقررت رفع انفاقها للحكومة للمصادقة عليه. تجدر الإشارة إلى أن الفلسطينيين في الضفة الغربية كانوا قد نظموا تظاهرات خلال الأسابيع الماضية احتجاجاً على تردّي الأوضاع الاقتصادية. وفي نهاية الشهر الماضي كان وزير المالية نبيل قسيس قد حذر من أن الأزمة الاقتصادية الخطرة التي تعيشها السلطة تهدد بإجهاض

الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية، وبناء اقتصاد يخفف من الاعتماد على المساعدات الخارجية لتعزيز صمود المواطن في أرضه. ولفت فياض إلى وجود ربع مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة محرومين من فرص عمل، مشيراً إلى سعي حقيقي للحكومة لتوفير فرص عمل ودعم المتضررين.

في هذه الأثناء انفتحت لجنة الأجور الفلسطينية على تحديد الحد الأدنى

خارج الحدود

فلسطين

فلسطين تعذر من إلغاء اتفاق باريس الاقتصادي

حذر رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض من أن إلغاء اتفاقية باريس الاقتصادية الموقعة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل سيؤثر سلباً على الاقتصاد الفلسطيني. وأكد فياض أن الاتفاقية الاقتصادية الموقعة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل هي أساس التنمية الاقتصادية في فلسطين، ولا يمكن إلغاؤها دون أن يتسبب ذلك في انهيار اقتصادي. وأضاف فياض أن الحكومة الفلسطينية ستدعو المجتمع الدولي إلى دعم الاتفاقية الاقتصادية، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها فلسطين حالياً.

في هذه الأثناء انفتحت لجنة الأجور الفلسطينية على تحديد الحد الأدنى

لأجور بقيمة ١٤٥٠ شيكلاً (٣٧٦ دولاراً) شهرياً، وقررت رفع انفاقها للحكومة للمصادقة عليه.

تجدر الإشارة إلى أن الفلسطينيين في الضفة الغربية كانوا قد نظموا تظاهرات خلال الأسابيع الماضية احتجاجاً على تردّي الأوضاع الاقتصادية. وفي نهاية الشهر الماضي كان وزير المالية نبيل قسيس قد حذر من أن الأزمة الاقتصادية الخطرة التي تعيشها السلطة تهدد بإجهاض

الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية، وبناء اقتصاد يخفف من الاعتماد على المساعدات الخارجية لتعزيز صمود المواطن في أرضه. ولفت فياض إلى وجود ربع مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة محرومين من فرص عمل، مشيراً إلى سعي حقيقي للحكومة لتوفير فرص عمل ودعم المتضررين.

في هذه الأثناء انفتحت لجنة الأجور الفلسطينية على تحديد الحد الأدنى

لأجور بقيمة ١٤٥٠ شيكلاً (٣٧٦ دولاراً) شهرياً، وقررت رفع انفاقها للحكومة للمصادقة عليه. تجدر الإشارة إلى أن الفلسطينيين في الضفة الغربية كانوا قد نظموا تظاهرات خلال الأسابيع الماضية احتجاجاً على تردّي الأوضاع الاقتصادية. وفي نهاية الشهر الماضي كان وزير المالية نبيل قسيس قد حذر من أن الأزمة الاقتصادية الخطرة التي تعيشها السلطة تهدد بإجهاض

الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية، وبناء اقتصاد يخفف من الاعتماد على المساعدات الخارجية لتعزيز صمود المواطن في أرضه. ولفت فياض إلى وجود ربع مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة محرومين من فرص عمل، مشيراً إلى سعي حقيقي للحكومة لتوفير فرص عمل ودعم المتضررين.

في هذه الأثناء انفتحت لجنة الأجور الفلسطينية على تحديد الحد الأدنى

أميركا

ارتفاع النفط يهدد بزيادة أسعار الأرز

كشفت مصادر تجارية مطلعة أن موردي الأرز بالولايات المتحدة الأمريكية أبلغوا المستوردين السعوديين نيتهم رفع أسعار ما سيتم تصديره والمقرر في تشرين الثاني المقبل، بسبب ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية. ووفقاً لمستوردين تحدثوا لصحيفة "الشرق الأوسط" فإن الزيادة المرتقبة في حال إقرارها من قبل الطرف الآخر (بلد التصدير) للكميات الجديدة في مطلع الشهر المقبل، ستتجاوز ٤٠٪، أي ما يعادل ٥ دولارات على كل الأوزان، وهو ما يخشاه مستوردو الأرز الأمريكي من انعكاسات سلبية على حجم مبيعاتهم، في حال أثبت الهند على أسعارها التصديرية السابقة.

وعلل موردي الأرز، في الولايات المتحدة الأمريكية، أسباب الارتفاع لسعوديين، قبل نهاية العقود، التي لا تزيد مدتها على ثلاثة أشهر، وتنتهي في نوفمبر، بالارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية الذي يؤثر في المزارعين، ونقص الحصول في الهند في أعقاب تعرضها لإعصار، إضافة إلى زيادة حجم الطلب في عدد من الأسواق.

في المقابل، يتربح مستوردو الأرز الهندي ما ستؤول إليه الأوضاع في الهند، رغم المحاولات لطمأنة السوق السعودية بشأن ثبات الأسعار، إلا أن المؤشرات تتجه إلى ارتفاع ملحوظ، خاصة بعد أن أطلقت منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو) حزمة التحذيرات في وقت سابق، عن أزمة غذاء تطل برأسها من جديد على العالم، وتشابه في تفاصيلها مع ما حدث في ٢٠٠٨.

وسجلت أسعار الغذاء العالمية قفزة بسبب ارتفاع أسعار الحبوب جراء الجفاف، إضافة إلى ارتفاع أسعار النفط، وتزايد استخدام الوقود الحيوي، وارتفاع أسعار العقود الأجلية.

وعلل موردي الأرز، في الولايات المتحدة الأمريكية، أسباب الارتفاع لسعوديين، قبل نهاية العقود، التي لا تزيد مدتها على ثلاثة أشهر، وتنتهي في نوفمبر، بالارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية الذي يؤثر في المزارعين، ونقص الحصول في الهند في أعقاب تعرضها لإعصار، إضافة إلى زيادة حجم الطلب في عدد من الأسواق.

في المقابل، يتربح مستوردو الأرز الهندي ما ستؤول إليه الأوضاع في الهند، رغم المحاولات لطمأنة السوق السعودية بشأن ثبات الأسعار، إلا أن المؤشرات تتجه إلى ارتفاع ملحوظ، خاصة بعد أن أطلقت منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو) حزمة التحذيرات في وقت سابق، عن أزمة غذاء تطل برأسها من جديد على العالم، وتشابه في تفاصيلها مع ما حدث في ٢٠٠٨.

وسجلت أسعار الغذاء العالمية قفزة بسبب ارتفاع أسعار الحبوب جراء الجفاف، إضافة إلى ارتفاع أسعار النفط، وتزايد استخدام الوقود الحيوي، وارتفاع أسعار العقود الأجلية.

وعلل موردي الأرز، في الولايات المتحدة الأمريكية، أسباب الارتفاع لسعوديين، قبل نهاية العقود، التي لا تزيد مدتها على ثلاثة أشهر، وتنتهي في نوفمبر، بالارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية الذي يؤثر في المزارعين، ونقص الحصول في الهند في أعقاب تعرضها لإعصار، إضافة إلى زيادة حجم الطلب في عدد من الأسواق.

الإمارات

ضمن الـ 5 الكبار في تجارة سبائك الذهب

جاءت دولة الإمارات ضمن الدول الخمس الكبار عالمياً في تجارة السبائك الذهبية خلال السنوات الخمس الماضية بإجمالي ٣٨٩,٢ مليار درهم (١٠٦,٠٥ مليار دولار)، بحسب دراسة أصدرتها وزارة التجارة الخارجية. وبلغت صادرات الدولة ١٩٢,٢ مليار درهم (٥٢,٤ مليار دولار)، ووارداتها ١٩٦,٧ مليار درهم (٥٣,٦ مليار دولار) بنمو ٩ أضعاف خلال الفترة

من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١، وفقاً لصحيفة "الاتحاد" الإماراتية. وأكدت الدراسة أن الإمارات نجحت في أن تصبح من أهم الفاعلين الرئيسيين في السوق الدولية للسبائك الذهبية، وأن تضع نفسها بقوة على خريطة التحركات الدولية لتلك السلعة كمعبر بين الأسواق الإفريقية والآسيوية والأوروبية. وأشارت الدراسة التي أعدها المستشار الاقتصادي بالوزارة

من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١، وفقاً لصحيفة "الاتحاد" الإماراتية. وأكدت الدراسة أن الإمارات نجحت في أن تصبح من أهم الفاعلين الرئيسيين في السوق الدولية للسبائك الذهبية، وأن تضع نفسها بقوة على خريطة التحركات الدولية لتلك السلعة كمعبر بين الأسواق الإفريقية والآسيوية والأوروبية. وأشارت الدراسة التي أعدها المستشار الاقتصادي بالوزارة

من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١، وفقاً لصحيفة "الاتحاد" الإماراتية. وأكدت الدراسة أن الإمارات نجحت في أن تصبح من أهم الفاعلين الرئيسيين في السوق الدولية للسبائك الذهبية، وأن تضع نفسها بقوة على خريطة التحركات الدولية لتلك السلعة كمعبر بين الأسواق الإفريقية والآسيوية والأوروبية. وأشارت الدراسة التي أعدها المستشار الاقتصادي بالوزارة

من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١، وفقاً لصحيفة "الاتحاد" الإماراتية. وأكدت الدراسة أن الإمارات نجحت في أن تصبح من أهم الفاعلين الرئيسيين في السوق الدولية للسبائك الذهبية، وأن تضع نفسها بقوة على خريطة التحركات الدولية لتلك السلعة كمعبر بين الأسواق الإفريقية والآسيوية والأوروبية. وأشارت الدراسة التي أعدها المستشار الاقتصادي بالوزارة

من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١، وفقاً لصحيفة "الاتحاد" الإماراتية. وأكدت الدراسة أن الإمارات نجحت في أن تصبح من أهم الفاعلين الرئيسيين في السوق الدولية للسبائك الذهبية، وأن تضع نفسها بقوة على خريطة التحركات الدولية لتلك السلعة كمعبر بين الأسواق الإفريقية والآسيوية والأوروبية. وأشارت الدراسة التي أعدها المستشار الاقتصادي بالوزارة

من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١، وفقاً لصحيفة "الاتحاد" الإماراتية. وأكدت الدراسة أن الإمارات نجحت في أن تصبح من أهم الفاعلين الرئيسيين في السوق الدولية للسبائك الذهبية، وأن تضع نفسها بقوة على خريطة التحركات الدولية لتلك السلعة كمعبر بين الأسواق الإفريقية والآسيوية والأوروبية. وأشارت الدراسة التي أعدها المستشار الاقتصادي بالوزارة

من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١، وفقاً لصحيفة "الاتحاد" الإماراتية. وأكدت الدراسة أن الإمارات نجحت في أن تصبح من أهم الفاعلين الرئيسيين في السوق الدولية للسبائك الذهبية، وأن تضع نفسها بقوة على خريطة التحركات الدولية لتلك السلعة كمعبر بين الأسواق الإفريقية والآسيوية والأوروبية. وأشارت الدراسة التي أعدها المستشار الاقتصادي بالوزارة

من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١، وفقاً لصحيفة "الاتحاد" الإماراتية. وأكدت الدراسة أن الإمارات نجحت في أن تصبح من أهم الفاعلين الرئيسيين في السوق الدولية للسبائك الذهبية، وأن تضع نفسها بقوة على خريطة التحركات الدولية لتلك السلعة كمعبر بين الأسواق الإفريقية والآسيوية والأوروبية. وأشارت الدراسة التي أعدها المستشار الاقتصادي بالوزارة

ارتفاع مؤشر البورصة

□ بغداد /المدى

ارتفع مؤشر البورصة بنسبة ٠,١٩ بالمائة مسجلاً ١١٨,٧١ نقطة، وجرى خلال جلسة أمس تداول أسهم ٣٦ شركة مساهمة من أصل ٨٤ شركة مدرجة إلكترونياً، ارتفعت أسعار أسهم ١١ شركة، وانخفضت أسعار أسهم ١٤ شركة، بينما حافظت ١١ شركة على أسعار أسهمها. وتجاوز عدد الأسهم المتداولة في الجلسة مليارين و٥٩٧ مليون سهم، بقيمة ٣ مليارات و٤٥٥ مليون دينار، تحققت من خلال تنفيذ ٥٥٧ عقد تداول.

وشهد القطاع المصرفي تداول أسهم ١٥ شركة، انخفضت أسعار أسهم ٥ شركات، وارتفعت أسعار أسهم ٦ شركات أخرى، بينما حافظت ٤ شركات على أسعار أسهمها. وتجاوز عدد الأسهم المتداولة لمليارين و٤٦١ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٣ مليارات و ١٧٠ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٣٨٢ عقد تداول.شهد القطاع الصناعي أيضاً تداول أسهم ٧ شركات، انخفضت أسعار أسهم شركتين منها، وارتفعت أسعار أسهم شركتين أخريين، بينما حافظت ٣ شركات على أسعار أسهمها. وتجاوز عدد الأسهم المتداولة للشركات الصناعية ١٠٩ ملايين سهم بقيمة تجاوزت ١٥٩ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ١٠٣ عقود تداول. فيما شهد قطاع الفنادق تداول أسهم ٧ شركات، حيث انخفضت أسعار أسهم ٤ شركات منها، وحافظت شركة واحدة على أسعار أسهمها، فيما ارتفعت أسعار أسهم شركتين. وتجاوز عدد الأسهم المتداولة لقطاع الفنادق ٤ ملايين سهم بقيمة تجاوزت ٧٧ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٢٠٠ عقد تداول. وجرى تنفيذ ٣٨ عقد شراء للمستثمرين غير العراقيين في قطاعات الخدمات والصناعة والمصارف، فيما جرى تنفيذ ١٥ عقد بيع في قطاع المصارف فقط.

تأييداً لتخفيض نسبة ديون الكويت

□ بغداد /وكالات

جميع مخلفات النظام السابق. وطالب: الحكومة الاتحادية ووزارة المالية بضرورة استغلال المبالغ المخفضة من تعويضات الكويت بنسبة (٢٪) في إعادة البنى التحتية شبة المعدومة. وقد أعلن نائب رئيس الوزراء روزنوري شاويس بأن العراق حصل من الأمم المتحدة على ضوء اخضر لتقليل نسب تسديد مبالغ تعويضات غزو الكويت في عام (١٩٩٠) من عوائد تصدير النفط من (٥٪ إلى ٢٪). واستدرك شاويس: أن تسديد تعويضات الكويت أمر مهم لكن سيطلق فترة التسديد وسيربط العلاقات الجوار مع الكويت بعلاقات طيبة تبشر بالخير.

أكد عضو اللجنة المالية النيابية إبراهيم المطلك، أن البلاد بحاجة الى ملايين التريلونات لإعادة البنى التحتية التي أصبحت شبة معدومة، مشيراً إلى أن تخفيض نسبة تعويضات الكويت من (٥٪ الى ٢٪) سيسهم في بناء البنى التحتية العراقية. وقال المطلك للوكالة الإخبارية للأنباء: إن قرار الأمم المتحدة لتقليل نسبة تعويضات العراق لغزو الكويت من ٥٪ الى ٢٪ سيسهم بجزء من بناء البنى التحتية المنتهية في العراق، مشيداً بالعلاقات الطيبة ما بين العراق والكويت التي ستبشر بانتهاء

(العربانة)

تكشف تأثيرات الربيع العربي في الإنسان العراقي

✍ قحطان جاسم جواد



بعد تمارين طويلة وجهد
مضن مسرحية (العربانة)
تأليف حامد المالكي، وإخراج
عماد محمد، توقفت العمل فيها
نتيجة لتأجيل الاحتفالية
المسرحية المقررة لعرض
المسرحية مع أعمال أخرى.
لكن فريق العمل لم ييأس
فعاد مصرًا على العمل وتقديم
المسرحية فعاتد التمرينات
مجدداً.

المرح عمام محمد عدة. وقد بحثنا عن الية تشكيل الفرقة. وإقامة تجربة أكاديمية لهذا الغرض. وهذه المرحلة الأولى من المشروع تتبعه بمراحل أخرى مستقبلاً، في نهاية الورشة قدمنا كيفية خلق ارتجال الممثل مع المخرج لتقديم عمل مسرحي. وقام المركز الثقافي بتكريم المشاركين في نهاية الورشة وتقديم شهادة تقدير. وهي تجربة مهمة لي وللمسرح العراقي. واختباري بشكل خاص وفردني هو فخر للمسرح العراقي. وقامت الجامعة البريطانية ووزارة الثقافة القطرية بدعم كبير للورشة والمشاركين. وأقامت حوارات كثيرة مع المسرحيين المشاركين في الورشة وقد وجدت أن هناك دعماً كبيراً من دولة قطر للمسرح وورشه الإبداعية. أتمنى الاستفادة من ذلك في العراق لدعم المسرح العراقي وهو الأعرق والأقدم في المنطقة. أتمنى أن تقام ورش عندنا مثل تلك الورش. وهي خط من خطوط المشروع الثقافي في كل بلد يهتم بالثقافة والفن.

العراقي . وعلى الجميع ان يدعم الأعمال المسرحية العراقية لخدمة العراق وفنه الجميل. كما أتمنى ان تقدم المسرحية في المحافل العربية والدولية .
x ما هي محاور العمل؟
- يطل المسرحية الفنان عزيز خيون، وهو يمثل الإنسان العراقي في العديد من المراحل. منها فترة تشكيل الوعي الاجتماعي والسياسي، ثم مرحلة الاحتراف السياسي والمرحلة الثالثة ردود أفعال ذلك الإنسان لاسيما بعد عام ٢٠٠٣ ومواقفه تجاه ما حدث من الربيع العربي . والعمل يعطي رؤية منحازة لموضوع معين بقدر ما يكون محايداً في قراءة الواقع العربي الجديد. وكذلك المستقبل القريب والبعيد للأحداث وكذلك محور العلم الذي يجسده الفنان يحيى إبراهيم الذي تحدث عن دوره فقال :
تقرأ النص أنا والمخرج عماد محمد. وهو يناقش الفترات العربية الأخيرة (الربيع العربي) . ومنتسلاً بعد نتائجها... هل أننا نعيش ربيعاً عربياً أم خريفاً؟ من حيث تداعياتها

وانعكاس ذلك على العراق والإنسان العراقي .
x ما الجديد فيه؟
- الجديده أن مسرحية (العربانة) تمثل جانباً جديداً من مشروع المسرحي الذي أقوم فيه بالعمل على منظومة جديدة تعتمد على توظيف السينوغرافيا بما يعزز وجهة نظر الإخراج. وكذلك الاعتماد على الشكل من خلال مفردات العمل وتشكيل الفضاء العام. وأتمنى ان تشكل هذه المسرحية إضافة جديدة للمسرح العراقي، وستكون هناك منطقة لعب بالنسبة للممثلين وأدائهم أكثر مما هي تجسيد للشخصيات على منظومة العرض الأساسية. ومن إضافاتي حاولت أن أجد ضرورة لتطوير مشروع الإخراجي من خلال توظيف خشبة المسرح والتكنولوجيا ولعب الممثلين والاشتغال على السينوغرافيا الجديدة .
x هل هو تحد جديد؟
- صحيح انه تحد جديد. ومسؤولية كبيرة تقع على عاتقنا لتقديم عمل مسرحي يليق بعراق المسرح

المسرحية تتناول الواقع العراقي بعد ثورات الربيع العربي وتأثيراته في ذلك الواقع . وهي من بطولة الفنانين عزيز خيون وعواطف السلطان ويحيى إبراهيم.
سألت المخرج عن طبيعة العمل فقال: - المسرحية من تأليف الكاتب حامد المالكي. وقد أجرين التمارين عليها لكن تأجيل مهرجان يوم المسرح العالمي حال دون تقديمها. وها قد عدنا إلى التمارين بإصرار، على أمل عرض المسرحية في تشرين الثاني المقبل .
x من يجسد أدوار المسرحية؟
- الفنانون عزيز خيون وعواطف السلطان ويحيى إبراهيم، وهم من نجوم المسرح العراقي وإنتاج الفرقة القومية للممثلين .
x ماذا تتناول المسرحية؟
- المسرحية تناقش قضية ثورات الربيع العربي التي حدثت في تونس وليبيا ومصر واليمن وغيرها. وسنحاول ان نقرأ الأحداث قراءة ثانية تتناول ظروف ما بعد الربيع العربي وتأثيراته في الشعوب

مسرحية "أودا شبيرا" في الأسبوع الثقافي السرياني الخامس



من مسرحية اودا شبيرا

✍ أربيل / المدى

ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي السرياني الخامس الذي أقامته المديرية العامة للثقافة والفنون السريانية، تم عرض مسرحية (أودا شبيرا) لفرقة مسرح قره قوش (بغديدا) على مسرح جمعية الثقافة الكلدانية في عنكاوا. وهي من تأليف كارلو كالدوني، سرينة وإخراج وسام نوح وتمثيل وعد توماس، حين فرج وصادم سالم وآخرين.
تدور أحداث المسرحية المستوحاة من النص العالمي (خادم سيدين) لكالدوني حول خادم منذاك يتحالي على مخدومه فتقع بعض المواقف الكوميديّة حتى تجلي الحقيقة في النهاية.
وعن مشاركة الفرقة في فعاليات الأسبوع الثقافي السرياني الخامس، قال وسام نوح مخرج المسرحية: "مشاركتنا هذا العام جاءت بمسرحية "أودا شبيرا" المأخوذة عن النص الكوميدي العالمي لايطالي كارلو كالدوني، المسرحية ذات موضوع اجتماعية تتعلق بحياة المواطن بتفاصيلها المختلفة، وموضوع الحب، وموضوع العمل والازواجية في العمل، وكيفية التوفيق عند العمل لدى أكثر من شخص وصيغ التوازن. هذا الموضوع عولج من قبل الكاتب بشكل دقيق وجميل جداً، ما خلق الموقف الكوميدي في الحدث". وعن سؤالنا إذا تم نقل النص بحدايره إلى السريانية، أشار نوح إلى أن: "النص طويل جداً جداً، ولم أقم بسريته وحسب وإنما قمت بإعادة النص بما يتلاءم وواقعنا مع مراعاة اختصار الزمن الطويل الذي تتطلبه المسرحية بنصها الأصلي".
وعن رؤيته للفرق بين عرض المسرحية على مسرح الفرقة في قره قوش وعرضها على مسارح أخرى، كمسرح الجمعية، أكد المخرج ان "التجوال في العروض هو ظاهرة جميلة جداً وحالة صحية لكن مسارحنا تفكر الى عناصر بسيطة كالإضاءة المناسبة التي يفكر إليها مسرحنا هنا اليوم وكذلك الصالة هي غير مريحة، هناك فرق كبير لدى الجمهور". متمنياً في ختام حديثه التواصل الدائم مع المديرية والفرق الأخرى في عنكاوا وفي سهل نينوى أيضاً.
وكانت أربيل قد شهدت افتتاح أسبوع الثقافة السريانية الخامس الذي تقيمه المديرية العامة للثقافة والفنون السريانية التابعة لوزارة الثقافة في حكومة إقليم كردستان العراق. واستهل الأسبوع بأسمية شعرية لمجموعة من الشعراء السريان على حدائق جمعية مار عودا

"قوم يابا" تنقل القضية الفلسطينية الى خمسينية الجزائر



من مسرحية قوم يابا

يستعد المخرج والممثل اللبناني الفلسطيني قاسم اسطنبولي للمشاركة في المهرجان الدولي للمسرح الجرائري تحت إشراف السيد عمر فطوش، محافظ المهرجان والذي سيقام في الفترة بين ٢٩ أكتوبر و٠٤ نوفمبر المقبلين في مدينة بجاية الساحلية بالجزائر، حيث سيقدم مسرحية "قوم يابا" وهي مونودراما تتحدث عن تاريخ الشعب الفلسطيني من قبل ٤٨ وحتى يومنا الحاضر، عن الكاتب الفلسطيني سلمان الناطور من كتابه ذاكرة. وتأتي هذه المشاركة ضمن الطبعة الرابعة من المهرجان والتي تندرج ضمن فعاليات احتفالات الجزائر بخمسينية استقلالها واسترجاع سيادتها.
وقد أعرب اسطنبولي عن سعادته في مشاركة الجزائر فرحتها بهذا الحدث التاريخي العظيم خلال هذا العرس الثقافي الذي سيكون دون شك مناسبة تعزز بها العلاقة الأخوية والثقافية بين البلدين. ومن أعمل مسرح اسطنبولي: البيت الأسود، نزهة في ميدان المعركة، تجربة الجدار، زفقة زفقة، محكمة الشعب، هوامش، الجدار.

الأكاديمية في باريس حين أرسلته الحكومة في الثلاثينيات ضمن بعثة الى فرنسا.

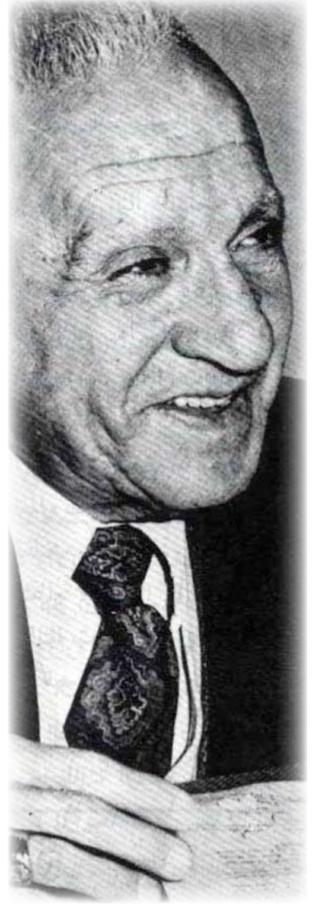
البداية مع رجم فني عربي

ولد الشبلي في ٢١ آذار من العام ١٩١٣ في منطقة الحيدر خانة وكان الابن الأصغر لعائلة دينية وأب متصوف يقيم المناقب النبوية وجلسات الذكر ويربي أبناءه على احترام التقاليد الاجتماعية ولم يخطر بباله يوماً أن ابنه الصغير يمكن أن يعيش المسرح أو الفن عموماً!!!
بدأ تعلمه لدى الملا في جامع حسن باشا ثم دخل المدرسة الحيدرية وانتقل في المنوطة إلى مدرسة التفحس الأهلية ليحظى بأول مبادرة فنية من فنان عربي كبير وهو جورج ابيض الذي كان يقدم مسرحياته في سينما الوطني ببغداد في العام ١٩٢٦، وعندما احتاج إلى ممثلين كومبارس ذهب الى مدرسة التفحس لأنه سبق أن سمع بهذه المدرسة كونها تضم مواهب فنية عديدة فقصدتها واختار حقي الشبلي ليمثل معه ومع زميل آخر له. وهكذا وقف الشبلي على مسرح الوطني إلى جانب جورج ابيض بدور ((ابن أوايدب))، وفي ختام العرض المسرحي جاء جورج الى خشبة المسرح فقبل الشبلي أمام الجمهور وربت على كتفه وهناك على إجادته للدور... هذا النجاح جعل الشبلي يقطع عهداً على نفسه بمواصلة السير في طريق الفن وتحقيق النجاح فيه مهما غلت التضحيات.

بعد عام من تلك الواقعة قدم مع زملائه عباس بهرام وسليم بطي وحمد حقي الحلبي وفوزي الأمين طلباً إلى وزارة الداخلية لتأسيس فرقة مسرحية وطنية أطلق عليها اسم ((الفرقة التمثيلية الوطنية)) وجاء في الطلب ((نحن الموقعون أننا نخبة من الشببية الراقية قد اتفقنا على تشكيل فرقة مسرحية غايتها تعضيد المنافع الخيرية ورفي هذا الفن الجليل في العراق فالمرجو من معاليكم أن تلتطفوا علينا وتجزواوا ((الفرقة))، وقد تمت الموافقة على الإجازة بصفة طلابية لان أصحابها كانوا طلاباً يدرسون ويمثلون كما سمح للفرقة بتقديم أعمالها خارج المدارس.

حقي الشبلي

موهبته بالدراسة الأكاديمية الى جانب التجربة الميدانية. فبالإضافة الى موهبته التي تفننت منذ أن كان عمره لا يتجاوز ١٥ عاماً حين اختاره الفنان العربي جورج ابيض ليمثل دوراً معه، عبق تجربته بالسفر إلى مصر (١٩٢١ - ١٩٣٠)) ليطلع على الفن ومبادئه وأساره في مصر ثم صقل الموهبة والتجربة بالدراسة



حقي الشبلي

سليم قسم النحت. وتعدى تأثير حقي الشبلي معهد الفنون الجميلة ليترك بصمات ولسات واضحة على أكثر من بنيان فني قائم حالياً، حين أسهم في إرساء أساسه مثل دائرة السينما والمسرح والفرقة القومية للتمثيل وفرقة الرشيد التي كانت الخواة الأولى للفرقة القومية للفنون الشعبية وغيرها من المؤسسات التي ازدهرت في ما بعد واتسع نشاطها وبياتت معلماً من معالم حياتنا الفنية والثقافية في البلد.
توفي الشبلي وعمره ٧٢ عاماً منها ما يقارب الـ ٥٥ عاماً في الفن والعمل من أجله... وعلى امتداد تلك السنوات كان الفن هاجسه وقضيته كما كانت حياته حتى ليصعب التعرف على حياته الخاصة إلا من خلال انهماك في الفن. وقد اكتنزت شخصية الشبلي بالقيم الفنية وامتزجت



مع الفنان الرائد ابراهيم جلال

حرف علة

■ عواد ناصر

النشيد الوطني .. في المحاصرة

النشيد الوطني، في تاريخنا العراقي القريب، هو مرادف لرماض الانقلاب العسكري. كلما قام انقلاب عسكري جاء بنشيدته الوطني معه. نشيد ملغوم بالصراخ والتعصب والضجر، خال من العراق كمحبة وأحلام وتوحيد مشاعر وتطلعات.

يأتي ضابط الانقلاب منتكباً بنديقته ومتأبطاً بنشيدته الوطني الذي لا يمت للوطن وأهله بصلة: "الله أكبر فوق كيد المعتدي.. الله الله أكبر الذي ارتبط بذاكرة العراقيين بأثمة الانقلابات وأخطرها في تاريخ العراق.

نحن أمة أناشيد هلعة وعوانية فيها الشجاعة كلها وعلى الأرض الجبن كله في مواجهة أعداء الأمة وفيها ضجيج الفراغ التقليدي ذو الرنين العالي كالبراميل الخاوية.

ثمة أناشيد قومية فرعية لاكها المذيع العربي حتى باتت مثل الشاي الذي على آلاف المرات.. حتى قال شاعر عربي اسمه محمود درويش:

" وتكتب ض. ظ. ق. ص. ع. وتهرب منها، لأن هدير المحيطات فيها ولا شيء فيها ضجيج الفراغ، حروف تميزنا عن سوانا- طلعتنا عليهم طلوع المنون - فكانوا هباء وكانوا اصدى. صدى نحن هم يحرثون طفولتنا ويصكون أسلحة من أساطير، أعلامهم لا تغني وأعلامنا تجهض الرعد.. نقصفهم بالحروف السمينية ض. ظ. ص. ق. ع ثم نقول انصرتنا وما الأرض؟ ما قيمة الأرض؟ أتربة ووحول..

تقاتل أو لا تقاتل؟

ليس مهما سؤالك ما دامت الثورة العربية محفوظة في الأناشيد والعيد والبنك والبرلمان

نشيدنا الوطني الراهن غير عراقي فكتبه كلماته فلسطيني وملحنه لبناني.. نشيد مستورد يشبه ملكنا الأول الذي حل ببغداد من وراء البادية، كما أشهت المس بيل وعلقت وقررت ونجحت.

الخلاف الراهن في برلمان العراق الراهن جداً، واحد من خلافات عدة، والمؤسف أن كل كتلة وحزب وعشيرة ومنطقة وزقاق في العراق يريد له حصة في النشيد الوطني، وباسمه الصريح، فلا النخل ذو السعفات الطوال، ولا الجرف ولا المنحني ولا الشمس العراقية الجميلة ولا بجلة ولا الفرات ولا شط العرب ولا سومر ولا بابل ولا الحافظ ولا المنتمي رموز عراقية يجتمع حولها ويجمع عليها العراقيون في بضعة أسطر لتكون نشيدهم الوطني واختلاف أمني لعنة لا رحمة.

ليت الأمر يتعلق بعراقية النشيد ليصار إلى بحث مضمونه وجماليته، كلمات ولحنا، وليأتي عراقياً يشبه نجلة والفرات والمنحني، إذ لأول مرة في تاريخ العراق، يصبح محمد مهدي الجواهري مادة للخلاف وتعدد وجهات النظر ويستلقي شعره على طاولة برلماني لبيد لا يفك الحرف، والمدعاة للسخرية أن نكرة ما يريد لقصيده أن تكون بديلاً لقصيدة الجواهري!

العراق الذي انطلقت منه أكبر حركة تجديد للشعر العربي الحديث، وجاءت قصائد شعرائه مفعمة بالوطنية والجمال والحب وأشواق التغيير، يجلس اليوم في غرفة انتظار خائفة كي يتهمز هذا الشعر أمام تجاربه الفريدة مثل تلميذ سيئ الحظ فشل في الامتحان لأنه أنكى بكثير من زميله الدراخ الذي دخل القاعة وهو يحفظ الأكايب المدرسية عن ظهر قلب.

أتوقع أن تخرج كلمات نشيدنا الوطني ثمرة محاصرة لغوية فجأة، مباشرة، تقريرية وبالأسماء الصريحة للقبائل المتناحرة، وستخرج مدمجة بكل الكراهية والتكالب والفساد السياسي ولكنها خالية من العراق الحقيقي: عراق الجواهري وكاوة الحداد وعبدالجبار عبدالله وعلي الوردني ويدر شاكر السباب وبهنام أبو الصوف وعبدالله كوران وحجي زاير ومظفر الثواب وسائر الكوكبة البهيجة. إنه زمن الخصوم التافهين الذين لا يلبقون حتى بصفة خصم، وما هم خصومك اليوم يضعونك في المنافسة غير المتكافئة ليفوز الدعي ابن الدعي. خصوم صغار لشعراء كبار.

أهمية له. أما في قاموس ألفاظ شيكسبير SHAKESPEARE'S WORDS

فمعناها: فارغ، زائف، غير وفي.

يرد هذا التعبير في مسرحية هنري السادس - الجزء الثاني حينما تخاطب الملكة، الملك: " المعروف عنّا أننا صديقان غير وفيين"

إذا صحت الاعتراضات أعلاه، أو بعضها، فكيف نتوقع من المترجم أن ينقل الأسلوب الشيكسبير، لغة

وتراكيب وموسيقى، لا سيّما وأنّ لغة شيكسبير لغة تلميح لا لغة تصريح؟ كيف يمكن له أن يحافظ على توقيتات شيكسبير ، وهي من أهم مهاراته التأليفية؟. المقصود بالتوقيتات، تزيين وقسوع الأحداث وتزيين وتوظيف الكلمات بحيث تتسلخ عن قاموسيتها وتتخذ هوية موسيقية ولونية خاصة.

خشية أن يضع منّا الخيط والعصفور، أو رأس الشبلية كما يقال بالعراق، لتركز اهتمامنا على الفصل الخامس من مسرحية هاملت.

كان هاملت وصديقه هوراشيو، يسيران في مقبرة فإذا بهما وجهاً إلى وجه مع حفار قبور. كان منهما في حفرة قبر جديد، وفي الغناء. يرمي الحفار بجمجمة إلى خارج القبر. يرفعها هاملت، ويقول:

Why, e'en so, and now my
Lady Worm', chopless
And knocked about the
mazard with a sexton's
spade

جاءت ترجمة جبرا على الوجه الاتي:

"وهنا الآن جمجمة سيدتي المصون دودة وقد سقط شدقها

وضربت هاملتها بمسحاة دفان...

ثم يغني المهرج الأول (أي حفار القبور)

"هاثوا مسحاة وفأساً

فكفوا الآن حطامي

واحفروا لي في التراب

حفرة فيها سلامي

ما الغرابة في هذه الترجمة؟

أولاً إن الجمجمة التي كانت بيد هاملت هي جمجمة آدمي، وليست جمجمة دودة. وقد سقط فك الجمجمة

الأسفل وليس فك الدودة، وضربت هامة الجثة، وليست هامة الدودة.

كذلك من أين جاءت كلمة مصون؟ وهي صفة بشرية أصلاً، ولا يمكن وصف دودة بها؟

لم يلتفت جبرا ولا القط، ربّما بتأثير عقليتنا التجزئية، إلى تقنية تكرار الكلمات. الأغرب أنّهما ترجما حتى الكلمات المعادة بكلمات هي غير ما ترجموها في المرات السابغات.

على أية حال، قد يكون من المفيد توضيح التقنيات وكيفية ترجمتها من خلال النظر في بعض النماذج المترجمة.

قبل كل شيء، لنقرأ المقطع التالي، كعينة للترجمة التي درج عليها جبرا إبراهيم جبرا في ترجمته

لهاملت:
"إن هوى الرجل العظيم حسبنا عليه ما دنا منه حتى ذباب والحقير إذا علا، انقلب العدو صديقاً فالحب من خدم الزمان... ومن يختبر في الفاقة خلأ أجوف في الحال يجذ فيه عدواً"

هذا المقطع ترجمة ل:
The great man down, you mark, his favourite flies
The poor advanced makes friends of enemies
And hitherto doth love on fortune tend
And who in want a hollow ... friend doth try
Directly seasons his enemy

ما الاختلاف بين الترجمة والنص الأصلي؟

١- أين "حتى"؟ وأين "ذباب" في النص الإنكليزي؟ يبدو أن جبرا تصوّر: FLIES تعني: ذباب. كيف خطرت بباله هذه الفكرة؟

يقول BERNARD LOTT ، وهو أحد محرري هاملت: FLIES بمعنى يهرب أو يتخلى عن.

٢- أين الحقير؟ هل هي ترجمة ل: POOR أي الفقير.

٣- أين الزمان؟ هل هي ترجمة ل FORTUNE أي الحظ، وهو من الليمات المهمة التي يعالجها شيكسبير في هذه المسرحية وفي مسرحية مكبث.

٤- أين الخل الأجوّف؟ هل هي ترجمة ل: HOLLOW FRIEND.

ينكر هارولد JENKINS : وهو محرر هاملت - طبعه أردن : أن هذا التعبير يعني

: عدو محتمل. وينكر جون أف. ANDREWS أن معناها: رجل لا

أكثرهم تفصيلاً.



وجه الخصوص، مثيرة للاستغراب. مثيرة للحيرة. ربّما اعتمد على معرفته الأدبية للغة الإنكليزية وتصورها كافية لتعريب شيكسبير. لو استشار المصادر الإنكليزية المتخصصة لجاعت ترجمته أكثر مقبولة.

اللغة الأدبية وحدها مضللة في ترجمة شيكسبير، لأنّه شاعر مفاهيم، وكلماته مصطلحات. لا عجب إن صدر كتاب كبير عن دار بنغوين بعنوان "ألفاظ شيكسبير".

باللغة الأدبية تلك راح القطّ وجبرا يترجمان هاملت كلمات وجملاً منفصلة، وليس تأليفاً سفقونياً، تكمل لأنه بعضها بعضاً. على سبيل المثال، لم يلفت المترجمان إلى أهمية تكرار الكلمات والصور، وما دلالاتها.

ما يفعله شيكسبير في هذه التقنية، أنه يضع كلمة - مصطلحاً على لسان أحد الأبطال.

تعود الكلمة - المصطلح على لسانه أو على لسان بطل آخر، في مشهد آخر، وكأنّها صدق، ولكنه سرعان ما يصبح هو صوتاً ذا دلالة مختلفة.

بهذه الطريقة يبدو النصّ متواشجاً عضوياً، وينمو نموّاً داخلياً.

يشير معظم الشراح الإنكليز إلى المرات التي نُكرت فيها الكلمات المعادة، إلا أن جون أف أندروز، وهو من أهم محرري هاملت، أكثرهم تفصيلاً.

الفقرات التالية مستلّة من مقالة أطول، تحاول التعرّف على بعض تقنيات شيكسبير التأليفية، وكيف يتسوّى توظيفها في الترجمة.

تقتضي النظرة المبسطة السابقة، أن يتمتع المترجم بتضلع من اللغة الأم، والإلمام الكافي باللغة المترجم عنها. إلا أن المترجمين اللذين قام بهما جبرا إبراهيم جبرا وعبد القادر القط لهاملت، تبطل تلك المقولة. لماذا فهت ترجمتهما، وبدت في أجزاء كثيرة منها، منعزلة وباردة؟

يبدو أن معرفة التقنية من أهم شروط الترجمة، وعلى الأخص ترجمة شيكسبير.

المعروف أن كبار شراح هاملت من المتخصصين الإنكليز يسترشدون براء من سبقهم، وبطروحات

معاصريهم، قبل أن يجتهدوا.

لذا فالطباعات الكثيرة لهاملت بمحررين مختلفين تتنافس فيما بينها بالشروح والهوامش للأخذ بيد القارئ الإنكليزي،

متفقاً كان أم قارئاً عادياً أم تلميذاً.

المترجمان العربيان لم يأخذوا بيد أحد.

تجاهلا تقنيات شيكسبير، في التأليف المسرحي وفي القول الشعري. هل عن لا

دراية؟ فنّ يديري جاءت اجتهادات جبرا على

متابعة

واقع كردستان في معرض لمصور بريطاني

عبد الخالق دوسكي / دهوك

لم يكن المصور البريطاني روبرت كونانت يتخيل بأنه سيأتي يوم وسيكون لصوره الفوتوغرافية التي التقطها قبل أكثر من عشرين سنة هذا التأثير الكبير في المواطنین بحفاظة دهوك التي زارها بين العامين ١٩٨٩ وعام والتي حاول فيها تجسيد واقع إقليم كردستان في تلك الفترة التي تعد من المراحل المهمة في حياة الشعب الكردي فهي تجسيد لمرحلة ما بعد حملات الأنفال سيئة الصيت، حيث العسكرات التي ضمت الألاف من الأسر الكردية ثم أعقبها مرحلة ما بعد انتفاضة آذار عام ١٩٩١ حيث الحرية. وأوضح المصور البريطاني روبرت انه قد قام بزيارة إلى محافظات اقليم كردستان بعدما قرأ عن مأساة حلبجة والأنفال في الصحف البريطانية ونقل

ما بين المدن الكردية وصور لحظات من حياة الناس والواقع الذي كان تمر به مدن كردستان وقال إنني أهدف من وراء فتح هذا المعرض الفوتوغرافي إلى عرض مشاهد عن حياة الناس والواقع الذي كانوا يعيشون فيه قبل عشرين عاما وساترك مجال المقارنة لهم .

وحول اللحظات والمشاهد التي حاول تصويرها يقول روبرت "حاولت أن اجمع بين مشاهد كثيرة عن حياة الناس في ذلك الوقت لأن النظرة السائدة في أوروبا آنذاك عن الكرد أنهم مجرد رعاة يعيشون في الجبال فأردت أن أبين أن هنالك تطورا وحضارة لدى الشعب الكردي".

وقد زار المعرض جموع من المواطنين منهم الفنان التشكيلي وليد ستي الذي بين انه كان على علاقة صداقة مع هذا

من جانبه فقد بين مدير فن الكرافيك في رآخو الفنان عوني الذي زار هذا المعرض ان هنالك جهودا بسيطة قد يبذلها شخص في وقت ما، ثم يكون لهذا الجهد اثر كبير بعدما يتقدم الزمن عليه، وقال " هذا جهد جميل يشكر عليه هذا الفنان الذي لا ينتمي الى واقعا وحياتنا ومطلقة دافع إنساني بحث .

ويبين عوني أن الشيء المهم والمثير في هذا المعرض الفوتوغرافي انه قام بأرشفة الحالات الإنسانية "وهذه هي مهمة كل فنان يحاول التقاط الحالات الإنسانية وتجسيدها بأي شكل كان ويظهر هذا التجسيد بشكل جميل في الفوتوغراف لأنه مباشر ورؤيوي وأظن أن جهود هذا الفنان لم تذهب سدى لأنه فاجأنا جميعاً".



عاشق النساء والموسيقى

(ستندال) كما يراه بيرتية في سيرته الجديدة

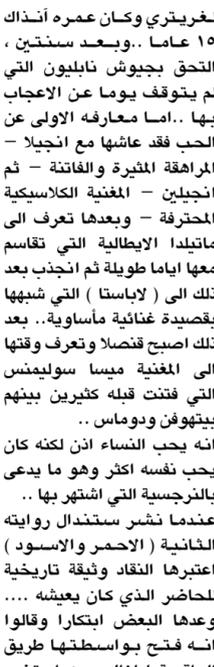
ترجمة: عدوية الهلالي

لغريترتي وكان عمره آنذاك ١٥ عاما ..وبعد سنتين ، التحق بجيوش نابليون التي لم يتوقف يوما عن الإعجاب بها ..أما معارفه الاولى عن الحب فقد عاشها مع انجيلا - المراهقة المثيرة والفاطنة - ثم انجيلين - المغنية الكلاسيكية المحترفة - وبعدها تعرف الى ماتيلدا الايطالية التي تقاسم معها اياما طويلة ثم انجذب بعد ذلك الى (لاياستا) التي شبهها بقصيدة غنائية مأساوية.. بعد ذلك اصبح قنصلا وتعرف وقتها الى المغنية ميسا سولينمس التي فتنت قلبه كثيرا بينهم بيتوفن ودوماس ..

انه يحب النساء اذن لكنه كان يحب نفسه اكثر وهو ما يدعى بالنرجسية التي اشتهر بها .. عندما نشر ستندال روايته الثانية (الاحمر والاسود) اعتبرها النقاد وثيقة تاريخية للحاضر الذي كان يعيشه وعدها البعض ابتكارا وقالوا انه فتح بواسطتها طريق الواقعية للزك حين استخدم الكتابة كما يستخدم الطبيب سماعته ووضعها على صدر فرنسا الحديثة ليستمع إلى نبضاتها ..

ورغم أن السيرة الجديدة ركزت على الحب في حياة ستندال لكنها ايضا تطرقت الى أسلوبه الفريد في الكتابة وتميزت عن السيرة التي صدرت عنه قبل عشرين عاما بقلم ميشيل كروزيه بمهارة كاتبها وبراعته في تصوير ادق مشاعر ستندال ..

تحمل هذه السيرة عنوان (ستندال) للكاتب فيليب بيرتية وصدرت مؤخرا عن منشورات فالسا الفرنسية في ٥٤٢ صفحة.



وموزارت .. بهذه الطريقة يرغمنا بيرتية على اقتفاء آثار ستندال العاشق خطوة فخطوة ابتداءً من طفولته التعيسة في غرينوبل وحتى ايامه الاخيرة في باريس التي كان يكرها ويطلق عليها صفة (الارض الهزلية) بعد عودته منمنعجا من القنصلية في سفييتا فيشكيا مارا بمدينة ميلانو التي يعثرها - المكان الاجمل في الارض - حيث تعرف هناك على لذة الاوبرا الغنائية ..

كان ستندال يرغب في بداية حياته بان يصبح مغنيا في الاوبرا لكنه فشل في ترديد المقاطع الغنائية الخفيفة

البلابة كما انه من المتأثرين جدا بالفلسفة البليبة (وهي المسبوبة إلى بيل - احد أبطال ستندال - الذي يدعو مذهبه الى الحزم والقوة ..ويركز بيرتية هنا في سيرة عاشقا ستندال على حبه للنساء والموسيقى مستندا الكثير من مادته من المراسلات الجارية بين ستندال وشقيقته الصغرى بولين والتي بدا جمعها منذ كان في الثامنة عشرة من عمره وتضم ذكريات عشقه الاول وملامح نرجسيته الشهيرة ، اضافة الى تلك الذكريات الصغرى عن فن الاوبرا وذكرياته عن اصدقائه المقربين ومنهم روسيني

في سيرة رائعة نسجها فيليب بيرتية، يعود الكاتب الفرنسي ستندال ليطل علينا من خلال متاعب حياته العاطفية والأدبية والوجدانية..وتصور هذه السيرة ستندال عاشقا نعيسا ، ومولعا بالموسيقى والرسم عبر الاستمتاع بالفن فقط وليس ممارسته ... منذ الصفحات الاولى، تسقط السيرة الأفتنة عن حياة ستندال الذي يصرح بأن الكتابة والحب والحياة ليست الا حالة واحدة ويعتبر ذلك مسلما ستقوم عليها هذه السيرة التي ألفها فيليب بيرتية وهو استاذ جامعي وضيع في اللغة الى درجة

متى يحل الهدوء؟

كم أتمنى أن أعرف متى يهدأ البلد. وبعد ذلك قد لا يهم أن تعرف لماذا لم يهدأ، أو يستقر، طوال عقود. فالهم أن يهدأ وأن يعود إلى الحياة. والحياة فيها ما يسوى أن يعيش الإنسان من أجله. بل إن هناك الكثير الذي لا يعد ولا يحصى مما يستحق أن تعاش الحياة من أجله.

ولكن يبدو أن أصعب شيء هو اكتشاف قيمة الحياة. منذ صارت السياسة أهم من الحياة صارت البلاد بلا حياة. منذ تجاوزت الدولة مجالها وبخلت كل المجالات، من التجارة والديانة والثقافة إلى الأخلاق والتسليّة والألعاب. والسياسة لم تصبح بهذه الدرجة من الأهمية عند كل أو أغلب الناس. لم تصبح كذلك أبداً. ولكنها أصبحت كذلك عند أقلية من المشتغلين عند فكرة السياسة "الشمولية". وكانوا أقلية ترث أقلية. وكل منها استطاع أن يكون أقوى من الأغلبية وحاکمها عليها. وكانت لكل من هذه الأقليات وظيفة واحدة لا تتغير هي اعدام قيمة الحياة.

وقد أجادت في هذه الوظيفة إلى حد الكمال. فقد أنست الناس معنى الحياة. وأفقدت الناس الإحساس بقيمة الحياة. أما الذين لم تنتج معهم، وظلوا مدركين لقيمة الحياة، فقد سوت عيشهم، أو منعتهم من الحصول على مكان تحت شمس البلاد. هؤلاء إما انسحبوا إلى أنفسهم وغلّقوا الأبواب من حولهم، وإما سلّكوا طريقاً لا عودة فيه. ثم عاشوا على الذاكرة وماتوا على الأحزان. وكانوا أوفر حظاً لأن لديهم ما يستحق التذكّر وما يستأهل الحزن.

أما القسم الأعظم من السكان فكانوا يتخدرن وينسون. انهم يمارسون كثيراً من الأعمال التي يقوم بها الناس في كل مكان وزمان. كما يشهدون الكثير من الظواهر والحالات التي تمر ببني البشر. ولكن ما ينسونه هو الأسباب التي يحيي من أجلها البشر. ينسون التساؤل حول هذه الأسباب فلا تعود هناك ببساطة أسباب للحياة وإنما أفكار للموت. وبعد ذلك يعتادون الأفكار التي من أجلها يموت البشر. يعتادون عقائد الموت.

والناس تألف الموت إذا لم تكن عشرتها طويلة وعميقة وغنية مع الحياة. فبخلاف ذلك تكون عشرة الحياة طارئة ويمكن الرجوع عنها مع اول عاصفة. والحياة ليست على الدوام خبرة روحية عميقة مشتركة بين البشر. ففي الأوقات والعصور المظلمة تنعدم خبرة الحياة وتخلي مكانها لخبرة الموت. كان كلكامش ثمره الحياة. لذلك أضرابه الفرع عند رؤيته الموت. بدا له الموت شيئاً مفاجئاً وغريباً ومؤملاً إلى حد لا يحتمل. ذلك إن حياته تحت الشمس كانت هي كل شيء. وكان الموت هو خسارة كل شيء. كان الموت اكتشافاً دافعاً للبحث عن الخلود لأن الحياة كانت قد أصبحت هي العرف والعادة. وكان الموت اكتشافاً للمستحيل بعد سلسلة طويلة من اكتشافات البلاد الأولى لإمكانات ومباهج الحياة.

ولكن تعاقب الحياة والموت كان قانون الحضارات. وكان الموت في العصور القديمة والوسيلة أطول عمراً من الحياة. كانت عصور الظلام أطول من عصور الأنوار. كانت الأنوار زائرة خاطفة. وكانت الظلمات ساكنة مقيمة. والأنوار هي تشغيل حركة العقل الدائبة لاكتشافات الأسباب التي من أجلها نعيش الحياة، واكتشاف الطرق التي يجب نعيش بها الحياة. أما الظلمات فهي تعطيل العقل عن الحركة، تجميده، وتخديره بعقائد الموت، وهي كل ما يخس قيمة الحياة، ويجعلها صرخة قاحلة حزينة ومضطربة.

متى تنحسر الظلمات؟ متى تشرق الأنوار؟ متى تتجدد دروب الحياة؟



كاركاتير
بسام فرج

صباح المدي

الكاتب والمؤرخ طارق الكتيّن أصدرت إحدى دور النشر في عمان تحفيقه لكتاب أبيه عبد الحميد الكتيّن الموسوم (الأيام السود) يتناول فيه صفحات مجهولة من تاريخ العراق الحديث عام ١٩٤١.

مدير عام دائرة الفنون التشكيلية جمال العتايي أعلن أن دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة تستعد لإقامة مهرجان للتراث الشعبي ضمن مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٣ وسيقام على قاعات مديريات التراث الشعبي في الإسكان للفترة من ٢٠١٢/١١/٥ ولغاية ٢٠١٢/١١/٧ ويكون الافتتاح في الساعة العاشرة صباحاً. وأضاف أن التراث الشعبي ذاكرة الشعوب وإرثها الحضاري ولكافة المصنوعات والمنسوجات والفنون الشعبية التي تحتجها أيادي الفنانين الفطريين والأكاديميين.

المشغل أقسام له البيت الثقافي السماوي معرضاً تشكيليًا ضم عشرين لوحة جسدت في موضوعها الحالة العراقية في زمن التغيير. وقام بافتتاح المعرض عضو مجلس المحافظة عبد الحسين الظالمى الذي أشاد في كلمته له بدور البيت الثقافي في السماوة بإبراز الطاقات الشبابية ويساهم بشكل فاعل في تحريك المشهد الثقافي في السماوة بعدها جرت حوارات ثقافية مع المحفلي به، وفي ختام الحفل قدم البيت الثقافي شهادة تقديرية له.

شعرت بالأسى وأنا أقرأ البيان الذي أصدره مقرر مجلس النواب محمد الخالدي والذي جاء فيه " أن أعضاء مجلس النواب غير مشمولين هذا العام بالحج . وانتابني الحزن أكثر حين علمت أن مجلسنا الهام سيستمر في عقد جلساته حتى أيام الحج، فقد كنت مثل غيري من ملايين العراقيين، تأمل أن يعط برلماننا الموقر في نوم عميق لمدة أربعين يوماً تتخلص فيها من فوضى التصريحات البيضاوية، وكنت أتمنى - ولو أن التمني بضاعة المغلس - أن يأخذ البرلمان اجازة استجمام طويلة، فربما يرتاح الناس من فوضى الخطابات والتهافت التي تقاوم أزمة الإحترقان السياسي، فما الذي سيجنيه الناس من برلمان يعيد إلى مسامعهم الخطب نفسها وتمتلي شاشات الفضائيات بمعارك تاريخية غير مسبوقة؟ وتتحول جلساته إلى مناقشات شخصية، ويمدأ أعضاءه "الحجاج" السموات والأرض بتصريحات عن الوطنية ومصصلحة البلاد والدفاع عن قضايا الشعوب، لكنهم يجربون عن مناقشة قانون يصب في مصلحة الناس. للأسف سنحرم نحن من متعة الهدوء والسكينة.. وسيجرم نوابنا من منافسة الحاج أبو اسراء الذي أخبرنا ذات يوم إنه حج بيت الله ١٤ مرة.

في أوضاع كهذه من حق العراقيين ألا يبألوا باجتماع برلمانهم الموقر، والآن يقفوا في غرامه، والسبب لأن بضاعته قديمة وبالية، ولا تناسب مطالب الناس بالعدالة الاجتماعية وبالاصلاح السياسي، فهي بضاعة مزيفة لا يمكن لمواطن نكي أن يقبقتها.

من المؤكد أن كثيرا من العراقيين يشعرون بالحسرة وهم يشاهدون نوابهم الأفاضل قد حرموا من الذهاب الى الحج بعد أن سهروا الليالي، وعقدوا اجتماعات واصلت الليل بالنهار تم خلالها اختيار عدد من النواب من المشهود لهم بالقوى، لكتابة دعاء يطلق عليه اسم دعاء النواب "الحجاج" ويعنون "اللهم اجعل قبة البرلمان دارنا ومستقرنا إلى يوم الدين".

سيقول البعض: ليس من الغريب والمعجب أن يذهب سياسيون ومسؤولون إلى موسم الحج في وقت عصيب، الناس فيه بأمس الحاجة إلى إطلاقة مسؤول يشرح لهم ما الذي يحصل.

كنت أتمنى على السادة المسؤولين ومن ضمنهم نواب وزراء يصرون على الذهاب إلى الحج كل عام، أن يتبرعوا بمبالغ جنتهم لضحايا الإرهاب عند الله أكرم وأعظم من حجة بأموال غير مستحقة، كنت أتمنى على المسؤولين الذين يذهبون كل عام زرافات لأداء موسم الحج الخامس أو السادس أن يجحوا إلى الأماكن التي طالها الإرهاب وأن يواسوا أوائل الضحايا، فستكتب لهم عند الله بمئة حجة.

كنت أتمنى أن يتبرع السادة الوزراء الحجاج جميعهم برواتب الأشهر التي قبضوها بدون وجه حق إلى عوائل شهداء التجنيدات الأخيرة عليها تخفف عنهم نذوبهم التي ارتكبوها بحق هذا الشعب المغلوب على أمره. أيها السادة.. الوطن في خطر وهو بحاجة أن تمتد له يد أبنائه المخلصين، أن تمتد بالخير، لا بالانتهازية والمحسوبية والمصالح الضيقة، فأهم من أن تحصل كتلة سياسية على كل ما تريد وتنتهي، وأهم من أن يحدد البعض من هو الأحق بهذا المنصب أو ذاك، هو أن نطمئن على العراق وعلى مستقبله وعلى مصيره.

لقد اختار العراقيون العملية الديمقراطية إيماناً منهم بأن القوى السياسية ستوفر لهم الأمن والهدوء والاستقرار، وتحفظ الناس من المخاطر والأهوال.. لكن الأمور جاءت عكس ما تمنوا، ولم تعرف البلاد هدوءاً منذ أن اطل "الحجاج" وهم يقفون الواحد ضد الآخر.

الناس تدرك جيداً أنها تعيش في ظل ساسة ظرفاء ولطفاء لا يعجبهم القول بأن برلمانهم ولدا كسحا وفاقد البصر والبصيرة، وإن وجوده ضد الطبيعة البشرية، كونه جاء خالياً من الكفاءات - مع استثناءات قليلة جداً - بعد عملية إبادة جماعية نفذتها الكتل السياسية ضد كل الأصوات التي طالبت بأن يكون البرلمان صوتاً حقيقياً للناس.

إن هؤلاء البرلمانيون لم يتركوا لأحد فرصة كي يصدقهم أو يحترم مواقفهم، فهم من كثرة تفاخرهم فوق أسوار حدائق السلطة منذ سنوات يجعلنا نستقبل كل ما يصدر عنهم بالإرتياب وعدم الاعتبار، ذلك أنهم في غلبتهم مسؤولون عن هذه الماسي التي يعيش في ظلها ملايين العراقيين.

لأسف يتصور حجاج العهد الجديد أن السلطة والمنصب مكافأة لهم على نضالهم وجهادهم، وإن هذا يعطيهم الحق بأن يكونوا فوق القانون والدولة. النواب الحجاج لماذا تتوهمون بانكم تحملون "البركة" .. وأن دعواتكم عند الله مستجابة!

فازت النجمة الأميركية ميلا كونيس بلقب أكثر امرأة مثيرة في العالم على قيد الحياة لعام ٢٠١٢ بحسب الاستفتاء الذي أجرته مجلة «سكوير».

وعلفت كونيس على اختيارها لهذا اللقب قائلة: ما أفعله ومن أنا، شيان مختلفان وسيظلان هكذا دائماً، موضحة أن عملها وشخصيتها الواقعية شيان متناقضان.

لقب المرأة الأكثر إثارة في العالم سبق وحصلت عليه نجما عالميات هن: أنجلينا جولي عام ٢٠٠٤، جيسكا بيل عام ٢٠٠٥، سكارليت جوهانسن عام ٢٠٠٦، تشارلز ثيرون عام ٢٠٠٧، هالي بيري عام ٢٠٠٨، كيت بيكينسيل عام ٢٠٠٩، ميتا كيلي عام ٢٠١٠، ريهانا ٢٠١١.

قالت الراقصة المصرية دينا إنها لتردي "بدلة" رقص محتشمة تحت ضغط أي جماعة إسلامية أو سياسية مهما كانت، لكنها في الوقت نفسه أبدت استعدادها لذلك في حال وجود قانون؛ لأنها تحترم القانون. دينا كانت قد تعرضت لوقف مخرج عندما تم طردها من حفل كان من المقرر أن تحييه بوصلة رقص، بسبب تواجد بعض قيادات

فستان جودي غارلند للبيع في المزاد

يعرض الفستان الذي ارتدته الممثلة جودي غارلند خلال أدائها دور "دورتي" في فيلم "ساحر أوز" الكلاسيكي، للبيع في مزاد ويتوقع أن يحقق مبلغا يتجاوز النصف مليون دولار. ويعرض الزيّ المؤلف من قميص أبيض وفوقه مريول أزرق في دار مزاد (جوليا أوكشيشن). وكان الزيّ قد حصد شهرة واسعة مع العرض الأول للفيلم عام ١٩٣٩. وكانت قد صنعت عدة نسخ للزيّ في الفيلم غير أن الفستان المعروض للبيع هو الوحيد الذي ظهر على الشاشة. ويعرض الزيّ للبيع إلى جانب تذكارات أخرى من هوليوود بينها مقتنيات لإليزابيث تايلر، مارلين مونرو وستيف ماكوين. ومن المتوقع أن يحقق زيّ "دورتي" مبلغاً يتراوح بين ٤٠٠ و ٦٠٠ ألف دولار.

زفاف جينيفر أنيستون في مزرعة جوليا روبرتس تأمل الممثلة الأميركية جينيفر أنيستون إقامة حفل زفافها من الممثل والمخرج وكاتب السيناريو جاستن ثيرو في مزرعة النجمة جوليا روبرتس في نيو مكسيكو. وقال مصدر مجلة "أوكيه" الأميركية إن "جين أحببت نيو مكسيكو، لأنها توفر

اعتقال داري حانا لاعتراضها على نقل النفط الكندي لأميركا

اعتقلت الشرطة الأميركية الممثلة داري حانا، بطلة فيلمي "التدفق" و"أقل بيل"، وأودعتها السجن، لاعتراضها على نقل النفط الكندي للولايات المتحدة. وكانت حانا، وسيدة أخرى تبلغ من العمر ٧٨ عاماً تمتلك مزرعة في شمال مدينة تكساس، قد اعتقلت في مزرعة في شمال مدينة تكساس، وكانت حانا اعتقلت في ٢٠١١ مع مئات آخرين من النشطاء والعلماء الذين كانوا يحتجون أمام البيت الأبيض في واشنطن، بعد أن جلست على قارعة الطريق رافضة تعليمات شرطة المتزهات بإخلاء الطريق، فتم اعتقالها وتحرير قضية بيئية لها.

دينا لن تحتشم إلا بالقانون



جماعات الإخوان المسلمين داخل القاعة، كونهم رفضوا وجود أي فقرات راقصة داخل الحفل. جدير بالذكر أن دينا، تقوم حالياً بتصوير فيلمها (عبد موته) مع المخرج إسمايل فاروق وتقدم من خلاله شخصية بنت شعبية فيما تجسد من خلال مسلسلها (أهل الهوى) مع المخرج عمر عبد العزيز الجاري تصويره شخصية راقصة يقع في غرامها الشاعر بيرم التونسي الذي يرصد العمل قصة حياته.

وفيها أفلام على مستوى عال، كل هذا يجعل المهرجان بحلة جديدة هذه السنة. المدير الإداري للمهرجان عمار العرادي أكد خلال حديثه للمدى أن المهرجان حقق الثقة عالمياً من خلال مشاركة شركات مخرجين ودول مهمة، ودعا العرادي المعنيين بالشأن السينمائي أن يتطوعوا لتلوع حقيقياً لا أن يتطوعوا من أجل

المدى بتنظيم المهرجان ووصفه بأنه يرفع الرأس وتمنى أبو الشامات أن يكون الدعم أكبر حتى يسندعي نجوم أكثر أهمية من العرب والأجانب فيبغداد تستحق مهرجان أكبر.

متابعة

بحر دبلوماسي وفني

مهرجان بغداد السينمائي الرابع يختتم فعالياته

اختتم مهرجان بغداد السينمائي الدولي الرابع فعالياته أمس الأول بحضور عدد من الدبلوماسيين والقناصل العرب والأجانب. الفعاليات بدأت بعزف التشيد الوطني وعرض موسيقي لإحدى الفرق، بعدها اعتلى المنصة المدير الفني للمهرجان الدكتور طاهر علوان ليلقي كلمته التي جاء فيها: بعد أن اجتزنا العديد من الصعاب وصلنا إلى اليوم الأخير في المهرجان ونحن أكثر إصراراً على إعادة الألق إلى بغداد، فهي تستحق كل الإبداع وتمييز. وأضاف: بدأتنا التحضير لاستقبال مهرجان بغداد السينمائي بسنخته الخامسة.

المخرج حسين السلطان شارك بفيلم روائي طويل يحمل عنوان (تاويلات)، من إنتاج دائرة السينما والمسرح، أشار إلى أن الفيلم أثار جدلاً من يوم عرضه حتى الآن وإن كانت هناك بعض الملاحظات في أن الفيلم يحمل نوعاً من الإهارة التي قصدها، وأضاف السلطان: المهرجان خطوة متقدمة للثقافة العراقية فهو أكثر

تنظيماً وأكثر مشاركة عربية وعالمية من المهرجانات السابقة وهو يعمل من أجل إعداد ذائقة سينمائية فنية وثقافية جديدة للعراقي، لأنه فقد الكثير في هذا المجال وعلينا استعادة طقس سينمائي جميل فقدناه.

الفنان السوري عدنان أبو الشامات عضو لجنة التحكيم أشاد خلال حديثه

مهرجان بغداد السينمائي الرابع يختتم فعالياته